النهار

١٦ صفحة

٥٠٠ ليرة

الرؤساء الثلاثة وضعوا "آلية" التعيينات
٧٠ وظيفة في الفئة الاولى يعيّن لها مؤهلون من الملاك

يبدأ مجلس الوزراء عمليا البحث في التعيينات الادارية في جلسته الاسبوعية غدا، بعدما انجز الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وعمر كرامي وضع "آلية" اجراء هذه التعيينات في اجتماعهم الاسبوعي مساء امس.

وابلغ احد الرؤساء الى "النهار" انهم وضعوا تلك الآلية بموجب المادة ٩٥ من الدستور، بحيث اعد جدول المناصفة بين المسلمين والمسيحيين في وظائف الفئة الاولى البالغ عددها ٧٠ وظيفة، كذلك وضعت الآلية التي ستلغى بواسطتها طائفية الوظيفة العامة، على ان يعتمد مبدأ الكفاية والاختصاص في اختيار الموظفين. واوضح ان الذين سيعينون في وظائف الفئة الاولى سيكونون من المؤهلين في الملاك.

وتحدث الرئيس كرامي عن اجتماع سيعقده مع الرئيس الهراوي اليوم و"اننا دخلنا في مرحلة الاسماء". لكنه لم يستبعد ان يدعو مجلس الوزراء الى جلسة طارئة لعرض موضوع التعيينات فيناقشه المجلس ويرتأي ما يشاء.

ورجح بعض المصادر المطلعة ان يقر المجلس قسما من هذه التعيينات غدا، على ان يقر القسم الآخر في جلسة لاحقة. واشار الى احتمال الاستعانة بنحو ١٥ موظفا من خارج الملاك لوجود نقص يوازي هذا العدد في المؤهلين لتولي مناصب في الفئة الاولى.

واعلن الرئيس الحسيني انه شارك في تقديم الآراء والاقتراحات لوضع الآلية المناسبة من اجل تأمين العناصر الاساسية من تطبيق الغاء طائفية الوظيفة وتاليا تأمين الكفاية والاختصاص والمناصفة بين المسلمين والمسيحيين في مناصب الفئة الاولى. "وبالنسبة الي فقد وصلت الى المفترق الذي يوجب علي مراعاة مبدأ فصل السلطات وتوازنها وتعاونها، ففصل السلطات يوجب الا اشترك في اي شيء يعود الى السلطة التنفيذية وهو التعيينات في المراكز في الفئة الاولى".

من جهة اخرى، توقعت المصادر المطلعة ان يحيل مجلس الوزراء على مجلس النواب مشروع قانون جديد للانتخاب، ليقره بعد مناقشته بمادة وحيدة، على ان يتضمن مادة تلحظ استمرار مجلس النواب الحالي في مهماته الى حين انتخاب المجلس الجديد او في حال حصول ما يحول دون اجراء الانتخابات.

اما موضوع حل المجلس، فلا تستطيع الحكومة أن تقرره، لكن في امكان المجلس الذي له صلاحية تمديد ولايته ان يقصر ولايته... (راجع ص ٣).

(راجع ص ٣)

نهاريات
وماذا عن الملك الثالث؟

"كتّر خيره" رئيس التحرير...

"جحا ما بيقدر الا على خالته"... وخالته هي أنا، أي "ألف ياء" والزاوية المعترة التي صادرتها، يوم رؤية الهلال، رسالة "السيّد" (خلاص، مش "ملك")... السيد حسين الى غسان تويني. وهي طريقة مداورة في الرد، كأنما من هذه الايام، تتجاهل ان "ألف ياء" شخصية لها ذاتيتها، وغسان شيء آخر، بل شخصية اخرى!

وهذه الايام، ما حدا مسؤول عن حدا "يا سيّد"، فاتركك انا "ألف ياء" تصفي الحسابات الكبرى، والقلوب كذلك. مع صديقك غسان، وقد شددت على الصفة مثنىً وثلاث، وهو حتما قابل مقبل.

* * *

يبقى ما يعني "النهاريات": انه نقص عندنا مركز "ملك"... صاروا اثنين، بعدما رفض رئيس المجلس السيد حسين الحسيني ان يكون "الثالث بينهما"، ولو اجتمعا باسمه!!! ولا يتخربط شعار الجمهورية: انها جمهورية بثلاثة ملوك.

وعدت الى صاحبي استفتيه.

ضحك طويلا وقال: بسيطة، عندي!

ـ عندك ماذا؟ ملك؟ ومَن يكون؟

راح صاحبي يروي لي انه تأثر كثيرا، الاسبوع الماضي، وهو يتجوّل مع وزراء خارجية الشرق والغرب بين اطلال بيروت (شكرا فارس بويز... قل لهم مع فيروز: "زوروني كل سنة مرة، حرام"!).

بماذا تأثر صاحبي؟

مرّ في "سوق الفرنج" (للذين يتذكرون) واستفقد "آرمة" كان يضحك لها طويلا ايام العز:

"ملك البطيخ"!

وما ادراك ما هو البطيخ... كان يشرح لك "ملكه" آنذاك، وهو يرتب "البسطة" العامرة، ان البطيخ انفع واعظم ~~ما تشتري بأرخص ثمن~~: "بيغذي، وبيتسلّي، وبيشبّع الحمار".

كيف؟ جوابه: "الزوم" بيغذي... و"البذر" بيسلّي، اما الحمار (الحمار وحده دون صاحبه) فيشبع من القشر السميك، وهو أوزن ما في البطيخ!

* * *

وقهقه صاحبي، ونظر اليّ وانتظر ان اضحك. لم اضحك. سألني: مش عاجبك "ملك البطيخ"؟

الثلاثة بيضلّلوا ثلاثة.

و"ليفتح السيّد على حسابه".

ظللت مطرقا. وكنت اتساءل:

هل الحمير هي من يشبع هذه الايام، حتى نقيم لملك البطيخ عرشا، ام الحمير الذين يجوعون؟

"يعيش ملك البطيخ، ياه! يعيش!".

أ. ي.

المقاومة هاجمت موكب موردخاي في حولا فقتلت جنديين وجرحت خمسة بينهم ضابط

الجنرال موردخاي يتسلم باقة زهر في احتفال مركبا امس قبيل تعرض موكبه لهجوم مسلح. (هند ن. خريش)



مسعفون ينقلون جنديا اسرائيليا الى مستشفى حيفا امس بعد اصابته في المكمن في حولا واجلائه منها بطائرة هليكوبتر. (اف ب تيليفوتو)

نصبت مجموعة من المقاومين امس مكمنا لموكب قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال اسحق موردخاي في قرية حولا داخل الشريط الحدودي المحتل لدى عودته من احتفال في مركبا وامطرته بالنيران. واعلنت اسرائيل ان جنديين قتلا وان خمسة آخرين جرحوا بينهم ثلاثة ضباط كبار حال اثنين منهم خطرة كما جرح عنصران من "جيش لبنان الجنوبي" (راجع ص ٥).

واعلنت "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" مسؤوليتها عن الهجوم، كذلك اصدر "حزب الله" بيانا اكد فيه ان مجموعتين من المقاومة الاسلامية و"حركة الجهاد" نفذتا العملية. وقالت الاخيرة في بيان اصدرته بعيد منتصف الليل ان المواجهات كانت لا تزال مستمرة وانها ادت الى مقتل ضابطين اسرائيليين كبيرين وجرح اكثر من عشرة جنود.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الموكب كان يمر قرابة الاولى الا عشر دقائق في بلدة حولا، عندما تعرض لمكمن نصبه مسلحون في منزل مهجور، فدار اشتباك عنيف بين الجانبين تسلل خلاله المسلحون الى سطح منزل مجاور من طبقتين تقطنه احدى العائلات الحدودية. واستخدم الاسرائيليون في الاشتباك المدفعية والطوافات التي قصفت المكان، مما ادى الى مقتل ثلاثة مسلحين نقلت جثثهم الى مستشفى مرجعيون. كذلك قتل جنديان اسرائيليان وجرح ثلاثة ضباط برتب عقيد ومقدم ورائد. وبعد اخلاء المنزل الذي تسلل اليه المسلحون من سكانه، قصف بالمدفعية ودمر.

وعلى الاثر منع التجول في حولا وشن "جيش لبنان الجنوبي" حملة تمشيط واسعة وعثر على ثلاث بنادق "كلاشنيكوف" ورشاشات اخرى وقاذفات "لاو" عدة واجهزة اتصال لاسلكية. ثم عاد الجنرال موردخاي وتفقد مكان الحادث.

بيان مشترك

ووزع "حزب الله" بيانا في بيروت اعلن فيه "أن مجموعتين من المقاومة الاسلامية وحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين فتحتا نيران اسلحتهما الخفيفة والمتوسطة بكثافة، على موكب قائد المنطقة الشمالية الصهيوني الجنرال اسحق موردخاي، بعد عودته من ميس الجبل حيث شارك في احتفال للعملاء والقى كلمة توعد فيها بالرد على عمليات المقاومة في المكان والزمان المناسبين، واصيب الموكب بذعر بالغ وارباك كبير مما ساهم في وقوع عدد كبير من الاصابات بين قتيل وجريح في صفوف افراده.

وعلى الاثر استقدم العدو قوات اضافية، ودارت في هذه الاثناء معركة حامية بين المجاهدين وتعزيزات العدو التي حاولت

ـ التتمة في الصفحة ١٤ ـ

شامير دافع عن صفقة مع ليفي أعادت وزير الخارجية الى الحكومة

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ـ الى اليمين ـ ووزير الخارجية ديفيد ليفي قبالته في جلسة مجلس الوزراء في القدس الاحد. (اف ب تيليفوتو)

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس انه سعى الى انقاذ تكتل "ليكود" الذي يتزعمه من هزيمة في الانتخابات العامة المقررة في حزيران، حين توصل مع نائبه وخصمه وزير الخارجية ديفيد ليفي الى صفقة سياسية.

وكان شامير وافق الاحد، قبيل الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي كان متوقعا ان يقدم فيها ليفي استقالته رسميا، على منح انصار وزير الخارجية مزيدا من الوظائف السياسية في محاولة لاطفاء الازمة الاتنية التي هزت التكتل.

ومعلوم ان ليفي، وهو من اليهود الشرقيين السفارديم، اعلن الاسبوع الماضي عزمه على الاستقالة بعدما اتهم شامير وحلفاءه من اليهود الغربيين الاشكيناز بابعاد انصاره عن المراكز القيادية في التكتل.

وثارت مخاوف من ان تدفع الاستقالة كثيرين من اليهود الشرقيين الى الانشقاق عن "ليكود" قبل الانتخابات وفي وقت

ـ التتمة في الصفحة ١٤ ـ

الاستيطان في الاراضي أربعة أضعاف وشارون لاسكان آلاف في القدس

كشف وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون امس خططا لاسكان الاف اليهود في القدس الشرقية. وحدد اسماء اربعة احياء عربية تملك الحكومة اراضي فيها وتعتزم بناء مساكن لليهود عليها، مؤكدا بذلك انباء صحافية وتصريحات رسمية مسربة.

وابلغ الى الصحافيين بعد الاجتماع برئيس بلدية القدس تيدي كوليك للبحث في الخلافات على هذه الخطط: "تعتزم الحكومة زيادة الاستيطان اليهودي في مدينة داود (سلوان) مثلها مثل جبل الزيتون". وعين الحي الاسلامي في المدينة القديمة وسلوان ووادي الجوز وجبل الزيتون لاقامة المستوطنات. وقال انه يعتزم ايضا بناء مساكن جديدة لنحو ٣٠٠٠ يهودي.

ولم يحصل شارون بعد على الموافقة النهائية الضرورية لوزارة الداخلية، لكنه

ـ التتمة في الصفحة ١٤ ـ

القذافي: لن نسلّم اولادنا الى دولة معادية
محاولة عربية أخيرة لتجنيب الجماهيرية العقوبات والشرع يؤكد التصميم على حلّ الازمة سلميا

كثفت الحكومات العربية امس جهودها لايجاد مخرج للازمة التي نشأت عن رفض الجماهيرية الليبية تسليم مواطنيها المتهمين بتفجير الطائرتين الاميركية والفرنسية، في محاولة وصفها مسؤولون عرب بانها قد تكون الاخيرة لتجنبها تطبيق العقوبات التي اقرها مجلس الامن عليها. واوفدت كل من مصر وتونس مبعوثين الى طرابلس للقاء العقيد معمر القذافي الذي كان اكد السبت رفض بلاده القرار وتسليم المتهمين. ووصل وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى القاهرة واعلن تصميم العرب على حل المسألة من دون اللجوء الى عقوبات او الى المحكمة الدولية.

ووصل الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الى العاصمة الليبية وعقد اجتماعا مع القذافي مساء امس في اطار "الجهود المصرية لاحتواء الازمة الليبية وايجاد حل سلمي لها"، رافقه فيه المنسق الليبي للعلاقات مع مصر السيد احمد قذاف الدم.

ووصل اليها ايضا وزير الخارجية التونسي السيد الحبيب بن يحيى واجتمع مع مسؤولين ليبيين واعرب عن امله في امكان التوصل الى تسوية "فعندما يكون هناك وقت يكون هناك امل".

وكان مقررا ان يعود المسؤولان المصري والتونسي الى القاهرة مساء امس لنقل نتائج محادثاتهما الى المعنيين هناك قبل الاجتماع المقرر اليوم للجنة المتابعة العربية السباعية التابعة لجامعة الدول العربية.

واكد الشرع لدى وصوله الى العاصمة المصرية ان الدول العربية مصممة على حل الازمة من دون اللجوء الى العقوبات التي اقرها مجلس الامن في قراره الرقم ٧٤٨ الثلثاء الماضي على ان تطبق في ١٥ نيسان او الى المحكمة الدولية. وقال: "لم تأخذ بعض الدول في مجلس الامن هذا الموقف في الاعتبار واننا نحملها المسؤولية لانها تجاهلت مشاعر ٢١ دولة عربية، خصوصا ان ليبيا عبرت عن استعدادها للتعاون عبر الطرق القانونية".

واوفدت طرابلس امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) السيد ابرهيم البشاري الى الرباط لمقابلة الملك الحسن الثاني ونظيره المغربي السيد عبداللطيف الفيلالي. ومعلوم ان المغرب الذي امتنع عن التصويت على القرار في مجلس الامن اعتبر ان لا مبرر للعقوبات وتعهد العمل من خلال الجامعة العربية لحل الازمة قبل ١٥ نيسان.

ويصل الى العاصمة الليبية اليوم الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد فلاديمير بتروفسكي في محاولة لاقناع القذافي بتلبية مطالب مجلس الامن وصفها ديبلوماسيون غربيون بانها "مهمة مستحيلة". لكن بتروفسكي الذي وصل الى روما امس واستمع الى "قلق" ايطاليا من تطورات الازمة، بدا محتفظا ببعض الامل اذ قال: "اننا في هذه المرحلة من المفاوضات مازلنا نأمل في ان يكون هناك امكان للتفاهم وهامش للمناورة من اجل احترام قرار مجلس الامن".

ورأى ديبلوماسيون انه اذا كان لمهمة بتروفسكي ان تنجح، فعليه متابعة الجهود العربية والعمل على انضاج الاقتراح الليبي الاول لتسليم المتهمين الى الجامعة

ـ التتمة في الصفحة ١٤ ـ

مقاتلتان من منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة الى جانب حطام الطائرة الحربية الايرانية قرب قاعدة اشرف في العراق. (رويتر تيليفوتو)

طهران تدين اللامبالاة حيال مهاجمة سفاراتها
عودة التوتر بين العراق وايران بعد الغارة على مواقع "مجاهدين خلق"

توترت العلاقات من جديد بين العراق وايران اثر الغارة الجوية الايرانية على مواقع لمنظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة داخل العراق في اول عملية من نوعها منذ وقف النار بين البلدين في آب ١٩٨٨ والذي انهى حربا استمرت ثماني سنوات. وانعكس هذا التوتر على العلاقات الايرانية ـ الغربية، اذ اتهمت طهران حكومات الغرب بالتواطؤ مع المعارضين الايرانيين الذين هاجموا سفاراتها في اكثر من عشر دول.

وتبادلت بغداد وطهران التهم بانتهاك الارض والسيادة عندما اغار سرب من الطائرات الايرانية من طراز "ف ـ ٤" الاميركية الصنع على معسكر لـ "مجاهدين خلق" "قرب مدينة الخلص شمال شرق بغداد وعلى مسافة ٩٠ كيلومترا من الحدود مع ايران.

وافادت وزارة الخارجية العراقية والناطق باسم المنظمة الايرانية المعارضة ان الدفاعات الجوية اسقطت احدى الطائرات الايرانية المغيرة واسرت طياريها وهما النقيب قاسم محمد امين والنقيب ارسلان شريفي من قاعدة همذان الجوية.

واتهم الناطق باسم "المجاهدين" الطيران الايراني المغير باستخدام القنابل العنقودية في ست غارات متتالية استهدفت قاعدة "اشرف" التابعة

ـ التتمة في الصفحة ١٤ ـ

شروط للتصحيح والتحسين

بقلم مروان اسكندر

الحكومة بأعضائها او بعضهم على الاقل والمتعلقين ببقائها كلهم يتجهون الى القاء اللوم على الغير، وبالتحديد على المضاربين والمعلقين والحاقدين الخ.

المشكلة اكبر بكثير من ان تعالج بتوجيه اتهامات غير محددة، وجوهر المشكلة ان الحكم في لبنان، هذا الحكم والقبله والقبله، دأب على اعتماد الكلام حلا للقضايا الملحة، فتراكمت مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية من الاهمال والجمود والحروب لتصير بالغة التعقيد.

والتعقيد دفع طبقة السياسيين الى الاستسلام لمنطق "فالج لا تعالج"، كيف لا وهم اصلا في نيابتهم عن اللبنانيين صاروا نوابا بالتمديد والتعيين، ومن استناب نفسه أستغاب غيره، ولهذا توسعت الهوة الفاصلة بين رغبات اللبنانيين وحاجاتهم وتوجهات الحاملين لقب نائب او وزير في لبنان وتصرفاتهم.

هذا التناقض يبرز اليوم الى حد مخيف. فهنالك مشاكل اقتصادية واضحة وضوح الشمس وبعض النواب والوزراء يعتبرها مشاكل عادية. ولا بأس بتحديد بعض هذه المشاكل والاشارة الى ما هو مطلوب في شأنها والمنهجية المعتمدة حيالها حتى الآن:

ـ التتمة في الصفحة ١٤ ـ

الموقف هذا النهار

أثارة ثم اشتراك في "المتعددة"؟!

لا يزال لبنان وسوريا متمسكين بموقف عدم الاشتراك في المفاوضات المتعددة الطرف قبل تحقيق تقدم ملموس في المفاوضات الثنائية الدائرة مع اسرائيل منذ اشهر. ولم تفلح المحاولات التي بذلتها لدى كل منهما الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها الغربية في ثنيهما عن هذا الموقف. وعلى رغم ذلك فان اليأس لم يتسرب الى نفوس المحاولين وقلوبهم. فهم استمروا في مساعيهم. وآخر محاولة لهم كانت في بيروت الاسبوع الماضي وقد قام بها وفد مجموعة "الترويكا" الاوروبية الذي التقى وزير الخارجية فارس بويز كذلك وزراء خارجية سوريا والاردن وفلسطين الذين كانوا مجتمعين للتنسيق قبل جولة المفاوضات الثنائية السادسة المقررة في واشنطن في السابع والعشرين من الشهر الجاري. لكن مصير هذه المحاولة لم يكن مختلفا عن مصير سابقاتها على رغم ان وزراء "الترويكا" كرروا موقفها القائل بان لكل الافرقاء مصلحة في المشاركة في المتعددة.

هل يستمر لبنان وسوريا في موقف الرفض هذا؟ وما هي العوامل التي قد تقنعهما بتغييره؟

قبل الجواب عن هذين السؤالين تلفت مصادر ديبلوماسية واسعة الاطلاع الى ان انعقاد المفاوضات المتعددة رغم الوقت الذي حدد لها انما كان القصد منه في نظر الولايات المتحدة الاميركية اراحة اسرائيل واشعارها ان العرب قرروا نهائيا الاقلاع عن العنف معها وسلوك طريق السلام الكامل لا طريق انهاء الحرب فقط. وكان ايضا دفعها الى الاشتراك في المفاوضات الثنائية وتاليا الى وضعها في اجواء ايجابية تسهل عملية التوصل الى حلول. وهذا الهدف تحقق على رغم مقاطعة لبنان وسوريا مفاوضات موسكو وعلى رغم بقاء منظمة التحرير الفلسطينية على بابها. ذلك ان دولا عربية اخرى معنية شاركت فيها كما ان موقف الرافضين الاشتراك لم يكن نهائيا انما مربوطا بتحقيق تقدم في المفاوضات الثنائية.

وعلى هذا تعتقد المصادر ان الموقفين اللبناني والسوري مبرران الى حد كبير خصوصا ان لمعظم المواضيع الخمسة التي يفترض ان تعالجها المفاوضات المتعددة الطرف علاقة مباشرة بازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية وبالصراع العربي – الاسرائيلي لذلك فان التفاوض عليه لن يؤدي الى نتيجة قبل التوصل الى نتائج عملية في المفاوضات الثنائية. وكي لا يبقى الكلام في اطار نظري تفصل المواضيع تتناول ان حماية البيئة امر يمكن التوصل اليه حتى بين دول متعادية او متخاصمة. وان الحد من التسلح امر يمكن البحث فيه في اطار مؤتمر شامل لاطراف منطقة معينة كالشرق الاوسط بدلا من عدم ان تكون العلاقات بينهم جيدة حكما. لكن معالجة موضوع اللاجئين وموضوع المياه وموضوع التعاون الاقتصادي ستكون صعبة جدا بين دول متخاصمة ومتحاربة. فهي عناوين "تطبيع" كامل للعلاقات. و"التطبيع" مستحيل قبل السلام والبحث فيه صعب جدا قبل تحقيق تقدم محسوس على طريق السلام.

اما بالنسبة الى السؤال عن احتمال تغيير لبنان وسوريا موقفيهما وعن العوامل التي قد تدفعهما الى ذلك فان المصادر الديبلوماسية الواسعة الاطلاع تعتقد ان احتمال التغيير وارد، لكنه مرتبط الى حد بعيد بموقف ايجابي اسرائيلي. والايجابية المطلوبة هنا في رأيها هي اقدام اسرائيل على اعلان موقف ما يتضمن اشارة او تلميحا الى تقبلها المبدئي امورا كانت ترفضها في السابق. والاشارة ذات المغزى الحقيقي هي التي تتناول الجبهة السورية ومعروف ان موقف اسرائيل من هذه الجبهة يتعلق اذ انها ترفض باستمرار الحديث عن اي اعادة لهضبة الجولان الى سوريا.

واحتمال التغيير يرتبط ايضا بعامل اخر هو موقف الولايات المتحدة الاميركية. اذ ان المطلوب هو معرفة ما اذا كان لديها ضمان فعلي ان اسرائيل ستمشي في العملية السلمية الى الآخر وعلى اساس مبدأ مقايضة الارض بالسلام الذي طرحته واشنطن.

هل توافر العاملين هذين، اي الاسرائيلي والاميركي، ممكن؟

الولايات المتحدة. تجيب المصادر نفسها جدية جدا في موضوع السلام في الشرق الاوسط وهي مستمرة فيه على اساس المبادىء التي اعلنت وفي مقدمها مقايضة الارض بالسلام. اما اسرائيل فان المعلومات المتوافرة عن موقف حكومتها لا تستبعد اشارة او تلميحا من النوع المرغوب فيه. علما ان لا شيء مؤكدا في هذا المجال. واذا كان هناك استعداد اسرائيلي للقيام بـ"فتحة" على العرب ولاسيما منهم سوريا، فانه قد لا يترجم عمليا قبل الانتخابات العامة المقررة في اسرائيل في ٢٣ حزيران. ذلك ان التلميح الى امكان التخلي عن الجولان مثلا قد لا يسر القواعد الانتخابية لتكتل "ليكود" المشهور بالتطرف. الا اذا تأكدت الحكومة ورئيسها اسحق شامير، ان تيار السلام في اسرائيل بات اقوى من تيار الرفض وان استمرارهما في الرفض وفي التطرف قد يعطي منافسهما حزب العمل وزعيمه اسحق رابين فرصة حقيقية للفوز في الانتخابات.

ماذا يحصل في حال امتناع اسرائيل عن اعطاء الاشارة او التلميح المطلوبين؟

طبعا لن يكون الوضع مريحا للولايات المتحدة الاميركية العراب الاساسي لمؤتمر السلام ولا للدول العربية الرافضة الاشتراك في المفاوضات المتعددة وتحديدا لبنان وسوريا. فالاولى عندها انتخابات رئاسية ورئيس جمهوريتها جورج بوش عازم على تجديد ولايته والشرق الاوسط ورقة مهمة في يده لتحقيق هذا الهدف ومؤتمر السلام هو الترجمة العملية لهذه الورقة. والعرب الرافضون سيكونون محتارين بين امرين: التمسك بالمواقف والثوابت مع ما يرتبه ذلك من اخطار عليهم من الولايات المتحدة وحلفائها في العالم وفي المنطقة اقلها العزل. او العض على الجرح والاشتراك في المتعددة مع ما يثيره ذلك من اسى وردود فعل وانعكاسات في نفوس الشعوب.

سركيس نعوم

وزراء يعلنون عزمهم على الاستقالة اذا استمر التدهور الاقتصادي

مرجع ديني يدعو الى قيام حكومة وفاق وطني ولا يرى سبيلاً الى الانصهار الوطني من دون اعادة المهجّرين

تقول مصادر سياسية مطلعة ان الايام القريبة ستقرر مصير الحكومة، فاما ان تثبت قدرتها على معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية المتدهورة وتعطي الاجراءات التي اتخذتها او تلك التي ستتخذها مفعولها في لجم سعر الدولار وخفض غلاء المعيشة. واما ان تسلم بعجزها فتستقيل.

وتضيف ان وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب ابلغ الى غير مرجع ديني وسياسي عزمه على الاستقالة، اذ لم يعد في امكانه البقاء في الحكم بعدما وضع شروطا لذلك لن يؤخذ بها.

واستقالة الوزير حرب قد تفتح باب الاستقالة امام وزراء آخرين، خصوصا ان التضامن الحكومي الذي كان يفترض ان يتحقق بعد قمة دمشق، لكي يمد بعمرها بعض الوقت، لم يتحقق. فالوزير روجيه ديب لا يزال مقاطعا جلسات مجلس الوزراء، وقد حذا حذوه اخيرا الوزير جميل كبي. فضلا عن مقاطعة الوزيري وليد جنبلاط ومطالبة الوزير نبيه بري برحيل الحكومة اذا لم تنجح في معالجة المشكلات الحياتية.

وكلما استعجل الرئيس عمر كرامي في تقديم استقالته ليعيد تشكيل حكومة متجانسة يوضع فيها الوزير المناسب في الوزارة المناسبة، يستطيع ان يحافظ على ما بقي من رصيده ولا يستنفده ببقاء التحدي ومواصلة السير على طريق الفشل.

اخفقت بسبب تركيبتها

والاستقالة لا تعني الاستغناء عنه او عن بعض اعضاء حكومته والحكم عليهم بالاعدام السياسي. فكم من رئيس للوزراء استقال ثم اعيد تكليفه تشكيل حكومة جديدة. وكم من وزير عاد في التشكيلة الجديدة الى الوزارة التي كان يتولاها او اسندت اليه حقيبة وزارية اخرى تبعا للظروف. وان وزيرا ربما فشل في تركيبة وزارية معينة ونجح في تركيبة اخرى.

ولا معنى لقول بعض الوزراء ان على مجلس النواب ان يقرر مصير الحكومة وليس اي جهة اخرى. فالمجلس نادرا ما يحجب الثقة عن الحكومة ويجعلها تسقط امامه، ونادرا ما كان رئيس الحكومة يستقيل امام المجلس وقبل طرح الثقة، بل ان رئيس الحكومة هو الذي كان يبادر بالاستقالة في جلسة لمجلس الوزراء او بتوجيهه كتابا الى رئيس الجمهورية عندما يرى ان الجو في مجلس النواب لم يعد مؤيدا لبقائها، كذلك الجو العام في البلاد.

ورئيس الحكومة كان يتحاشى مواجهة المجلس وطرح الثقة لئلا يقطع الطريق على اعادة تكليفه اذا ما حجبت عنه وسقط مع حكومته في المجلس.

لقد اخفقت الحكومة، بسبب تركيبتها: في اكمال تنفيذ ما ورد في بيانها وما بقي من اتفاق الطائف. وان حكومة جديدة يراعى التوازن السياسي في تشكيلها ولا يبادر اي وزير بمقاطعتها كما حصل عند تشكيل الحكومة الحالية، قد تكون قادرة على انجاز ما يجب انجازه وعلى معالجة الحال النفسية عند الناس التي تشكل احد عوامل ارتفاع سعر الدولار.

ونفى مرجع برلماني كبير ان يكون متمسكا بالحكومة، انما كان له موقف معارض للطريقة التي اعتمدت في ترحيلها وهي طريقة تتجاوز في رأيه الاصول واحكام الدستور.

الوفاق الوطني الشامل

ويتوقع بعض المراقبين ان تجرى اتصالات هادئة وبعيدة عن الاضواء بين المراجع المعنية وتعرض فيها اسماء الاشخاص الذين ستتألف منهم الحكومة الجديدة، حتى اذا ما تم الاتفاق عليها، عمد الرئيس كرامي الى تقديم استقالته، ليباشر رئيس الجمهورية، على اثر ذلك، اجراء الاستشارات لتكليف من تؤيده الاكثرية تشكيل الحكومة الجديدة.

ويرى مرجع ديني ان يتحقق، من خلال تشكيل حكومة جديدة، الوفاق الوطني الشامل الذي نص عليه اتفاق الطائف وهو وفاق قصرت الحكومة الحالية عن تحقيقه لانها لم تستطع تحقيق الوفاق حتى بين اعضائها، فقاطع منهم من قاطع واعتكف من اعتكف وعارض من عارض.

ومتى تحقق الوفاق الوطني من خلال تشكيل حكومة متجانسة ومنسجمة، امكننا عندئذ تحقيق الوفاق الشامل بين كل اللبنانيين وامكننا ايضا عبر هذا الوفاق تحقيق عودة المهجرين الى قراهم في جو من الامن والامان. ولا سبيل الى تحقيق عودة المهجرين ما لم يتحقق الوفاق بين اعضاء الحكومة ومن ثم بين سائر القيادات، كما لا سبيل الى تحقيق الانصهار الوطني في التقسيم الاداري المنصوص عليه في اتفاق الطائف ما لم تتحقق هذه العودة ولا معنى لاعتماد المحافظة دائرة انتخابية بهدف تحقيق الانصهار الوطني والعيش المشترك ما لم يعد الى المحافظة كل سكانها ومن مختلف الفئات والطوائف.

لذلك، فان تشكيل حكومة جديدة على نحو متوازن وممثل مختلف التيارات والاتجاهات حسب حجمها السياسي ووزنها، هو السبيل الى تحقيق الوفاق الوطني بين من تضمهم الحكومة اولا ومن ثم بين من هم خارج الحكومة، وعندها يسهل وضع برنامج مرحلي ومتكامل لاعادة المهجرين ويصير في الامكان اجراء انتخابات نيابية عامة في اجواء هادئة وسليمة بعيدة عن روح العداء والخصومة والتشنج، كما يصير في الامكان تشكيل لوائح ائتلافية والمجيء بمجلس نواب يمثل الشعب تمثيلا صحيحا.

السؤال منذ ١٦ سنة

وعندما تقوم في لبنان حكومة وفاق وطني فعلا لا قولا ومجلس نواب منبثق من انتخابات حرة، فان ذلك ينعكس على تركيبة الجيش ليزيدها قوة وتماسكا ويسقط كل الذرائع التي تحول دون انتشاره في كل المناطق ويجعل السلطة منبسطة على كل الاراضي اللبنانية، فلا تعود ثمة حاجة الى اي قوة مستعارة يفرض الوضع الامني الاستعانة بها ولا يعود الوزير بري في حاجة الى ان يصرح بانه سيقف ضد سوريا اذا انسحبت من لبنان ولا وزير الدفاع ميشال المر يعود في حاجة الى ان يصرح بان الجيش ليس جاهزا للانتشار في كل المناطق، ذلك ان المساعدات العسكرية لن تبقى محجوبة عنه كما هي الآن، اذ يتحقق الوفاق الوطني الشامل، ولا المساعدات المالية لاعادة البناء والاعمار تبقى هي ايضا مجمدة، تارة بداعي فقدان الثقة وتارة بداعي فقدان الامن الثابت واستقلالية القرار اللبناني الحر. ومتى زالت العقبات السياسية، يصير في الامكان معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية المتدهورة ومعالجة موضوع الانتخابات والانسحابات والمهجرين.

لكن المرجع الديني تساءل هل للمتضررين من قيام الدولة اللبنانية القوية القادرة والجيش المتماسك مصلحة في قيامهما ؟ هل لهم مصلحة في ان تقوم حكومة وفاق وطني قوية ومتجانسة تستطيع ان تحقق الوفاق الشامل وتعمل لاعادة المهجرين الى قراهم ؟ وهل لهم مصلحة في ان يروا لبنان قد تعافى واستعاد سيادته الكاملة وقراره الحر المستقل واعتمد على قواته الذاتية في حفظ الامن والنظام واستغنى عن كل قوة مستعارة ؟

هذا هو السؤال الذي يطرح منذ ١٦ سنة والجواب عنه كلام يبقى من دون ترجمة.

اميل خوري

انتهى دور رئيس مجلس النواب

الرؤساء الثلاثة انجزوا "آليّة" التعيينات والهراوي وكرامي يتابعان الاسماء اليوم

الرؤساء الهراوي والحسيني وكرامي في اجتماعهم مساء امس.
(ابرهيم الطويل)

بات موضوع التعيينات الادارية في عهدة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي بعد خروج رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني من الاجتماعات الثلاثية امس معلنا ان دوره فيها يقتصر على وضع الآلية وقد انتهى، اما الرئيس كرامي الذي اكمل الاجتماع ثنائيا مع الرئيس الهراوي فاعلن امكان الدعوة الى جلسة استثنائية لمجلس الوزراء هذا الاسبوع او بداية الاسبوع المقبل لعرض الموضوع عليه "اذا سارت الامور كما سارت اليوم (امس) بهذه السهولة واليسر".

الاجتماع الثلاثي بدأ في السادسة مساء في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وذلك بعد وصول الرئيسين الحسيني وكرامي معا.

الآلية تحققت

في السابعة الا ربعا، غادر الرئيس الحسيني المقر الموقت. وقال للصحافيين:

"هذا اللقاء اليوم هو استكمال للقاءات سابقة تتعلق بالنص الميثاقي العائد الى الوظائف في الدولة خصوصا وظائف الفئة الاولى، وبحكم موقعي وبصفتي شاركت في تقديم الآراء والاقتراحات لوضع الآلية المناسبة لتأمين العناصر الاساسية لتطبيق الغاء طائفية الوظيفة وبالتالي تأمين الكفاية والاختصاص والمناصفة بين المسلمين والمسيحيين في مناصب الفئة الاولى، فاني وصلت الى المفترق الذي يوجب عليّ مراعاة مبدأ فصل السلطات وتوازنها وتعاونها. وفصل السلطات يوجب الا اشترك في اي شيء يعود الى السلطة التنفيذية والتعيينات في مراكز الفئة الاولى. وفي اعتقادي ان ما جرى حتى الان وفر هذه الآلية التي سيصير عرضها على مجلس الوزراء ليقوم بواجبه وفقا لاحكام الدستور".

وسئل هل ستعرض التعيينات على مجلس الوزراء هذا الاسبوع؟ فاجاب: "هذا يعود الى رئيس مجلس الوزراء".

وهل المفترق الذي وصل اليه يحتاج الى بحث مطول من الرئيسين؟ اجاب: "موضوع الاسماء وايلائها المناصب هذا يعود الى مجلس الوزراء".

وعن صعوبات تعترض التعيينات قال: "انا لي علاقة بالآلية، لانكم تعلمون انه لا بد من استمرار مجلس النواب في مراقبة تنفيذ النصوص. وهذه هي الحدود التي استطيع ان اصل فيها الى مسألة التعاون والا نكون قد تخطينا حدودنا".

ونتائج الثنائي

واستمر بعد ذلك اللقاء ثنائيا حتى الثامنة مساء حيث خرج الرئيس كرامي ورد على سؤال حول احتمال عرض ملف التعيينات على مجلس الوزراء هذا الاسبوع قال: "نحن اتفقنا على الآلية. وصرنا في مرحلة الاسماء التي نبحثها مع الرئيس، وطبعا مع الوزراء المختصين وستعرض على مجلس الوزراء. وغدا (اليوم) لي اجتماع مع الرئيس لمعاودة البحث. وقطعنا شوطا بعيدا. وان شاء الله اذا سارت الامور كما سارت اليوم بهذه السهولة واليسر آمل في امكان الدعوة الى جلسة طارئة لمجلس الوزراء لعرض كل ما عملناه خلال الاسبوعين او الثلاثة على مجلس الوزراء ليناقشه ويرتأي ما يشاء".

وهل الجلسة الطارئة هذا الاسبوع؟ اجاب: "ممكن".

وما هي الخطوات التي اقدمت عليها الحكومة بعد تفعيلها خصوصا على الصعيد الاقتصادي؟ اجاب: "نعود فنقول ان الوضع الاقتصادي هو في رأينا وضع نفسي. اليوم هناك ضغط على الليرة اللبنانية. وكل لبناني، نتيجة هذا الوضع الذي خلق، يحول كل مدخراته الى دولار. وهذا يعني في عالم الاقتصاد ان الامر يخضع لموضوع العرض والطلب. وهناك اجراءات عدة لا بد من اخذها من اجل اعادة الثقة، واهمها الموضوع الاداري الذي نشتغل عليه برواق وفاعلية. ونأمل ان شاء الله هذا الاسبوع او بداية الاسبوع المقبل على ابعد تقدير في ان نكون انتهينا من هذا الموضوع.

والادارة بدها تطهير. ومتى اصبحت هيئات الرقابة موجودة بالشكل الفاعل فلا بد من اعادة عرض مشروع قانون رفع الحصانة على مجلس النواب الذي آمل في ان يوافق عليه، لانه لا بد من تطهير الادارة. اضافة الى ان هناك مشاريع قوانين عدة ارسلت الى مجلس النواب تتعلق بزيادة ايرادات الدولة. وهناك ايضا قانون الايجارات وقد اصبح، كما اعتقد، شبه جاهز في مجلس النواب، لان اللجنة المختصة اقرته. واعتقد انه سيعرض في اقرب فرصة على اللجان المشتركة ومن ثم على الجلسة العامة. كذلك ثمة مشاريع قوانين عدة قيد الاعداد ستعرض على مجلس الوزراء".

المشكلة استعجالكم

واين اصبح عمل لجنة الخبراء الاقتصاديين والتقرير الذي كلفت وضعه؟ اجاب: "يا اخي (الصحافي) هذا هو المشكل. بتضلكم مستعجلين. هيدي لجنة دراسات يعني مؤلفة من علماء واعطيناها مهلة شهر. واول جلسة عقدناها مع اعضائها كان اول احتجاج منهم اننا انقصرنا المهلة لهم. والشغلي ما بايدي".

وعن قول البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان حل مشكلة المهجرين تخفف بؤس الشعب، قال: "والله الحقيقة انا بدي قلك انو كمان هذا الموضوع عم ينشغل بطريقة كمان بهدوء ورواق. وان شاء الله في بشائر خير قريبا نزفها اليكم".

وغادر المقر الموقت مع الرئيس كرامي وزير الزراعة السيد محسن دلول.

الهراوي هنأ قيادات بعيد الفطر

كبي: أنا ممتنع ولست مقاطعاً

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس مع وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي ووزير البريد والاتصالات الدكتور جورج سعادة الوضع الحكومي والشأن الاقتصادي العام.

فالتقى في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء الوزير كبي الذي صرح على الاثر: "ليس لي موقف من الوضع الحكومي. فانا لست من المقاطعين ولا من المعتكفين ولكني امتنع فقط عن حضور جلسات مجلس الوزراء واتابع نشاطي بفاعلية اكبر في مكتبي في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية. ولكن كانت لي بعض التساؤلات للمصلحة العامة وطلبت ايضاحا من المسؤولين عنها وبناء على رغبة الرئيس اجتمعت به اليوم (امس) وكان حديث حول توضيح بعض التساؤلات التي طرحتها. هذا هو الوضع ليس اكثر ولا اقل".

ثم التقى الوزير سعادة الذي قال بان "هناك اتصالات بين مختلف السياسيين من اجل تفعيل دور الحكومة، لانه ليس من مصلحة احد ان تبقى الاوضاع الحكومية على ما هي وان يتناول النقد الجميع". وعن الحل لوقف التدهور الاقتصادي فاجاب: "الحل في ايدي اختصاصيين. وشكلنا في مجلس الوزراء لجنة اقتصادية. ونحن في انتظار تقريرها على احر من الجمر (...)".

واتصل الرئيس الهراوي برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وبرئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي وبرئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري وبالقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وبالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، مهنئا بعيد الفطر.

كرامي: لا نزال نواجه صعوبات

حرص رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي على ان تكون مناسبة عيد الفطر فترة لالتقاط الانفاس، فتحاشى الادلاء باي تصريحات سياسية، وذلك على خلاف ما كان ينهجه في نهاية كل اسبوع.

وفي يوم العمل الاول بعد العطلة اجتمع امس في مكتبه في القصر الحكومي بوزير الاعلام الدكتور البر منصور ثم بوزير الدولة لشؤون البيئة السيد جاك جوخادريان فبوزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي الذي اوضح "ان البحث تناول مجمل الاوضاع بما فيها مقاطعته جلسات مجلس الوزراء". وهو لم يؤكد عودته عن اعتكافه او استمراره في المقاطعة وقال: "سنرى".

وهو كان استقبل في منزله وفدا من الهيئة الادارية الجديدة لـ"المجلس النسائي اللبناني" برئاسة السيدة امان كبارة شعراني التي عرضت مطالب الاتحاد ومنها اعطاء المرأة حقها في التعيينات الادارية المرتقبة وزيادة المخصصات السنوية للمجلس.

ورد الرئيس كرامي شارحا الوضعين السياسي والاقتصادي منذ تأليف الحكومة احتى اليوم عارضا المراحل التي قطعها العمل الحكومي ومتحدثا عن الصعوبات التي واجهها، ولا يزال، هذا العمل خصوصا على الصعيدين الاقتصادي والمالي، وقال: "لا بد لي من ان اكرر ما أمكن ان المسألة ليست مسألة حكومة، بل هي مسألة وطنية تعني الجميع وعلى الجميع ان يهتموا بها وعلينا، قبل كل شيء، ان نثق بانفسنا وبقدرتنا على اجتياز هذه المرحلة الصعبة، فالثقة هي حجر الزاوية في معالجة الوضع النقدي وللمرأة دور مهم في تكوين هذه الثقة وفي جعلها تعمر صدور الجميع، اما بالنسبة الى المطالب فالحكومة تقدر جهد المرأة وعطاءها وهي لن تبخسها حقها في اي مجال".

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان الرئيس كرامي حضر صلاة عيد الفطر في المسجد المنصوري الكبير بعدما زار مقبرة العائلة في باب الرمل وتلا الفاتحة على روح شقيقه الرئيس رشيد كرامي ووالده ووالدته.

طلب العماد ميشال عون الوقوف على وجهة نظر مؤيديه في شأن اجراء انتخابات نيابية في ظل الوضع الراهن، فجاء جواب الاكثرية برفض اجرائها.

توقع بعض الوزراء تأجيل اجراء التعيينات الادارية الى حين تأليف حكومة جديدة!

ابلغ مهجرون الى مراجع سياسية ودينية انهم يرفضون تجزئة حل قضيتهم ويطالبون بعودة شاملة لهم.





الحاجة إلى ديكتاتور

الذين لاموا الحكومة الثلاثينية واخذوا عليها عجزها او تقصيرها الفاضح في معالجة الازمة المالية، ما سمعنا ايا منهم يقترح تدبيرا ناجعا او حلا جديا للازمة.

والذين دافعوا ويدافعون عن الحكومة يستهجنون المطالبة برحيلها مؤكدين تارة بلسان رئيس مجلس النواب وطورا بلسان وزير الاعلام، ان الازمة افتعلها اعداء "الطائف" اما لانهم مستوزرون واما لان "الطائف" انتزع منهم "الدولة المزرعة" وحلل استغلالها لاسياد العهد الجديد او الجمهورية الثانية.

ومن الآن الى ان يمن الله علينا برجال حكم جديين وبرجال معارضة ذوي اهداف واضحة، فقد تطأ قدما المجاعة عتبة ثلاثة ارباع المواطنين الذين هرعوا في تقنين ما اعتادوا استهلاكه بلا حساب.

هذا الشعب يتساءل: ما هو موقف ممثليه النواب من الحكومة؟ ذلك ان دفاع رئيس المجلس عن هذه الحكومة ليس معناه ان النواب يتبنون موقف رئيسهم. ان لبنان بات يحسد الدول والدويلات التي يحكمها ديكتاتور مستبد - عادل، فالديكتاتور لا يقول للشعب انه عاجز عن قطع دابر اللصوص والمهربين والمضاربين.

لويس الحاج

الحسيني متفائل باجتياز الصعوبات واستكمال حلقات حل الأزمة

ابدى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني تفاؤلا بـ"اجتياز الصعوبات"، وبان الشعب اللبناني "ايا تكن العوائق" سيتخطى "الصعوبات الآنية وسيصل الى استكمال حلقات حل الازمة اللبنانية".

رأس الرئيس الحسيني قبل ظهر امس الاجتماع الدوري الشهري لرؤساء اللجان النيابية والمقررين، حضره النواب السادة، الرئيس امين الحافظ وزكي مزبودي ومحمود عمار والبر مخير وصالح الخير ومخايل ضاهر وطلال المرعبي وجبران طوق، والنواب المعينون السادة: منير الحاج والياس سابا وعمر مسيكة وانطوان شادر وشاهي برصوميان ونسيب لحود واكرم شهيب.

بعد الاجتماع ادلى الى الصحافيين بالتصريح الآتي:

"من الطبيعي ان يكون البحث تناول مشاريع القوانين الواجب وضعها في اولويات البحث، وقد تركز هذا الامر على مشروع قانون الايجارات وبعض مشاريع القوانين الاخرى بما في ذلك مشروع قانون تسوية مخالفات البناء. كذلك تطرق البحث الى الوضع الراهن والاوضاع العامة من كل جوانبها، والكل يعرفون اننا ننطلق من كون ان لبنان قد مر بمخاطر كثيرة واجتاز مراحل الخطر ويواجه صعوبات ناتجة من فترة المحنة الطويلة التي استمرت ستة عشر عاما. ونحن على يقين بان الشعب اللبناني هو شعب قوي وقد تمكن من احباط كل المؤامرات الهادفة الى تفتيته كما تمكن من اثبات قوة وحدته الوطنية وقوة النظام المعتمد في لبنان بما هو نظام ديموقراطي واقتصاد حر ملائم لموارد اللبنانيين. وقد اثبت ذلك بقوة. فالصعوبات التي واجهها الشعب اللبناني ليست شيئا بالنسبة الى المخاطر التي مر بها. من هنا نقول ان لبنان سيستعيد دوره، على رغم كل الجهود التي تبذلها اسرائيل سواء لجهة الاعتداءات في الجنوب اللبناني او لجهة تصوير الوضع ان هناك تشكيكا في وضعنا المصرفي، وقد دللت مصارفنا على مدى قوتها ومدى امكاناتها وهي مؤهلة للعب الدور الذي ينتظرها. كذلك ان لبنان سيستعيد دوره الذي لم يستطع اي بلد آخر من البلدان التي حاولت الحلول محله في دوره، وبالتالي ايا تكن العوائق فان الشعب اللبناني، بما يتمتع به من قدرة وصلابة، سيجتاز الصعوبات التي هي آنية وسيصل الى استكمال حلقات حل الازمة اللبنانية".

والتقى رئيس المجلس الرئيس الحافظ ثم وزير الاعلام الدكتور البر منصور، فرئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة. وكان التقى صباحا في منزله وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي.

ودعا هيئة مكتب المجلس الى اجتماع يعقد قبل ظهر اليوم.

وعلى صعيد آخر، امضى الرئيس الحسيني عطلة عيد الفطر في منزله الجديد في شمسطار، حيث استقبل المعايدين. وافاد مراسل "النهار" في بعلبك ان الرئيس الحسيني تحدث امام زواره قائلا ان اسرائيل "تريد في ظل ما يجري اعاقة لبنان عن استعادة دوره في المنطقة. لكن الشعب اللبناني الذي انتصر على كل محاولات اسرائيل الرامية الى تفتيت البلاد كيانات طائفية وانتصر على كل مشاريع الشرذمة وحقق وحدته وابرز مكانتها وقوة نظامه الديموقراطي واقتصاده الحر - هذا الشعب سيستعيد حتما دوره على رغم كل المحاولات (...) ان الرساميل العربية بعد معاناتها خلال حرب الخليج مؤهلة اليوم للمجيء الى لبنان فور تحقيق الادارة الصالحة والمتمثلة في اعادة ترميمها من خلال تعيين اصحاب الكفاية والاختصاص والايدي النظيفة في المراكز القيادية. وهذا ما سيؤدي فورا الى رفع مستوى جباية واردات الدولة وتخفيف عجز الخزينة فضلا عن ان الادارة هي الاداة الحقيقية في يد اي حكومة".

واعتبر ان "في صلب اتفاقنا الانماء المتوازن، واي خلل في ذلك يعرض كل الوطن للخطر (...) يجب ان تكون الاهتمامات لكل المناطق. نحن لا نميز (بين منطقة واخرى) لكننا ندرك معنى الحرمان وابعاده (...)".

بويز: غياب سوريا ولبنان عن المتعددة لن يكسبها جدية

لم يستبعد وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز انعقاد المفاوضات المتعددة الطرف (في اطار المؤتمر الدولي للشرق الاوسط) من دون لبنان وسوريا. ورأى انها "لن تكتسب صفة الجدية والاهمية" في غيابهما.

وقال في حديث مشترك بثته اذاعة "صوت الشعب" و"التلفزيون الجديد" ان "هناك جوا دوليا يتأثر بالمفاوضات المتعددة الطرف وينعكس سلبا على موضوع المساعدات، ليس فقط للبنان بل لسوريا ايضا وللاردن ولعدد كبير من الدول الشرق اوسطية وللمغرب وتونس كذلك (...)".

اما في موضوع المساعدات الاميركية فذكر "ان لبنان لا يشكل قاعدة استراتيجية للولايات المتحدة وهو ليس من حلفائها الاساسيين (...) وبالطبع لم يكن متوقعا ان تقدم الى لبنان في اي لحظة من اللحظات مساعدات مادية استثنائية. فهناك مساعدات رمزية اميركية اعتقد انها ستقدم اليه هذه السنة، ويدور المبلغ حول رقم ثلاثين مليون دولار او ما شابه".

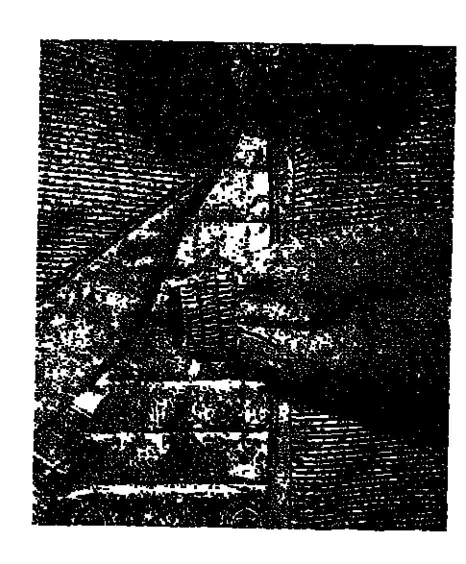
واوضح انه سلم السفير الاميركي السيد ريان كروكر "رسالة تتضمن شقين:

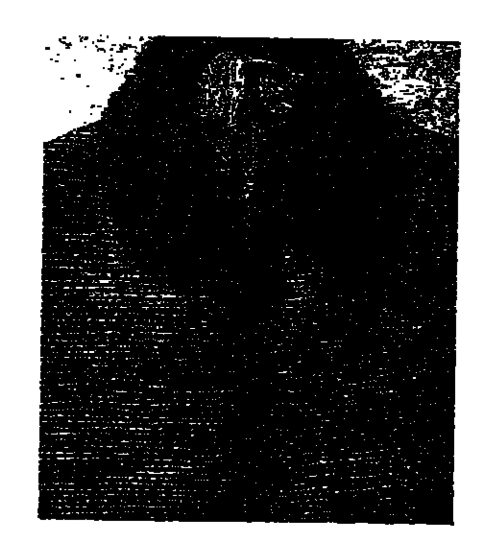
- جوابنا عن الدعوة الى الجولة (الخامسة) وعن لائحة المدن.

- الاجواء التي سادت الاجتماع (الرباعي)، وهي نوعا ما رسالة غير موجهة من لبنان فقط بمقدار ما هي موجهة من الاطراف المشاركين في هذا الاجتماع".

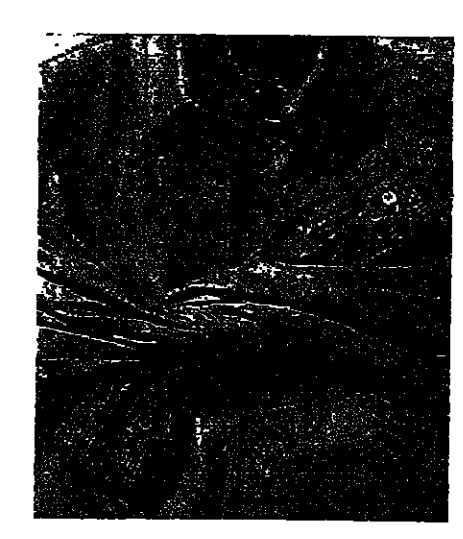














صفير انتقد "عجز السياسيين": الوطن أيضاً مهدّد بالتفتت

رأى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان الازمة الخانقة لا تهدد المواطنين بالجوع فحسب. بل الوطن ايضا بالتفتت. ولاحظ ان اهل السياسة يبدون كأنهم باتوا عاجزين عن ايجاد الحلول للمشاكل الحياتية "وحتى عن التخلي عن مسؤولياتهم لمن قد يوفق الى ايجاد هذه الحلول".

وقال في عظة الاحد في كنيسة سيدة بكركي الى ان الغفران والصفح والتضامن هي سلاح المؤمن. وما احوجنا نحن الذين استعملنا شتى الاسلحة، الى هذا السلاح في وجه الازمة الخانقة التي باتت لا تهدد المواطنين بالجوع فحسب، بل الوطن ايضا بالتفتت على ما اعلن غير واحد من اهل السياسة، كأنهم باتوا عاجزين عن ايجاد حلول للمشاكل الحياتية وحتى عن التخلي عن مسؤولياتهم لمن قد يوفق الى ايجاد هذه الحلول. وهذا واقع ليس له في ما نعتقد، مثيل في اي نظام من انظمة الحكم في العالم. ولنعد الى بولس الرسول لنردد معه "سلاح عملنا قوة الله".

مسيرة الى حريصا

وبعد القداس القى كلمة في مسيرة درب الصليب السنوية التي انطلقت من جونيه الى حريصا ونظمتها الحركة الرسولية المريمية، شدد فيها على التضامن والتفاهم وعقد الخناصر على كل ما يعود بالخير على الجميع وقال: "حذار الانانية، حذار المصلحة الخاصة، حذار كل ما لا يعود بالخير على الجميع".

وعلى الاثر استقبل وفدا من "حزب التضامن" برئاسة المحامي اميل رحمة الذي زاره بعد حضور القداس. كذلك استقبل وفدا من "مكتب الجبل" برئاسة امينه العام المحامي سعيد توما.

حرب سيحدّد موقفه من الحكومة في ضوء جلسة مجلس الوزراء

اعلن وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب، بعد زيارته امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله، انه سيحدد موقفه النهائي من الاستقالة او البقاء في الحكومة في ضوء مناقشة موضوع تطبيق قانون الاثراء غير المشروع في جلسة مجلس الوزراء غدا. وقال: "على الدولة كي تبدأ عملية استعادة ثقة الشعب اللبناني ان تبدأ تطبيق هذا النص (قانون الاثراء غير المشروع) وان تواكبه بتدابير عدة تسمح باستعادة الثقة والخروج من هذه الازمة".

واستقبل وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ضم نائب رئيس الحزب السيد محمود عبد الخالق ورئيس المكتب السياسي السيد جوزف سبعلي والمسؤول عن المتن الشمالي السيد قيصر عبيد. وبعد الزيارة اوضح السيد عبد الخالق ان البحث تناول "الاوضاع السياسية والتربوية العامة وعملية توحيد الكتاب المدرسي في لبنان كله ودور الجامعة اللبنانية في هذه المرحلة وضرورة اعطائها الزخم اللازم للقيام بدورها بشكل اكثر فاعلية من السابق".

وبعدما اشاد بدور الوزير حرب "على الصعيدين التربوي والوطني العام" تحدث عن الانتخابات، قال: "ان الحزب مع لبنان دائرة انتخابية واحدة ولنا في ذلك رأي تاريخي ويتم الانتخاب على اساس نسبي لاننا ضد التقسيمات الطائفية التي تكرس تقسيم البلد. واذا لم يكن لبنان دائرة واحدة فاننا نفضل ان تجرى الانتخابات على اساس المحافظة لا القضاء".

وراى في موضوع الاداء الحكومي "ان الحكومة انجزت بعض المهمات وهي مشكورة على ذلك لكنها مقصرة تقصيرا كبيرا في الشأن الاجتماعي والاقتصادي والمالي". وتمنى تطبيق قانون الاثراء غير المشروع "في اسرع وقت ممكن".

وهو كان زار السبت البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، وقال على الاثر: من الطبيعي على اثر اعلان موقفي من موضوع مشاركتي في الحكومة، ان اجتمع بصاحب الغبطة وان اضعه في ملابسات هذا الموقف وخلفياته واسبابه".

وردا على سؤال قال: "انا من القائلين اذا كانت هناك ظروف فرضت بقاء هذه الحكومة، فيجب اتخاذ تدابير تشكل صدمة اساسية في انطباع الناس عن هذه الحكومة، بأن تأخذ مبادرات محددة تبدأ باستعادة ثقة الناس فيصبح في امكانها حل الازمة الحاصلة ومواجهة الاستحقاقات الوطنية المصيرية المقبلة".

سعد: اي مصير ينتظر شعبنا مع هذا العجز؟

صيدا - "النهار":

سأل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد. "اي مصير ينتظرنا اليوم وينتظر ابناء شعبنا، فيما المسؤولون عن الحكم والحكومة عاجزون عن معالجة اصغر الامور وابسط القضايا والحقوق التي تعني المواطن؟"

ولفت في تصريح ادلى به امس الى "ان الازمة الاقتصادية الخانقة التي تتصاعد وتيرتها، تتهدد الوطن في وحدته وامنه واستقراره، بعدما عرضت المواطن لخطر المجاعة والتشرد، وحالات الفقر والعوز لدى كثير من العائلات لا تعد ولا تحصى، واعمال السرقة والفلتان تتزايد طالما استمر ارتفاع الدولار، فيما التجار ولاسيما منهم المحتكرون لا يرحمون الشعب. وما يؤلمنا هو خلاف اهل الحكم على مصالحهم الخاصة".

وحذر اخيرا من "ان الشعب لن يطول صمته (...)".

الأسعد: ليس من مصلحة سوريا اجراء انتخابات في ظلّ وجودها

رأى الرئيس كامل الاسعد ان "ليس من مصلحة سوريا اجراء انتخابات نيابية في ظل وجودها"، مستغربا القول ان سوريا حريصة على انتخابات قبل اعادة انتشار قواتها لتأمين اكثرية نيابية موالية لها، وموضحا ان دمشق "قادرة على ان تكون لها اكثرية نيابية تؤيد التعاون معها، كذلك ليس ضروريا ان تكون مصلحة سوريا في حصول الانتخابات في ظل وجودها، وربما كان عكس ذلك، اذ ان انتخابات في ظل الوجود السوري ووصول عدد كبير من النواب الاصدقاء الذين يتعاونون معها يسببان مجالا لذرائع واتهامات في الداخل والخارج وقد يطعن البعض في الخارج في شرعية الوضع القائم".

واذ ابدى، في حديث اذاعي، خشيته من "ان يكون التبكير في الكلام عن الانتخابات الهاء للناس عن المعضلات القائمة"، اعتبر "ان الاحتلال الاسرائيلي هو مشكلة (للانتخابات) تتعلق بالجنوب فقط ولا يعرف بعد اذا كانت الانتخابات ستجرى في ظل الاحتلال ام لا! اما بالنسبة الى الوجود السوري فلا ارى انه عقبة، ويمكن ان تحصل انتخابات نزيهة في ظل الوجود السوري. المهم هو كيف ستحصل الانتخابات في الجنوب في ظل الاحتلال؟ وهل يمكن ان تحصل في مناطق ولا تحصل في مناطق اخرى؟".

ولفت الى "موانع" لاجراء الانتخابات منها قضية المهجرين "التي تتصل بقيام الدولة او عدم قيامها. ولا يمكن اعتبار الدولة وقفت على رجليها ما دام المهجر لا يزال مهجرا. اذ ان اول شرط من شروط الوفاق الوطني هو ان يرجع المواطن الى بيته".

ولاحظ ان الحكومة "فشلت بدليل ما يعانيه الانسان على المستوى الاقتصادي الذي وصل به الى المجاعة. ولا احد يستطيع انكار رواسب الحرب وعدم وصول المساعدات، لكنها لا تبرر الوصول الى ما نحن عليه اليوم. والحكومة اذا لم تستطع القيام بشيء فعليها الرحيل. والعجز هو اكبر دليل على الفشل الذريع".

ورأى ان تعطيل جلسة المناقشة العامة "ظاهرة اخطر من فشل الحكومة وعجزها. وعندما نعطل صلاحية المجلس في الرقابة على الحكومة نكون نعطل النظام البرلماني وحكم الشعب بواسطة المجلس".

الأمين: الانتخابات النيابية حتمية وأي تلاعب ينعكس على الطائف

صور - "النهار":

اكد وزير الدولة السيد عبدالله الامين "حتمية الانتخابات في لبنان"، مشددا على انه "لا يمكن حصول اي تلاعب في هذه المسألة لأنها تمس النظام الديموقراطي، وبالتالي تكون لها انعكاسات خطيرة اذا لم تتم على صعيد استكمال مسيرة السلام وتنفيذ اتفاق الطائف".

وتوقف في ندوة صحافية عقدها في منزله في الصوانة (مرجعيون) اثر استقباله فاعليات ووفودا محلية، عند الاوضاع الاقتصادية المتدهورة، فلفت الى "ان لجنة الطوارىء الوزارية تتابع عملها في شكل طبيعي، كما ان مجلس الوزراء اصدر سلسلة قرارات واخذ اجراءات تساهم في طمأنة الناس الى مستقبل الوضع الاقتصادي على رغم الازمة التي نمر بها".

واضاف: "لا يمكن القول اطلاقا اننا في كارثة اقتصادية قاتلة، بل نحن نعاني "النزف" الاقتصادي معاناة كبيرة بسبب الدمار الكبير الذي لحق بالبلاد نتيجة الحرب. وهذا امر بديهي وطبيعي. وينبغي الا يصيبنا الهلع والخوف وان نتحرك بثقة بالمستقبل الاقتصادي للبلاد وبقدرتها على تجاوز هذه الازمة (...)".

وفي التطورات السياسية على الصعيد الاقليمي، لاحظ "ان هناك ضغوطا اميركية كبيرة على العرب في هذه الفترة في ما يتعلق بمسائل التسلح. وهذا ما اشار اليه اخيرا الرئيس (السوري) حافظ الاسد. وهذا الضغط لا يخدم قضية السلام لأنه ليس متوازنا ولانه يمارس على طرف واحد ولا يمارس على اسرائيل، مما يشجعها على متابعة سياستها العدوانية وتصلبها في مواجهة السلام.

وفي هذا الاطار يواجه لبنان الضغوط نفسها. وهناك عقود اسلحة واعتدة للجيش اللبناني لا تزال محتجزة في اميركا، على رغم اننا دفعنا كل التزاماتنا المالية في شأنها. وعلى رغم ذلك لا يزال قرار الحظر ساريا علينا. وفي هذا المجال لم تقف الا سوريا بجانب الجيش وقدمت اليه معونات عسكرية متعددة وبينها اسلحة، من دون اي مقابل مالي".

شماس زار فرنجيه: المعيار في المتعددة التقدم في الثنائية

قال الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين رئيس الوفد اللبناني الى مفاوضات السلام السفير سهيل شماس، بعد مقابلته الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا، امس، ان "معيار المشاركة اللبنانية في المفاوضات المتعددة الطرف يتوقف على تقدم ملموس وملحوظ في اطار المحادثات الثنائية. والى ان يتم التقدم في اطار المحادثات الثنائية فان لبنان لن يشارك في المتعددة".

واوضح ان الموقف اللبناني على "تنسيق حميم ودائم مع الاخوان في سوريا، واعتقد ان موقفنا سليم، والدول التي ترعى المفاوضات المتعددة الطرف مدركة هذا الامر".

وَفد "الترويكا" الأوروبيّة غادر لبنان:

لمشاركة الجميع في محادثات السلام

الوفد يستمع الى شرح من احد ضباط القوة الدولية. (اسماعيل صبراوي)

افادت سفارة بريطانيا في بيروت ان وفد مجموعة "الترويكا" الاوروبية، الذي ختم نهاية الاسبوع الماضي زيارته للبنان، بعد لقاءات مع المسؤولين اللبنانيين الكبار، أجرى "محادثات على المستوى السياسي في كل الدول التي زارها (مصر واسرائيل والاردن والاراضي المحتلة وسوريا ولبنان) ومع القيادة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة وخارجها (...) وكانت مهمته التي انتدب لاجلها من حكومات دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة والمفوضية الاوروبية اظهار التزام المجموعة الاوروبية عملية السلام في الشرق الاوسط التي بدأتها الولايات المتحدة الاميركية وروسيا في مؤتمر مدريد والذي شاركت فيه المجموعة، وتقويم التوقعات المستقبلية للتقدم في المحادثات الثنائية والمحادثات المتعددة الطرف من عملية السلام.

وانتهز الوفد فرصة وجوده في الوقت نفسه في بيروت لعقد اجتماع مشترك مع وزراء خارجية لبنان وسوريا والاردن ومع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية (...) ولاحظ وفد "الترويكا" بسرور ان الاطراف كافة الذين التقاهم قد عبروا عن التزامهم عملية السلام وتصميمهم على وجوب نجاحها والا تعوقها عوامل خارجية. ورحب الوفد بقرار الاطراف حضور الجولة المقبلة من المحادثات الثنائية في واشنطن في ٢٧ نيسان، وعبر عن وجهة النظر الداعية الى حضور الاطراف كافة الجولة المقبلة من المحادثات المتعددة الطرف، واكد وجهة نظر المجموعة الاوروبية ان المحادثات المتعددة الطرف لا يمكن ان تشكل بديلا من المحادثات الثنائية، وان التقدم في كليهما يجب ان يكون داعما للاخر بصورة متبادلة".

وافاد مراسل "النهار" في صور ان وفد "الترويكا" زار الجنوب قبيل مغادرته (الجمعة الماضي) وتفقد مركز قيادة القوة الدولية في الناقورة بصحبة سفير بريطانيا السيد ديفيد تيثم. وجال الوفد على عدد من مراكز القوة الدولية بينها مركز للكتيبة النيبالية في جرود زبقين المطل على وادي النفخة الذي يشهد اعمالا عسكرية متواصلة.

وصرح رئيس الوفد السيد ليوناردو ماتياس بانه شاهد "الاعمال النبيلة للقوة الدولية من اجل حفظ السلام"، مشيرا الى تأييد القرار ٤٢٥، وقال: "نحن ندعم القرار وتنفيذه، لكنه اصبح جزءا من مفاوضات السلام التي تجري الآن".

البعث: الانتخابات في هذه الظروف ضربة قاضية لمستقبل الحياة السياسية

وصفت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان اجراء انتخابات نيابية في هذه الظروف بانها "سوف تكون ضربة قاضية لمستقبل الحياة السياسية اللبنانية". وانتقدت "سلوك" الحكم والحكومة ازاء معالجة القضايا المعيشية والاقتصادية والمالية.

وجاء في بيان اصدرته امس في الذكرى الخامسة والاربعين لتأسيس حزب البعث:

"تحل اليوم الذكرى الخامسة والاربعون لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي، وهي الذكرى الاولى بعد نكبة فلسطين التي ترسم او تؤرخ للحد الفاصل بين مرحلتين من تاريخ العرب والعالم، وتحمل في هذا المعنى كل اسباب تجدد الميلاد لحزب الصراع الطويل بين الامة واعدائها.

فعلى امتداد الكرة الارضية تتوالى التحولات وتزدحم مدفوعة بقوة استعمارية جديدة لن ينجو شعب طامح الى التحرر والسيادة والاستقلال من نارها او من شظاياها.

وامتنا العربية تتعرض الان لاهتزاز تتجاوز مؤثراته حدود النكسة والنكبة والتداعي لتطاول مقومات وجودها ومفاهيم عبورها من عصر القهر والعدوان الى عصر التوحد والعدالة والحرية. ويأتي تجديد الايمان بالاهداف التي اطلقها حزب البعث العربي الاشتراكي في لحظة محنة الامة، التي تختزن كل تداعيات الماضي مع فظائع العصر الاميركي الجديد، ليشكل هذا الايمان السلاح المادي والمعنوي في يد الانسان العربي، ويحتل اعلى المراتب في الدفاع عن الذات القومية والانسانية للامة (...)

ولا شك في ان اندفاع الانظمة العربية وراء المفاوضات المباشرة التي تتحكم الولايات المتحدة واسرائيل في صيغتها وتفرضان مسارها، لن تكون نتائجه التي يمكن ان يتمخض عنها سوى تلك المحكومة سلفا بظروف هذه المفاوضات وبميزان القوى المختل نتيجة العدوان على العراق. ولو صح ان التسوية العربية الاسرائيلية يمكن ان تكون وطنية قومية في المفهوم العربي ووطنية في المفهوم الفلسطيني، لتمسكت تلك الانظمة التي تلهث اليوم وراء هذه المفاوضات المخزية بمبادرة العراق ابان "ازمة الخليج"، تلك المبادرة التي اوجزت انذاك خيار العرب المقبول لحل سائر ازمات المنطقة.

ان استمرار الحصار على العراق، والتهديد بتجدد العدوان العسكري عليه، تأكيد لحجم المأزق الذي شكلته تجربة هذا البلد في التصدي للخطة الاستعمارية في مفهومها الاستراتيجي. واعتراف لا ينكره غير صغار النفوس في اوساط بعض الانظمة العربية. وهو ان العراق كان بخياره القومي موقع الاستقطاب وهدف العدوان عندما كان مقتدرا، وهو ما زال كل هذا مضافة اليه قدرته الفائقة على استيعاب اثار العدوان وتبديد احلام الذين راهنوا على سقوط تجربته

اما ما يتعرض له القطر العربي الليبي في هذه الايام والذي قد يبلغ مبلغ ما تعرض له العراق، فهو اسطع دليل على اسلوب تعامل القوى الاستعمارية، وفي طليعتها الولايات المتحدة الاميركية، تحت مظلة النظام الدولي الجديد، مع كل قضايا الشعوب وازمات العالم. وهو اسقاط لاخر ما بقي من حرمات شكلية للمنظمات الدولية، وفي مقدمها مجلس الامن. كما انه دليل، ليس فقط على ما تجيزه الولايات المتحدة او تمنعه على هذه الدولة او تلك في مجال حيازة التكنولوجيا المتقدمة، بل وايضا في مجال الخيارات السياسية والاقتصادية والامنية للدول.

والذين يفترضون ان اللائحة سوف تنتهي عند حدود العدوان على العراق واحتمالاته على ليبيا، واهمون جدا في ادراكهم طبيعة السياسة الدولية الجديدة التي ليست سوى سياسة اميركية. فحتى التمايز الذي يأملونه من الخطة الاميركية في المنطقة ليس مسموحا به ولا مجال له. والمجال الوحيد هو ان تصطف القوى الشعبية والرسمية معا في اطار هذه الخطة (...)".

وعلى الصعيد اللبناني، قال: "اتفاق الطائف الذي تبين انه كان بمثابة الخدعة لما حمل من وعود، ومن حيث مساوئه التطبيقية التي تجاوزت مجموع الملاحظات على اساسه النظري. غدا دستورا آخر يخير اللبنانيون بين مساوئه والمدافع والملاجىء والتقتيل والتهجير. كل ما فيه لمصلحة اللبنانيين مؤجل، وكل ما فيه على حسابهم ينفذ ويزاد.

وها هو الجنوب عرضة اكثر من اي وقت مضى، بعد اجتياح عام ١٩٨٢، لتلقي الاعتداءات وبلوغها حدا يتجاوز حدود المسلك "الاسرائيلي"، على امتداد المرحلة التي تلت انسحاب العدو وعملائه الى الشريط الحدودي. بيد ان لبنان لم يستطع، من خلال انخراطه في المفاوضات، الحصول على التطبيق الفعلي للقرار ٤٢٥ وان جزئيا، او حتى على وعد قاطع بذلك (...)

وتبعا لمقتضيات الوضع الجنوبي الراهن والتعرض لمزيد من المخاطر والتعقيد، عاد الاستحقاق الذي حدده اتفاق الطائف في ما خص انسحاب القوات السورية، ليصبح قضية خاضعة للبحث وفق قراءة معكوسة لهذا الاتفاق (...)

وقد يفترض بعضهم ويدعي بعض اخر ان الحريات الديموقراطية مصونة، بدليل هذه العافية الناتجة من التعارضات الداخلية على مستوى السلطة والقوى السياسية. لكن تدقيقا بسيطا في مواضيع التعارض والتباين بين الافرقاء او بين الشعب والسلطة، يكشف في وضوح عدد المواضيع المحظورة والممنوع تداولها، كقضية السيادة والاستقلال والقرار الوطني المستقل، وصون المؤسسات الامنية اللبنانية من الاختراق ومناقشة الاتفاقات التي تمس جوهر السيادة الوطنية او رفضها كل هذه القضايا مع ما يضمر او يبيت للاعلام اللبناني وللجمعيات والنقابات والاحزاب السياسية. وفي طليعته المرسوم الجمهوري العشوائي الذي اعلن حل ١٣٨ حزبا وجمعية، معتمدا على حيثيات ادارية، من دون سواها مما هو قانوني او دستوري. كل ذلك صورة مصغرة لحريات المستقبل في لبنان.

ولا تسل عن الظروف التي تحوط امن المواطنين، فثمة عدد كبير من اللبنانيين مجهول المصير، وعدد اخر ينتظر المصير نفسه: بين سجن ومعتقل ومركز استجواب لا يعرف مكانه او الجهة التي شيدته، ولا لحساب من سيكون الخطف والاعتقال.

ولا ننس المهجرين الذين لا يجرؤون على المرور في بلداتهم وقراهم التي هجروا منها، والشخصيات السياسية المبعدة قسرا واكراها في ظل انعدام قدرة الامن اللبناني على حمايتها، وهي تشكل قوة فعلية في المعادلة السياسية والشعبية اللبنانية. في كل هذه الظروف والاجواء تتجه الحكومة اللبنانية نحو اجراء انتخابات عامة نيابية وبلدية مدعية انها ستكون حرة وديموقراطية. انها خطوة. اذا ما تمت في ظل هذا الاكراه الشديد على الترشيح والانتخاب، فلسوف تكون بمثابة الضربة القاضية لمستقبل الحياة السياسية اللبنانية، وفترة مضافة الى زمن التآكل الوطني والديموقراطي. وسيكون للبنان "مجلس شعب" معين وبديل من مجلسه النيابي.

وان السلوك الذي سلكه الحكم والحكومة في شأن القضايا المعيشية والاقتصادية والمالية افقد لبنان واللبنانيين، وفي فترة وجيزة، ما بقي من مدخراتهم وما لم يفقدوا مثله خلال سنوات الحرب. كما انه رشح ذوي الدخل المحدود للافقار الحقيقي والمدقع، وما زال الوضع يسير من سيء الى اسوأ. وما يبعث على الدهشة والاستغراب هو ان تعتبر هذه الحكومة نفسها غير مسؤولة عما جرى ويجري، معتقدة انها، بالمنشطات الخارجية، يمكن ان تقلب معادلة علاقتها بالمواطن الذي يرى المسافة شاسعة بين عودة هذه الدولة وعودة لبنان الوطن حرا سيدا عربيا مستقلا لجميع ابنائه (...)".

رسول الى طهران للبحث في الرهينتين

سافر الاحد مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير جعفر معاوي الى طهران بتكليف من الوزارة للبحث في موضوع الرهينتين الالمانيتين المحتجزتين في لبنان

طالب بالوقوف على رأي المعارضة

جعجع: لن تحدث كارثة إذا جرت الانتخابات في ت٢

رأى قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ان الوضع الحكومي الحالي "مكمل نزولا الى شلل شبه تام" ووصف بـ"المهزلة" التدابير التي تأخذها الحكومة على الصعيد الاقتصادي.

وفي حديث الى برنامج "كلام مسؤول" الذي تبثه "اذاعة لبنان الحر"، نفى الدكتور جعجع ان تكون "القوات" تخلت عن الطائف وقال: "نحن تخلينا عن الشيء الذي يطبق الآن وهو ليس اتفاق الطائف على الاطلاق". وانتقد "نصف الحل" للميليشيات مشيرا الى ان هناك ايضا "حزب العمال الكردستاني" في البقاع و"ان لبنان، ويا للاسف، اصبح مزبلة الشرق الاوسط وهذا ليس بمعقول وهناك اشياء غير مقبولة".

وابدى خشيته من ان يسوء الوضع اكثر واكثر و"الاسوأ من هذا هو الا يكون هناك اي امكان لتغيير الحكومة". واوضح انه "ممنوع كل شيء وفي مقابل هذه الممنوعات فإن الوضع ذاهب حاليا الى اتجاه اسوأ". لكنه استدرك "ان الوضع لن يكون سيئا في المستقبل".

ودعا الى استمزاج رأي المعارضة في حصول انتخابات وفقا لما يحكى في الصيف المقبل واعتبر ان رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي "لا يستطيع وحده اجراء الانتخابات، واذا استطاع اجراءها وحده فلينتخب عن كل الناس وليش حتى نتعذب".

وسئل هل تقاطع "القوات" الانتخابات اذا حصلت في الصيف؟ فأجاب: "واصلين وسنأخذ الموقف المناسب في وقته. عيب هناك حد ادنى من الاحترام لبعض المواقع في البلد لاسباب معنوية فقط ولن ادخل في الاسباب السياسية. قسم من المواطنين يقولون بامكان حصول الانتخابات بين ثلاثة اشهر او اربعة. اين الكارثة اذا حصلت الانتخابات في تشرين الثاني بدل تموز؟".

وطالب الدكتور جعجع بتقسيم كل محافظة محافظتين او بتركها كلها كما هي. وانتقد الكلام عن دمج محافظة النبطية بمحافظة الجنوب لتصبحا محافظة واحدة وتقسيم جبل لبنان قسمين بينما يترك البقاع محافظة واحدة. وقال: "هناك اشياء عجيبة غريبة. يعني انا بفكر الناس كيف ما بيخوتوا على قد ما بيسمعوا من هالمسؤولين".

وعن اتصالات "القوات" بسوريا كرر ان: "الاتصالات قائمة".

سعادة للتضامن "حتى تمرر المرحلة بأقل خسائر ممكنة"

رأس رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة مساء امس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب في الصيفي، واكد في الحاضرين "ضرورة التضامن الحقيقي بين المسؤولين والمؤسسات لتمرير المرحلة بأقل خسائر ممكنة".

وتحدث عن مجمل الاوضاع، خصوصا التدهور المعيشي من جراء انهيار صرف سعر الليرة اللبنانية و"تأثيره على مدخرات اللبنانيين ولاسيما منهم الموظفون وذوو الدخل المحدود (...) ولقد حذرنا في الكتائب من سلبيات سياسة زيادة الرواتب، وقد طالبنا في حينه ونجدد المطالبة اليوم بضرورة اعتماد سياسة التخفيف من الاعباء المعيشية لتضاف الى خطوات اخرى من شأنها تعزيز واردات الخزينة وخفض النفقات وتحسين الجباية".

ودعا المؤسسات المعنية بالشأن العام الى "توحيد الجهود وتنسيق المواقف نظرا الى الحاجة الماسة الى التعاون لجبه الوضع، واقله تجميد الانهيار تمهيدا لبدء المعالجة العلمية الحقيقية بحيث تأتي اي اجراءات جديدة، قياسا بهذه القاعدة، فيقتنع الرأي العام بها ويطمئن، وهو الذي اتخم وعودا ونصائح واوصافا للازمة التي نعيش (...) ان اسهل سبل المواجهة هي الاستقالة والتهرب من تحمل المسؤولية، لكن اصعبها هو خوض غمار المواجهة".

واعتبر ان التعيينات "اصبحت لازمة لضبط الوضع الاداري خصوصا في الاجهزة المعنية بالرقابة المالية والادارية وتلك المعنية بتنظيم موارد الخزينة وجبايتها وبالخدمات العامة"، مشددا على تعيينات تأخذ في الاعتبار "الكفاية والنزاهة لدى المؤهلين اقتناعا منا بضرورة اصلاح الوضع الاداري وملء الشواغر بما يؤمن ماكينة الدولة وتلبية حاجات المواطنين ومصالحهم".

ثم رأس الوزير سعادة اجتماعا للمكتب السياسي.

مطرانا السريان الارثوذكس وحق الطائفة في التمثيل النيابي

اجتمعت "الهيئة العليا لطائفة السريان الارثوذكس" في لبنان في دار مطرانية بيروت برئاسة مطران بيروت وزحلة مار اثناسيوس افرام برصوم ومطران جبل لبنان وطرابلس مار ثاوفيلوس جورج صليبا. واصدرت بيانا طالبت فيه الرؤساء الثلاثة بان يلحظوا حق هذه الطائفة في التمثيل النيابي" في الزيادة المرتقبة لعدد اعضاء مجلس النواب لان عددنا وتاريخنا وتضحياتنا تؤهلنا لاستحقاق اكثر من مقعد وفي اكثر من منطقة وبالتحديد في محافظات بيروت وجبل لبنان والبقاع. ونحن نشدد على هذه الحقوق ونتمسك بها مخلصين".





في تأبين الشيخ برغشي في راشيا
غيث للوحدة في مواجهة المخاطر



الشيخ غيث يعزي في بكيفا. (ناصيف ناصيف)

الشوف، راشيا - "النهار":

دعا القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في عيد الفطر الى "التآلف والتحابب والوحدة لمواجهة المخاطر المحدقة بنا جميعا على صعيد الوطن والاوطان العربية والاسلامية التي تتعرض لاشرس الهجمات واشر المخططات من قوى الشر والاستكبار".

واستقبل الشيخ غيث المهنئين بعيد الفطر في داره في نيحا وفي مكتب مشيخة العقل في بعقلين-وبينهم قاضي المذهب الدرزي الشيخ سليمان غانم. وفي اليوم الثاني للعيد راس اجتماعا لمجلس امناء المؤسسة الصحية (مستشفى الشيخ محمد ابو شقرا) في مبناها في عين وزين واطلع على اوضاعها وعلى سير الاعمال في اقسامها.

وفي اليوم الثالث زار منطقة راشيا وهي الاولى له للمنطقة منذ توليه مهماته. وشارك في الاحتفال التأبيني الذي اقيم في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم الشيخ ابو محمد يوسف برغشي (٩٠ عاما) في بلدة بكيفا. وتكلم في الاحتفال على التوالي السادة: حافظ بدور، معروفاء، والسادة حمود البكيفاني وسعيد حمود ملاعب والشيخ رشيد القاضي، فاشادوا بالفقيد وتقواه.

ثم القى الشيخ غيث كلمة فيها:

"جئنا شوقا لمشاهدتكم وتلبية لواجب الوقوف الى جانبكم ومشاركتكم في مشاعر الخسارة الجسيمة بفقد المرحوم الشيخ الكريم النسب الوافر التقوى والادب وليس هذا غريبا عن هذه الارض الطيبة المعطاء (...) يجب علينا جميعا في مختلف الظروف والاحوال المسالمة والتآلف والتحابب والوحدة لمواجهة المخاطر المحدقة بنا جميعا على صعيد الوطن والاوطان العربية والاسلامية التي تتعرض لاشرس الهجمات واشر المخططات من قوى الشر والاستكبار المتعاونة على اذلال المسلمين في ديارهم اينما كانوا وسلب ثرواتهم واحتلال ارضهم وتفريقهم للاستفراد بهم، فالاختلاف يورث الفشل وصعوبة الزمان من سوء العمل ولن تتغير الاحوال الا بوعي المخاطر التي تحدق بنا والعزم على مواجهتها صفا واحدا كالبنيان المرصوص ولن تتغير الاحوال الا بتغيير ما في القلوب والنفوس ولن يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم".

وباسم العائلة تكلم الشيخ وسيم برغشي شاكرا للقائم مقام شيخ العقل والحاضرين مواساتهم ومشاركتهم في الاحتفال ثم تليت الفاتحة. بعد تلك زار الشيخ غيث النائب السابق الشيخ شبلي العريان في داره في راشيا، وعرج على خلوة المرحوم السيد الشيخ ابو علي يوسف ابو ابرهيم في حارة الشرفة.

في المختارة



في المختارة: الوزير جنبلاط وشيخ العقل في سوريا. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط اول من امس في قصر المختارة، شيخ عقل الدروز في سوريا الشيخ احمد الهجري الذي عزاه بالوزير السابق خالد جنبلاط.

وكان الوزير جنبلاط التقى النائب المعين السيد انور الخليل والامير عصمت ارسلان ووفودا شعبية.

احتفالات عيد الفطر اقتصرت على الصلوات
والخطب ركزت على الاوضاع المعيشية والاقتصادية

احتفل المسلمون في لبنان بعيد الفطر يوم الجمعة الماضي بالصلوات في مساجد العاصمة والمناطق وركزت الخطب على الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي تمر بها البلاد وتمنت انتهاءها وعودة الاستقرار والامان. واقتصرت مظاهر العيد على تبادل التهاني.

في بيروت

في بيروت ام القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني المصلين في مسجد عين المريسة. وهو كان وصل الى المسجد في السادسة وعشر دقائق صباحا يرافقه وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي ممثلا رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي الذي اصطحبه من منزله في موكب رسمي.

وهما عرضا ثلة من قوى الامن الداخلي في حضور المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء السيد عبد الرحمن الشيخة.

وغص المسجد بالمصلين يتقدمهم الرئيسان سليم الحص وشفيق الوزان والنائبان زكي مزبودي وعثمان الدنا ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام ورجال دين وضباط واعضاء من السلك الديبلوماسي.

والقى الشيخ قباني خطبة العيد (نشرت في "نهار" الجمعة).

وفي دار الفتوى استقبل الشيخ قباني حشدا من المهنئين ابرزهم الوزراء السادة: محمد يوسف بيضون ونديم سالم وميشال ساسين والنواب السادة: ميشال معلولي وفريد جبران وزكي مزبودي والبر مخيبر والنائبان المعينان السيدان اكرم شهيب ونسيب لحود وراعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة والمطران يوحنا منصور ممثلا بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والمطران بيداويد الجميل ممثلا بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك وسفير مصر السيد سيد ابو زيد عمرو وامين مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت السيد عاشور الفرطاس.

كما استقبل وفدا عسكريا سوريا ضم العقيد رستم غزالي والمقدم علي دياب والمقدم جهاد والمقدم عبد اللطيف والمقدم سليمان. واشاد الشيخ قباني، امام الوفد "بدور سوريا القومي في لبنان ووجه التحية الى الرئيس حافظ الاسد وقال: "اننا اذ نهنىء الرئيس حافظ الاسد من بيت المسلمين في لبنان، من دار الافتاء، نوجه كل الشكر الى القيادة السورية، والقيادة العسكرية في لبنان على كل ما بذلته وتبذله لمصلحة لبنان واللبنانيين".

وفي دار الافتاء الجعفري في بئر حسن استقبل المفتي الشيخ عبد الامير قبلان شخصيات ووفودا مهنئة في مقدمها الشيخ قباني. وتلقى اتصالات تهنئة ابرزها من وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون وقائد الجيش العماد اميل لحود.

والقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله خطبة العيد صبيحة السبت في مسجد الامام الرضا في بئر العبد وتحدث فيها عن معاني العيد، وكرر دعوته الى الحوار بين المسلمين والمسيحيين "في لبنان لمعالجة مشكلة التهجير والقضايا الاقتصادية والعيش المشترك وقال: "(...) اننا نفهم ان هناك تداخلات سياسية داخلية وخارجية تضغط على هذا البلد وتعمل لتأديبه، لان هناك فريقا من الناس في هذا البلد يرفضون العبودية والخضوع للمستكبر. ولكننا نريد ان نقول ان كل دولة تحترم نفسها لا يمكن ان تقف حائرة امام المشاكل الضاغطة على مواطنيها، لذلك نريد ان نقول لهذه الدولة حكما وحكومة وسياسيين، ان معنى وجودكم في موقع المسؤولية هو ان تتحملوا المسؤولية كاملة، ان تجربوا كل الحلول وان تنطلقوا في حالة طوارىء لا ان يفكر كل واحد منكم في نفسه كيف يضخم ثروته وكيف يحل مشاكله وكيف يؤمن مستقبله السياسي والاقتصادي. اننا نقول تحملوا المسؤولية لان من لا يتحمل المسؤولية ولا يكون في مستوى المسؤولية عليه الانسحاب من المسؤولية".

في صيدا

وفي صيدا ("النهار") ام المفتي الشيخ محمد سليم جلال الدين المصلين في الجامع العمري الكبير، وفي مقدم هؤلاء وزير الدولة الدكتور نزيه البزري وفاعليات. وبعدما القى الشيخ جلال الدين خطبة العيد (نشرت في "نهار" الجمعة) اقام استقبالا في "قاعة الشيخ رفيق الحريري" في دار الافتاء والاوقاف.

والقى عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود خطبة العيد في مسجد حمزة في المدينة دان فيها "الهجمة الجديدة على ليبيا" ودعا الى وحدة الصف واجتماع كلمة المؤمنين. ورأى ان "النظام العالمي الجديد سيسقط كما سقط الوهم السوفياتي سريعا".

وام مفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران صباح السبت الماضي المصلين في قاعة النادي الحسيني في صيدا ودعا في خطبة العيد "الحكومة اللبنانية الى اخذ التدابير الكفيلة بوضع حد لتدهور الليرة اللبنانية" ورأى "في تفعيل الاداء الحكومي موجبات منها استعادة لبنان سيادته واستقلاله وحرية قراره وانسحاب اسرائيل من الجنوب وبسط سلطة الدولة ونزع السلاح الثقيل والخفيف وعودة المهجرين الى قراهم وتقديم المساعدة لهم".

واقامت "الجماعة الاسلامية" في صيدا استقبالا في مركزها في المناسبة ذاتها.

في صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان صلوات العيد اقيمت في مساجدها وام مفتي صور وجبل عامل الشيخ تجيب سويدان المصلين في المسجد الجديد فيما ام الشيخ محمود الصيق المصلين في المسجد القديم والقيا خطبتين من وحي المناسبة.

وغصت مدافن المدينة صبيحة العيد بالزوار الذين تلوا الفاتحة على ارواح الراحلين.

واستقبل وزير المال الدكتور علي الخليل في منزله في المدينة حشدا من المهنئين تقدمهم راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد الذي هنأ ايضا فاعليات المدينة.

وفي عطلة العيد زار وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم صور وجال على فاعلياتها مهنئا.

ومن مراسل "النهار" في البقاع الغربي أن وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب تقبل التهاني بالعيد في منزله في جب جنين ومن ابرز معيديه النائبان المعينان السيدان فيصل الداود وروي الياس الهراوي والمهندس ايلي جوزف سكاف والمطران جورج اسكندر وقائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء عيسى الشيشاق.

● افاد "حزب الله" ان امينه العام السيد حسن نصرالله زار الجنوب صبيحة العيد وهنأ عوائل "الشهداء والاسرى" بالعيد ومنها عائلتا الشيخ راغب حرب والشيخ عبد الكريم عبيد وتلا الفاتحة على ضرائح "الشهداء".

ووجه كلمة في العيد جاء فيها: (...) نتطلع الى ما يجري في عالمنا الاسلامي اليوم وفي منطقتنا بالتحديد التي تشهد هجمة استكبارية غربية لاحكام السيطرة على بلاد المسلمين وخيراتهم ومواردهم واذلال شعوبهم على امتداد العالم العربي والاسلامي، فجزء عزيز من جنوبنا الغالي ما زال تحت الاحتلال وما زال اهله يعانون القهر والظلم والتهجير والاعتقال وما زالت القدس وارض فلسطين المقدسة مغتصبة تهتك فيها الحرمات وترتكب المجازر من رفح الى المسجد الاقصى" الى كل مدينة ومخيم وشعوبنا الاسلامية تواجه اشكال التنكيل (...)".

تطور جديد في البنزين المغشوش:
الدولة اتخذت صفة الادعاء الشخصي

كتب بهجت جابر:

طرأت تطورات جديدة في قضية البنزين المغشوش موضوع الدعوى امام محكمة استئناف الجزاء الاستئنائية في جبل لبنان برئاسة القاضي سعيد ميرزا.

وكانت جلسة امس مخصصة لسماع مرافعات وكلاء الدفاع عن شركة "توتال لبنان" المحامين النائب نصري المعلوف وادوار كرم وسليم عثمان ووليد الخازن وشوقي بويز، وشاكر ابو سليمان عن ربيع فيلمون وهبه وانطوان جبور.

في مستهل الجلسة اعلن رئيس المحكمة انه يبلغ الى افرقاء الدعوى ورود طلب تدخل واتخاذ صفة الادعاء الشخصي من الدولة اللبنانية ممثلة برئيس هيئة القضايا في وزارة العدل ضد "شركة توتال لبنان". مرفقا بقرار حجز احتياطي على العقار الرقم ٥٤٢ في الدكوانة، وبصورة عن طلب الحجز الاحتياطي على العقار المذكور المقدم الى رئيس دائرة التنفيذ في جبل لبنان، مطالبة بأربعة ملايين وتسعمئة الف دولار اميركي من الشركة.

وتبين ان الدعوى الجديدة التي تسلمتها المحكمة بواسطة المحامي جورج ملكي وكيل الدولة اللبنانية ضد "شركة توتال" انه في اثناء نقل كمية من البنزين المستورد لحسابها من هولندا الى مرفأ الشركة في الدورة، عرجت الباخرة "اثينيان اولمبيكس" على احدى الجزر اليونانية حيث تم تلوين البضاعة مما ادى الى تصاعد رائحة كريهة منها من شأنها الحاق الاذى الصحي بالاشخاص وتخريب محركات السيارات.

وطلب المحامي سليم عثمان من المحكمة الاستمهال للاطلاع على طلب تدخل الدولة في الدعوى بتقديم دفع شفهي يؤكد عدم صفة الدولة اللبنانية في الادعاء.

وقال المحامي ادوار كرم ان القرار الظني الصادر عن قاضي التحقيق الاول نفى في حيثياته حصول اي تلوين في اثناء نقل البنزين من هولندا الى مرفأ الشركة في الدورة، اضافة الى تأكيد خبير شركة "لويدز" وخبير المؤسسة الفرنسية للبترول ان البضاعة بقيت على حالها على ظهر الباخرة منذ شحنها من مرفأ امستردام ولم يحصل عليها اي تبديل او تلوين. واشار الى ان تدخل الدولة اللبنانية في الدعوى غير قانوني، وان "شركة توتال" ادعت لدى النيابة العامة في جبل لبنان على شركة "ماكاي كو مرشيال انك" مصدرة كمية البنزين بشخص مديرها ادوار كاتوت. كذلك ادعت على "شركة فيتول اينرجي س. م". بشخص مديرها جيري بومان بجرم الغش في البنزين المصدر الى "شركة توتال لبنان".

ورد الرئيس ميرزا: "لم يرد على هذه المحكمة ادعاء وكلاء توتال لبنان ولا ادعاء النائب العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة".

وتبين ان الدعوى احيلت على قاضي التحقيق الاول السيد فوزي داغر. وقررت المحكمة امهال وكلاء الدفاع عن "شركة توتال لبنان" للاطلاع على طلب تدخل الدولة اللبنانية في الدعوى وابداء دفاعهم في جلسة تعقد في ١٨ ايار المقبل.

البزري وكويتر يندمان بجريمة قتل المسعف كلود متى

صيدا - "النهار":

ندد وزير الدولة الدكتور نزيه البزري بجريمة قتل المسعف في الصليب الاحمر اللبناني كلود مخايل متى الذي عثر على جثته الخميس الماضي على شاطىء صيدا. وتخوف من "ان يكون الحادث جرى في مكان اخر ونقلت الجثة الى صيدا، لايجاد فتنة او لتهريب بعض الاراء التي نسمعها من يوم الى اخر، او لمنع الاخوة اللبنانيين الذين تركوا منازلهم الى خارج الجنوب من العودة اليه". وامل من الجميع في "ضبط النفس حتى تظهر الحقيقة في القريب العاجل".

وكان المغدور شيع الجمعة الماضي في جنسنايا (شرق صيدا). ورأس الصلاة لراحة نفسه راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر، في حضور راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران ابرهيم الحلو والنائب الاسقفي العام المونسنيور يوحنا الحلو ولفيف من الكهنة، ورئيسة الصليب الاحمر في الجنوب السيدة سمية جنبلاط وممثلين للجيش وقوى الامن الداخلي في المنطقة، الى جمع من عناصر الصليب الاحمر.

والقى المطران كويتر عظة اعرب فيها عن "استغرابه واستيائه لهذا العمل الاجرامي البشع" معتبرا انه "لا يطاولنا نحن فقط بل يطاول الدولة ذاتها، ويتعرض لمسيرتها السلمية التي تعمل لها منذ اشهر. فبينما نسمع في البلاغات الرسمية ونرى في مواقف رجال الحكم دعوات الى السلم لا نشك في صدقها وصدق العاملين لها، نرى ايضا على الارض ممارسات لا تصب الا في خانة التشويش والعرقلة، ووضع العصي في الدواليب. فمن تعديات وتصفيات هنا ومن مؤامرة التجويع هناك، نجد ان المواطن لا يزال يعيش قلق المصير. فالبارحة طاولت ايدي الاثم الدكتور عبد القادر القطب في عقر داره في صيدا. واليوم هذا البريء، وغدا ربما تطاول رؤوس الحكم ذاتهم (...)".

رصاص في عكار على موكب البعريني

تعرض موكب النائب المعين السيد وجيه البعريني يوم الجمعة لاطلاق نار في بلدة برقايل في عكار ولم يصب احد بأذى.

رصاص على كنيسة في البقاع الغربي

افاد تقرير امني ان مسلحين اطلقوا النار في بلدة المنصورة في البقاع الغربي على كنيسة الروم الكاثوليك فأصابوها باضرار.

وادعى كاهن الرعية الاب الياس مخايل عكروش (٥٣ عاما) على مجهولين.

تفكيك عبوة في البوشرية

فكك امس الخبير العسكري الرقيب الاول محمد ادريس عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل غرفة مصعد مبنى اميل كريم في محلة البوشرية في المتن الشمالي.

وقدر الخبير العبوة بخمسة عشر كيلوغراما من الـ"ت. ان. ت" مجهزة بثمانية صواعق كهربائية وتحتوي على مرطبان فيه كيلوغرام من المواد المتفجرة ولغم ضد الافراد وفتيل طوله عشرة امتار مع مشاعل كهربائية وعادية.

زوج يقتل زوجته وشاب يقضي انتحارا

زغرتا - "النهار":

لحق ريمون المعراوي بزوجته ماريبت السمرا المعراوي الى شارع زغرتا الرئيسي، مساء الجمعة الماضي، واطلق عليها سبع رصاصات من مسدس عيار ٩ ملم فقتلت فورا. وفر الجاني الى جهة مجهولة.

وتبين من التحقيق الاولي الذي تولاه رجال فصيلة درك زغرتا ان هناك خلافا بين الزوجين عمره سنتان ادى الى سكن الزوجة لدى اقاربها. وقبل ايام حسم خلاف على محل للتجارة لمصلحة الزوجة.

واجرى آمر الفصيلة اتصالات مع ذوي الزوج لتسليمه الى القضاء.

وفي بنشعي (قضاء زغرتا) اطلق كارلوس ميشال روحانا البدوي (٢٦ عاما) النار على نفسه من بندقية صيد فقضى. وفهم انه كان يعاني اضطرابات عصبية.

جريح في عين الحلوة

تطور خلاف على شراء سيارة في مخيم عين الحلوة بين الفلسطيني فادي حسين اسماعيل (٢٠ عاما) الملقب "بدران" وعناصر مسلحة تنتمي الى جهاز "امن الـ١٧" في حركة "فتح"، الى اطلاق نار من اسلحة حربية مختلفة، مما ادى الى جرح فادي اسماعيل ونقله الى مستشفى حمود في صيدا.

موردخاي: "حزب الله" وغيره سيدفعون ثمناً غالياً اذا واصلوا عملياتهم
لحد يرفض الانتخابات ولا يريد تعطيلها

بنت جبيل - "النهار":

رعى امس قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال اسحق موردخاي احتفالين في مناسبة عيد الفطر، الاول في مقر قيادة اللواء الغربي لـ"جيش لبنان الجنوبي" في بنت جبيل والثاني في "ثكنة الشهيد عادل عباس" في مركبا. وحضر، الى موردخاي الذي وصل الى بنت جبيل في طوافة، قائد "الجيش الجنوبي" اللواء انطوان لحد ورئيس وحدة الارتباط مع الجنوب الجنرال ديخا تامير ورئيس "الادارة المدنية" العقيد شلومو حسون وقائد اللواء الغربي في "الجنوبي" الرائد عقل هاشم وعدد من الضباط الاسرائيليين وضباط "الجنوبي" واعضاء "اللجان المدنية" وعدد من وجهاء القرى الحدودية.

والقى اللواء لحد كلمة فيها: "امضيت ثماني سنوات في المنطقة وحتى الآن لم يحصل اي حادث طائفي، وهذا دليل على اننا نسلك خطوات صحيحة".

وسئل موردخاي هل يتوقع مزيدا من الهجمات بعد اغتيال السيد عباس الموسوي، فأجاب: "حصلت عمليات تخريبية عدة وردنا عليها بما يتناسب. واعتقد ان الجميع في لبنان فهموا اننا لن نسمح بالقيام بأي عملية تخريبية ضد شعبنا وان عليهم ان يتوقفوا. واعتقد انهم يعلمون ماذا سيحدث في المستقبل. واذا استمر "حزب الله وغيره في عملياتهم فسيجروننا الى الرد عليهم وسيدفعون الثمن غاليا".

وعن توقع رد اسرائيلي كبير على تفجير السفارة، قال: "سنقوم بما يجب فعله في المكان والزمان المناسبين. واننا نريد ان تبقى هذه المنطقة ("الحزام") آمنة وهادئة. ونحن اقوياء ونمتلك القدرة على القيام بأية عملية انطلاقا من اي مكان. من هنا او من اي منطقة اخرى في الشرق الاوسط".

من جهة اخرى، رفض اللواء لحد في حديث الى اذاعة "لبنان الحر" اجراء انتخابات نيابية "في ظل وجود احتلال عسكري، سوريا كان ام اسرائيليا. على ارض لبنان". وقال انه "يفضل" تأجيلها. واضاف: "لسنا مستعدين للقيام بأي عمل عسكري لتعطيل الانتخابات".

اللواء لحد والى يساره الجنرال موردخاي في احتفال بنت جبيل. (هند ن. خريش)

استشهاد رقيب واصابة عسكريين في انفجار ملالة بلغم اسرائيلي

البقاع الغربي، بعلبك - "النهار":

شيع في بعلبك السبت الرقيب في اللواء الاول في الجيش علي ياغي الذي استشهد الجمعة الماضي في انفجار لغم اسرائيلي قديم بناقلة جند "ام - ١١٣" على خط التماس مع "الحزام الامني" جنوب ميدون (البقاع الغربي). واصيب في الحادث ايضا العريف حسين البون والجندي محمد الدنا.

والقى الملازم الاول حسين سلمان كلمة باسم قائد الجيش العماد اميل لحود فيها: "وداعنا الاخير لك يا شعلة التحرير التي اضاءت لنا طريق تحرير بلادنا من هذا العدو الاسرائيلي البغيض، ان تبقى مبادئك واهدافك حية في نفوسنا ونفوس اهلك ورفاقك، وحافزا لنا للشهادة على طريق التضحية والوفاء".

كذلك القى ناموس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عباس ياغي كلمة رثاء.

وتلا الملازم الاول سلمان نبذة عن حياة الشهيد ياغي قبيل مواراته: "ولد في ١٩٦٥/٢/٢٦، تطوع في ١٩٨٣/٨/٢٣ تحت الرقم ٥٣٢٧٩، رقي الى رتبة عريف في ١٩٨٦/٦/١، والى رقيب في ١٩٩٠/١/١. متأهل وله ولد. نال تهنئة قائد الجيش في ١٩٩١/٥/٣ وتهنئة قائد اللواء الاول في ١٩٩١/٦/٤. استشهد في ١٩٩٢/٤/٣ في اثناء قيامه بمهمة عسكرية على الخطوط الامامية المواجهة للعدو الاسرائيلي".

جريح برصاص اسرائيلي

افاد تقرير امني عن اصابة سلمان محمد ناصر (٢٠ عاما) برصاص من رشاشات اسرائيلية ثقيلة في الدلافة (البقاع الغربي).

هكذا احته الأصل

كرامي، بابكيان، باخوس، ضاهر، الرفاعي، حرب

قانون الاثراء غير المشروع لعام ١٩٥٣ بين وجوب التطبيق واعادة النظر و.. طي الصفحة!

الرئيس عمر كرامي. الوزير بابكيان

كتبت مي عبود ابي عقل:

الفساد، الرشوة، خرب الكم، السمسرات، الصفقات، الفضائح... كلمات الفها اللبنانيون وباتت في رأيهم عناوين للادارة اللبنانية ولنمط تعاملها مع المواطن. فحال الفلتان تعم معظم الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة وقد استشرت في الآونة الاخيرة حتى كانت تهدد كيان الدولة اللبنانية نفسه وتنذر بالانفجار.

ان زيارة واحدة لاي دائرة رسمية تكفي لاعطاء صورة واضحة عن الواقع: لم يعد في امكان المواطن ان يجري اي معاملة رسمية من غير ان يخطر الى دفع سمسرة او رشوة تفوق قيمتها احيانا قيمة المعاملة ذاتها. ووصل الامر في بعض الدوائر الى امتناع الموظف عن استيفاء اية رسوم او ضريبة لخزينة الدولة من غير ان يقتطع لجيبه مبلغا معينا. وفي بعض آخر وضعت تسعيرة لكل معاملة.. هذا فضلا عما يتردد يوميا عن فضائح وعمليات تهريب اموال وغيرها وفتح حسابات في الخارج ابطالها شخصيات كبيرة وفاعليات سياسية واقتصادية. وضعت يدها في طريقة او في اخرى على مال الدولة واموال الناس وفرشهم الابيض الذي جنوه بعرق الجبين وادخروه ليومهم الاسود. ولا من يحاسب او يحاكم او يسأل: من اين لك هذا؟!

الفساد في الادارة اللبنانية ليس حديثا. فهو معشش فيها منذ الاستقلال. بل منذ العهد العثماني. وظاهرة الموظفين الصغار الاثرياء ماثلة أمام العيون. فكيف بالكبار؟ والامر ما كان ليستمر ويستفحل لو طبقت الدولة مبدأ الثواب والعقاب ولو كان السياسيون المتعاقبون مثلا يحتذى للموظفين.

وعلى رغم محاولات خجولة للعلاج والاصلاح قام بها بعض العهود، فان شيئا لم ينفع في القضاء على الدولة المزرعة لا بعثة ايرفد والاب لوبريه ايام الرئيس الراحل فؤاد شهاب. ولا حملة "التطهير" ايام الرئيس شارل حلو. ولا المجامع الوزارية في بيت الدين وبعدها ايام الرئيس سليمان فرنجيه. ولا مشاريع الاصلاح الاداري التي بدأت ولم تكتمل...

وبعد كل ما قيل ونشر عن سوء الاداء الحكومي، والاتهامات التي لم يسلم منها نائب ووزير ومسؤول في الحكم والحكومة حتى بات الجميع في سلة واحدة وقفص واحد، بادر بعض الوزراء والنواب الى المطالبة بتطبيق قانون الاثراء غير المشروع بادئين برفع السرية المصرفية عن حساباتهم وكشف ممتلكاتهم، بعدما كانت الهيئات الشعبية والنقابية هي التي تطالب بذلك...

ولكن لماذا لم يطبق قانون الاثراء غير المشروع، على رغم مضي تسع وثلاثين سنة على صدوره عام ١٩٥٣؟

المرسوم الاشتراعي ٣٨

فعلى اثر الشائعات والاتهامات بالفساد والرشوة التي وجهت الى اول رؤساء الجمهورية في عهد الاستقلال الشيخ بشارة الخوري وعائلته وحاشيته اوائل الخمسينات، وما سبقه من تزوير الانتخابات النيابية عام ١٩٤٧ وتعديل الدستور لتجديد ولاية الرئيس عام ١٩٤٩، ارتفعت اصوات مطالبة الشيخ بشارة بالاعتزال وقامت تظاهرات واعلان اضراب عام في البلاد اضطره الى الاستقالة عام ١٩٥٢ على رغم وقوف الاكثرية النيابية الى جانبه. وانتخب كميل شمعون مرشح المعارضة المتمثلة في "الجبهة الاشتراكية الوطنية" رئيسا للجمهورية وكلف الامير خالد شهاب تأليف حكومة جديدة. منحها مجلس النواب صلاحيات استثنائية لمدة ستة اشهر.

واشتدت المطالبة بتحقيق الوعود باصلاح الادارة ومكافحة الفساد، فصدر في ١٨ شباط ١٩٥٣ المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ المعروف بقانون الاثراء غير المشروع. وبعد نحو سنة وشهرين، في ١٤ نيسان ١٩٥٤، امر مجلس النواب قانونا يتعلق بالتصاريح المطلوب من الموظفين والقائمين بخدمة عامة تقديمها عن ثرواتهم.

وتنص المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨: "يعتبر اثراء غير مشروع الاثراء الذي يحصل عليه الموظف والقائم بخدمة عامة. او من ينتسب اليهما برابطة القرابة او المصاهرة او الشركة او الخدمة الحالية او السابقة، بالرشوة او صرف النفوذ او استثمار الوظيفة او العمل الموكول اليهما، او بأية وسيلة من الوسائل غير المشروعة وان لم تشكل جرما (...)".

وبموجب المادة الاولى من قانون ١٤ نيسان ١٩٥٤ يطلب من "كل موظف وقائم بخدمة عامة ان يقدم في خلال ثمانية ايام من تسلمه العمل تصريحا موقعا منه، يبين فيه بالتفصيل اموال المنقولة وغير المنقولة التي يملكها هو وزوجه وفروعه".

وتطلب الفقرتان الثانية والثالثة من المادة الاولى من "كل من دخل الوظيفة او تولى خدمة عامة في تاريخ سابق لاول كانون الثاني ١٩٤٤ ان يقدم التصريح في خلال شهرين من هذا القانون". اما من "تولى الوظيفة او الخدمة في تاريخ لاحق لاول كانون الثاني ١٩٤٤ فعليه ان يقدمه من تاريخ تسلمه الوظيفة الى تاريخ التصريح (...)".

وتحدد المادة الرابعة الاشخاص المعنيين بهذا القانون معتبرة "موظفا" كل شخص في السلك القضائي او الاداري، وكل ضابط من ضباط السلطة المدنية او العسكرية او اي فرد من افرادها وكل مستخدم في البلديات الكبرى. ويعتبر قائما بخدمة عامة في حكم هذا القانون كل من اسند اليه رئاسة دولة، او رئاسة حكومة، او وزارة او نيابة وكل عضو في مجلس بلدي من البلديات الكبرى، او في لجنة ادارية، اذا كان يترتب على اعمالها نتائج مالية".

وعليه يشمل القانون جميع موظفي الدولة او القائمين بخدمة عامة، من رئيس الجمهورية حتى الحاجب، بمن فيهم النواب الذين يعتبرون انفسهم "بمنأى عن اي محاسبة، لكونهم ممثلي الشعب الذي انتخبهم وله وحده ان يحاسبهم" كما يقول بعضهم.

متى يعتبر القانون ان ثمة اثراء غير مشروع؟

المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ تقول في هذا الخصوص:

"لا يشترط في الاثراء غير المشروع ان يحل مباشرة، بل يمكن ان ينشأ من الاستفادة من مشاريع لم يبدأ بتنفيذها. يدخل تحت حكم هذه المادة بنوع خاص:

١ - استخدام اموال الخزينة ووسائل الدولة من اجل تحسين قيمة عقارات يملكها الاشخاص الرسميون او من ينتسب اليهم.

٢ - شراء اموال من قبل الاشخاص الرسميين، او من ينتسب اليهم، مع العلم بان قيمتها سترتفع بسبب انظمة او قوانين منوي اصدارها او مشاريع منوي القيام بها، اذا حصل الشراء بناء على معلومات ذات صلة بالاشخاص الرسميين بحكم وظيفتهم".

ويسمح القانون باللجوء الى جميع طرق الاثبات وخصوصا تلك المتعلقة بالمظاهر والمصروف غير العادي والتبذير الذي يعيشه الشخص المعني والتي تؤكد حصول الاثراء غير المشروع. فالمادة الثامنة منه تقول:

"يمكن اللجوء الى جميع طرق الاثبات ومنها القرائن، ويعتبر من القرائن القانونية على الاثراء غير المشروع:

١ - تملك المدعى عليه، بنفسه او بواسطة اقاربه او شركائه او مستخدميه، اموالا لاتمكنه موارده العادية من احرازها.

٢ - التبذير الذي لا يتفق مع تلك الموارد، والانتقال فجأة من حالة العسر الى حالة الاثراء".

والغريب ان عددا كبيرا من النواب والوزراء واكثرهم محامون. يرى ان قانون الاثراء غير المشروع يمس بقانون سرية المصارف ويتناقض معه، الامر الذي يعكس اضرارا بنظام الاقتصاد الحر الذي اعتمده لبنان. في حين ان المادة السابعة من قانون سرية المصارف الصادر في ١٣ ايلول ١٩٥٦ استثنت حالات الاثراء غير المشروع، اذ ورد فيها:

"لا يمكن المصارف المشار اليها في المادة الاولى ان تتذرع بسر المهنة المنصوص عليه في هذا القانون في شأن الطلبات التي توجهها السلطات القضائية في دعاوى الاثراء غير المشروع المقامة بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ تاريخ ١٨ شباط ١٩٥٣ وقانون ١٤ نيسان سنة ١٩٥٤".

كرامي: للتنفيذ الكامل

واليوم، بعدما قام في قلب الحكومة ومجلس النواب من يطالب بتطبيق قانون الاثراء غير المشروع، ما هو موقف مجلس الوزراء؟ وماذا ينوي ان يفعل؟

الرئيس عمر كرامي اكد لـ"النهار" انه "مع التنفيذ الكامل والشامل لقانون الاثراء غير المشروع، ومع كل الموجبات التي يفرضها على المسؤولين".

● الوزير بطرس حرب طلب ادراج تطبيق احكام القانون بندا على جدول اعمال مجلس الوزراء، فهل توافقون على ذلك؟

- ولم لا؟ انا مع كل ما يقرره مجلس الوزراء في هذا المجال.

● هل من النية اصدار مرسوم بتأليف اللجنة القضائية التي نص عليها القانون؟

- قلت انني مع ما يقرره مجلس الوزراء الذي هو صاحب الكلمة في ذلك.

بابكيان: اعادة نظر

لماذا لم يطبق قانون الاثراء غير المشروع حتى الآن؟ وهل تنوي الحكومة تطبيقه، حماية لمصالح الدولة والناس؟

وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان يلفت الى ان "مجرد ذكر التاريخ والظروف التي صدر فيها هذا القانون يدل على انه كان رد فعل اكثر مما كان امرا مقررا ومتوافقا عليه على صعيد البلد كلا. انا كوزير للعدل اقول ان القانون في مجتمع ديموقراطي هو ارادة الاكثرية. يعني يطرح الموضوع على الرأي العام، يبحث فيه وتجري عليه مناقشة، فيعيه الرأي العام. المراسيم الاشتراعية مرفوضة مبدئيا لانها ليست نتيجة وحصيلة لمسيرة كهذه، بل تأتي كانها فرض واجب من القمة ويلبس الشعب امرا لا يعيه ولا يعي نتائجه ولا مضمونه. وهذا القانون لم يطبق في وقته ولا في العهود التي تلت، علما ان هناك عهودا اتت تحت شعار الاصلاح وتنقية الاجواء السياسية. واشير خصوصا الى عهد الرئيس فؤاد شهاب ثم العهود الاخرى التي بدأت بالتطهير في الادارة وبعنوان الاصلاح السياسي والاداري".

ويضيف:

"هذا القانون لا مثيل له في معظم الدول، انما هو في ذاته كهدف يشرف لبنان ان يكون لديه نظام كهذا. وان يخضع المسؤولين في السياسة والادارة له. ولكن عند اعلان قانون كهذا يجب ان يتبعه تنفيذ وتحقيق لكل اهدافه".

● هل من عوامل تحول دون تنفيذه؟

- لم يطبق لان اية حكومة لم تر ان في امكانها تطبيقه.

● لماذا؟

- لا يكفي اعلان قانون بل يجب ان يستتبع الامر جملة تدابير تنم عن جدية الارادة في التطبيق، ولم يقرر احد اتخاذ هذه التدابير. والواقع اننا اصبحنا في سنة ١٩٩٢ وتاريخ لبنان يشهد ان لا ارادة لتطبيقه. وما يزيد تطبيقه صعوبة انه يشمل اعدادا لا تحصى. ٣٠ وزيرا ليس رقما صعبا. لكنه سيطبق على كل النواب الحاليين والسابقين والاحياء منذ ١٩٤٤ وكل من تولى خدمة عامة، كما يطاول كل الموظفين الذين لا يقل عددهم عن ٥٥-٦٠ الفا. اذا اردنا تطبيق هذا القانون بجدية من غير ان نعمل بطولات فارغة، يجب ان يوجد جهاز يؤمن مطالعة كل التصاريح وتدقيقها والتحقق من صحتها، ثم اتخاذ اجراءات في حق كل المخالفين.

● اذا اردنا ان نكون واقعيين، فهذا الامر مستحيل طبعا. ولكن من الآن فصاعدا، وبصفة كونك وزيرا للعدل، هل تعتقد ان لدى الدولة نية لتطبيق هذا القانون. البلد صغير والكل يعرف ما يجري ومن هم المعنيون، فهل تتحركون؟

- الحقيقة نحن منذ سنة واكثر نحكي بتحريك اجهزة الرقابة لدى الدولة لكي نصل الى هذه البطولات التي لا بد ان نصل اليها يوما. لكن حتى ذلك اليوم علينا ان نفعل الاجهزة التي تؤمن الرقابة في الحياة العامة. مثلا: بالنسبة الى الموظفين، هناك هيئة التفتيش المركزي، هذه الهيئة هي من دون رئيس منذ سنوات. مجلس التأديب كذلك. الخدمة المدنية التي تعتبر الجهاز الاساسي للتوظيف والرقابة على العمل الاداري لا رئيس لها. حتى المالية التي يجب أن تفحص، وهذا أقل الايمان، فالدول التي ليس لديها قانون الاثراء غير المشروع لديها قانون مالي لفرض الضرائب على مواطنيها، مراكز المسؤولية في معظم الدوائر شاغرة. اذا اردنا ان نكون جديين، يجب ان نصعد السلم من الاسفل. يجب ان نثبت للشعب والمجتمع اننا جديون وقادرون على ان نفعل الشيء الذي في متناول الجميع. لذلك آمل في ان نخرج بتعيينات في المراكز المسؤولة لكي تحصل مراقبة وينضبط الموظفون.

معروف ان خلال ١٦ سنة من الحرب افلتت اشياء كثيرة وحصل تقاتل وقتل على الهوية وفظائع، فأصدرنا قانون العفو العام لنطوي صفحة. واتصور ان الصفحة الجديدة يجب ان تكون نقية وصافية. وهذه لا تكون في الادارة والسياسة الا بتفعيل اجهزة الرقابة وحتى بمعزل عن الرقابة، فمن اولى واجبات الرئيس ان يراقب





النائب باخوس. النائب ضاهر.

مرؤوسيه. فاذا لم يكن هناك مدير عام يفلت الموظفون التابعون له، كذلك الامر اذا لم يكن هناك رئيس مصلحة وهكذا دواليك...

النتيجة يجب ان نصل الى تنقية الاجواء على كل المستويات. وقانون الاثراء غير المشروع كما هو وربما لا يطبق لانه منذ عام ١٩٤٤ حتى اليوم، مضت اشياء كثيرة وتغيرت امور كثيرة وصدر قانون عفو الخ... ربما هذا القانون يلزمه اعادة نظر، ولكن في النهاية يجب ان نصل الى هذه النتيجة لانه لا شيء يمنع أي رجل سياسي ان يبرهن للجميع ان كفه نظيفة.

هناك مسؤولون سياسيون ومصرفيون معروف انهم اساؤوا التصرف بالاموال العامة وسافروا الى الخارج واصبحوا خارج نطاق الدولة. هؤلاء كيف ستتصرفون حيالهم؟

- لنكن صريحين. ملاحقة اشخاص في مواضيع جزائية، وتعني الذين ارتكبوا او اساؤوا استعمال الاموال العامة وسرقوا ونهبوا الدولة... هذه الامور ليس من السهل، وبالاسف، اثباتها. هناك شعور عند الكثيرين، وقد يكون في محله، ان بعض الذين اصبحوا في الخارج ليسوا ابرياء. لكن القضاء لا يكتفي بالشعور. ولا افشي سرا اذا قلت ان بعض قضاة التحقيق لديه ملفات ويدقق في امر البعض من الذين سافروا وذاع صيتهم انهم ليسوا نظيفي الكف. ولكن حتى الآن لم يتوصلوا الى قرار ظني. لان القرار يجب ان يبنى على مستندات لا على شائعات وقرائن. الاتهام في القضاء شيء خطير ولا يبنى على شائعات.

● من المؤكد ان من سيسرق لن يترك اثرا او دليلا عليه. خصوصا اذا كان في موقع المسؤولية ويستطيع تمرير عملياته...

- نحن في القضاء عندنا مبادئ يجب ان نلتزمها. القضاء عليه ان يلتزم اصولا قضائية معينة. وهذه امور لا يمكن ان نتخطاها.

● القانون ينكر قرائن يمكن اعتمادها مثل الانفاق الذي لا يتفق مع موارد الشخص، او الانتقال فجأة من حالة العسر الى حالة الاثراء وغيرها...

- قانون الاثراء غير المشروع، اذا طبق كما هو وارد، واسع. اعود الى القول ان تطبيق هذا القانون يتطلب قرارا من الحكومة في بداية تطبيقه، لانه حتى نصل الى القرائن هناك خطوات عدة. يعني اما ان ندخل في منطق هذا القانون وعندها يكون كل شيء ممكنا، واما ان نبقى في القوانين الجزائية السارية المفعول اليوم كما هي، وهي شديدة وصارمة ولا تسمح باتهام الناس بناء على الظن والشائعات والقرائن البسيطة.

● هل تنوي المطالبة بتعديل احكام هذا القانون؟

- هذا الموضوع مطروح اليوم امام مجلس الوزراء. ولي موقف منه. ولكن اعتقد ان الامر من الجدية في مكان ولا يجوز ان نزايد على احد. الموضوع مطروح واريد ان يطرح بجدية في مجلس الوزراء وانا ضمن هذا المجلس لي رأيي الذي اقف عنده وادافع عنه. لكن القرار لمجلس الوزراء. فاذا قرر تنفيذه فينبغي ان يكون التنفيذ بكل جدية، ربما مع اعادة النظر في بعض المواد التي تجعله صعب التنفيذ، والا فلا نفتحن ابوابا جديدة ونلهي الناس بمواضيع لا تفيد.

● قانون محاكمة الرؤساء اقر وتألفت هيئة المحكمة. ما هي الخطوة التالية؟

- لا خطوة تالية. هذا القانون نافذ ويتعلق برؤساء الجمهورية والحكومة والوزراء. أي شكوى تقدم ضد وزير، هناك اليوم محكمة مشكلة من كبار القضاة والنواب الذين عينهم المجلس. لكن لم يتقدم احد بشكوى لكي تحقق المحكمة فيها وتحكم. هذا يعني ان هناك نوعا من الفولكلور في هذا الموضوع، ولا احد تقدم بشكوى مبنية على اثباتات وافعال معينة خاضعة للتطبيق.

● هل يتعارض هذا القانون مع قانون سرية المصارف؟

- لا تعارض على الاطلاق. فقانون سرية المصارف مهم جدا في نظامنا الاقتصادي وساعد في تأمين توظيفات مهمة في لبنان وجلب ودائع هائلة الى المصارف اللبنانية. لكن القانون نفسه عندما وضع لحظ امكان طلب القاضي الاطلاع على حساب الموظف المتهم بالاثراء غير المشروع اذا ثبت الامر عليه. سرية المصارف هدفها اعطاء التطمينات لاصحاب الودائع الى ان احدا لا يستطيع ان يكشف على اموالهم. لكن هل نحن في معرض السماح للموظف المرتشي او المرتكب او الذي سلب ونهب الخزينة ان يودع امواله ويتذرع بسرية المصارف لعدم كشف امره؟ بسرية المصارف لم نقصد تشجيع الموظفين على سرقة اموال الدولة والناس وايداعها المصارف. نحن قصدنا ان يطمئن اللبنانيون وخصوصا الاجانب الى سرية معاملاتهم المصرفية.

● ما رأيك في النواب والوزراء الذين يطالبون برفع السرية المصرفية عنهم؟

- هناك موجة رفض عند الناس خصوصا بالنسبة الى ما يحصل في الادارات وهو وصمة عار في جبين المسؤولين. المواطن البسيط لا يستطيع ان ينهي معاملة او الاستحصال على نتيجة في الدوائر عموما الا اذا برشوات واما بصداقات. هذا انطباع عام على رغم وجود عدد كبير من الموظفين المستقيمين الملتزمين لوظيفتهم. لكن هذا المستوى لا يراه الشعب. الموظف الصغير خصوصا، والذي هو على احتكاك يومي مع الشعب، يفرض خوات ورشوات على المعثرين. من هنا اعتبر ان هناك حركة رفض لكل ما هو حكومة بما فيها من وزراء ونواب وغيرهم. اعتقد ان سوء الادارة وما وصلت اليه الامور من فلتان خلال ١٦ سنة. ومعاملة صغار الموظفين الذين على احتكاك يومي مباشر مع الشعب، هي السبب في فقدان الثقة الكلي بكل ما هو حكومة ووزارة ودولة..

في الوزارة الحالية، واتكلم كوزير للعدل، لم تردنا اي شكوى حتى اليوم في حق احد من الوزراء. طبعا لدينا وزراء عاشوا أياما صعبة، وبينهم من كانوا رؤساء ميليشيات، والبعض تحمل مسؤوليات كبيرة واتت بهم الى افعال مستهجنة في الماضي. لكننا في قانون العفو طوينا صفحة، ومن بعدها لم ترد الى وزارة العدل اي شكوى جدية او غير جدية ضد احد من هؤلاء المسؤولين الكبار. لكن على مستوى الموظفين الصغار، لا شك في ان هناك عملا يجب القيام به. بشكل مستمر وجدي عن طريق الرقابة اليومية والتراتبية بواسطة المجلس التأديبي وهيئة التفتيش الاداري...

● اسألك عن النواب والوزراء الذين طلبوا رفع السرية المصرفية عنهم؟

- اذا كان هذا الشخص يعتبر ان الامر يساعد على اعادة الثقة به، فهذا شأنه.

باخوس: الرقابة اولا

ماهو دور مجلس النواب كسلطة اشتراعية؟ وأين هم النواب، ممثلو الشعب والمحافظون على حقوقه ومراقبو الحكومة ومحاسبوها في تطبيق القوانين؟

رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية المحامي اوغست باخوس لاحظ بدوره ان قانون الاثراء غير المشروع "صعب التطبيق لانه منذ تاريخ بدء تعاطي الانسان مع المصارف ووضع ثروته تحت الترقيم، صار من المتعذر، الا من الناحية الادبية، تطبيق قانون الاثراء غير المشروع. الاشخاص المعنيون الذين يغتنون على حساب الخزينة او على حساب الغير من دون وجه حق لديهم طريقتهم الاحتيالية. لا يغتنون بالاملاك والعقارات، بل بالاموال النقدية، وفي احسن الظروف يتملكون في الدول التي تسمح لغير مواطنيها بالتملك مثل فرنسا واسبانيا وغيرهما. فمن سيحصي املاكهم؟ وعندما تزداد ثروتهم عن المعدل الطبيعي يضعون اموالهم في سويسرا وغيرها".

● لكن هناك قرائن يمكن اللجوء اليها بموجب القانون تدل على اثراء غير مشروع.

- المظاهر في لبنان لا يمكن اعتمادها دليلا لان معظم اللبنانيين يعيش عليها... فجميعهم لديهم سيارات ويصرفون بشكل كبير... لكن منذ ان بدأ كمال جنبلاط ينادي بهذا الشعار في عهد الرئيس كميل شمعون، لم تطبقه اي حكومة او اي وزير. واليوم اعتقد ان الامر متعثر بسبب سرية المصارف. ومناداة البعض برفع سرية المصارف عن الموظفين هو امر خطير، لان العميد ريمون اده عندما تقدم بمشروع قانون سرية المصارف كان الامر حكيما جدا بالنسبة الى بلدنا الذي يعتمد الاقتصاد الحر والخدمات، وكان نافعا لجلب رؤوس الاموال وتشغيلها في مشاريع.

● لكن جرى تحويل لاهداف هذا القانون...

- ربما، لكننا لا نزال نستفيد من هذا القانون. ويقال اليوم ان اللبنانيين يملكون ما قيمته ٥٠-١٠٠ مليار دولار. بعدما تخلى عنها الضمير العالمي والدول التي وعدت بالمساعدات، بتنا نعتمد على هؤلاء اللبنانيين التواقين الى العودة الى بلادهم وتشغيل رساميلهم فيه. هؤلاء عندما يعلمون ان مبالغ تحويلاتهم سيكشف عنها، ربما احجموا عن الامر واخيرا اجتمع اصحاب الرساميل في لندن، وهم في انتظار صدور قانون الايجارات الجديد ليعودوا الى لبنان ويشغلوا رساميلهم فيه في مشاريع اعمار وعمران. كذلك سمعنا ان العقيد معمر القذافي سحب اخيرا اموالا من اميركا وانكلترا وفرنسا، وحول قسما كبيرا منها الى لبنان لان فيه سرية مصرفية.

● هناك قانون يوجب على الموظف الكشف عن حساباته واملاكه خلال ثمانية ايام من توليه وظيفته.

- نعم، ابدا في كل بلدان العالم. الناس عندنا ماشيين على العرف. والعرف عندما يستمر يصبح بمثابة قانون وقاعدة. اليوم انطلقت الفكرة من الزميل حسن الرفاعي وهناك من يتشبه به. يهمنا ان يؤخذ الامر على محمل الجد، لا على سبيل المباهاة والظهور والمزايدة، لنعود فنمارس القانون من جديد، فتكون مقدمة لاي رئيس او وزير او اي مسؤول للكشف عن حساباته قبل تسلمه مركزه. فالبعض قد يحول امواله الى الخارج، او يضعها باسم اي قريب او نسيب او تحت رقم ما، ويبقي للتصريح والكشف مبالغ معقولة. لذلك لم يطبق هذا القانون منذ أكثر من ثلاثين سنة.

● هل تطالب باحيائه؟

- انا رجل واقعي وعملي ولا انظم "القرادي". هنك امور اهم يجب احياؤها وتطبيقها قبل ذلك. مثل التفتيش الدقيق.

● من يراقب الموظفين اليوم؟ التفتيش المركزي؟

- المفروض ذلك. في السابق كانت الفوضى مستشرية، والميليشيات مسيطرة، فلا يجرؤ اي مسؤول او موظف في التفتيش المركزي على اتخاذ اي قرار. الآن بدأوا بخفر وليس لديهم عناصر كافية، كما ان الوزراء انفسهم لم ينظموا امورهم وشؤون وزاراتهم والفوضى تعم كل الدوائر. وهذا مأخذنا على الحكومة والوزراء الذين يجب عليهم النزول وشخصيا الى دوائرهم ومراقبة دورة العمل فيها والاشراف عليها والاستماع الى شكاوى الموظف والمواطن معا والاطلاع على التقارير السرية وفرض العقوبات.

● انتم كمجلس نواب ما هو دوركم وماذا تفعلون؟

- نحن دورنا اشتراعي ومراقبة الاعمال الحكومية. لقد انجزنا قانون اصول محاكمة الرؤساء وصادقنا عليه. كما طلبنا عقد جلسة ثقة، ولو حصلت الجلسة اخيرا لكان الامر متجها الى حجب الثقة عن بعض الوزراء الحاليين. طالبنا بجلسة مناقشة عامة، فتذرع رئيس المجلس بان الاوضاع لا تزال غير طبيعية. من ناحيتي وجهت اكثر من ٤٠ سؤالا الى الحكومة جاءتني اجوبة على نحو ثلاثين منها، لم يقنعني اي جواب منها، وعندما احولها الى استجواب وطرح ثقة يتعذر الامر، لان "الاجواء العليا" لا تسمح باطاحة هذه الحكومة وهذه مصيبة بكل مرارة.

● ومن لديه حق الرقابة عليكم كنواب؟

- الشعب. مفروض ان تجرى انتخابات كل اربع سنوات. لكن اللهجة عند الزملاء هي، وبالاسف، ضد الانتخابات.

● ما هو الحل؟

- الحل يقوم على ثلاث قواعد:

١ - تنظيم اداراتنا والمراقبة واخضاع جميع الموظفين لمبدأ الثواب والعقاب ومعاقبة المقصرين والمرتشين ومكافأة المخلصين والجادين في العمل، وذلك باحياء ديوان التفتيش.

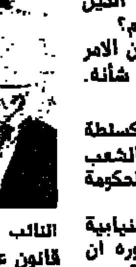
٢ - تأمين الحرية لاجراء انتخابات تؤمن للشعب ان يفرز ممثليه الحقيقيين.

٣ - مراقبة النواب للوزراء واطاحتهم اذا اساؤوا التصرف، وتحريك الوزراء التفتيش في وزاراتهم.

ضاهر: مخالف للدستور

رئيس لجنة المال والموازنة النائب مخايل ضاهر اعتبر القانون مخالفا للدستور بعد توقفه عند المادة الخامسة من قانون ١٩٥٤ التي تقول: "كل موظف او قائم بخدمة عامة لا يقدم التصريح المنصوص عنه في الفقرة الاولى من المادة الاولى بدون عذر مشروع يعتبر مستقيلا من الوظيفة". وشرح موقفه بقوله:

- أن القوانين التي ترعى احكام كل ما له علاقة برئيس الدولة ورئيس الوزراء والوزراء والنواب هي احكام دستورية خصوصا في ما له علاقة بالاستقالة والاقالة واعتبار الوزير مستقيلا، او اي طريقة يوضع فيها حد للمدة التي يتولى فيها المسؤوليات العامة. فلا يمكن قانونا عاديا ان يغير مثلا مدة الست السنوات المنصوص عليها في الدستور كولاية لرئيس الجمهورية. ولا يمكن ان نتول في



النائب الرفاعي. الوزير حرب.

قانون عادي كقانون عام ١٩٥٤ ان رئيس الدولة يعتبر مستقيلا اذا لم يقدم التصريح خلال ثمانية ايام، بينما الدستور يحدد ولايته بست سنوات. لا يمكن تعطيل مفعول هذه المادة الدستورية باية مادة في قانون عام. لذلك يعتبر هذا المرسوم الاشتراعي الذي اقر بقانون في مجلس النواب مخالفا للدستور".

واضاف: "لا يمكن ان يوضع حد لممارسة وزير صلاحياته بموجب قانون عادي، لانه هو اصلا يمارس هذه الصلاحيات بموجب نصوص دستورية. ولا يمكن وضع حد لهذه الممارسة الا وفقا ايضا للاحكام الدستورية التي تنظم هذه الحالات. وبالتالي فان القانون العادي لا يمكن باي شكل من الاشكال ان يبطل احكام هذه النصوص الدستورية. كذلك الامر بالنسبة الى النواب الذين لا يمكن ان يتهموا بموجب الدستور. اما الموظفون، فهناك احكام قانونية ترعى شؤونهم بعد التحقيق معهم لدى هيئات التفتيش المركزي، واحالتهم في حال الشبهة على المجلس التأديبي".

واشار الى ان ثمة قوانين "غير ممكن تطبيقها عمليا لاستحالة مادية وعملية، ومنها هذا القانون".

النيابة العامة

وبالعودة الى نص المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨، يتبين من المادة الرابعة انه "تعين بمرسوم لجنة من ثلاثة قضاة تقوم بالتحقيق في الاثراء غير المشروع.

- للنيابة العامة ولكل شخص متضرر ان يقدم الى اللجنة شكوى عن الاثراء غير المشروع.

- اذا تبين للجنة ان الشكوى تبدو جدية كلفت الشخص المطعون في اثرائه بيان مشروعية هذا الاثراء.

وللجنة ان تصدر مذكرات التوقيف التي تستوجبها الحالة، وان تأمر عفوا بحجز اموال المدعى عليه حجزا احتياطيا او عقاريا او لدى الشخص الثالث. ولها ان تطلع على دفاتر المدعى عليه ومستنداته، وان تستقي ما يلزمها من المعلومات من الدوائر الرسمية وغير الرسمية، وان تنتدب لهذه المهمة من تعينه من الخبراء.

للجنة صلاحية قاضي التحقيق وتتبع الاصول المتبعة لديه. الا ان قراراتها لا تقبل اي طريق من طرق المراجعة".

لماذا لم تتحرك النيابة العامة حتى الآن؟ ولماذا لم تتألف اللجنة القضائية؟ وهل من ضغوط سياسية وغير سياسية في هذا المجال؟

المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام اكتفى بالقول ان "امر تشكيل اللجنة القضائية يعود الى مجلس الوزراء" مؤكدا ان اية ضغوط "لم تمارس على السلطات القضائية، فنحن سلطة مستقلة وحرة لا تخضع لاي ابتزاز. مجلس الوزراء يتخذ قراره ويحيله على وزارة العدل التي تحيله بدورها علينا". وكشف ان عددا من "المسؤولين الرسميين اتى اليه مقدما التصاريح الضرورية التي ترفع عنه السرية المصرفية".

الرفاعي: حاجب الثقة

ويشار الى أنها المرة الاولى في لبنان يطرح موضوع الاثراء غير المشروع على هذا النحو، فيقدم نائب ووزير الى السلطات القضائية المختصة تصريحا باموالهما المنقولة وغير المنقولة ويرفعان السرية المصرفية عن حساباتهما. لماذا انتظرا كل هذا الوقت ما داما في الميدان السياسي منذ اكثر من عشرين سنة؟

النائب حسن الرفاعي ردد المثل الفرنسي: "خير ان تأتي متأخرا من الا تأتي ابدا"، مبتدئا بنفسه عند مطالبته بتطبيق اي قانون. وطالب مجلس الوزراء "بتطبيق القانون وتشديد العقوبة ورفع الحصانة عن الموظفين، والطلب من النيابة العامة القيام بواجباتها". وقال انه من جهته "حاجب الثقة عن هذه الحكومة" وان سرية المصارف "لا تتعارض مع قانون الاثراء غير المشروع بل هما يكمل بعضهما البعض".

حرب: التطبيق او الالغاء

اما النائب والوزير بطرس حرب، فاعترف بانه "صدم عند معرفته بوجود هذا النص القانوني". ورأى ان "الوقت الآن مناسب اكثر من اي وقت مضى لتطبيقه لانه من النوادر ان تكون الدولة اللبنانية وصلت الى ما وصلت اليه اليوم من الفساد والرشوة على جميع الصعد وخصوصا على صعيد الادارة (...) والقانون اما يطبق واما يلغى. وبما اننا لم نلغه، فيجب ان نتقيد به من الاولى ان نبدأ اليوم بتطبيق هذا القانون لكي يشعر الموظف والمسؤول السياسي ان هناك رقيبا وحسابا، وان هناك من يريد ضبط الفساد في الادارة وان تعود الامور الى استقامتها".

ووصف التردد في تطبيق هذا القانون بانه "قبول بالفساد الموجود في الدولة. وهذا لا يجوز ان نساهم فيه او تقبل به لذلك قبل اخذ موافقة مجلس الوزراء، اعتبرت كوزير ان هناك قانون طبقته على نفسي وعلى جميع موظفي وزارة التربية، وارسلت مذكرة اعتبر فيها مستقيلا كل من لا يتقدم بهذا التصريح خلال ثمانية ايام ابتداء من ٢٦ آذار".

● هل انت على موقفك من الاستقالة؟

- هذا الموضوع لا يجوز ان يطرح على صعيد استفزاز او ابتزاز احد. انا عندي موقف مبدئي من الموضوع في الماضي انا متأكد من أن معظم الوزراء او النواب لم يكن على علم بهذا النص القانوني. لكن بعد لفت مجلس الوزراء الى هذا الامر وعدم تطبيق القانون مخالفة دستورية كبيرة، انا لا يمكنني الاشتراك في حكومة لا تطبق القانون. فاذا قرر مجلس الوزراء عدم التزام هذا النص، وانا شخصيا اريد التزامه، يصبح موقفي متعارضا مع موقفه في قضية اساسية، لذلك اعتبر ان وجودي لم يعد ممكنا استمراره في حكومة لا تطبق نصا قانونيا انا اؤمن به. لذلك انا مستمر على موقفي الذي اعلنته.

لقد اعتبر البعض ان مهلة الثمانية الايام التي اعطيتها هي "لزرك" الناس. طبعا لم يكن هذا قصدي. عرضت الموضوع على مجلس الوزراء وطلبت ادراجه على جدول اعماله. لم اجده في جدول هذا الاسبوع. انا انتظر جدول اعمال الاسبوع المقبل. وقد تكلمت مع رئيس الحكومة وهو وعدني بادراجه على جدول اعمال الجلسة المقبلة. فاذا طرح على مجلس الوزراء ووافق عليه، ما عندي مشكلة. واذا رفض فسأنفذ التزامي تجاه ضميري واقدم استقالتي.

● البعض اعتبر الامر ذريعة للخروج من الحكومة عند طرح تعديلها.

- الموضوع ليس مخرجا بالنسبة الي بل هو مدخل.

مهجرون جمعوا حجارا لرشق من يريد تهجيرهم من جديد

«أوراق نعوة» في الوسط التجاري أنذرت باخلاء منازل ومحال في ٢٤ ساعة

كرم شكر وزوجته.

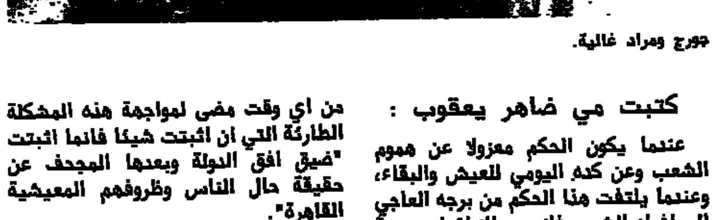
ابراهيم درويش وورقة الانذار.

ماري حنا وعلي الدواء.

سميرة نون واولادها.

جورج ومراد غالية.

ميشال الرومي.



(محمود الطويل)

كتبت مي ضاهر يعقوب:

عندما يكون الحكم معزولا عن هموم الشعب وعن كده اليومي للعيش والبقاء، وعندما يلتفت هذا الحكم من برجه العاجي الى افراد الشعب فلا يرى الا فئران تجربة صالحة للوخز بالابر والشحنات الكهربائية، يعمد ذات مساء، ذات يوم عطلة، الى لصق انذارات موجهة الى المالكين، على ابنية في الوسط التجاري القديم، لاخلائها من سكانها وهدمها "بمهلة ٢٤ ساعة من تاريخ تبلغكم هذا الانذار شخصيا، او في حال تعذر ذلك، من تاريخ لصقه حسب الاصول (...) واذا انقضت المهلة المذكورة ولم تبادروا الى تنفيذ مضمون هذا الانذار فان الادارة سوف تقوم على نفقتكم ومسؤوليتكم بهدم الاقسام المذكورة والاقسام المتشابكة معها والتي يصبح هدمها ضروريا عند التنفيذ".

الامضاء: محافظ مدينة بيروت بالتكليف سيمون كرم.

التاريخ: ١٧ آذار ١٩٩٢.

كأنها "اوراق نعوة" فاجأت سكان الاحياء القديمة في الجميزة والصيفي وحي المرفأ وشارع جورج بيكو واحياء اخرى في الوسط التجاري. لصقت بعد ظهر السبت بسحر ساحر لم يره احد.

وكانت صدمة وصرخة عارمة ضد قانون بارد لا روح فيه ولا منطق ولا حس انساني.

"اين نذهب ؟" سأل كرم شكر المهجر من معاصر الشوف منذ عام ١٩٨٣ ؟ واضاف: "ليتفضلوا ويعطونا سمات هجرة فنرحل نهائيا ولا نلتفت الى الوراء".

هو يقيم مع زوجته واولاده الاربعة في بيت قديم في حي الجميزة منذ تهجر من الشوف. عمل عتالا في المرفأ الى ان توقف العمل منذ وضعت الدولة يدها عليه. ففتح قبل سنتين دكانا صغيرا في الحي لبيع بعض المواد الغذائية والخضر. "نريد ان نعيش انا وعائلتي. هل انور اشحذ على الطرقات ؟ ام استر حالي في هذا المحل واشتغل بعرق جبيني ؟".

ويتذكر: "كان عندي املاك ورزق في معاصر الشوف، وسبعة اولاد وزوجتي وامي: كنا عشرة انفس ولم اكن احسد رئيس الجمهورية في معيشته. لكننا تهجرنا وفقدت افراداً من عائلتي. والآن لا اريد شيئا الا ان اعود الى قريتي" ويستدرك: "لكن اذا رجعوا الفلسطينيون الى ارضهم نرجع نحن".

وتتحدث زوجته بأسى عن غلاء هذه الايام "كيف سنستطيع ان نؤمن معيشتنا في هذا الغلاء الفاحش ؟ كان لدينا بعض المال في بنك التجارة الخارجية، افلس البنك وأفلسنا نحن، واليوم نقرأ ورقة النعوة منه على الحائط. هل ينتظرون منا ان نخلي المكان ببساطة ؟ وكيف نعيش" ؟

ويقول كرم مجددا: "عندما تهجر القبارصة من قراهم شمال قبرص بعد هجوم الاتراك، تولت الحكومة القبرصية بناء منازل للمهجرين آوتهم فيها، ولم تعد هناك مشكلة مهجرين في قبرص. اما نحن فما زلنا مهجرين. واليوم يبشروننا بتهجير جديد الى الشارع".

منذ ١٩٠٨

في الجميزة ايضا، شارع جورج حداد، صدم ابرهيم درويش اذ رأى ورقة الانذار التي لصقت على جدار المحل - المخرطة الذي يملك. هو مستأجر باوراق رسمية منذ ١٩٧٤. ويعود المحل الى والده وجده من قبله من عام ١٩٠٨. ولديه معدات حديد ومخارط يعمل عليها خمسة اشخاص. "لم نتوقف عن العمل طوال ايام الحرب، كانت القذائف تمر فوق رؤوسنا وكنا نشعر بالامان. لكن ورقة الانذار قضت على اي شعور بالامان. هل يعقل ان اخلي مخرطة طويلة عريضة في ٢٤ ساعة ؟

ثم الى اين انهب بها ؟ واين استطيع ان استأجر من جديد ؟ هل هذه حلول انسانية لمشاكل المواطن ؟ وهل هذه طريقة لاعادة بناء الوسط التجاري" ؟.

وافجع ان اوراق الانذار جمعت سكان الحي واصحاب المحال وهم متكاتفون اكثر من اي وقت مضى لمواجهة هذه المشكلة الطارئة التي ان اثبتت شيئا فانما اثبتت "ضيق افق الدولة وبعدها المجحف عن حقيقة حال الناس وظروفهم المعيشية القاهرة".

هل يعرفون

وفي احد الابنية القديمة في شارع نهر ابرهيم في الجميزة ايضا، تعيش عائلة مهجرة من اقليم الخروب في ظروف صعبة جدا ترويها ماري حنا قائلة: "اعيش مع زوجي الياس واولادي الثلاثة ووالدي زوجي وشقيقته. انا تهجرت من قرية ضهر المغارة في اقليم الخروب وزوجي تهجر مع عائلته من الدلهمية قرب الدامور. التقينا في شرق صيدا حيث تزوجنا واقمنا في الصالحية. وتهجرنا من هناك الى اماكن عدة في المنطقة الشرقية في بيروت. واستقر بنا المقام اخيرا في هذا البيت الخالي من السكان قرب خطوط التماس. اولادي مرضى بسبب التهجير المتواصل والرطوبة والعذاب وبالكاد استطيع ان اشتري لهم الدواء زوجي يعمل عتالا في احد المخازن ويقبض ٧٥ الف ليرة شهريا وانا اعمل ليل نهار في تنظيف المكاتب من اجل تأمين معيشة اسرتنا. واليوم يبشروننا بهذا الانذار. هل يعرفون كم هي صعبة حياتنا ؟ هل يعرفون كم نعاني لناكل لقمة عيشنا ؟ لا احد يهتم بنا. حتى المؤسسات الخيرية. انها تبيعنا الدواء. ولا اعرف كيف سنستمر في العيش ولا الى اين نذهب".

جمعوا حجارا

عائلات كثيرة تشترك في المأساة ذاتها. تهجرت من قراها واقامت في بيوت قرب الوسط التجاري القديم، سنوات. واليوم، مطلوب منها ان تخلي المكان الى... لا مكان ! من هؤلاء ايضا، سميرة نون التي تعيش مع زوجها واولادها الثلاثة في حي المرفأ. "تهجر زوجي وعائلته من قرية مجدل المعوش في الشوف. فاقمنا هنا وعمل زوجي عتالا في المرفأ. لكن العمال السوريين اليوم يعملون في المرفأ ولم يعد زوجي يجد مجالا للعمل هناك. كان يقبض في الماضي بين ٢٠ و ٢٥ الف ليرة يوميا، اليوم يدفعون هذا المبلغ الى خمسة عمال. وعندنا عائلة والغلاء فاحش. زوجي يعمل حاليا نجارا. لكن العمل جامد. والمدخول قليل. ويطلبون منا ان نخلي البيت ؟ اين نذهب ؟ هل ندور على الناس نشحذ ؟".

وتحلق الجيران حولها قائلين انهم جمعوا كمية من الحجار سوف يرشقون بها كل من يتجرأ ويقترب منهم ليدمر المنازل التي يقيمون فيها قبل ان تؤمن لهم الدولة منازل بديلة. وترتفع اصواتهم" وتهديدهم ووعيدهم. وبعضهم اعتقد اننا من "الاعداء" وكاد يرشقنا !

"ما معها خبر"

وفي حي الجميزة ايضا، شارع نهر ابرهيم، جورج ومراد غالية يملكان مخرطة بسند ايجار يعود الى عام ١٩٣٥ ورثاه عن والدهما. فوجئا ايضا بالانذار على بابهما.

وكان احد الشقيقين ذهب مع محاميه قبل اسبوعين الى المحافظة للسؤال عما سمعه من انها ستهدم ٣٠٠ مبنى قريبا. فاحالوه الى مجلس الانماء والاعمار. والمجلس احاله بدوره على بلدية بيروت. "وفي البلدية قالوا لا نعرف شيئا. ودائرة الهندسة في البلدية ما معها خبر".

واكد ان محله لا يشكل خطرا على السلامة العامة كما يدعي الانذار. وانه وشقيقه اقاما دعوى على بلدية بيروت في ١٩٨٣ عندما تولت "اوجيه لبنان" تدمير قرابة ٣٠٠ مبنى في الوسط التجاري كانت تشكل خطرا على السلامة العامة. واثبتت فرق الهندسة ان محلهما صالح للعمل. وربحا الدعوى. "واليوم نفاجأ بهذا الانذار، فهل نستطيع ان ننقل معدات ثقيلة ومخارط في غضون ٢٤ ساعة ؟ واين نضعها ؟ واين نستطيع ان نستأجر من جديد لنتابع عملنا ؟ ان المشكلة الاساسية هي في "الشركة العقارية" التي وضعوها وهي مخالفة لكل القوانين المرعية الاجراء. فاين حرية التعاقد وحرية الملكية ؟ ولماذا يحق لاي شخص آخر ان يأخذ ما املك ولا يحق لي ان احتفظ بملكي ؟ انها مسألة خطرة جدا وفيها اجحاف لا مثيل له".

"ليس لحملة السيكار"

هذه المسألة بالذات يطرحها السيد ميشال الرومي صاحب محلات الرومي للحوم والمقانق في الجميزة. ويقول: "لماذا يريدون ان يهجرونا من مورد رزقنا ؟ ان البرج او الوسط التجاري لا يعاد بناؤه بناطحات السحاب وبالمشاريع الضخمة الوهمية. انه مكان التقاء الشعب على اختلاف الطوائف والفئات. ولا يكون الا بالشكل الشعبي الذي عرفه اجيالا طويلة. يكون بالمقاهي الشعبية والمطاعم والمحلات المعروفة وعودة اصحابها اليها. يكون بالترميم وابقاء طابعه الشعبي الجميل الذي من خلاله تعود الوحدة الوطنية. ان البرج ليس لحملة السيكار وذوي البذلات الانيقة، بل لافراد الشعب البسيط الطيب. وكل مشروع بناء خارج هذا الطرح هو تهجير للشعب وقضاء على آخر امل في الوحدة الوطنية".

ان مشكلة الوسط التجاري معقدة جدا وانسانية جدا. ولا يفيد ما يردده الذين هم فوق من ان سكانها غير مهجرين يغتنمون الفرصة لقبض خلوات، اذ لو تخلى بعض المسؤولين عن حضور حفلة كوكتيل او جلسة تسلية وزاروا الناس في البيوت والمحال التي زرناها، لتأثروا حتما بالمآسي التي يعيشها الناس وخصوصا المهجرون منهم ولادركوا ان الحل يكون بوضع الحصان امام العربة ومباشرة حل مشكلة المهجرين اولا، ولا يكون بالاقتناص ارزاق الناس واملاكهم او آمالهم في مستقبل كريم وآمن.

الانماء والاعمار: لصق الانذارات تم بتكليف من مجلس الوزراء

ادلى امس مصدر مسؤول في مجلس الانماء والاعمار بما يأتي:

"توضيحا للضجة التي اثيرت حول لصق انذارات على المباني الآيلة الى السقوط في منطقة الوسط التجاري من بيروت، ان المجلس قام بهذا العمل بتكليف من مجلس الوزراء وبموجب القرار الرقم ١٣ تاريخ ١٩٩٢/١/١٥، والمتعلق بتكليف مجلس الانماء والاعمار بالتنسيق مع وزارة الداخلية معاينة الابنية المتضررة في بيروت وضواحيها، وذلك بعد تكرار حوادث انهيار هذه الابنية في مناطق متضررة من جراء الاعمال الحربية في العاصمة والضواحي واتخاذ كل التدابير اللازمة والسريعة في شأن الابنية المتداعية والتي يشكل بقاؤها خطرا على ارواح الناس خصوصا على الذين اتخذوا منها ملجأ سواء اكانوا من المالكين ام المستأجرين او المهجرين.

وبناء عليه، قام مجلس الانماء والاعمار بمسح شامل لهذه الابنية في الوسط التجاري وبعد ذلك تم تشكيل لجان من مهندسي بلدية بيروت ومجلس الانماء والاعمار لمعاينة هذه الابنية مرة اخرى ورفعت هذه التقارير الى محافظ مدينة بيروت الذي وقع بموجبها انذارات لاصحاب هذه الابنية للقيام بازالتها وازالة الاجزاء المتشابكة معها حرصا على سلامة المواطنين.

وقد استغرب مجلس الانماء والاعمار الربط بين الانذارات الملصقة على المباني الآيلة للسقوط ومشروع الشركة العقارية للوسط التجاري الذي لن يبدأ قبل انتهاء لجان التخمين من عملها وهو امر لم تباشره بعد ولن ينتهي قبل اشهر عدة (...)".

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أيام الجمعة والسبت والاحد والاثنين ٣٧ باخرة هي: "دوما - ت" و"نبيل - ١" و"تامارا" و"بيزانزيو" و"نورديك برايد" و"الخالد - ٣" و"زاهر - ٣" و"لينا - س" و"دوفين" و"سنتوريني" و"ليلى" و"تدمر" و"ف. م. سيبيريدون" و"البا - ٥" و"فيكتوري - ١" و"برتوك" و"فيل دورور" و"رابوليون - ٦" و"فاست كارير" و"كلاوس بورغلس" و"بيونير" و"باناغيا - س" و"باشيكو" و"متر بيروت" و"بيتر متز" و"باليفا" و"اكاديميك توبوليف".

وغادرته ٤٢ باخرة هي: "فيكتوري - ١" و"برتوك" و"فيل دورور" و"البا - ٥" و"رابوليون - ٦" و"بيونير" و"فاست كارير" و"كلاوس بورغلس" و"باناغيا - س" و"باشيكو" و"متز بيروت" و"بيتر متز" و"باليفا" و"اكاديميك توبوليف" و"عاصم" و"هابي - م" و"جورج" و"ايم هافن" و"فيلا باك" و"تضامن - ٣" و"رابوليون - ٦" و"مهليكا" و"محيي الدين" و"غاز نورنسي".

وبقيت في المرفأ ٢٥ باخرة، بينها ١١ باخرة من دون عمل و٥ بواخر مسافرة هي: "نبيل - ١" و"نورديك برايد" و"سوام ريفير" و"ليلى" و"زاهر - ٣".

وينتظر وصول ١٧ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
[illegible]	ادبالما		للاصلاح	اجيمار
[illegible]	احسان - ٣		للشحن	ديري شيبينغ
[illegible]	تدمر		للاصلاح	ميدل ايست ايجنسي
[illegible]	سنا - ١		للاصلاح	ب. عثم
[illegible]	ماشلين		للاصلاح	بدر شيبينغ
[illegible]	هادو	٣٥٠	رخاما	ايتناسكو
[illegible]	كوزيت	٥٥٠	خضرا	ن. ابو رجيلي
[illegible]	تامارا	٥٠٠	خضرا	اراب شيبينغ كومباني
[illegible]	نبيل - ١	٥٠٠	خضرا	ديفينا لاين
[illegible]	كارين		للشحن	اديمار
[illegible]	مروى	٤٨٠	مختلفا	تاساكا
[illegible]	دانيا	٣٢٠	خضرا	سنو تريدينغ
[illegible]	دوما - ت	١١٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
[illegible]	لينا - س	٩٠٠	بطاطا	البدر
[illegible]	الخالد - ٣	٥٠٠	ماشية	ي. برجاوي
[illegible]	جيسيكا		للتموين	اراب اكسبرس
[illegible]	بيزانزيو	١٧٧٥	مختلفا	سي لاين شيبينغ
[illegible]	نورديك برايد	٤٥٠	مختلفا	المكتب الجزائري
[illegible]	سوام ريفير	١٥٠٤	مختلفا	اراب شيبينغ تشارتيرينغ
[illegible]	ليلى	٣٥٠	مختلفا	ج. بطرس
[illegible]	زاهر - ٣	٣٥٠	ماشية	تامارا
[illegible]	دوفين	١٩٠٠	مختلفا	سيمان انترناشونال
[illegible]	ف. م. سيبيريدون	٣٥٠	ماشية	ي. برجاوي
الدورة	سنتوريني	٧٥٠	زيوتا	ب. ث. م. أ.
الدورة	هيلاس	٤٠٠٠٠	بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت :				
كويت - ٣	بورغاس	٣٠٠	ماشية	ميدل ايست ايجنسي
لوفا	بورغاس	٥٠٠	ماشية	ي. برجاوي
ميمور سوكوندو	مرسين	٦٥٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
[illegible]	دمياط	٨٣٤	مختلفا	ناشونال شيبينغ
كونتي بلو	لشبونة	٣٠٠	مختلفا	ديفينا لاين
دون جوان	هامبورغ	١٥٦٧	سيارة	أ. قرداحي
ف. ج. ك - ٥	دمياط	٣٠٠	مختلفا	كانشيب
سميرنا	رافينا	٣١٣٥	مختلفا	سي لاين شيبينغ
كوريتي جبراني	طرابلس (لبنان)	٩٥٠٠	بنزينا	ك. بابا دوبولس
كورنثيا	اوغوستا	٣٧٠٠	كاز طيران	وردية هولدينغ
كارانسيبيس	انفير	٨٤٣	مختلفا	يونيشيب
كاسلوي	انفير	٣٧٤٣	مختلفا	يونيشيب
تضامن - ١	راشا	٣٠٠	ماشية	ي. برجاوي
وول هافن	انفير	٦٠٠	مختلفا	مدكولرو
٢ - مرفأ طرابلس :				
كوستاس - ب	البيريه	٥٠٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
ديموستينوس - بانياس		٣٨٠٠٠	نفطا خاما	ك. بابا دوبولس
٣ - مرفأ سلعاتا :				
[illegible]	البيريه	٤٣٠	غازا	ب. ن. أ.

سندات الخزينة من دون مصرف لبنان
فائض إسمي ٤،٦ مليارات ليرة وعجز شرائي ٤،٦ مليارات ليرة

للاسبوع الثالث على التوالي حققت الاكتتابات في سندات الخزينة فائضا اسميا مقداره ٤،٦٢٩ مليارات ليرة يتحول عجزا بحسب القيمة الشرائية مقداره ٤،٦١٤ مليارات ليرة من دون مساهمة مصرف لبنان.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ٢/٤/١٩٩٢ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٧ مليارا و٩٧٣ مليونا و٧٥٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣ مليارات و٥٨٥ مليونا و٩٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٦ مليارا و٧٨٤ مليونا و٣٨٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و١٣١ مليونا و١٧٥ الف ليرة (الفائدة ٢١،٨٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٩ مليارات و٩٦٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠،٦٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٨ مليارا و٤٧٤ مليونا و٣٦٥ الف ليرة، في مقابل ٧١ مليارا و٦٦٣ مليونا و٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣٧،٠٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٧،٣٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٤،٦٢ في المئة لفئة سنة، ٢،٣٣ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ١٨،٥٦ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٤٣ مليارا و٨٤٤ مليونا و٨٤٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ٨ مليارات و١٥ مليونا و٥٤٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٧ مليارات و٦٨٥ مليونا و٩٠٠ الف ليرة.
- سنة: ٢٨ مليارا و١٤٣ مليونا و٤٠٠ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٤ مليارات و٦٢٩ مليونا و٥٢٥ الف ليرة، في مقابل ٧ مليارات و٩٥٢ مليونا و٣٠٠ الف ليرة في الاصدار السابق. ولم يساهم مصرف لبنان.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٩ مليارا و٢٣٠ مليونا و٧٧٠ الفا و٧٥٠ ليرة و٩٨ قرشا توزعت على الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ١٦ مليارا و٩٦٤ مليونا و٥٨٦ الفا و٥٦١ ليرة و٥٠ قرشا.
- ٦ اشهر: ٣ مليارات و١٨٣ مليونا و٨٨٣ الفا و١٩١ ليرة و٩٥ قرشا.
- سنة: ١٣ مليارا و١٨ مليونا و٤٧١ الفا و١٢٤ ليرة و٩٣ قرشا.
- ١٨ شهرا: ٧٢٣ مليونا و٢٩٤ الفا و٣٠٧ ليرات و٨٠ قرشا.
- سنتان: ٥ مليارات و٣٠٣ مليون و٧٣٥ الفا و٥٦٤ ليرة و٨٠ قرشا.

وبحسب القيمة الشرائية للاكتتابات يتحول الفائض الاسمي عجزا شرائيا مقداره ٤ مليارات و٦١٤ مليونا و٦٩ الفا و٢٤٩ ليرة وقرشين.

التسليفات للاقتصاد الوطني في ١٩٩١ ٢٠٠٠ مليار بزيادة ٢٩،٢٥ في المئة

التسليفات للاقتصاد الوطني آخر الفترة (مليون ل. ل.)

القطاع	١٩٩٠	(%)	١٩٩١	(%)	حجم الزيادة	نسبتها (%)
تسليفات للزراعة	١٦٧٤٠	١,٠٨	٢٨٦١٤	١,٤٣	١١٨٧٤	٧٠,٩٣
تسليفات للصناعة	١٥٤٧٦٦	١٠,٠٢	١٨٥٤٢٨	٩,٢٧	٣٠٦٦٢	١٩,٨١
تسليفات للبناء	١٣٤٠٥٦	٨,٦٦	١٨٩١٣٤	٩,٤٥	٥٥٠٧٨	٤١,٠٨
تسليفات للتجارة	٧٩٩٤٣١	٥١,٦٦	١٠٥٤٣٩٢	٥٢,٧١	٢٥٤٩٦١	٣١,٨٩
- تجارة خارجية	٢٢٣٨٤١	١٤,٤٧	٢٧٥٤٣٨	١٣,٧٧	٥١٥٩٧	٢٣,٠٥
- تجارة داخلية	٤٢٨٤٩٥	٢٧,٦٩	٦١٣٦٧٢	٣٠,٦٨	١٨٥١٧٧	٤٣,٢١
- تجارة خدمات	١٠٠٧٢٨	٦,٥١	١٠١٢٧٢	٥,٠٦	٥٤٤	٠,٥٤
- تسليفات للاستهلاك	٤٦٣٦٧	٢,٩٩	٦٤٠١٠	٣,٢٠	١٧٦٤٣	٣٨,٠٥
تسليفات لمؤسسات مالية	٤٠٣٩٥	٢,٦١	٣٦٨٧٠	١,٨٤	-٣٥٢٥	-٨,٧٢
تسليفات مختلفة	٤٠١٨٥٠	٢٥,٩٧	٥٠٥٦٤٢	٢٥,٢٠	١٠٣٧٩٢	٢٥,٨٣
المجموع	١٥٤٧٢٢٨	١٠٠,٠٠	٢٠٠٠٠٨٠	١٠٠,٠٠	٤٥٢٨٥٢	٢٩,٢٦

● المصدر: مصرف لبنان.

كتب ميشال مرقص:

في النشرة الفصلية الرقم ٥١ لمصرف لبنان، الاحصاءات المالية والنقدية للفصل الرابع الاخير من عام ١٩٩١، وغير المنشور فيها توزيع التسليفات المصرفية للقطاع الخاص اللبناني بحسب قطاعات الاقتصاد.

هذه التسليفات ارتفعت من ١٥٤٧ مليار ليرة لبنانية في نهاية ١٩٩٠ الى ٢٠٠٠ مليار ليرة في نهاية ١٩٩١، اي ما مقداره ٤٥٢ مليارا ونسبته ٢٩،٢٦ في المئة.

وهي مكونة من تسليفات بالعملة اللبنانية تمثل نحو ١٧ في المئة من التسليفات الاجمالية للاقتصاد الوطني و٨٣ في المئة تسليفات بالعملات الاجنبية. لذا فان ارتفاع سعر الدولار الاميركي من ٨٤٢ ليرة لبنانية في نهاية ١٩٩٠ الى ٨٧٩ ليرة لبنانية في نهاية ١٩٩١، يعني زيادة مقدارها نحو ٧٠ مليار ليرة لبنانية ونسبتها ٤،٥١ في المئة، مما يجعل الزيادة العامة تتدنى الى ٢٤،٧٥ في المئة، وهي زيادة ادنى من كلفة الدين العام، بحيث يمكن القول ان حجم التسليفات مجردا من الفائدة لم يتغير، او يكاد يكون تراجع قليلا.

اما التغييرات على صعيد القطاعات، فكانت كالآتي:

● التسليفات للزراعة، بلغت ٢٨،٦ مليار ليرة وهي زادت ١١،٨ مليارا ونسبة ٧٠،٩٣ في المئة، وهي اعلى نسبة للزيادة حققتها التسليفات للقطاعات الاخرى، وارتفعت حصتها من التسليفات الاجمالية من ١،٠٨ في المئة الى ١،٤٣ في المئة.

● التسليفات للصناعة، بلغت ١٨٥،٤ مليار ليرة بزيادة ٣٠،٦ مليار ليرة نسبتها ١٩،٨١ في المئة، غير ان حصة الصناعة من التسليفات الاجمالية تدنت من ١٠،٠٢ في المئة الى ٩،٢٧ في المئة.

● التسليفات لقطاع البناء، زادت هي ايضا ٥٥،٠ مليار ليرة نسبتها ٤١،٠٨ في المئة، بالغة ١٨٩،١ مليارا. ويذكر ان المساحات التي رخص بها للبناء بلغت نحو سبعة ملايين متر مربع، مما يشير الى نشاط القطاع وتاليا الى تحقيق مزيد من التسليفات للبناء. لذلك ارتفعت حصة هذه التسليفات من ٨،٦٦ في المئة الى ٩،٤٥ في المئة.

● التسليفات للتجارة، بلغت ١٠٥٤،٣ مليار ليرة، مكونة اكثر من نصف التسليفات الاجمالية (٥٢،٧١ في المئة).

وهي زادت ٢٥٥ مليارا نسبتها ٣١،٨٩ في المئة، واهمها التسليفات للتجارة الداخلية التي تمثل ٣٠،٦٨ في المئة وقد ارتفعت بنسبة ٤٣،٢١ في المئة بالغة ٦١٣،٦ مليار ليرة. ثم التجارة الخارجية وبلغت التسليفات لها ٢٧٥ مليار ليرة، بزيادة ٥١ مليارا نسبتها ٢٣،٠٥ في المئة وباتت تشكل ١٣،٧٧ في المئة من التسليفات الاجمالية بدل ١٤،٤٧ في المئة.

ويلاحظ ان حجم التسليفات للتجارة الداخلية حقق زيادة ثلاث نقاط عن عام ١٩٩٠، في حين تراجع نحو نقطة واحدة بالنسبة الى التجارة الخارجية.

وبلغت التسليفات للخدمات ١٠١،٢ مليار ليرة بزيادة ٥٤٤ مليونا نسبتها ٠،٥٤ في المئة. وزادت التسليفات للاستهلاك ١٧،٦ مليار ليرة بنسبة ٣٨،٠٥ في المئة.

● التسليفات للمؤسسات المالية، تراجعت نحو ٣،٥ مليارات ليرة نسبتها ٨،٧٢ في المئة، وتراجعت حصتها من المجموع من ٢،٦١ الى ١،٨٤ في المئة.

ويقي حجم التسليفات الاخرى في حدود ٥٠٥ مليارات ليرة، بزيادة ١٠٣،٧ مليارات ونسبة ٢٥،٨٣ في المئة. واستمرت هذه التسليفات تمثل ما بين ٢٥ و٢٦ في المئة.

وهكذا فان زيادة التسليفات خلال عام ١٩٩١ كانت متواضعة الحجم بالنسبة الى قطاعات اقتصادية تتوخى الحذر، والزيادة المثلى كانت للزراعة والبناء، والزيادة الدنيا للصناعة والتجارة الخارجية.

التحقيق في قضية "نصر اللبناني - الافريقي"

استأنف مدير "بنك نصر اللبناني - الافريقي" - فرع الحمراء السيد عباس سهيل لدى الهيئة الاتهامية في بيروت قرار رد طلب قاضي التحقيق في بيروت السيد عبدالله بيطار تخليته. وقدم احد المساهمين في المصرف الموقوف السيد جوزف نصر طلبا جديدا لتخليته بعدما رد القاضي بيطار الطلب الاول.

وكان القاضي بيطار اصدر مذكرة غيابية بتوقيف رئيس مجلس الادارة السابق للمصرف السيد ادغار نصر لاتهامه والاثنين الآخرين باختلاس نحو اربعة مليارات ليرة عن فرع المصرف في الحمراء.

وسيتابع التحقيق مع سائر المدعى عليهم الجمعة.

المتوسطات الشهرية للعملات الأجنبية الواجب اعتمادها في نيسان

اصدرت امس مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الاتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في نيسان الجاري، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ٢٨/٣/١٩٧٢ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١١٥٢،٥٠
المانيا الاتحادية	مارك	٦٩٤،٢٦
سويسرا	فرنك	٧٦٥،٦١
بريطانيا	ليرة استرلينية	١٩٩١،٢١
اليابان	ين	٨،٧١
فرنسا	فرنك	٢٠٤،٤٣
هولندا	فلوران	٦١٦،٨٦
كندا	دولار	٩٦٨،٢٣
بلجيكا	فرنك	٣٣،٧٤
ايطاليا	لير	٩٢٢،٦٨ (الالف لير)
اسوج	كورون	١٩١،٥٣
الدانمارك	كورون	١٧٩،٠١
نروج	كورون	١٧٧،٠١
النمسا	شلن	٩٨،٦٨
اسبانيا	بيزيتا	١١،٠٢
البرتغال	اسكودو	٨،٠٧
اوستراليا	دولار	٨٧٢،٧٢
السعودية	ريال	٣٠٧،٥٧
الكويت	دينار	٣٩٢٦،٨٥
دولة الامارات	درهم	٣١٤،١١
قطر	ريال	٣١٦،٨٦
الاردن	دينار	١٦٨٣،٩٤
البحرين	دينار	٣٠٥٩،٦٨
سوريا	ليرة	١٠٢،٧٦
العراق	دينار	٣٧١١،٣٩
ليبيا	دينار	٣٩٣٠،٨٠
مصر	جنيه	٣٥٢،٢٠
روسيا	روبل	٢٠٥٣،٨٦
ايران	ريال	١٧،٤١
تركيا	ليرة	١٩،٥٣ (المئة ليرة)
الهند	روبية	٤١،٤٠
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	٤،٠٩
هونغ كونغ	دولار	١٤٨،٧٩
قبرص	ليرة قبرصية	٢٤٨٨،١٨
افريقيا الجنوبية	رند	٤٧٠،٦٦
الجزائر	دينار	٥٢،٣٩
المغرب	درهم	١٣٢،٩٨
اليونان	دراخما	٦،٠٨
عمان	ريال	٢٩٩٧،٢٢
نيجيريا	نيرا	١١٦،٤٥
الصين الشعبية	رين مين بي يوان	٢١٠،٧٥
الارجنتين	استرال	١١،٨٩ (المئة استرال)
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١٨،١٩
باكستان	روبي	٤٦،٧٣
تونس	دينار	١٢٥٥،٣١
سنغافورة	دولار	٦٩٨،٦٨
سري لانكا	روبي سري لانكي	٢٧،٠٩
الفيليبين	بيزوس فيليبيني	٤٤،١٨
فنلندا	مارك فنلندي	٢٥٥،٥٤
البرازيل	كروزادو	٧٤،٧٥ (المئة كروزادو)
تشيلي	بيزوس	٣،٣٧
ايرلندا	ليرة	١٨٥٩،٨١
فنزويلا	بوليفار	١٧،٧٨
	حقوق السحب الخاصة	١٥٧٨،٥٢
	وحدة حسابية اوروبية	١٤٢٠،٨٠

الوضع النقدي بين الخليل وسكينة

عرض امس وزير المال الدكتور علي الخليل مع النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور محفوظ سكينة ورئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور محمد بعاصيري، الوضع النقدي والاجراءات الآيلة الى تشديد الرقابة والحؤول دون المضاربات غير المشروعة.

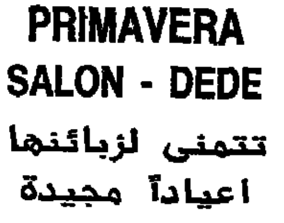
حاكم مصرف لبنان يعود اخر الاسبوع

يعود اخر الاسبوع الجاري الى بيروت حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري في ختام زيارة لباريس تنفيذا لبرنامج اقر قبل شهرين للتشاور والتنسيق بين مصرف لبنان و"بنك فرنسا" في الشؤون النقدية والمالية من حيث عرض المعطيات اللبنانية والاستماع الى الرأي الفرنسي في سبل حماية الليرة اللبنانية. وبحث الحاكم في اجتماعات مع حاكم "بنك فرنسا" السيد جاك دو لا روزيير في الوضع النقدي الراهن في لبنان وامكانات الخروج منه. ومن المقرر ان يرأس اجتماعا مشتركا لحاكمية مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان الاثنين المقبل بعد عودته لتنسيق الجهود بين الطرفين لاعادة سوق القطع الى حالها الطبيعية.

صيدليات التعاونيات ونقابة الصيادلة

قالت تعاونيات بيروت والمناطق والاتحاد الوطني وبئر حسن في بيان مشترك اصدرته اثر اجتماع عقدته امس للرد على نقابة صيادلة لبنان، ان الصيدليات التعاونية "لعبت دورا كبيرا في مكافحة غلاء الادوية عبر اسعارها المخفوضة بنسب عالية من اسعار السوق والتي تبلغ ٢٠ في المئة حدا ادنى عن الاسعار التي تحددها وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية (...)".

واضافت: "ان الصيدليات التعاونية هي الصيدليات الوحيدة في لبنان المختصة ببيع الدواء دون غيره من السلع وهي متعاقدة مع صيادلة قانونيين وهي شبه الوحيدة تقريبا وعبر سنوات الحرب لم ينظم بها محضر واحد من التفتيش الصيدلي برفع الاسعار او المتاجرة بالدواء المهرب او المنتهية صلاحيته (...)".



بورصة بيروت
إرتفاع الدولار إلى مستوى قياسي

مع استمرار الحديث عن وجود عراقيل كبيرة تعوق "تفعيل" الحكومة بما يساعدها على معالجة التدهور الاقتصادي والمالي في البلاد، تجددت الضغوط على الليرة اللبنانية مطلع الاسبوع في سوق القطع في بيروت بعد معاودتها العمل امس عقب عطلة عيد الفطر، فارتفع سعر صرف الدولار الاميركي نتيجة لها الى اعلى مستوى تاريخي له ليقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٣٥٠،٠٠ ليرة في مقابل ١٣٣٠،٠٠ ليرة الخميس الماضي، اي بزيادة مقدارها عشرون ليرة ونسبتها ١،٥٠ في المئة.

وهو كان فتح بما بين ١٣٢٠،٠٠ و١٣٤٠،٠٠ ليرة، ثم راح يتقلب تارة بين ١٣١٥،٠٠ و١٣٤٥،٠٠ ليرة وتارة اخرى بين ١٣٣٠،٠٠ و١٣٥٠،٠٠ ليرة، الى ان انحسر عرضه تحت عتبة الـ١٣٥٠،٠٠ ليرة فيما الطلب عليه على حاله، فجرى تداوله بين ١٣٤٠،٠٠ و١٣٦٠،٠٠ ليرة في العمليات المصرفية ليقفل في نهايتها بـ١٣٥٠،٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بستة ملايين دولار، لم يكن لمصرف لبنان اي حصة منها.

الى تراجع في الخارج

في الخارج، بقي الدولار ضعيفا اجمالا في اسواق القطع العالمية بحيث جاءت اسعار صرفه امس لتكرس التراجع الذي سجله عشية عطلة الاسبوع ازاء العملات الرئيسية الاخرى بعد صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة الذي اظهر ان عدد العاطلين عن العمل بلغ الشهر الماضي ٧،٣ في المئة، شأنه في شباط فيما لم يتعد عدد الوظائف المستحدثة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي ١٩،٠٠٠ وظيفة جديدة في مقابل ١٦٤،٠٠٠ وظيفة في شباط الامر الذي عكس تراخيا في وتيرة النشاط الاقتصادي قد يفضي الى تخفيف قيود التسليف مجددا تحفيزا للنمو في الولايات المتحدة. وبالفعل، ما ان اعلنت هذه الارقام الجمعة الماضي حتى تراجعت معدلات الفائدة الاميركية للآجال الطويلة والمتمثلة في سندات الخزينة لمدة ٣٠ سنة الى ٧،٨٧ في المئة في مقابل ٧،٩٣ في المئة قبل ايام، مما انعكس سلبا على الدولار الذي مضى في الانخفاض امس مكرسا ادنى المستويات التي سجلها الجمعة الماضي في نيويورك ليقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١،٧٥١٢ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٤٧٠.
- ١،٦١٨٥ مارك الماني في مقابل ١،٦٣٣٥.
- ١،٤٨٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٨٧٠.
- ٥،٤٨٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٤٩٩٥.
- ١٣٢٤،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٣٣٦،٠٠
- ١٣٢،٧٥ ين ياباني في مقابل ١٣٣،١٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٤ ١/٨ في المئة لشهر، ٤ ٣/١٦ في المئة لشهرين، ٤ ٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٤ ٧/١٦ في المئة لستة اشهر و٤ ٣/٤ في المئة لسنة.

ضعف الذهب وتحسن الفضة

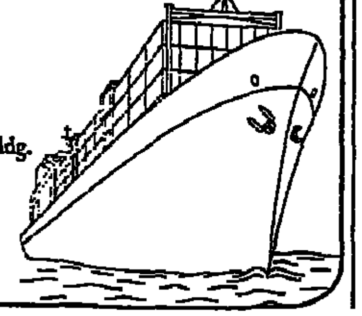
سجلت اسعار الذهب تراجعا جديدا، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٣٩،٠٥ دولارا في مقابل ٣٤٠،٦٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٠،٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٣٩،٢٥ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها فوق عتبة الـ٤،١٠ دولارات، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،١٢ دولارات في مقابل ٤،٠٩ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٠٩٤٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٦ نيسان ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢٩،٢٥	٣١،٢٥
الدينار العراقي	١٧٥،٠٠٠	١٨٥،٠٠٠
الدينار الكويتي	٤٥٢٥،٠٠٠	٤٦٢٥،٠٠٠
الدينار الاردني	١٩٢٥،٠٠٠	١٩٧٥،٠٠٠
الدينار البحراني	٣٥٢٥،٠٠٠	٣٦٢٥،٠٠٠
الدينار الليبي	٥٧٥،٠٠٠	٥٩٥،٠٠٠
درهم الامارات العربية	٣٦٥،٠٠٠	٣٧٥،٠٠٠
الريال السعودي	٣٣٥،٠٠٠	٣٤٥،٠٠٠
الريال القطري	٣٧٠،٠٠٠	٣٨٠،٠٠٠
الريال العماني	٣٣٧٥،٠٠٠	٣٣٧٥،٠٠٠
الجنيه المصري	٣٨٥،٠٠٠	٣٩٥،٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٣٩،٧٥	٢٣٧٩،٧٥
المارك الالماني	٨٢٢،٢٥	٨٤٢،٢٥
الفلوران الهولندي	٧٣٠،٠٠٠	٧٥٠،٠٠٠
الشلن النمسوي	١٠٣،٧٥	١٠٧،٧٥
الفرنك السويسري	٨٩٨،٢٥	٩١٨،٢٥
الفرنك البلجيكي	٣٩،٢٥	٤١،٢٥
الكورون الدانماركي	٢٠٠،٠٠٠	٢١٠،٠٠٠
الكورون الاسوجي	٢٢٤،٥٠	٢٢٤،٥٠
البزيتا الاسبانية	١٢،٢٥	١٣،٢٥
الليرة التركية	٠،٥٥	٠،٦٠
الليرة القبرصية	٢٨١٥،٢٥	٢٨٩٥،٢٥
اللير الايطالي	١،٠٠٠	١،٢٠
الالف فرنك افريقي	٤٢٢٥،٠٠٠	٤٤٢٥،٠٠٠
الالف ين ياباني	١٠٠٤٠،٠٠٠	١٠٢٤٠،٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٣٤٠،٠٠٠	١٣٦٠،٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٣٤٠،٠٠٠	١٣٦٠،٠٠٠
الدولار الكندي	١١٢٧،٥٠	١١٤٧،٥٠
الدولار الاوسترالي	١٠١٥،٢٥	١٠٤٤،٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	١٠٦٥٠،٠٠	١١٠٥٠،٠٠
الليرة الايرانية	١٠٦٢٢٥	١١٠٢٢٥
الليرة العثمانية	٩٤٥١٠	٩٨٥١٠
البيزوس المكسيكي	٥٤٥٠٠٠	٥٥٥٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤٦٠٠٠٠٠	١٥١٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٨،٧٥ د	٣٤٠،٧٥ د
كيلو الفضة	١٧٥٠٠٠	[illegible]
اونصة الفضة	٤،٠٩ د	٤،١٤ د





المدير العام لبرنامج الأمم المتحدة للانماء: دراسات للبنان جاهزة للتنفيذ

عرض امس وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز مع مساعد المدير العام لبرنامج الامم المتحدة للانماء والمدير الاقليمي لمكتب الدول العربية الدكتور علي احمد العتيقة، في حضور ممثل البرنامج في لبنان الدكتور هندريك فان دركلوت، التقدم الذي تحقق منذ زيارة بعثة الامم المتحدة برئاسة الدكتور محمد عبدالله في حزيران ١٩٩١ لتقويم حاجات لبنان الاساسية.

وسئل الدكتور العتيقة، الذي بدأ امس زيارة للبنان تستمر الى الجمعة، عما نفذ حتى الآن وما لم ينفذ، فاجاب: "كما تعلم ان برنامج الامم المتحدة للانماء لفترة سنوات عدة ولاسباب داخلية، ما كان يستطيع ان يتحرك الا في الحدود الدنيا. ومنذ اربعة اشهر عين ممثل مقيم ومنسق مقيم لبرنامج الامم المتحدة وقد بدأنا

وبنينا على التقرير الذي اعد في الصيف الماضي في خصوص احتياجات لبنان واعادة بناء لبنان وخصوصا في البنية الاساسية: كهرباء، مواصلات، تلفونات، اسكان، اللاجئين اللبنانيين. ففي كل هذه المجالات هناك تقديرات ودراسات جاهزة للتنفيذ ونتطلع الى لقائي مجلس الاعمار للتعرف الى برامج التنفيذ. وفي الحديث الذي جرى مع معالي وزير الخارجية، عرضنا التوجهات التمويلية، كذلك عملية السلام لان الامن والسلام هما الضمانان المؤكدان للتنمية الاقتصادية. المهم ان نضمن سلاما وامانا في لبنان وفي المناطق التي هي حول لبنان".

وما هي المبالغ التي لحظها البرنامج للمجالات التي ذكر؟ اجاب: "ان برنامج الامم المتحدة كما تعلم يرصد مبالغ في حدود متواضعة. رصد ١٥ مليون دولار. لكنها مهمة في اساسها لانها تعمل على تحضير الامكان الاداري والامكان الفني لتنفيذ برامج رأسمالية كبيرة. نحن نعتني بالتدريب لتجهيز الادارة. باعادة تنظيم المرافق الرئيسية في ما خص التسيير في هذه المجالات البرنامج مهتم لكن الاهم من هذا ان هنالك موارد مخصصة لاعادة اعمار لبنان من الدول المانحة للعون من عربية وغير عربية، منظمات دولية. اعتقد انها كافية للبداية. وماذا يستتبع عملية التمويل؟ اعتقد ان المساعدات ونشاط القطاع الخاص بشكل رئيسي ستتبع بشكل مؤكد".

ومن المقرر ان يلتقي الدكتور العتيقة المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر المجلس في بعبدا.

"تحدي الاشراف الاداري في التسعينات"

تنظم مؤسسة "برايس ماور" مؤتمر "تحدي الاشراف الاداري في التسعينات" في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة الذي يفتتحه التاسعة صباح الخميس في قاعة نادي متخرجي الجامعة الاميركية.

واعلن رئيس المؤسسة الدكتور سهيل مطر ان حقول اعمال المؤتمر تتضمن محاضرات واعلاما وثائقية واختبارات تطبيقية ومناقشات عن: تحديد دور المشرف الاداري على كل المستويات. الانتقال من دور المخطط الى دور المنفذ. الحوافز والتعبيات لاستظهار مهارات المشرف الاداري. اساليب حل النزاعات علميا وتحويلها الى فرص لزيادة الانتاج. مواصفات القيادة الادارية الاكثر فاعلية. مقومات بناء فريق متحد ومتعاون. العوامل النفسية والمهنية لتفويض الصلاحيات وتحمل المسؤوليات بنجاح. استخدام الوقت وادارته لبلوغ الطاقة القصوى في الانتاج وكيف نختار المحترف الاداري والاسس العلمية الحديثة لاتخاذ القرارات الخلاقة.

بابكيان: الايجارات في ظرف شهر

طرابلس - "النهار":

زار وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه في طرابلس مهنئا اياه بعيد الفطر في حضور النائب المعين الدكتور عمر مسيكة.

وسئل لدى انصرافه عن مشروع قانون الايجارات فاجاب: "هناك نص تشريعي لمدة خمس سنوات. وتعلمون ان العلاقة بين المالك والمستأجر هي علاقة ظاهرية، وهناك ناس كثيرون في الوقت نفسه مالكون ومستأجرون. هذا الشيء اوجد فراغا تشريعيا كليا، لذلك حرصنا في الوزارة على اطلاق حملة توعية في هذا الموضوع حيث حضرنا مشروع قانون ورفعناه الى مجلس الوزراء. واليوم يقوم مجلس النواب بدرس هذا المشروع واتصور انه في ظرف شهر يكون عندنا قانون ايجارات يحفظ حق المستأجر في ان يبقى حيث هو وينصف نوعا ما المالك الذي يقبض ايجاره الزهيد الذي لم يعد بموجبه يقوم بصيانة هذا الملك الذي هو في النتيجة رأس مال البلد".

ولاحظ ردا على سؤال ان "العدل في المطلق مستحيل في قضايا كهذه. ونحن كل ما نقصد انصاف الجميع (...)".

تسعيرة الرغيف في ظل ارتفاع الدولار

اجتمع امس المدير العام لوزارة الاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة مع رئيس نقابة صناعة الخبز السيد انيس بشارة ونقيب اصحاب المخابز العربية السيد محمود اسماعيل على رأس وفد من اصحاب الافران. وبحث معهما في تسعيرة الرغيف في ضوء ارتفاع سعر الدولار الاميركي.

ودعا السيد اسماعيل على الاثر جميع اصحاب الافران الى التزام سعر ربطة الخبز ٧٠٠ ليرة حتى غد عندما يبحث في الامر مع وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء الدراسة الجديدة لكلفة الرغيف، بعدما طلب السيد جبارة من المراقبين استقصاء الطارىء على عناصر الكلفة.

وطالب السيد بشارة اصحاب الافران بتأمين الرغيف بسعره الحالي وجودته حتى غد املا في ان يتحسن سعر صرف الليرة، فلا يطالب اصحاب الافران برفع سعر الخبز بل بخفضه.

مؤتمر صحافي لنقابة اطباء الاسنان

يعقد نقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور الياس معلوف مؤتمرا صحافيا يعرض فيه لشؤون المهنة وعلاقة طبيب الاسنان بالمجتمع والدولة، الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في مقر النقابة.

الكهرباء للتحقق من العدادات والعمال للاعتصام حتى الاربعاء

وجه امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس حسن الطويل مذكرة ادارية الى مصلحة الجباية في المؤسسة طالبا التحقق من ارقام العدادات للمشتركين والتقيد بها، هنا نصها:

"لما تبين للمديرية العامة ان الشكاوى تتكاثر من اقدام بعض الجباة على وضع تأشيرات وهمية لعدادات بعض المشتركين على البطاقات الخاصة بالمركز الالكتروني، بحيث تأتي فواتير هؤلاء بعيدة عن استهلاكهم الحقيقي، لذلك تلفت هذه المديرية الى وجوب التشديد على جميع الجباة التحقق بدقة من تأشيرات العدادات ونقلها بشكل صحيح على بطاقات المركز الالكتروني تحت طائلة المسؤولية. علما ان المديرية العامة ستحيل كل شكوى تردها في هذا الخصوص على التحقيق، فاذا ثبتت صحتها ستتم معاقبة الجابي المسؤول وفقا للاصول والانظمة".

كذلك وجه كتابا الى وزارة المال طالبا موافقتها على اعادة لحظ الاعتمادات العائدة الى بدلات النقل اليومي للمستخدمين والبالغة قيمتها مليارين و٢٤٠ مليون ليرة، والتي اوقفتها الوزارة اعتبارا من اول شهر نيسان ١٩٩٢، خصوصا ان المؤسسة تدير مرفقا عاما، وطلب ايضا "اعادة المبلغ الذي اقتطع من الاعتماد المخصص لدفع مكافأة الـ١٥ و٣٢ في المئة للمستخدمين".

على صعيد آخر، وجهت اللجنة العمالية الموحدة في المؤسسة كتابا الى وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون والى مجلس ادارة المؤسسة ومديرها العام بالتكليف فيه:

"على اثر انعقاد الجمعية العمومية لعمال مؤسسة كهرباء لبنان وموظفيها في المبنى المركزي في تاريخ ٢ نيسان الجاري، نتقدم من معاليكم بالمطالب المحقة الآتية والتي لا تزال عالقة:

١ - تثبيت الاجراء الموقتين مع حفظ حقوقهم كاملة.

٢ - اصدار تصحيح سلم الرتب والرواتب على ان يشمل الاجراء الدائمين والموقتين على حد سواء.

٣ - تسوية اوضاع الفئات ٤ و٥ و٦.

٤ - اعادة دفع بدل النقل.

٥ - دفع منحة الـ١٥ في المئة كاملة.

٦ - اعادة النظر في بدل طبيعة العمل وادراجه على جدول الرواتب.

٧ - اعفاء المستخدم من دفع بدل العداد والمحدد مع تأمين كل المعدات.

٨ - عدم الغاء التعرفة المخفوضة بعد وفاة الاجير.

٩ - دفع الساعات الاضافية كاملة لجميع الموظفين.

ولما كان موظفو مؤسسة كهرباء لبنان وعمالها قد تحملوا الكثير من الحيف والغبن في ما يتعلق برواتبهم وبما ان الحال الاقتصادية السائدة لم تعد تسمح لهم بالاستمرار في العيش بأدنى مستوياته بهذه الرواتب ونتيجة التصرفات العشوائية لقطاع المكاسب الواحد تلو الاخر والتي كانوا قد حصلوا عليها، وجدوا انفسهم مضطرين الى التوقف عن العمل والاعتصام في مراكز اعمالهم في انتظار صدور قرارات عن مجلس الادارة بتنفيذ هذه المطالب في جلسة يوم الاربعاء في الثامن من الجاري".

المالكون القدامى لتحرير املاكهم

قالت "جمعية المالكين القدامى" في بيان لها امس: "ليس المهم اصدار قانون جديد للايجار يكرس وضع اليد على املاك الغير انما المهم هو اصدار قانون يمنح المالك حقه في استثمار ملكه وتحريره من الاحتلال. المالك يطالب بتطبيق النظام الحر في قطاع السكن كما يطبق في بقية القطاعات ووفقا لما ينص عليه الدستور اللبناني ووثيقة الطائف".

واضافت: "الجمود المسيطر وعدم تحريك عجلة الاقتصاد هما نتيجة القوانين التي تشرع ولا تحمي لا الافراد ولا الاملاك ولا الاموال وارتفاع سعر الدولار هو نتيجة عدم الثقة وعدم تحريك عجلة البناء والعمران في بلد يهاجر فيه الشباب الى الخارج لايجاد مأوى لهم. وهل يجوز ان يبقى المالك محروما العيش مع عياله وان يمنع من ان يرفع بدلات ايجاراته في وقت رفع المسؤولون رواتبهم ومخصصاتهم وتعويضاتهم ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ في المئة؟ (...)".

بشارة عضوا في اتحاد النقابات الحرة

اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة بعد عودته والسيدين حبيب زيدان وخالد الاتب من المؤتمر العالمي الخامس عشر للاتحاد الدولي للنقابات الحرة انه انتخب عضوا في المجلس التنفيذي للاتحاد والسيد الاتب عضوا رديفا. وقد خص المؤتمر لبنان بتوصية فيها: "يدعم الاتحاد الدولي للنقابات الحرة الجهود التي تبذلها الامم المتحدة وخصوصا في موضوع تطبيق القرار ٤٢٥ الذي اتخذه مجلس الامن والذي يؤكد انسحاب جميع القوى الغريبة من لبنان واحترام الاستقلال وسلامة الاراضي اللبنانية المعترف بها دوليا وبسط سلطة الدولة على كل اراضيها وتحريك المساعدات على اوسع نطاق من اجل اعمار لبنان. كما ان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة يتعهد ان يعطي دعمه الكامل للاتحاد العمالي العام في لبنان من اجل تطبيق برنامجه الوطني والسياسي والاقتصادي (...)".

ومن المقرر ان يجتمع المجلس التنفيذي للاتحاد ظهر الجمعة.

سياسة الاجور ندوة للاتحاد الوطني

في اطار برنامج احتفالات عيد العمال، دعا الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين الى ندوة عن "سياسة الاجور، واقع الاجور ومطلب السلم المتحرك للاجور". يتحدث فيها السادة: النائب المعين الياس سابا، كمال حمدان ورئيس الاتحاد السيد الياس الهبر، الرابعة والنصف بعد ظهر الخميس في مقر الاتحاد.

مراكز للتيفوئيد في بخعون والجوار

صرح رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ان المصلحة انشأت فروعا طبية في بلدة بخعون والجوار، وهي مجهزة بأدوية كافية لمعالجة المصابين بحمى التيفوئيد، مشيرا الى انه لم تظهر اية اصابات جديدة.

الفنادق لاعفاءات جمركية وضريبية وفتح الكازينو وتحريك مكاتب السياحة

تحدث رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان السيد خالد سليمان في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر النقابة عن مشاكل القطاع مطالبا باعفاءات جمركية وضريبية وبفتح كازينو لبنان وتحريك مكاتب المجلس الوطني لانماء السياحة في الخارج.

وقال في بيان تلاه: "(...) سنوات عجاف مرت فاصابت قطاعنا السياحي الانتاجي في الصميم. بدأت الحرب به فانكفأ واكملت على ما تبقى فتداعى الهيكل، هيكل لبنان، واذا بالجسر الذي كان يربط الشرق بالغرب والغرب بالشرق قد تزعزع، وكانت النتيجة في قطاعنا تدميرا لبعض الفنادق واحتلالا لبعضها الآخر واقفالا وانخفاضا وانحلالا في جزء مهم من القدرة التشغيلية وانعداما في الحركة السياحية بمعناها العربي والدولي وفقدانا للمداخيل والعائدات وتقوقعا والغاء لاسم لبنان عن الخريطة السياحية العالمية (...)".

ورأى ان المطلوب اليوم هو الآتي:

"على الصعيد الداخلي: ان تكون هيبة الدولة مصونة وقوانينها نافذة والشعب كل الشعب مجردا من سلاحه ولا سلاح الا في يد الدولة ولا حماية للمواطن الا بالقانون وان تباشر الدولة فعلا بالبنى التحتية كالاتصالات والمواصلات والكهرباء، عندها يشعر المواطنون انهم في بلد سياحي له مقومات البلدان السياحية العالمية. وعلى الدولة خلق المناخات القانونية والاقتصادية والمالية المؤاتية. من هنا الحاجة على الاعفاءات الجمركية والاعفاءات من القيمة التأجيرية ورسوم الاعلان والاستثمار والخفوضات الضريبية كذلك اعتبار قطاعنا صناعة فندقية كما البلاد السياحية المتقدمة في العالم.

كما اننا نطالب بالحاح بفتح كازينو لبنان هذا المرفق السياحي الحيوي لانعاش الاقتصاد الوطني بما يغذي واردات الدولة ويعود بالفائدة على الفنادق. من هنا يجب الاسراع في اتخاذ القرار لما فيه من ايجابيات على الوضع السياحي والاجتماعي بشكل عام.

كما اننا نطالب الجميع مسؤولين وغير مسؤولين بالجدية والوعي وتقديم المصلحة العامة فوق جميع المصالح. فحرام ان نهدم لبنان في ايام السلم كما هدمناه في ايام الحرب.

اما على الصعيد الخارجي: فعلى المجلس الوطني لانماء السياحة تجهيز مكاتبه وتحريكها لاعادة الحياة اليها [...] منشورات وندوات وتنظيم الحملات الدعائية في مختلف وسائل الاعلام (...)".

واشار الى ان النقابة منكبة على تنظيم القطاع عبر تنظيم الندوات واحداها [...] في المعهد الفندقي في الدكوانة، والاعداد لمؤتمر بمشاركة الاتحاد العربي للفنادق والاتحاد العالمي "للانطلاق بموسم سياحي واعد".

وسئل عن سبب ارتفاع تسعيرة الفنادق في لبنان مقارنة بدول العالم فاجاب: "الشكوى وردت الى النقابة وقمنا في المرحلة الاولى ببعض الاستقصاءات وتبين ان الاسعار مرتفعة في فندق او اثنين، اما اسعار الفنادق عموما مخفوضة وليست مرتفعة". وذكر ان المعدل الوسطي للغرفة لشخصين ما بين ٤٠ و٥٠ دولارا. ووعد بالعمل لتحديد حد اقصى وحد ادنى للاسعار. واكد ان كل الكلام عن شراء متمولين وشركات عربية واجنبية فنادق لبنانية كبرى لم يتعد طرح الفكرة وبالنسبة الى "السان جورج" ان اصحابه ليسوا في وارد البيع، وليس من شيء على صعيد "الهوليداي ان" و"الفينيسيا" او "الميلتون" وحصل اتفاق فقط بين "الميريلاند" وادارة "الميريديان" العالمية.

واكد تأييد النقابة لمشروع اعمار وسط بيروت التجاري انطلاقا من مبدأ اعمار لبنان والنهوض به.

شباك التذاكر ناجح أما داخل "صمت الحملان" فالفراغ في رأيي المخالف

مع تسليمي بمهارة جوناثان ديمي مخرجاً، وبعظمة انطوني هوبكنز ممثلاً، وبموهبة جودي فوستر بطلة لشريط "صمت الحملان" (●)، الفائز بالاوسكارات الاولى الاغلى، اتشبث برأيي السابق في هذا العمل لدى اطلاقه منذ بضعة اشهر محلياً في عرضه الاول، واقاسم من حيث لا ادري رأي العديد من النقاد الاميركيين في هذا الفيلم الفارغ والمثير للاشمئزاز والقرف، من مجانية معالجته ورخص تشويقه البوليسي. وتزداد الحيرة ازاء المقاييس المعتمدة لدى اعضاء الاكاديمية الهوليوودية التي تبدو متأثرة (معظم السنوات الاخيرة) بنجاح شريط ما على شباك التذاكر، وما جودي فوستر المتوجة بحتاتنا افضل ممثلة للمرة الثانية في بضع سنوات تؤكد الامر بنفسها لدى ذكرها في حوار معها انها تمكنت من اخراج اول افلامها "تيت الرجل الصغير" لدى شركة اورايون بفضل نجاح "صمت الحملان" فتقول: "انجزت الفيلم لدى اورايون وقاعدتهم الاولى ان الافلام ملك مخرجيها. يستطيعون النقاش، يسدون اليك نصائح لكنه خياري الذي يحقق الغلبة دوماً، ربما ايضاً لانني كنت انجزت عندهم للتو فيلم "صمت الحملان" الذي جلب ارباحاً ستين مليون دولار على شباك التذاكر: حينما كان يقع صراع بيني وبين المنتج، كنت اربح القضية في سهولة، اذ انا وليس هو، على مسمع من شركة اورايون، من حقق هذا الفيلم الذي ربح هذا القدر".

قد لا يكون ثمة عيب في حديث المال هنا، او حتى في الشريط نفسه، لكن ثمة قلة غريمة من النقاد والمهتمين رأت انه فيلم فارغ، مصنوع جيداً فقط لا يستحق كل هذا التتويج، وللتذكير والاماتة والافادة، ومع اطلاق الفيلم في عرض ثان بعد فوزه المجيد (!) اذكر بما قلته اسبوع عرضه الاول.



انطوني هوبكنز.



وجودي فوستر في "صمت الحملان".

"صمت الحملان" الحامل الينا موضوعاً مثيراً للاشمئزاز بات لدى الاميركيين هاجساً، بينما لم يصر عندنا كذلك، فقضية "قتلة المجموعات" (سيريل كيلرز) اميركية في امتياز، وبدعم رأينا قول اختصاصية اميركية تدعى آن بورجس: "يبدو ان قاتل المجموعات ظاهرة اميركية، منذ ١٩٧٧، سبعون قاتلاً بالتسلسل ضبطت هوياتهم، وبين ٨٠ و٨٤ قبض على سبعة عشر رجلاً قتل كل منهم عشرة اشخاص في اقل تعديل".

حملان جوناثان ديمي الصامتة رمز ساذج لضحايا اولئك القتلة، عبر الصورة التي تستدعيها جودي فوستر من ذاكرة الطفولة، يوم كانت ترى الخراف تنبح صامتة عاجزة، وامتزج مرآها بوفاة والدها الشرطي شاباً، فعزمت على اقتفاء خطاه ودخول سلك الشرطة الاتحادية اكمالاً لـ"رسالة" ابيها وانقاذاً لحملان المجتمع الاميركي البريئة (هل من تركيبة درامية نفسية اكثر بهتاناً!). وفي مرحلة التدرج والاعداد يرميها رئيسها (سكوت غلن) بين يدي القاتل الشاذ هنيبعل "آكل لحم البشر" (انطوني هوبكنز) المحتجز داخل زنزانة محكمة الامان كي تحاول انتزاع معلومات منه حول اشباه له تساعدها في القبض على قاتل آخر مهووس ما فتئ حراً يخطف ضحاياه وينكل بها، والاول طبيب نفساني في الاصل، تحول بغتة الى قاتل يلتهم اجساد الآدميين، ولان ابنة السيناتور الاميركي وقعت في اسر القاتل المجهول تضاعفت وتيرة التحريات واصرت فوستر على خوض المهمة القاسية في دفع هنيبعل، الى ارشادها من داخل زنزانته. ومن شدة "فهلويته" ايقن على الفور مكامن اللاوعي لدى التحرية الشابة وارجعها الى ايام طفولتها، الى ذكرى الحملان التي تنبح في صمت (!) وتروح الفلاشات البسيكولوجية متصاعدة، متلازمة مع تشويق ادنى الى الصخب والرعب المجانيين لم نتوقعهما من سينمائي موهوب مثل جوناثان ديمي الذي شاهدنا له من سنوات ثلاث تقريباً "شيء ما وحشي" (مع جيف دانيالز وميلاني غريفيث) فيلماً حنوناً وناعماً. وما الفيت العمل جديراً بنجوم مهمين امثال جودي فوستر، انطوني هوبكنز، او سكوت غلن، على اتقانهم ادوارهم، وخاصة هوبكنز في شخصية لكتر او هنيبعل مفترس لحم البشر. ولا تشفع مهنية ديمي الجيدة في هزال المعالجة، والكاميرا لديه خلاقة تهب مناخاً مشحوناً، الا انها تتحرك على فراغ مضموني يسلب الشكل الفني اي قيمة متاحة، فهذا سينمائي آخر بدأ واعداً من خلال سينما - مؤلف حميمة، انسانية وناعمة، ينجرف في سوق هوليوودية تفرض موضوعاتها على قاعدة العرض والطلب، و"صمت الحملان" في النهاية، ليس اكثر من شريط بوليسي تشويقي باهت، لغة تعبيره شائعة في التلفزيون و"الفيديو - كليب".

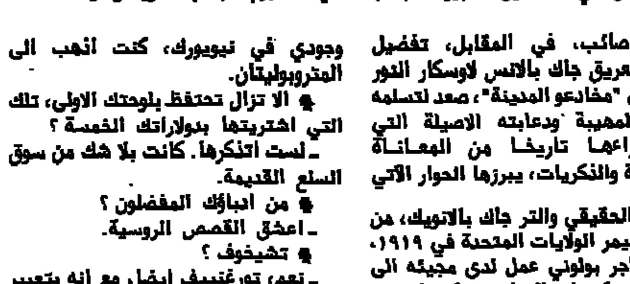
●

ذاك رأيي، كان وما برح اياه، حتى بعد نيل الفيلم "حفنة من الاوسكارات" عن اجل "حفنة من الدولارات" جلبها لاوهام هوليوود.

جورج كعدي

(●) عرض ثان على شاشتي اسباس وامبير.

هاجرت عائلة جاك بالانس للانطلاق من الصفر



جاك بالانس في "السكين الكبيرة" (٥٥) لالدريتش.

في "الهجوم" (٥٦) لالدريتش ايضاً.

في "شين" (٥٣) لجورج ستيفنس.

في "بنادق فتية" لكريستوفر كين، من احدث ادواره، ١٩٨٨.

خيار صائب، في المقابل، تفضيل الممثل العريق جاك بالانس لاوسكار الدور الثاني في "مخادعو المدينة"، صعد لتسلمه بقامته المهيبة ودعابته الاصيلة التي يخفي وراءها تاريخاً من المعاناة والعصامية والذكريات، يبرزها الحوار الآتي معه.

اسمه الحقيقي والتر جاك بالانيوك، من مواليد لاتيمر الولايات المتحدة في ١٩١٩، والده مهاجر بولوني عمل لدى مجيئه الى الحلم الاميركي في المناجم ومكث اربعين في العيش المر واللقمة الصعبة. وللخروج من اجواء الفقر والعذاب احترف جاك الملاكمة ثم التحق خلال الحرب العالمية الثانية بالجيش طياراً، وروي انه تعرض لحادثة شوهته (ينفيها كما سنقرأ) ومن هنالك تلك الندوب التي تظهر في وجهه، وبعد الحرب مال الى المسرح ولعب على خشبات برودواي ادواراً بارزة دفعت ايليا كازان الى اختياره من اجل "ذعر في الشوارع" عام ٥٠، وتتالت ادواره، فكان زوج جوان كراوفورد القاتل في "خطر مفاجئ" (٥٢) لديفيد ميلر، والقاتل ذا الكفين الاسودين في "شين" (٥٣) لجورج ستيفنس، والممثل الواقع تحت الضغوط في "السكين الكبيرة" (٥٥) لروبرت الدريتش الذي لعب في ادارته "الهجوم" (٥٦) الفيلم المناهض للحرب، واشتهر في بضعة ادوار وسترن مثل الاعادة الجيدة لـ"سيبرا العالية" بعنوان "مت الف مرة" (٥٥) لستيوارت هايسلر، وعمل ومخرجين عديدين كباراً امثال جون فرانكنهايمر، وستانلي كرامر والفرنسي غودار.

رياضي، يهوى الرسم وجمع اللوحات، حاوره منذ مدة جان - لوك سابلون، وانقل وقائع ذلك الحوار معه ضمن السلسلة المهمة التي اختارها:

● الديك شعور بان جذورك في اوكرانيا؟

- كلا، ليس حقاً، من حين الى آخر، اهجس بالذهاب الى هناك، ثم افكر: "ماذا سافعل هنالك؟".

● لِمَ هاجرت عائلتك؟

- اتصور انهم مثل الآخرين، للانطلاق من الصفر.

● بدايات صعبة...

- كلا، نهاية صعبة.

● كيف ذلك؟

- البدايات كانت رائعة، في كندا. المساحات، ثم كانت نيويورك وبنسلفانيا، حيث الامر اقسى: والخاتمة السيئة... ابي الذي اتى في الخامسة عشرة، في ١٩٠٨، اصبح عامل منجم.

● كان يندم؟

- كان يصارع للبقاء.

● لعل حياته كانت مرة.

- لا احد يحب المنجم، خاصة طوال اربعين سنة. ابدي دوماً تعاطفاً مع عمال المناجم، انى وجدوا.

● مراهقاً، كان لديك وقت للقراءة؟

- مراهقاً؟ ليس كثيراً، اذ كنت افعل اشياء اخرى. البيزبول، الفوتبول، الباسكت بول، كانت تشغلني كثيراً. سائر الرياضات، كنت اقرأ حين استطيع، كنت افرح عندما اتمكن من ترك البلدة، وتركتها، والا كنت اصبحت بلا ريب عامل منجم. ما فتئت احب الرياضة.

● وعدت الى بلدتك، لاتيمر؟

- هنالك اعيش، انني مقيم في بنلسفانيا، ادفع ضرائبي هناك، ومنزلي يقع الى سبعة كيلومترات من لاتيمر، هربت منها، بيد انني لا ازال فيها، في مزرعة كبيرة، مع المواشي، والمكان جميل بقدر ما تستطيع ان تحلم. مائة كيلومتر من فيلادلفيا، ومائة وثلاثون من نيويورك. لكن في العشرينات، كانت مدينة خاضعة كلياً لسلطة شركة المناجم. جميع الناس كانوا يحيون تحت سلطتها. رمز تلك العبودية كان "الثعبان"، ضربة القلم المتموجة التي تشطب بطاقة الراتب، والتي كانت تعني: "لا مال". فالعائلة كانت انفقت المعاش كله على البقالة، سلفاً، اذكر ان الزبدة كانت بسعر دولار وربع في مخزن الشركة مقابل ٨٧ سنتاً في المدينة المجاورة، لكن امي لم تكن تجرؤ على الشراء من هناك، خوفاً من ان يفقد ابي وظيفته. يوم اقفلت الشركة ابوابها، سلب عمال المناجم المخزن، اعيش هنالك قسماً كبيراً من السنة.

● لديك قطع فنية هناك بقدر ما لديك هنا؟

- نعم، طبعاً.

- لوحات كهنه، غرومير...

- عدد لا بأس به من اللوحات.

● يبدو انك تحب رسوم القرن العشرين.

- لا، احب كل شيء.

● متى بدأت جمع هذه المجموعة المثيرة؟

- مذ كسبت دولاراتي الخمسة الاولى، حينما بدأت اعمل.

● من اين ذائقتك للفن؟

- صحيح انه لم تكن هنالك لوحات في المناجم! انما كان العديد من العمال الذين يحبون ذلك والذين يرسمون. الرهافة الفنية ليست مقتصرة على بعض الفئات الاجتماعية. اعتقد ان اهتمامي بالتاريخ جذبني الى الفن. تأملت بدءاً اللوحات التاريخية، معارك الماضي الكبرى، عندما كنت اراها على جدران مدرستي، كانت تجذبني.

● ما كانت صدمتك الفنية الاولى؟

- اول شكل فني واجهته، كان الفن الديني، الكنيسة، صور جميلة، احياناً مهولة. لا اتصور ان في امكاننا ولوج كنيسة ولا نكون مذهولين من كل تلك التمثلات في حياة القديسين.

● كنت كاثوليكياً رومانياً؟

- لم نكن نعرف ما كناه، في البداية! اعتقد اننا كنا اورثوذكساً، ثم كاثوليكاً رومانيين. كانت كنيسة ايطالية صغيرة، في لاتيمر، كنيسة العذراء، وبما انها كانت الوحيدة، كنا نقصدها، او نختبئ في الغابات، ونقول اننا كنا فيها.

● وبعد ذلك...

- بعد ذلك، تطورت ذائقتي الفنية، حتى في المدرسة الثانوية لاحقاً، كانت ثمة لوحات، كانت هنالك حتى صالة عرض، وبدأت اتردد على صالات العرض، ولدى وجودي في نيويورك، كنت اذهب الى المتروبوليتان.

● الا تزال تحتفظ بلوحتك الاولى، تلك التي اشتريتها بدولاراتك الخمسة؟

- لست اتذكرها. كانت بلا شك من سوق السلع القديمة.

● من ادباؤك المفضلون؟

- اعشق القصص الروسية.

● تشيخوف؟

- نعم، تورغنييف ايضاً، مع انه بتعبير تولستوي يكتب حكايات تقرأ ساعة الشاي.

● لعبت تشيخوف؟

- مرة واحدة، من زمن بعيد، "النورس" في الثانوية. كان يلزمهم واحد ذو لكنة انكليزية لتمثيل الروس! انا كنت قادراً على ذلك! فكرة بلهاء، لم ار روساً هكذا! نبلاء يمشون وهم يحتسون الشاي، ما هذا؟

● كنت تحب المسرح في المدرسة؟

- طبعاً احببت ذلك، لعبت مسرحيات عدة، ثم لعبت في نيويورك.

● لعبت في النسخة المسرحية "قطار يدعى اللذة".

- بلى، مع ايليا كازان.

- ● تقول القصة الخيالية ان مشادة وقعت بينك وبين مارلون براندو، وانك حطمت انف براندو.

- انها حكاية خيالية، ما تعاركت ابداً مع براندو، انه ضئيل الحجم للغاية.

● ثم صورت "ذعر في الشوارع" (٥٠)، دائماً مع كازان. ما رأيك في هذا الفيلم؟

- شاهدته مرة واحدة، في ١٩٥٠. هذا رأيي. لا احتفظ بافلام عندي. العام الفائت كنت في بون وعرضوا هذا الفيلم لسياسيين، ولم تكن لدي اقل رغبة في مشاهدته ثانية، لا شيء يغريني في مسألة مشاهدة الافلام مجدداً، بل حتى مشاهدتها، ربما لانها خيبتني طويلاً.

● شاهدت ثانية "المحترفون" (لريتشارد بروكس، ١٩٦٦)، لا يزال رائعاً.

- لا احكم على افلامي، لا اعرف، اذكر انني احببت انجازه.

● لي مارفن قدرك كثيراً فيه.

- هل كان صاحياً حين قال ذلك.

● جداً.

- لن اقول شيئاً حسناً عن لي مارفن! كلا، اني امزح. كنت احبه كثيراً، احمق، كان يشرب كثيراً، قتل نفسه بالتأكيد. كانت يده لاصقة بعنق الزجاجة، مثل الرضاعة، يمصها طيلة الوقت.

● في وسط الممثلين، هل كان لديك اصدقاء؟

- لي مارفن.

● وامثال فرد استير او كلارك غيبل؟

- لم التقهما ابداً.

● هل انت منعزل؟

- كلا، انما لكل مهنته، لم يكن يسليني نقاش مع ممثلين آخرين. لا احب التحدث في هذه المهنة، لا شيء يقال عنها. رفضت مرة فيلماً مع كلارك غيبل، وفي ما يتعلق بفرد استير، لا ارقص جيداً، اذن...

● اثمة افلام لست فخوراً بها؟

- ليست قضية افتخار، بل حاجة، عندما احتاج الى المال، ما الاهمية لو كان الفيلم جيداً او سيئاً؟

● ألا ادوار كانت مهمة لك، قرّبتك من ذاتك؟

- ما يقترب اليوم لي، هو الموت، بلاهة الافلام لا تقلقني. ثمة العديد من الافلام التي حققتها لا احتملها. اليوم اشاهد "بلاتون" ("الفصيلة" لاوليفر ستون) مثلاً، ويا الهي، انه فيلم مهيب!

● لعبت في فيلم قريب منه: "هجوم" (٥٦) لروبرت الدريتش.

- صحيح، عدا ان الحوارات لم تكن عامية. ان تكون هنالك شخصية واحدة تتكلم على هذا النحو، لا بأس! لكن احياناً، تجد افلاماً كل حواراتها محشوة بـ"فاك"! وملاطفات اخرى! (يقصد الشتائم والبذاءات طبعاً). انه امر مضجر، يساورنا انطباع ان الجميع يتكلم بالطريقة نفسها... الانكليزية لغة جميلة.

● درست في الاكتورز استوديو.

- كلا. ايضاً قصة خيالية. كنت فيها مرتين (المدرسة). لم احب ذلك، كانت صالحة بلا ريب لبعض الممثلين المبتدئين، المحترف الوحيد الذي اشتغلت معه هو تشيخوف، مايكل تشيخوف، ابن شقيق انطون. لم يتمكن من الانكليزية كان ممثلاً رائعاً، ودون شك مخرجاً ممتازاً. كان عمل مع ستانيسلافسكي في روسيا. وحينما اتى الى اميركا شرع في اعطاء الدروس. قابلت مساعده جورج منذ بضعة اسابيع في عشاء روسي، كان لقاء رائعاً!

● لِمَ الاكتورز استوديو لم يرقك؟

- لم يكن ملائماً لي، هذا كل شيء. سلخ الشخصيات، تحليلها، وكل ذلك... كنت اؤثر حواراً مع مايكل.

● لكن حين اشتغلت مع ايليا كازان، كيف كان الامر؟ انه احد الاعضاء المؤسسين للاكتورز استوديو.

- لم يطلب مني شيئاً خاصاً. كان مخرجاً ممتازاً. لاحظوا، بعد ذلك اوقفني الاستوديو اذ رفضت فيلماً آخر مع كازان، "فيفازاباتا"، انطوني كوين هو من نال دوري.

● انت نادم؟

- كلا. كان الخيار الحسن. لم اكن مؤمناً بذلك. لم اشأ العمل مع كازان مرة ثانية. بكل بساطة.

● لم تتفقا؟

- يمكن قول ذلك على هذا النحو.

● ومع روبرت الدريتش؟

- احببت العمل معه. انجزنا ثلاث افلام والثالث كان اقل جودة. "عشر ثوان للجحيم" (٥٨) مع جيف شاندلر. كان الدريتش ذا حيوية. كان يمنح انطباعاً بأنه على حافة الانفجار. ذات يوم كان ينبغي ان اقرر مشاهدة "هجوم". لم اشاهده ابداً.

● انجزت عدداً لا بأس به من افلام الوسترن.

- ليس كثيراً. انظر كم دزينة منه.

● خلقت نموذجاً مثالياً في "شين" (٥٣، لجورج ستيفنس).

- كنت قادماً من نيويورك، وما كنت امتطيت صهوة جواد. حينما عيّن لي جورج ستيفنس مشهدي الاول، كان يريدني ان اصل مسرعاً! ذلك كان مستحيلاً! مشيت بالحصان بطيئاً جداً.

في النهاية، اصبح الامر افضل، اشد قلقاً كانت لدي اثنتا عشرة جملة حوار في هذا الفيلم.

● كان ذلك في الخمسينات، خلل التطهير الماكرثي في هوليوود.

- هذا من الماضي.

● جون غارفيلد مات، مع ذلك.

- ليس بسبب ماكارثي.

● الظاهر ان بلى.

- مات في السرير، وهو يضاجع.

● كانت لديك صلات بلجنة الشؤون الضد - اميركية؟

- كلا. كنت اعرف البرت مالتز وادوارد ديمتريك، بيد ان آراءهما السياسية لم تكن تهمني.

● احترفت الملاكمة.

- نعم، كانت تمتعني.

● كانت ذكرى رائعة، رغم الالم؟

- لا نلاكم كي نضرب (بضم النون) بل لنتفادى الضربات. لاحظ انفي تحطم فوق الحلبة. لا يؤلم كثيراً حقاً، اذ تتلقى لكمات في كل مكان، الخصم يسعى، يتحرك، لا تركز على الالم، وتحاول في الآن ذاته لمس الآخر.

● أكان عندك كره لعدوك؟

- كلا، الرجل قبالتي لم يكن عدوي. كان حاضراً مثلي، للفوز. ربما يهيئ الملاكمون انفسهم بسيكولوجياً اكثر اليوم.

● كم مباراة لك في الملاكمة؟

- اوه، عدد لا بأس به. بدأت في الخامسة عشرة، اذن...

● ثم كان الجيش. كنت ضابطاً في قاذفة قنابل، ووقع على ما يبدو حادث رهيب شوهك.

- ابداً. محض تأليف من مراسل صحافي. لم يحترق وجهي ولا اي امر آخر.

● في "بنادق فتية" (٨٨، لكريستوفر كين) تصديت مرة اخرى لميتولوجية الغرب.

- ليست الميتولوجيا، انه التاريخ. بيلي ذي كيد اصبح اسطورة، هذا نعم. لكنه وجد.

غالباً ما حاولوا تجميل تلك الشخصية. ليس هنا. وكل اولئك الممثلين الشبان كانوا رائعين: كيفر سادرلاند، اميليو استيفيز، مارتن شين، لوديامولد فيليبس، وباتريك واين ابن جون.

● هل توثقت حول تلك الحقبة؟

- كلا. قرأت السيناريو وقبلته. اقرأ القليل عن الامور التاريخية. اشياء قصيرة، فالكتب الضخمة تستلزم وقتاً كثيراً. احب فهم بنية الموضوع سريعاً جداً، كما في الرسم او القصة القصيرة.

● لك بضعة اعمال اخراجية ايضاً.

- نعم، اخرجت للمسرح، قمت باخراج "في وسع السماء ان تنتظر" مسرحياً (انجزت القصة ذاتها مرتين للسينما، في ١٩٤١ وفي ١٩٧٨ مع وارن بيتي بطولة واخراجاً) واخذنا المسرحية في جولة، في انحاء البلاد كلها...

● هل يهمك موضوع فيتنام؟

- كلا، ما يهمني هو سيناريو يفضح الحرب.

● في شريط بيرسي ادلون "بغداد كافيه" (مقهى بغداد) تشاهد لوحاتك الخاصة. ماذا تفعل بها؟ اتبيعها؟

- كلا. احتفظ بها حتى تتغير. ثم انها ليست جيدة ما يكفي لتباع.

● انت خجول؟

- كلا. واقعي.

● من هم رساموك المفضلون؟

- الانطباعيون. رنوار، سيزان، مونيه. وشاغال، اعشق شاغال.

● لِمَ تكره المقابلات؟

- حملاً... من يرغب في ان يروي حياته؟

● الجميع.

- ليس انا.

● رويت حياتك لطبيب نفسي.

- متى هذا؟

● غداة طلاقك.

- آه، آنذاك! اخال اني لا بد كنت مجنوناً.

● ماذا كنت تفعل لتصنف "مجنوناً"؟

- ضع اصبعك في اذنك، واخرجها من اذنك الثانية. افعل ذلك تصنف مجنوناً.

ج. ك.

ساتياجيت راي تجربة هندية تتميز



المخرج ساتياجيت راي.

مبادرة ثانية مفرحة كانت منح المخرج الهندي الطليعي ساتيا جيت راي اوسكاراً فخرياً، شاهدناه يحمله وهو ممدد على فراش المرض في احد مستشفيات كالكوتا، متوجهاً في صعوبة بكلمات الشكر الى الذين قرروا تكريمه بعد ثلاثين من الابداع والعطاء، وراي لم يخف يوماً تأثره برواد السينما الهوليوودية امثال شابلن وكيتون وكابرا وفورد ووايلر وغريفيث، الى آخرين في السينما العالمية، الاوروبية تحديداً".

ساتيا جيت راي من مواليد كالكوتا، البنغال، في ١٩٢١. كان وحيداً لذويه، فقد والده وهو في عمر السنتين، وعاش طفولة سعيدة لكنها منعزلة. ادمن مشاهدة الافلام من صغره، وفي مراهقته اكتشف ولعه بالموسيقى الكلاسيكية. وابدى فهماً للاطلاع والقراءة فانصب على الادب الخيالي لجول فيرن وكونان دويل ثم تطورت قراءاته نحو اعمال شكسبير وفلسفة شوبنهاور. بعد شهادة في الاقتصاد من جامعة كالكوتا، قرر الالتحاق بجامعة طاغور لارضاء والدته. تسجل في فرع الرسم دون اي رغبة لديه ان يصبح رساماً: انما لتنمية موهبة امتلكها منذ النعومة. وعاد الى كالكوتا ليعمل في شركة الاعلانات ويواصل تعرفه الى اهم الافلام الاميركية التي كانت تعرض فترة الحرب العالمية للجنود الغربيين. ثم حدثان قلبا حياته المهنية من مدير فني في شركة اعلانات الى امتهان كلي للفن السابع: اللقاء مع جان رنوار الذي قدم الى كالكوتا لتصوير "النهر" (٤٨-٥٠)، وبعد سنة مشاهدته فيلم "سارق الدراجة" لفيتوريو دو سيكا، والامران دفعاه الى القرار: احتراف الاخراج السينمائي.

من اول افلامه "انشودة الطريق" (باتر بانشالي) في ١٩٥٥ اظهر موهبة مميزة، حتى ان الفيلم استقبل في مهرجان كان ونال فيه جائزة. تبعه "غير المقهور" (١٩٥٦) و"حجر الفلسفة" (١٩٥٧) و"عالم ابور" (١٩٥٩) الذي اعتبر من كلاسيكيات السينما الهندية، حتى اليوم في كل مكتبة سينمائية، ومع حلول عقد السبعينات بدأت شهرة راي عالمياً.

سينما ساتيا جيت راي تجربة على حدة في تاريخ السينما الهندية، لطليعيتها وفرادة لغتها وعمقها الانساني. اشتغل كثيراً على موضوعات انسانية واجتماعية، انما بحس فني بعيد جداً عن لغات تعبير شائعة في السينما الهندية (الميلودرامية والغنائية). صنع سينما حقيقية ليت السفارة الهندية تساعدنا على اكتشاف بعض منها. وكنت شاهدت افلاماً له في مهرجان مدينة نانت الاخير، وهي "ثلاث بنات" (١٩٦١) عن قصص لطاغور (ثلاث قصص طويلة)، و"المدينة الكبرى" (١٩٦٣)، "شارولاتا" (١٩٦٤). الى الافلام القصيرة "رابندرانات طاغور" (١٩٦١) وثائقي عن الكاتب الهندي الشهير، و"العين الداخلية" (١٩٧٢) وثائقي عن الرسام الاعمى بينود موكرجي. و"بالا" (١٩٧٦) عن حياة راقصة شهيرة.

لكن السينمائي الكبير يعاني منذ فترة طويلة مرضاً صعباً، كما بدا من هزاله الشديد وصعوبة نطقه. مبدع ينوب على فراش المرض، والمشهد ليلة الاوسكارات كان مؤلماً.

ج.ك.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
افيديسيان	الصيفي	٤٤٣٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣١٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٢
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٤٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٤٤٧٠٤٠
بيبلوس	المصيطبة	٤٤٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	المنيرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بحورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٤٩٧٧٤٣
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٤٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٤٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٤٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٤٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٤٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٤٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٤٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٥٠٨ / ٨٠٨٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٣٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٣٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمبا كيمس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥٫٠٠ رسوم متحركة، ٥٫٣٠ شريط وثائقي، ٦٫٠٠ موسيقى، ٦٫٣٠ اسرع، اعلى، اقوى، ٧٫٠٠ شارع هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٨٫٠٠ اولمبياد ٩٢، ٩٫٠٠ فرنسا لبنان، ٩٫٣٠ فيلم اميركي: النزع والاختطاف (تشارلتون هستون، ريكس هاريسون).

البرنامج الثاني

٥٫٠٠ رسوم متحركة، ٥٫٣٠ باركر لويس (مسلسل اميركي)، ٦٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦٫١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦٫٣٠ رسوم متحركة، ٧٫٠٠ شريط وثائقي، ٧٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٨٫٠٠ مارك وصوفي (مسلسل فرنسي)، ٨٫٣٠ اولمبياد ٩٢، ٩٫٣٠ فيلم مصري: جري الوحوش.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ - "فتاتي" (كوميديا ظريفة في عالم الصغار مع ماكولاي كولكن، دان ايكرود، وجامي لي كورتيس، اخراج هوارد زيف).

٢ - "صمت الحملان" (عرض ثان للشريط الذي حصد اهم اوسكارات السنة. مجرمون وتشويق ورعب، مع جودي فوستر وانطوني هوبكنز حائزي اوسكار التمثيل، اخراج جوناثان ديمي الفائز ايضاً).

٣ - "الصياد الملك" (الاسطورة في المدينة العصرية، روبن ويليامس متشرد فيلسوف ومعه جيف بريدجز اذاعي محبط في ادارة تيري غيليام سينمائي الخيال والحلم).

٤ - "نقطة استراحة" (مغامرات بوليسية شائكة مع باتريك سويز وكيانو ريفز، اخراج كاترين بيغيلو).

٥ - "فرص النجاح" (في انتاجات جون هيوغز الصغيرة، كوميديا شبان وعواطف مع فرانك والي وجنيفر كونلي، اخراج بريان غوردون).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ - "المجانة" (ليلى علوي وهشام سليم في ادارة المخرج محمد النجار).

٢ - ("غابة الفرح" - مسرحية للصغار مع ليلى كرم).

● الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):

"قانون عسكري - ٢" (مغامرة وعنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"حسم نزاع في طوكيو الصغيرة" (مغامرة وعنف).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ - "فتاتي" (راجع برنامج اسباس).

٣ - "صمت الحملان" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):

"هاناد" (مغامرات).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):

١ - "لمن يغني الحب" (شريط استعراضي لبناني لوئام الصعيدي مع مايز البياع واحمد الزين).

٢ - "شرطي مهووس - ٢" (مغامرة وتشويق).

٣ - "تحول" (بلاك ادواردز ذو اللمسة يدير الن باركن في كوميديا طريفة).

٤ - "جواء التدمير" (مغامرة مع غريغوري هاينز).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):

● "حركة بركة" (مسرحية للاطفال).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"سمارة الامير" (فيلم مصري مع نبيلة عبيد).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):

"نار، جليد، وديناميت" (كوميديا ومغامرة جميلة التصوير مع روجرمور).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):

١ - "هاملت" (شكسبير الخالد برؤية فرانكو زيفريللي، ومل غيبسون في الشخصية المسرحية الشهيرة مع غلن كلوز والن بيتس).

٢ - "فولاذ ازرق" (جامي لي كورتيس شرطية تواجه قاتلاً مهووساً، اخراج كاترين بيغيلو).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ - "الوالد الشبح" (بيل كوسبي التلفزيوني في كوميديا من توقيع سيدني بواتييه).

٢ - "رجال عصابات" (سليتر، ديمبسي، غريكو، مانديلور، ومعهم انطوني كوين، مجرمون وقتلة في اميركا الثلاثينات، اخراج مايكل كاربلينكوف).

٣ - "هارلي دافيدسون ورجل المارلبورو" (ميكي رورك ودون جونسون فارسان مثاليان في المستقبل، مغامرة ومرح من توقيع سايمون وينكر).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"طلقات حامية" (شريط تهكمي لجيم ابراهامز، مع شارلي شين).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

"تيلما ولويز" (امرأتان في رحلة انعتاق وحرية، جينا ديفيس وسوزان ساراندون في ادارة ريدلي سكوت، والسيناريو الجميل لكالي خوري الفائزة له بالاوسكار).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

- ("حلم ليلة شرق" - استعراض بهجة العين لفرقة كركلا - من الخميس الى الاحد).

١ - "في.آي. وارشافسكي" (كاتلين تورنر شرطية تطارد الاشقياء في ادارة المخرج جيف كانيو).

٢ - "دوك هوليوود" (كوميديا مسلية وطريفة مع مايكل جي فوكس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ - (● مسرحيتان: "الجرس" لروجيه عساف مع رفيق علي احمد، و"يا ظريف، انا كيف؟" لجلال خوري مع جوزف كرم ونجاح فاخوري).

٢ - "في. آي. وارشافسكي" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ - "بطاقة خضراء" (عاطفي ناعم لبيتر وير مع جيرار ديبارديو واندي ماك دويل).

٤ - "داخل الحرم" (ابناي صغير مع مارغو همنغواي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"كورلي سو" (عرض اول لكوميديا لطيفة مع جيمس بيلوتشي واليزان بورتر، اخراج جون هيوغز).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):

"لمن يغني الحب" (راجع برنامج بريزيدانس).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"المارد المنتقم" (مغامرات هندية).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): حبك فيه شيء من الحالة المتوحشة، وانت ترتاح لهذه القشعريرة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار). تتلقى العلامة التي كنت تنتظرها ولن تؤجل اي موعد، واي انطلاقة

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) غيرك له الفكرة ذاتها التي لديك. لذلك تحاول ان تكون متفرداً اكثر ومستقلاً

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) خصمك القوي الذي يراقبك، لن يستطيع ان يعرفك دائماً. وتختار جيداً ما يلائمك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب). من عنده زهرة في البيت او حيوان انما يعتني به ويعمل له كي يكون سليماً.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) تذهب وعائلتك بعيداً خارج الاطار المألوف ونستفيد هكذا مما ينتشر حوالك ويدعوك الى المشاركة

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) انت ايضاً تريد ان تكون في العيد. ولن تتردد في الظهور حين ترى غيرك يكاد يمسك

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) حين تشعر بالوحدة، وبانك منزو، تروح ترسل بطاقات الدعوة. وترى الآخرين يأتون اليك

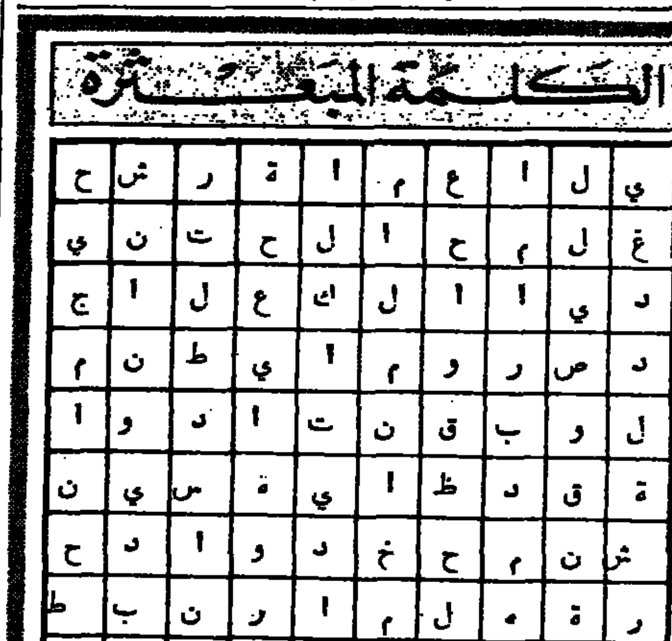
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لن تكون مسؤولاً عن احدهم، ما دمت لا تعرفه، او لا تكاد تعرفه.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) لن تتخلى عن شخص طالما كنت له سنداً ومعيناً والتحالف بينكما سوف يبقى.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): انا لم تستطع ان تتقي الملل او الانغماس، فبقي عليك ان تأخذ الامثولات المفيدة.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تنتبه لنفسك، وتترك عليك ثيابك الانقى. ما زال الطقس بارداً

الكلمة المبعثرة



ح	ش	ر	ة	ا	م	ع	ا	ل	ي
ي	ن	ت	ح	ل	ا	ح	م	ل	غ
ج	ا	ل	ع	ك	ل	ا	ا	ي	د
م	ن	ط	ي	ا	م	و	ر	ص	د
ا	و	د	ا	ت	ن	ق	ب	و	ل
ن	ي	س	ة	ي	ا	ظ	د	ق	ة
ح	د	ا	و	د	خ	ح	م	ن	ش
ط	ب	ن	ر	ا	م	ل	ء	ة	ر
ا	ل	غ	ش	م	د	م	ا	ة	ي
ط	ت	ا	ع	د	و	ت	س	م	ط

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملاً كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

مشغل - حاصل - حضرة - اكيد - ينتحل - انحطاط - علاج - قبول - باهتمام - معالي - انظمة - شريط - الخياط - مستودعات - سواد - غير قادر - ديون - محمود - مهنة

الكلمة: المزبلة

السابقة: الحمزة

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقياً ثم عمودياً، تحصل على الكلمات الباقية.

افقياً:
١ - مزدهر
٢ - ماركة سجائر
٣ - سوء
- خيول صغيرة
- خيام

عمودياً:
- حب
- رقص
- حرف ابجدي
- من ادوات التجار
- يستقر في القعر

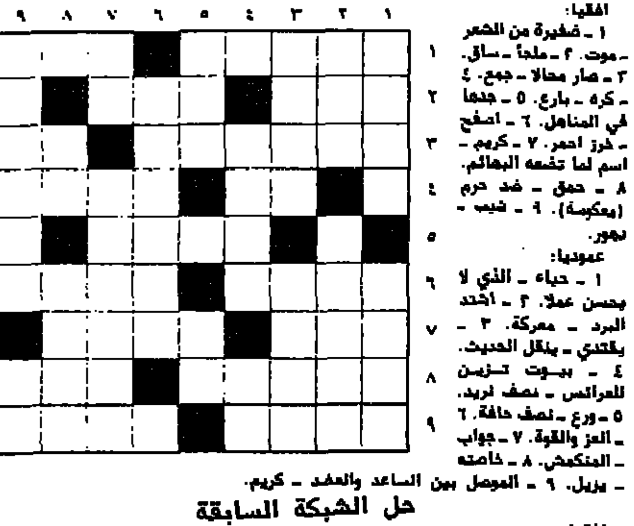
الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- تمثال - ابجاز
- مخازي - بندلي

اعداد: ريعمد

الكلمات المتقاطعة

الشبكه الرقم ١٠٥٨٧





افقياً:
١ - ضفيرة من الشعر - موت. ٢ - ملجأ - ساق. ٣ - صار محالاً - جمع. ٤ - كره - بارع. ٥ - جدها في المناهل. ٦ - اصفح - خرز احمر. ٧ - كريم - اسم لما تضعه البهائم. ٨ - حمق - ضد حرم (معكوسة). ٩ - شيب - دهور.

عمودياً:
١ - حياء - الذي لا يحسن عملاً. ٢ - اشتد البرد - معركة. ٣ - يلتذي - ينقل الحديث. ٤ - بيوت تزين للعرائس - نصف تريد. ٥ - ورع - نصف حافة. ٦ - العز والقوة. ٧ - جواب - المنكمش. ٨ - خاصته - بريل. ٩ - الموصل بين الساعد والعضد - كريم.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١ - الوتر - وجف. ٢ - عبله. ٣ - شانه - من. ٤ - ف ن - مص - بعل. ٥ - عتبها - شاخ. ٦ - صر - نلتذي. ٧ - دفعة - تل. ٨ - تمر - نهى. ٩ - سح - كبرياء.

عمودياً:
١ - الشفع - درس. ٢ - انتصف. ٣ - وعد - برعت. ٤ - تدهمه - هبك. ٥ - رل - صان - رب. ٦ - هم - قص. ٧ - نبشت - لي. ٨ - جف - عادتها. ٩ - الخيلاء.

هكذا عنه الأصل

القاهرة اعتبرت الحادث عارضاً

نار مصرية في منطقة حلايب قتلت شرطيين سودانيين وجرحت ٤

اعلنت وكالة الانباء السودانية "سونا" الرسمية امس ان اثنين من رجال الشرطة السودانية قتلا وان اربعة اخرين اصيبوا بجروح بنار القوات المصرية في منطقة حلايب الحدودية المتنازع عليها.

واوضحت في برقية من حلايب على البحر الاحمر ان متدرعتين مصريتين فتحتا النار على رجال الشرطة السودانيين في منطقة ابو رماد. وقالت ان الحكومة المصرية "اعتذرت" بعد هذا الحادث وان الرئيس حسني مبارك بعث برسالة الى رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم في السودان الفريق عمر حسن احمد البشير نقلها سفير مصر في الخرطوم السيد حسن جاد الحق. ونسبت الى الاخير ان مصر "مستعدة لدفع تعويضات الى ذوي الضحايا" وان حكومته ستكلف "لجنة تحقيق تحدد اسباب الحادث وتوصي بفرض عقوبات على مطلقي النار". ونقل السفير المصري عن الفريق البشير تأكيده له ان هذا الحادث "سيعتبر حادثا فرديا لا يعرض للخطر العلاقات بين مصر والسودان والجهود المبذولة حاليا لتحسين هذه العلاقات".

وكان النزاع القديم على منطقة حلايب عاد الى الظهور في شباط الماضي بعدما منحت السلطات السودانية احدى الشركات الكندية امتيازا للتنقيب عن النفط في جزء من هذه المنطقة المتنازع عليها. واعلنت الشركة الكندية في حينه انها ستجمد عمليات التنقيب في انتظار "نتائج المحادثات بين البلدين".

وكان وزير البترول المصري السيد حمدي البنبي اعلن في اذار الماضي ان مصر ستطرح قريبا عروضا عالمية بغية التنقيب عن النفط في هذه المنطقة.

● في القاهرة اكد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان مبارك وجه رسالة الى البشير.

وقال من غير ان يشير الى هذا الحادث بوضوح انه "وان حدثت بعض احداث فردية اخيرا، فهي تعتبر احداثا عرضية لا تعكس رغبة البلدين في الحفاظ على الامن في هذه المنطقة". وابدى "الاسف لاي حوادث تعرض ارواح المواطنين لاي خطر".

(و ص ف)

في اختبار لمدى التزام بغداد القرارات

بعثة خبراء نوويين إلى العراق للشروع في تدمير مجمع الأثير

بدأت بعثة جديدة من الخبراء الكيميائيين التابعين للامم المتحدة المهمة الثامنة من نوعها في العراق لتجريده من اسلحته الكيميائية، في وقت تستعد بعثة اخرى تابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية للشروع في تدمير المنشآت النووية في مجمع الاثير في اختبار جديد لمدى استعداد بغداد للامتثال لقرارات وقف النار في حرب الخليج.

وتفقد فريق الخبراء الكيميائيين المؤلف من ١٤ عضوا برئاسة البريطاني رونالد مانلي موقع المثنى على مسافة ١٣٠ كيلومترا شمال غرب بغداد للاشراف على عملية تجميع الصواريخ والقذائف المزودة رؤوسا كيميائية تمهيدا لتدميرها في الصيف المقبل. وصرح مانلي بعد الزيارة ان العمل في هذا الموقع يتقدم بسرعة والتعاون مع العراقيين "كما نتوقع".

وكان الفريق الاخير من الخبراء الى العراق دمر ٤٦٣ صاروخا مزودة رؤوسا كيميائية ورجح انه لا تزال هناك الاف الصواريخ الاخرى وبينها صواريخ تعذر نقلها الى "مقبرة" الاسلحة في المثنى بسبب تسرب مواد خطرة منها.

ووضع الخبراء تصاميم لمنشأة لحرق غاز الخردل واخرى لابطال مفعول غاز الاعصاب. وباشر العراقيون فعلا بناء هذه المنشآت التي ستكون جاهزة في غضون اشهر.

اما بعثة الخبراء النوويين، فمن المتوقع ان تصل الى بغداد اليوم للاشراف على تدمير منشآت في مجمع الاثير شيدت لاغراض التسلح النووي.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قررت تدمير هذه المنشآت في نهاية اذار، لكن بغداد لم توافق رسميا على القرار حتى الآن. ونفت ان يكون المجمع قادرا على انتاج الاسلحة النووية.

وقال رئيس بعثة الوكالة ديمتري بيريكوس في المنامة المقر الميداني لفرق الامم المتحدة التي تزور العراق ان العراقيين "لم يبدوا حتى الآن اعتراضهم او موافقتهم" على القرار.

وتأتي هذه البعثات الجديدة فيما يبدو ان العراق اختار موقف "عدم العرقلة" حيال اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها، على حد تعبير رئيس اللجنة السيد رولف ايكوس الذي اشاد الجمعة امام اعضاء مجلس الامن بـ"التطور الايجابي" ورأى انه لا يزال هناك "عدد كبير من المشكلات في حاجة الى حل في كل الميادين".

● في عمان نفى وزير الخارجية الاردني الدكتور كامل ابو جابر ان تكون اراضي الاردن استخدمت في اي وقت من الاوقات لاخفاء صواريخ "سكود" عراقية او تخزينها تجنبا لتدميرها بموجب العقوبات المفروضة على بغداد، كما نشرت صحيفة "الواشنطن بوست".

والى العاصمة الاردنية وصلت بعثة مجلس المساعدة الانسانية التابعة للفاتيكان في طريقها الى بغداد لدرس الحاجات الاساسية للعراقيين عن كثب. وجاء في بيان صادر عن الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني قرر ارسال هذه البعثة "ليعرب مجددا عن اهتمامه وعن تضامنه هو وكل الكنيسة مع الشعب العراقي ومع جميع الذين كانوا الاكثر تضررا من نتائج حرب الخليج".

وكان بطريرك بابل للاشوريين روفائيل بيداويد عرض للبابا الوضع المأسوي الذي يعيشه الشعب العراقي ووصف عقوبات مجلس الامن بانها "مجزرة".

● في نيقوسيا اوردت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفاي" (ميس) ان الامم المتحدة قد تسمح للعراق باستخدام اي منفذ لتصدير النفط غير خط الانابيب عبر تركيا، لكنها لن تتخلى عن الشروط الرئيسية التي حددتها لبغداد لكي تعاود بيع كميات محدودة من نفطها.

وقالت ان مفاوضي الامم المتحدة رفضوا في محادثات فيينا الاخيرة طلبات العراق الخاصة باجراء تغييرات مهمة في قرارات مجلس الامن في ما يتعلق بحجم القيود المفروضة على صادرات النفط العراقية ومدتها. و "سمح وفد الامانة العامة للامم المتحدة باجراء تعديلات بسيطة على القرارات الرئيسية منها السماح باستخدام اي منفذ للتصدير متاح للعراق وليس فقط خط الانابيب عبر تركيا"، موضحة ان في امكان بغداد استخدام ميناء البكر شمال الخليج.

● في نيويورك طلب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي من مجلس الامن التجديد ستة اشهر للمراقبين العسكريين التابعين للمنظمة الدولية والمنتشرين على طول الحدود الكويتية - العراقية والذين تنتهي مدة انتدابهم هذا الشهر.

وجاء في تقرير لغالي نشر امس ان الوضع كان هادئا طوال الاشهر الستة الاخيرة على طول الحدود بين البلدين وان المنطقة المنزوعة السلاح التي اقامها مجلس الامن هي في موضع احترام عموما. وقال ان مراكز للشرطة العراقية لا تزال قائمة في الجانب الكويتي لخط التماس بين البلدين على خريطة القوة الدولية مما يشكل "مصدر قلق".

(رويتر، و ص ف)

في انتخابات ولايتين المانيتين جنوبيتين

نتائج مذهلة لليمين المتطرف أثارت ذعر كول والمعارضة

زعيم الجمهوريين اليمينيين المتطرفين الالمان الضابط النازي السابق فرانتس شونهوبر في شتوتغارت الاحد. (اف ب تيليفوتو)

حمل كل من الاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار الالماني هلموت كول والحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض الاخر تبعة النتائج المذهلة التي حققها اليمين المتطرف في الانتخابات التي اجريت الاحد في ولايتين، بتشجيعه المشاعر المعادية لغير الالمان.

لكنهما، مع اصرارهما على موقفيهما المتعارضين من مسألة الهجرة غير المشروعة الى البلاد، دعوا الى تضافر جهود قوى كل الاحزاب السياسية الرئيسية لايجاد حل لهذه المشكلة.

وبعد اجتماع امس لاركان حزبه في بون، قال كول في مؤتمر صحافي: "لا بد ان للاتحاد الديموقراطي المسيحي والحزب الديموقراطي الاشتراكي اسبابا لمناقشة هذا الامر (...) وآمل بعد الذي حصل امس ان نجلس معا ونبحث في هذه المشكلة على نحو منطقي".

وكان حزب كول فقد الغالبية التي ظل يتمتع بها طوال ٤٠ سنة في ولاية باد فورتمبرغ الجنوبية حيث حصل الجمهوريون بقيادة اتحاد الشعب الالماني اليميني المتطرف الذي يتزعمه الضابط النازي السابق فرانتس شونهوبر على ١٠،٩ في المئة من الاصوات، وعلى ٦،٣ في المئة في ولاية شلسفيغ هولشتاين.

وقال رئيس الحزب الديموقراطي الاشتراكي السيد بيورن انغولم الذي اعيد انتخابه رئيسا للوزراء في ولاية شلسفيغ هولشتاين: "هذه اصوات احتجاج ويتعين على جميع الاحزاب الكبيرة ان تفكر وتسأل نفسها عن الخطأ الذي وقعت فيه".

والسبب الرئيسي لاستياء الناخبين هو تزايد اعداد الاجانب من اوروبا الشرقية ودول العالم الثالث الذين يستخدمون قوانين بون التي تتساهل في منح حق اللجوء.

واوضحت تقديرات رسمية ان نحو ٤٠٠ الف شخص سيطلبون حق اللجوء الى المانيا هذه السنة في مقابل نحو ٢٦٠ الف شخص طلبوا حق اللجوء العام الماضي. ويتعين على المسؤولين المحليين توفير المسكن والغذاء لهؤلاء، لسنوات احيانا، الى ان تتقرر اوضاعهم.

ومعلوم ان الخلاف بين الحزبين الحاكم والمعارض على مسألة الهجرة، هو ان الاتحاد الديموقراطي المسيحي يصر على اجراء تعديلات دستورية تشدد قوانين حق اللجوء، لكنه لا يزال يبحث عن غالبية الثلثين في البرلمان لتحقيق ذلك، في وقت يرفض الحزب الديموقراطي الاشتراكي التخلي عن التعهد الذي قطعته بون بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية لقبول اي شخص يعاني الاضطهاد السياسي.

(رويتر، ي ب)

انخفاض أسعار السندات والليرة

الصوت الاحتجاجي في الانتخابات الأيطالية حرم الائتلاف الحكومي غالبية البرلمان





اليساندرا موسوليني حفيدة بنيتو موسوليني المرشحة لمقعد في مجلس النواب الايطالي. (اف ب تيليفوتو)

حرم الناخبون الايطاليون الائتلاف الحكومي الذي يتزعمه الحزب الديموقراطي المسيحي الغالبية في الانتخابات العامة التي اجريت الاحد والاثنين ودفعوا البلاد نحو مستقبل سياسي غامض.

واظهرت توقعات الكومبيوتر ان الديموقراطيين المسيحيين وحلفاءهم الاشتراكيين والاشتراكيين الديموقراطيين والليبيراليين سيحصلون على ٤٨،٣ في المئة في انتخابات مجلسي النواب والشيوخ في مقابل ٥٣،٧ في المئة نالوها عام ١٩٨٧.

وكان "الصوت الاحتجاجي" للاحزاب المعارضة هو المنتصر الحقيقي، وان لم يكن بالحجم الذي كان متوقعا له، لكنه يهدد بوضع عقبات امام تأليف حكومة قوية قادرة على تنفيذ الاصلاحات السياسية والدستورية في ايطاليا ومواجهة مشكلة الدين العام الضخم.

ورأى الزعيم الاشتراكي السيد بتينو كراكسي، وهو رئيس سابق للوزراء كان يأمل في رئاسة الحكومة المقبلة، "ان الغالبية القديمة لم يعد لها وجود... وتأليف واحدة جديدة يبدو بالغ الصعوبة".

وجاءت نتيجة هذه الانتخابات علامة على نهاية الصيغة التي حكم بموجبها ائتلاف يسار الوسط البلاد على مر ثلاثة عقود.

ومني الحزب الديموقراطي المسيحي الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء السيد جوليو اندريوتي بهزيمة مذلة. واشارت التوقعات الى ان الحزب الذي ظل في السلطة منذ الحرب العالمية الثانية حصل على ٢٨،٦ في المئة في مقابل ٣٤،٤ في المئة في انتخابات ١٩٨٧. بينما حصل الحزب الرئيسي الثاني في الائتلاف، الاشتراكي، على ١٣،٥ في المئة في مقابل ١٤،٣ في المئة في الانتخابات السابقة. وتراجع الحزب الاشتراكي الديموقراطي من ٢،٩ في المئة الى ٢،٣ في المئة. وكان الحزب الليبرالي الوحيد الذي سجل ٣ في المئة في مقابل (٢،١ في المئة عام ١٩٨٧).

ولم يحقق الحزب الشيوعي السابق الذي خاض الانتخابات تحت اسم جديد هو حزب اليسار الديموقراطي سوى ١٦،٧ في المئة، لكنه ظل الحزب الثاني في البلاد.

من جهة اخرى حصلت الرابطة اللومباردية الشمالية، وهي حركة احتجاج على السلطة والاحزاب التقليدية، على ٩ في المئة، علما انها كانت تملك مقعدا واحدا في مجلس النواب وآخر في مجلس الشيوخ. وهي تبدو المنتصر الاكبر في الانتخابات. وتظهر التوقعات ان مجمل الرابطات المعارضة، اللومباردية وغيرها، حققت نسبة تراوح بين ٩،٥ و١١ في المئة.

كذلك فان الحركة الاجتماعية الايطالية (فاشية جديدة) من المعارضة اليمينية التي كانت تراجعت في الانتخابات الاوروبية والاقليمية عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، قد تحصل على نسبة تصل الى ٦،٨ في المئة وهي اعلى من تلك التي حققتها عام ١٩٨٧.

وفور ورود التقارير الاولى عن فقدان الائتلاف الحكومي الغالبية، التقى الرئيس الايطالي فرنتشيسكو كوسيغا اندريوتي.

وخشية فترة اضطراب سياسي، عمد المستثمرون الايطاليون الى بيع كميات كبيرة من الاسهم والسندات والليرة الايطالية. وانخفضت اسعار السندات الحكومية بقوة، كما فقدت العملة الايطالية نحو نصف ليرة من قيمتها ازاء المارك الالماني وانخفضت اسعار الاوراق المالية الايطالية التي يجرى التعامل بها في لندن.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

الانتفاضة إلى تقليل الاضرابات

رفع منع التجول في رفح ومجلس الأمن دان العنف فيها

رفع الجيش الاسرائيلي الاحد منع التجول الذي فرضه على اكثر من ١٤٠ الف فلسطيني في قطاع غزة بعد اربعة ايام من وقوع اعمال عنف كانت الاسوأ عرفتها الاراضي المحتلة منذ اكثر من سنة.

وكان السكان اجبروا على البقاء في منازلهم في منطقة رفح في جنوب القطاع حيث قتلت القوات الاسرائيلية اربعة شبان بالرصاص وجرحت عددا اخر في مواجهة فجرت احتجاجات واسعة اصيب فيها العشرات. وقد دان مجلس الامن العنف في رفح داعيا الى ضبط النفس لمصلحة محادثات السلام في الشرق الاوسط.

ووارى مئات من سكان البلدة الشبان الاربعة. ولم ترد تقارير عن اشتباكات.

من جهة اخرى، قررت القيادة السرية للانتفاضة وسط ترحيب قسم كبير من الفلسطينيين خفض عدد الاضرابات التجارية. ولم يورد البيان الذي وزع في القطاع والضفة الغربية سببا لتغيير ساعات العمل، لكن كثيرا من الفلسطينيين يقول ان الاضرابات باتت غير شعبية على نحو متزايد مع تدهور الاقتصاد بعد حرب الخليج العام الماضي.

ورفض ناشطون متشددون اي محاولة لتمديد ساعات العمل بعد الاولى. ودعا بعضهم الى تغيير زعمائهم المحليين الذين يوجهون اعمال الانتفاضة.

وكانت الاضرابات التي تنظم بعد الظهر رمزا رئيسيا للمقاومة منذ بدأت هذه الحركة اواخر عام ١٩٨٧.

● في الامم المتحدة، دان مجلس الامن اعمال العنف في بلدة رفح حيث قتل اربعة فلسطينيين وأصيب العشرات الاربعاء برصاص القوات الاسرائيلية.

وتمت الموافقة على بيان تلاه مندوب زيمبابوي الرئيس الحالي للمجلس السفير سيمباراشي مومبنغيغوي بعد نحو سبع ساعات من المفاوضات تمكنت فيها الولايات المتحدة من تخفيف لهجة الصيغة الاصلية التي وضعها اعضاء دول عدم الانحياز. وجاء في البيان: "ان اعضاء مجلس الامن يدينون كل اعمال العنف في رفح. ويحضون على اقصى درجات ضبط النفس لانهاء هذه الاعمال".

ولا تتمتع بيانات المجلس بالوزن نفسه الذي تتمتع به قراراته التي غالبا ما تكون ملزمة بموجب القانون الدولي. لكن يتعين الموافقة على البيانات بالاجماع.

ورأت اسرائيل ان المجلس كان منحازا عندما ابرز حوادث القتل في رفح، في حين ابدت منظمة التحرير الفلسطينية اسفها لان البيان لم يستخدم لهجة اقوى. وقال السيد ناصر القدوة كبير مندوبي منظمة التحرير لدى الامم المتحدة للصحافيين: "من ناحية انه امر ايجابي بالقطع ان يتحرك المجلس. (...) ومن الناحية الاخرى كنا نأمل من المجلس في صياغة اقوى". واضاف: "نتعشم ان يكون له تأثير على سلوك قوات الاحتلال الاسرائيلية".

وقالت البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة ان المجلس لم يأخذ في الاعتبار ان اعمال العنف بدأت عندما هوجمت القوات الاسرائيلية بالقنابل اليدوية والحارقة. ولاحظت في بيان لها ان المجلس تجاهل حقيقة كون ٥٥ فلسطينيا قتلوا على ايدي مواطنيهم منذ الاول من كانون الثاني.

(رويتر، و ص ف)

قبل ثلاثة أيام من الانتخابات العامة

المعارضة العمالية قد تطيح المحافظين من غير أن تتمكن من تأمين الغالبية



رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر يتلقى قبلة من احدى المؤيدات اثناء حملة انتخابية في لندن. (اف ب تيليفوتو)

تواجه بريطانيا احتمال العيش في ظل برلمان لا غالبية لحزب واحد فيه، اذا تكررت نتائج استطلاعات الرأي التي اجريت اخر الاسبوع في الانتخابات العامة المقررة الخميس ٩ نيسان.

وفي موازاة توقعات للصحف البريطانية تكهنت بقيام حكومة اقلية بعد منافسة قوية ومتقاربة في انتخابات الخميس، اظهرت سلسلة من ستة استطلاعات للرأي نشرت الاحد ان حزب العمال المعارض بزعامة السيد نيل كينوك يسجل مزيدا من التقدم على حزب المحافظين الذي يقوده رئيس الوزراء السيد جون مايجر. لكن تفوقه لن يكون كافيا للحصول على غالبية في البرلمان.

واشارت الاستطلاعات، بمعدل وسطي، الى ان حزب العمال يتقدم بنحو ٤٠ في المئة، يليه المحافظون بـ٣٧،٥ في المئة، فالديموقراطيون الليبراليون بـ١٩،٣ في المئة. وبحسب صحيفة "الصنداي تلغراف" لم يحدث في انتخابات سابقة "ان تغير كثيرا التأييد الذي تناله الاحزاب في الاحد الاخير من الحملة الانتخابية ونتائج عملية الاقتراع".

واذا ما ترجمت ارقام الاستطلاعات الى اصوات فيتوقع ان يحل كينوك محل مايجر رئيسا للوزراء قبل ان ينقضي الاسبوع.

سوى ان مايجر لا يزال واثقا من بقاء حزبه في الحكم وهو ابلغ الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" الاحد، "انني متأكد تماما من اننا سنفوز في انتخابات الخميس، وبغالبية واضحة". لكن الاستطلاعات اوضحت في حسابات صحيفة "التايمس" ان حزب العمال سيفوز بـ٣١٩ مقعدا اي دون الغالبية المطلقة بسبعة مقاعد، بينما سيحتفظ المحافظون بـ٢٨٧ مقعدا، بخسارة اكثر من ٨٠ مقعدا، وسيفوز الحزب الديموقراطي الليبيرالي الذي يعزز مواقعه على حساب المحافظين بـ٢٠ مقعدا. وستتوزع الاحزاب الاخرى ٤٧ مقعدا. ورأت "التايمس" انه اذا اخفق اي حزب في الحصول على الغالبية المطلقة، فستكون هناك "مفاوضات محمومة لتأليف حكومة ائتلافية يمسك فيها الديموقراطيون الليبيراليون ميزان القوى قبل ان تفتتح الملكة البرلمان الجديد في ٦ ايار".

في غضون ذلك استمرت الحملة الانتخابية، وتميزت امس بتلقي رئيس الوزراء البريطاني قبلة ساخنة على فمه من معجبة في الثامنة عشرة من العمر وبيضة قذفه بها عن قرب احد المعارضين في ايستلي القريبة من ساوثمبتون. وهي المرة الثانية في يومين ترتمي شابة في احضان مايجر الذي شكرها بأدب وهو متحفظ بكل رباطة جأشه. وهي المرة الثانية ايضا، تلقى على رئيس الوزراء بيضة تصيبه في احدى جولاته الريفية منذ بدء حملته الانتخابية. وقد اصيب بجرح طفيف تحت عينه. وكانت المرة الاولى الاربعاء الماضي في باث في جنوب غرب البلاد عندما كان مع رئيس حزب المحافظين السيد كريس باتن والقيت عليه بيضة اصابت ظهره. وبعد ذلك بيومين تلقى الرئيس السابق للحزب السيد نورمان تبيت المصير نفسه وتحطمت نظارتاه. واعتقل حرس رئيس الوزراء مرتكب اعتداء امس وهو رجل في العشرينات اقترب من مايجر لدى سيره وسط الجمهور في احد المراكز التجارية.

(ي ب، و ص ف)

رئيس البيرو حلّ الكونغرس في اجراءات انقلابية دعمها العسكر

قرر رئيس البيرو البرتو فوجيموري سلسلة اجراءات انقلابية منها حل الكونغرس وتعليق الضمانات الدستورية.

وفور اعلان هذه الاجراءات في رسالة الى الامة بثتها الاذاعة والتلفزيون مساء الاحد، تلقى الرئيس البيروفي الذي يواجه حرب استنزاف في البرلمان ومعارضة داخلية تشل حركة حكومته، دعم القوات المسلحة في بيان حمل توقيع قادة الاسلحة الثلاثة. واتخذت وحدات من الجيش مواقع لها امام القصر الرئاسي والبرلمان وفي النقاط الاستراتيجية الرئيسية في العاصمة ليما. وطوقت دوريات عسكرية وسط العاصمة. ووضع الرئيس السابق والامين العام للتحالف الشعبي للثوري الاميركي "ابرا" السيد الان غارسيا ورئيسي مجلس الشيوخ ومجلس النواب في الاقامة الجبرية.

وجاء في رسالة الرئيس فوجيموري الى الامة: "ان الفوضى والفساد وعدم تمثيل بعض المؤسسات الاساسية مثل السلطة الاشتراعية والسلطة القضائية المصالح الوطنية الكبرى يعرقل اعادة بناء البلاد وتطوير الحكومة"، معبرا بذلك صراحة عن رأيه في اعدائه الالداء البرلمانيين والقضاة.

والى حل المجلسين، اعلن فوجيموري الشروع في عملية اعادة تنظيم شاملة للسلطة القضائية والادارة العامة للقضاء على "الفساد"، وتأليف "حكومة طوارئ واعادة البناء الوطني" وقال: "بصفة كوني مواطنا انتخبته الغالبية العظمى للشعب، اكرر ان دافعي الوحيد هو اعادة الهيبة والرخاء الى البلاد".

واضاف الرئيس الذي سارع معظم الاحزاب السياسية الى وصف قراراته بانها "غير دستورية" انه في انتظار اصلاح الدستور الذي ستعده لجنة من القانونيين "المعروفين"، ستدير الحكومة شؤون البلاد عبر اصدار المراسيم.

ويجيز دستور البيرو للرئيس حل مجلس النواب، لكنه لا يسمح له بحل المجلسين معا.

وبعد ٢٠ شهرا من الرئاسة ومن النزاع مع برلمان تسيطر عليه المعارضة، لجأ فوجيموري، لمكافحة مشاكل بلاده المزمنة من فقر وفساد وارهاب وتهريب مخدرات، الى انقلاب بدعم صريح ومعلن من العسكريين الذين كلفهم الرئيس اتخاذ "كل الاجراءات الملائمة للمحافظة على النظام وضمان امن المواطنين".

ومعلوم ان رئيس الاوروغواي خوان ماريا بوردابري نفذ انقلابا مماثلا بين عامي ١٩٧٢ و١٩٧٣ هو الاول في اميركا اللاتينية، ممهدا بذلك الطريق لحكم العسكريين في نهاية ولايته.

(و ص ف)

وجّه ضربة كبيرة إلى الثوار في الجنوب

الجيش السوداني استولى على بور مسقط رأس غارانغ ومهد الثورة

وجه الجيش السوداني ضربة كبيرة الى ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" اذ استولى على مدينة بور مسقط رأس زعيم الثوار الكولونيل جون غارانغ ومهد الثورة في الجنوب.

وبعدما اعلن القائد العام للقوات المسلحة السودانية ان الجيش استعاد السيطرة على بور قبل ظهر السبت، اكد الناطق باسم الثوار السيد جوستان ياك ان مقاتلي غارانغ انسحبوا من المدينة لان المنشآت الدفاعية كانت عاجزة عن مواجهة قوات الجيش التي قدر عديدها بما يراوح بين ١٦٠٠ والفي جندي مجهزين باسلحة ثقيلة.

وجاء سقوط بور الواقعة في محافظة النيل الاعلى وعلى مسافة ١٠٤٠ كيلومترا جنوب الخرطوم، بعد اقل من شهر من استيلاء الجيش السوداني في التاسع من اذار على مدينة بوشالا قرب الحدود مع اثيوبيا والتي سيطر عليها الثوار سبع سنوات.

واهمية بور انها المدينة التي انطلقت منها الثورة في الجنوب السوداني. ففي ربيع ١٩٨٣ قاد غارانغ، الذي كان الضابط المسؤول عن ثكنة بور آنذاك، مجموعة من المتمردين احتلت المدينة مطالبة الحكومة ذات الغالبية المسلمة بتحسين معاملة المناطق الجنوبية غير المسلمة. وتعتبر المدينة ايضا معقلا لقبيلة دينكا التي تشكل العمود الفقري لـ"الجيش الشعبي لتحرير السودان".

واوضح الناطق باسم الثوار ان القوات الحكومية استفادت من مساعدة الجناح المنشق عن الثوار الذي يقوده السيدان رياك ماشار ولام اكول والمتمركز في مدينة نصير. واضاف ان الجيش السوداني تمكن في اربعة ايام من قطع المسافة بين مدينتي بابيت وبور وتبلغ ١٧ كيلومترا للسيطرة على بور. واتهم جناح رياك بالسماح لهذا الجيش بعبور تلك المسافة.

وقال مصدر في "الجيش الشعبي" ان حكومة الخرطوم قامت بـ"غزو واسع" للاراضي التي يسيطر عليها الثوار بدعم عسكري ولوجستي من ايران. الا ان حكومة السودان تنفي تلقيها دعما من ايران.

ورجح ديبلوماسيون ومراقبون ان تكون حكومة الخرطوم استفادت من الانقسامات الاخيرة داخل صفوف الثوار لتحقيق انتصاراتها وخصوصا استيلاءها على بور وبوشالا في اطار هجوم واسع على مواقع الثوار في الجنوب.

وحتى بداية الهجوم الاخير كان الثوار يسيطرون على نحو ٩٠ في المئة من مناطق الجنوب، الى عدد من البلدات والمدن التي تعتبر حاميات مثل بور وبوشالا. اما الجيش النظامي، فكان يسيطر على المدن الكبرى بما فيها العواصم الاقليمية الثلاث جوبا وواو وملكال.

ولاحظ المراقبون ان الحكومة اختارت توقيتا حساسا لهجومها اذ يتزامن مع موسم الجفاف في جنوب السودان الذي تكون فيه المواصلات البرية مفتوحة. واذا هطلت الامطار كما هو متوقع في الاسابيع المقبلة، فان معظم الطرق في المنطقة ستصير غير صالحة للسير.

واكدت مصادر "الجيش الشعبي" ان قوات هذا الجيش ستمنع اي تحرك للقوات الحكومية الموجودة في بور جنوبا في اتجاه جوبا التي يضرب فيها الثوار حصارا شديدا على الحامية الحكومية.

وقال ديبلوماسيون ان تحرك الجيش السوداني في اتجاه جوبا سيعتمد اعتمادا كبيرا على حال الطقس وان مقدم امطار غزيرة سيغير الوضع تغييرا جذريا.

وتقع بور في مركز هجوم على ثلاثة محاور تشنه القوات الحكومية التي تحركت من واو في اتجاه الغرب الى بلدة يرول ومن بوشالا الى بيبور.

ومع سيطرة الثوار على التحرك في النيل شمال جوبا كذلك على الطرق البرية الممتدة من المدينة، فان حامية جوبا تعتمد في بقائها على الدعم الجوي.

وتزيد المعارك في الجنوب السوداني محنة المواطنين الذين تهددهم المجاعة ايضا. فبعد سقوط بوشالا تعثرت عمليات الاغاثة واجلي الموظفون الدوليون عن بور توقعا للقتال ولم تصل المساعدات الغذائية والطبية الطارئة الى اكثر من مئتي الف سوداني جنوبي هم في اشد الحاجة اليها.

(رويتر، اب، وص ف)

قبل الانتخابات العامة بأربعة أيام

طوق "براغماتي" بزعامة رفسنجاني يستعد ليهزم "المتشددين" في إيران

قبل موعد اجراء الانتخابات العامة في ايران باربعة ايام، بدا ان تحالف مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي ورئيسها حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني تأكد وهو قادر على ان يهزم "المتشددين" الذين يسيطرون حاليا على مجلس الشورى الاسلامي.

فقد اعلن خامنئي صراحة دعمه لرفسنجاني وعززت الاذاعة الايرانية الرسمية هذا الدعم بقولها انه "لا بد في هذه الانتخابات الحاسمة من اختيار مرشحين يكونون اولا وقبل كل شيء على خط المرشد علي خامنئي ويساهمون في جهود اعادة البناء بدعمهم حكومة" رفسنجاني.

ولم يحظ المتشددون بوقت كبير للقيام بحملة انتخابية واسعة كما ان مجلس الوصاية على الدستور الذي راجع ملفات المرشحين رفض ترشيحات عدد كبير من هؤلاء.

فالحملة الانتخابية التي افتتحت رسميا في الثاني من نيسان لم تبدأ عمليا الا امس بسبب العطل الرسمية المتتالية وآخرها عطلة عيد الفطر. ولم يتوافر اي استطلاع للرأي في شأن توجهات الناخبين. لكن وجود انصار رفسنجاني الذين يصفون انفسهم بانهم "براغماتيون" ابرز بكثير من وجود "المتشددين". واتخذت وسائل الاعلام السمعية والبصرية التي يزيد جمهورها على جمهور الصحافة المكتوبة موقفا مؤيدا للبراغماتيين والمعتدلين وان تكن اكثر الصحف تدافع عن التيار المتشدد.

ومن الذين استبعد مجلس الوصاية على الدستور طلبات ترشيحهم عدد من زعماء التيار المتشدد وفي مقدمهم آية الله صادق خلخالي القاضي السابق في المحاكم الثورية التي انشئت ابان الثورة الاسلامية ومحمد ابرهيم اصغر زادة الناطق باسم الطلبة الذين احتجزوا موظفي السفارة الاميركية رهائن عام ١٩٧٩. واثار استبعادهم غضب المتشددين وساهم في زعزعتهم.

ودان خلخالي رفض ترشيحه وترشيح آخرين من شخصيات "تجمع رجال الدين المقاتلين" واعتبر في مقابلة نشرتها صحيفة "سلام" السبت ان "هؤلاء المرشحين ابعدوا لخنق البلاد وللتحضير لتسوية مع الولايات المتحدة والغرب وجنوب افريقيا". وقال انه يجهل اسباب رفض ترشيحه "لان المجلس الدستوري يقف وراء ستار حديد".

الا ان خامنئي حرص على التأكيد ان رفض ترشيح بعض الاشخاص "لا يعني انهم متهمون بارتكاب جرائم"، مكررا دعمه لمجلس الوصاية على الدستور. وقال ان "احدا لا يحق له اتهام (المرشحين المبعدين) بالخيانة او بان لديهم ملفات حافلة بالجرائم وغيرها" وحذر من "المؤامرات الاعلامية التي تقوم بها الولايات المتحدة والتي تهدف الى خفض عدد الناخبين في ايران" ودعا الايرانيين الى "الاقبال بكثافة على الاقتراع".

ويسيطر "المتشددون" الذين يضمهم "تجمع رجال الدين المقاتلين" على ثلاثة ارباع مجلس الشورى الذي يتألف من ٢٧٠ مقعدا برئاسة حجة الاسلام مهدي كروبي والذي انتهت ولايته عمليا. وابرز قادة هذا التجمع وزير الداخلية الايراني السابق حجة الاسلام علي اكبر محتشمي وشقيق مرشد الجمهورية السيد هادي خامنئي الذي رفض ترشيحه في وقت سابق.

واعلنت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان ١٤٠ مرشحا من اصل ٣٠٦١ قرروا سحب ترشيحهم امس، من غير ان توضح الاسباب.

ويتنافس على المقاعد الـ٢٧٠ في مجلس الشورى ١٩٣١ مرشحا في ١٩٦ دائرة تمثل الاقاليم الايرانية الاربعة والعشرين يختارهم نحو ثلاثين مليون ناخب ممن اتموا الخامسة عشرة من العمر ذكورا واناثا من اصل نحو ستين مليونا هم سكان ايران. وهناك ٣٠ مقعدا لطهران التي تشكل دائرة انتخابية واحدة، وخمسة مقاعد للاقليات الدينية وهي مقعدان للارمن ومقعد لكل من الكلدان واليهود والزرادشتيين. اما النظام الانتخابي المتبع فهو نظام الاكثرية في دورتين.

(وص ف، اب، رويتر)

الأبرص الوحيد في عالم الأصحاء

السلوك الاميركي حيال ليبيا، والعرب اجمالا، يعيد الى الاذهان، تجربة حرب الخليج، مقلوبة هذه المرة.

فخلال مرحلة التحضير السياسية والعسكرية والاعلامية التي سبقت حرب الخليج، كما خلال المواجهة نفسها، كانت الولايات المتحدة مهجوسة بتوفير تغطية عربية جدية لسياستها، بلغت حدود التحالف المعلن. وعلى امتداد المرحلة كلها، كانت واشنطن حريصة على عدم انفكاك التحالف، الامر الذي دفعها الى ضبط الانفعالات الإسرائيلية، وإيلاء اهتمام خاص للجوانب الشعورية – الاخلاقية في الحرب (مسلك الجنود الاميركيين في السعودية) والتوكيد المتكرر على ان فتح ملف النزاع العربي – الاسرائيلي سيكون من اولى ثمار المشاركة العربية في الحرب.

اما اليوم، فثمة اكثر من دليل على اسقاط واشنطن الموقف العربي من حسابها، بدءا من اصرارها على مبدأ انزال العقوبة، على رغم المرونة الليبية ودعوة مجلس الجامعة العربية الى "تجنب اصدار اي قرار باخذ اجراءات اقتصادية او عسكرية او ديبلوماسية الى حين صدور قرار محكمة العدل الدولية"، وصولا الى تحديدها موعدا معينا لبدء تطبيق العقوبات، خلافا للارادة العربية ايضا (امتناع المغرب عن التصويت في مجلس الامن) وانتهاء برفع سقف المطالب من ليبيا لتشمل خروجها "من الارهاب"، مما يجعل اي مسعى عربي لمعالجة القضية، بما هي قضية تسليم متهمين، مسعى عديم الجدوى.

وخلال حرب الخليج، اجتمعت مصالح غالبية الدول العربية على مواجهة الرئيس العراقي، وان اختلفت البواعث. اما اليوم، فان مصالح معظم الانظمة العربية تلتقي على الحيلولة دون انزال هزيمة موجعة بالرئيس الليبي. فمصر والمغرب العربي يجدان في ليبيا عنصر مساعدة في وجه الحركة الاسلامية الصاعدة في عموم المغرب العربي، وسوريا لا ترغب في ان تفقد حليفا، والعربية السعودية ليست متحمسة لاضعاف نظام لا يتهددها في شيء، بل يعينها في حملتها وسط مسلمي جمهوريات آسيا الوسطى.

* * *

حرب الخليج مقلوبة؟

الى حد كبير.

لكن التبدل لا يلغي حقيقة باتت شائعة: ان حرب الخليج هي الام الشرعية لهذه المواجهة الجديدة. فلولا الدمار الذي حل بالعرب، مالا وسلاحا ونظاما اقليميا، في "ام المعارك" لما استقوى عليهم العالم حتى باتوا الابرص الوحيد في عالم "الاصحاء"!..

جورج ناصيف

قيم المجتمع السياسي الاسلامي التي تقوم عليها فكرة الدولة في الاسلام (١)

محمد مهدي شمس الدين
نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى

ان المفهوم الحديث للدولة، وهو الذي قامت على اساسه الدولة الحديثة في الغرب، كما حققه الفقه الدستوري الحديث وعلم السياسة هو انها: "شعب او امة ينظم امرهم حكم، ويخضعهم هذا الحكم جميعاً لأحكام قانونية واحدة لا تمايز فيها".

وعند تحليل هذا التعريف نجد ان مكونات الدولة الحديثة ثلاثة امور:

١ – مجموعة بشرية (شعب، او امة).

٢ – حكم يجسد سلطة على الشعب.

٣ – قوانين واحدة لجميع الافراد من دون تمييز بينهم.

٤ – الارض التي يسكنها الشعب او الامة، وتحكمها الدولة بقوانينها.

تشدد النظريات الحديثة في الدولة على هذا المكون الرابع وهو الارض ويأخذ بعض الباحثين الغربيين على الفقه السياسي الاسلامي إغفال هذا العنصر. وقد يدّعى ان الاسلام اغفله، وقد يجعل ذلك ذريعة للطعن في اطروحة الدولة في الاسلام [منهم برنار لويس مثلا].

والحق ان هذه المسألة هي من المسائل التي لم تبحث في الفقه السياسي المدون، وهي مسألة معقدة نقدم عنها الآن عجالة سريعة.

ارض الدولة

لم يبحث الفقهاء المسلمون مسألة "ارض الدولة"، وكون الارض احدى مكونات مفهوم الدولة، في المعنى المتداول في الدراسات السياسية المعاصرة. وانما بحثوا في مسألة الارض من منظورين:

أحدهما: المنظور السياسي، من حيث علاقة الارض بالأمة والدعوة. ومن هذا المنظور تكوّن مفهوم ومصطلح "دار الاسلام" في مقابل "دار الحرب" او في مقابل "دار الحرب"، و"دار الحياد"، و"دار التعاهد"، كما يظهر من بعض الفقهاء ونحن نذهب اليه.

وهذا المنظور اعم من صيغة الدولة والحكم السياسي كما سنرى.

ثانيهما: المنظور الاقتصادي، من حيث الاحكام المتعلقة بالاراضي ذات الملكية العامة، وهي الاراضي الخراجية واراضي الانفال.

ولتحقيق الحال في المسألة، لا بد من التمييز بين "الامة" و"الدولة"، في حالة عدم تطابقهما في كيان سياسي واحد. عند البحث عن عنصر الارض في التكوين السياسي لهما، في عصر الغيبة عند الشيعة، وبعد وفاة النبي عند السنة وسائر المسلمين.

فالامة المسلمة ليس لها وطن جغرافي خاص ومحدد بحدود ثابتة لأنها لم تتكون على اساس عرقي، او لغوي، او اي اساس آخر للاجتماع البشري يقوم على الانتساب الى ارض معينة في حالة سابقة على تكوين الامة، ليقال ان ارضه هي ارض الامة.

لقد تكونت الامة المسلمة على اساس اعتقاد الاسلام، والتزامه عقيدة وشريعة، من دون اي اعتبار آخر، وسيبقى اساس تكونها دائماً هو الاسلام من دون اي شيء آخر مستقل عن الاسلام، او منضم اليه.

ولذلك فان الامة المسلمة في حالة تكون ونمو مستمرين ولن تكتمل الا اذا استوعبت الجنس البشري كله.

وهي لذلك كيان مفتوح لاستيعاب مسلمين جدد، والنمو والاتساع بهم، وليست مغلقة على اقوام مخصوصين لا تتعداهم الى غيرهم، لأنها "أمة اجابة تحمل مهمة الدعوة الموجهة الى امة الدعوة / وهم غير المسلمين المدعوين الى الدخول في الاسلام"، وكل انسان جديد، يدخل في الاسلام، فانه يدخل معه ارضه الى "دار الاسلام" التي تتسع باستمرار، منذ بدأت في يثرب / المدينة، حتى بلغت الى ما هي الآن.

و"دار الاسلام" هو المصطلح الفقهي الذي استعمله الفقهاء للدلالة على "الشخصية الجغرافية" للأمة المسلمة، وهي تكون حيثما وجد مسلمون، ورفع شعار الاسلام، وموروست عباداته وشريعته، ولذلك فـ"دار الاسلام" لا تنحصر في حدّ جغرافي ثابت لا تتعداه، بل ان "دار الاسلام" مفهوم جغرافي مستمر النمو والاتساع على الارض كما ان "امة الاسلام" مفهوم مستمر النمو والاتساع في البشر.

ولكن العلاقة بين الامة المسلمة – بما هي امة مسلمة، لا بما هي دولة – ودار الإسلام (الارض)، ليست علاقة السلطة السياسية التي تتضمن حق الامر والنهي، بل هي علاقة تخول المسلمين الحق في ان يسكنوا، او يتنقلوا في دار الاسلام، من دون عوائق وقيود، وتخولهم حق العمل والكسب على هذه الارض وفيها، من دون ما زاد على ذلك.

فللأمة سلطة الملكية وحق الانتفاع: سلطة الملكية الخاصة لمالكي رقبة الارض عليها، وسلطة حق الانتفاع للامة في الاراضي ذات الملكية العامة (الاراضي الخراجية والانفال). وليس لأحد سلطة سياسية على ارض "دار الاسلام"، او على المسلمين، بما هم مالكون واصحاب حق انتفاع، ولم تنشئ الشريعة – على مستوى الامة – سلطة من هذا القبيل.

هذا بالنسبة الى الامة المسلمة والارض / دار الاسلام.

اما الدولة فلا بد ان يكون لها وطن جغرافي خاص بها، له حدود جغرافية تميزه وتميزها عن الاوطان والدول الاخرى، سواء اكانت هذه الدولة ضمن دار الاسلام، بحيث تكون الحدود الجغرافية مع ارض اهلها مسلمين لهم دولة وسلطة، ام ليست لهم دولة، ام كانت حدودها مع ارض اهلها غير مسلمين قد تكون دار حرب، او حياد، او تعاهد.

ففي كلا الحالين لا بد من ارض محددة، ولا يمكن تصور دولة وسلطة حاكمة على شعبها من دون ارض محددة لسلطة الحكومة الاسلامية في هذه الدولة، ولا يمكن للحكومة ان تمارس السلطة من دون ارض.

وذلك لأن ماهية الدولة والحكومة تتقوم بالسلطة السياسية التي تتضمن حق الامر، والنهي، والطاعة، بالمعنى السياسي، وهذا يقتضي ان تكون علاقة الحكومة بالارض التي يسكنها شعب تلك الحكومة، علاقة سلطة فوق سلطات افراد الشعب على الارض، بما هم مالكون لرقبتها، او لحق الانتفاع بها، وهي سلطة يشرع للحكومة بمقتضاها ان تحدد سلطات افراد الشعب وتقيّدها على رقبة الارض، وعلى حق الانتفاع، بل والغاء هذا الحق في بعض الحالات.

وموضوع هذه السلطة السياسية وحدودها، ليسا مطلقين على كل ارض يسكنها مسلمون (دار الاسلام). وانما يتحددان بالقدرة على اعمالها بحسب ولاية الحكومة المستمدة من شعبها الذي يملك الولاية على نفسه وارضه، ولا ولاية له على ارض شعب آخر لم ينصب هذه الحكومة ولم يولها امره، فمن البديهي الا تكون لهذه الحكومة سلطة على هذه الارض الخارجة عن حدود ولاية شعبها.

فيتعين ان تكون ارض الدولة هي الارض المنسوبة الى الشعب الذي تتولى امره، وتحكمه بتوليته اياها، وتنصبه لها، ولا تتعداها الى ارض اخرى يملكها ويملك حق الانتفاع بها شعب آخر.

موقف الفقه الاسلامي من (ارض الدولة)

لم يتعرض الفقهاء المسلمون في ابحاثهم السياسية عن الدولة وانظمتها الى عنصر "الارض"، بل تركز بحثهم على العناصر الثلاثة فقط (الشعب، والسلطة، والقانون).

وقد توهّم بعض المستشرقين ان الفقه السياسي اهمل هذا العنصر الاساسي في تشكيل الدولة، ولعل بعضهم ذهب نتيجة لهذا التوهم الى ابعد من ذلك، وهو انه لا وجود لفكرة الدولة في الاسلام!

ولكن الظاهر ان اهمال الفقهاء المسلمين البحث في هذا العنصر، ليس ناشئاً من عدم اعتباره في مفهوم الدولة، فضلا عن القول بعدم وجود فكرة الدولة في الاسلام. بل هو ناشئ من ملابسة مفهوم "الدولة" عندهم لمفهوم "الامة"، واتحاد المفهومين في الصدق الخارجي والوجود التاريخي عند انشاء الدولة الاسلامية في المدينة في عهد النبي وبعده، طوال الفترة التاريخية التي كانت دولة الخلافة فيها تمارس سلطة فعلية، او شكلية، على جميع "دار الاسلام".

فقد كانت "ارض" الدولة الاسلامية تشمل جميع مساحة ما سمي في ما بعد "دار الاسلام" حيث تقيم "الامة الاسلامية" وتعمل، ولم يحدث ان كان السلطان السياسي (للدولة) أضيق من الانتشار الجغرافي لـ"الامة".

من هنا فان الفقهاء المسلمين حين كانوا يبحثون عن دار الاسلام واحكامها، انما كانوا يبحثون عن "ارض الدولة" التي هي في الوقت نفسه "دار الاسلام / ارض الامة".

ولم يلحظوا في ابحاثهم عندما كانت الامة لا تزال موحدة، من الناحية السياسية التنظيمية في دولة واحدة، إمكان انقسام الامة "دولا"، وانقسام "دار الاسلام" اراضي لهذه الدول.

ولكنهم حين بدأت الامة تشكل نفسها في صيغ تنظيمية – سياسية متعددة، بحثوا عن مشروعية "تعدد الائمة"، واجازة المشهور وفقاً لمعايير ذكرناها في كتابنا "نظام الحكم والادارة في الاسلام".

وعلى هذا فان العنصر الارض الاسلامية، بما هي موضوع للسلطة السياسية وسيادة الدولة عليها، حالتان:

– حالة تطابق مفهوم الامة ومفهوم الدولة، في مصداق خارجي واحد، كما حدث في زمن النبي وما بعده، حين كانت الامة كلها مشكلة في دولة واحدة، ففي هذه الحالة تكون "دار الاسلام" هي ارض الدولة في حين كونها ارض الامة ايضاً.

ولا يمكن وضع حدود جغرافية لها، من جهة ارتباطها بنمو الأمة واتساعها، ذلك يقتضي اتساع دار الاسلام باستمرار. وان يكن هذا لا يلازم – بالضرورة – اتساع سلطان الدولة. اذ قد يدخل في الاسلام قوم جدد تتسع بأرضهم "دار الاسلام" وتتسع بهم الأمة، ولكنهم لا يدخلون تحت سلطان الدولة، وانما ينشئون لأنفسهم كيانهم السياسي الخاص، فتتشكل في الأمة دولة ثانية.

– ثانيهما: حالة تمايز مفهوم الأمة عن مفهوم الدولة في الصدق الخارجي، حين تنقسم الامة دولاً، فان الامر يختلف، اذ لا بد لكل دولة من ارض تقوم عليها، وتكون لها حدود، حيث ان عنصر "الارض" هو المدى الذي يفترض ان الدولة – بما لها من خصوصيات تميز شخصيتها – تفرض سلطانها عليه، سواء اتمكنت من فرضه بالفعل ام تقلص سلطانها بسبب عصيان داخلي او عدوان خارجي.

ومن دون عنصر الارض لا يمكن تصور وجود الشعب، والدولة: والحكومة، والسلطة، وممارسة تطبيق القانون.

بعد الفراغ من عرض هذه العجالة عن عنصر الأرض في مكونات الدولة في الاسلام، بالاضافة الى العناصر الثلاثة الاخرى نقول: ان الابحاث السابقة، والبحث التالي تكشف بوضوح ان هذه المكونات كانت دائماً موجودة في الاسلام، تقتضيها عقيدته وشريعته. كما سنرى ان المفاهيم والقيم الانسانية والاخلاقية التي قامت عليها فكرة الدولة في الاسلام وتكونت منها، هي القيم التي يتجه اليها طموح البشر في العصر الحديث على مستوى الدولة الوطنية والقومية، وعلى مستوى النظام الدولي المرتجى، وهي قيم العدالة والحرية الواعية وكرامة الانسان وتيسير سبل التكامل الروحي والمادي لبني البشر.

١ - مجتمع سياسي يحكم نفسه

قال الله تعالى:

"وعد الله الذين آمنوا منكم، وعملوا الصالحات، ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم امناً. يعبدونني لا يشركون بي شيئاً. ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون" (١).

ان الاستخلاف في الارض هنا هو الاستخلاف الخاص، استخلاف الاصطفاء، وهو ليس مجرد العيش كيفما اتفق، وليس صرف الوجود، وانما هو الوجود الفاعل المتميز الذي يحمل مضموناً ومعنى.

وتمكين الدين لا معنى له الا بتمكين المعتقدين بالدين، الحاملين رسالته من حيث أنهم يحكّمون هذه الرسالة في حياتهم، ويحملونها الى غيرهم، وتكون الرسالة هويتهم.

والتمكين هو السلطة والقدرة على التصرف من دون وصاية من الغير، او اي تدخل يقيد حرية الاختيار.

ولا بد أن تكون هذه السلطة قادرة على حماية نفسها من العدوان، فان الامن لا يكون منحة معطاة من الغير، وانما هو نتيجة معادلة قوة سياسية وعسكرية واقتصادية وغير ذلك مما يكوّن قوة المجتمع السياسي.

وهذا كله لا يمكن ان يتحقق الا بوجود مجتمع سياسي يحمل رسالة، ويقوم على فكرة مركزية تدور عليها حياته وتتركز.

٢ - مجتمع متميز ومنفتح:

ان هذا المجتمع – المجتمع الاسلامي – متميز عن غيره من المجتمعات الاخرى بكونه تجسيداً لعقيدة وشريعة ورسالة حضارية، فليس المجتمع الاسلامي مجرد تعبير عن ضرورة الانسان الى الاجتماع لحفظ حياته، واستمرار وجوده، والحصول على خدمات ومكاسب اكثر مما يستطيع ان يحققه بجهده الفردي، ان المجتمع الاسلامي – قبل ذلك – تعبير عن التزام رسالي، ومهمة حضارية، وهذا هو مبرر وجوده في التاريخ، والا فقد كان يمكن – من دون ذلك – ان يبقى الاجتماع العربي – الحضري والبدوي – وغيره على ما كان عليه من دون تغيير في معناه ومبناه.

أ – من هنا اكد الاشتراع الاسلامي على المسلمين – في المجال التنظيمي – السياسي – ان يتمايزوا عن المجتمعات الاخرى في الولاء السياسي، وفي نمط الحياة العامة والخاصة، بحيث لا يكونون نسخة من حضارة اخرى، ونهج حياة آخر.

فمن ذلك قوله تعالى: "لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين، ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء، الا ان تتقوا منهم تقاة، ويحذركم الله نفسه، والى الله المصير" (٢).

والآية تتضمن إنشاء حكم تكليفي تحريمي في المجال التنظيمي – السياسي، وتترتب على عصيانه وانتهاكه مسؤوليات سياسية.

ومن ذلك قوله تعالى: "يا ايها الذين آمنوا، لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين (٣).

والآية كسابقتها تتضمن انشاء حكم تكليفي تحريمي تترتب على عصيانه مسؤوليات سياسية.

وغير هاتين الآيتين في القرآن كثير من هذا الباب.

وقد حفلت السنة ايضاً بالنصوص التي صرّحت بهذا الاشتراع.

وهذا التمايز لا يقتصر على الولاء السياسي والممارسة العبادية فقط بل يشمل نمط الحياة العامة والخاصة في قضايا الطعام، واللباس، وعلاقات الجنسين، والأنشطة الاقتصادية، وغير ذلك مما اشتمل عليه نظام المحرّمات في الاسلام، وفصّلت السنة منه ما أجمله القرآن، وشرحه الفقهاء في دراساتهم.

ب – ولكن هذا التمايز لا يعني الانغلاق ونبذ الآخر. انه تمايز لحفظ الشخصية الرسالية من الذوبان، فهو تمايز تفرضه طبيعة المجتمع الاسلامي ومهمته الرسالية، وليس تمايزاً ناشئاً من التعصب العرقي، او الديني، او ناشئاً من البغضاء العاطفية.

من هنا فان المجتمع الاسلامي منفتح على الآخر: منفتح عليه بالحوار، ومنفتح عليه بالتعايش والتعاون لما فيه خير الانسانية العام.

وقد حفل القرآن بآيات الجوار، والتعايش، والتعاون.

منها قوله تعالى:

"ادْعُ الى سبيلِ ربّكَ بالحِكْمَةِ والمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ، وَجَادِلْهُمْ بالتي هي أحْسَنُ. إنَّ ربَّكَ هُوَ أعْلَمُ بمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبيلِهِ وَهُوَ أعْلَمُ بالمُهْتَدينَ" (٤).

ومنها قوله تعالى:

"ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن، الا الذين ظلموا منهم، وقولوا: آمنا بالذي أنزل إلينا، وأنزل إليكم، وإلهنا وإلهكم واحد، ونحن له مسلمون" (٥).

كما وجه الاشتراع الاسلامي المسلمين الى التعايش مع غير المسلمين، والتعاون معهم، وقد دلّت على ذلك آيات منها قوله تعالى:

"لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين، ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم، انّ الله يحب المقسطين" (٦).

وقد كانت التجربة التاريخية للاسلام والمجتمع الاسلامي، في عهد النبي وبعده، تطبيقاً اميناً وجدياً لهذا الاشتراع في مجال الحوار، وفي مجال التعايش، ابتداء من تجربة النبي والمسلمين مع اليهود والنصارى في المدينة ونجران، وغيرهما، مروراً بجميع المراحل التاريخية التي كان المجتمع الاسلامي فيها متماسكاً على اساس الاسلام.

ولم يحدث خلل في هذا التعايش، والتعاون، والحوار، الا في حالات اخلال غير المسلمين بشروط الحوار، والتعايش، حين كانوا يتواطأون على العدوان، مع القوى المعادية للمسلمين.

اما حالات انحراف بعض الحكام المسلمين عن التزام النهج الاسلامي في الانفتاح على غير المسلمين، فقد كانت قليلة نادرة.

تتبع حلقة ثانية

هوامش

(١) سورة النور / مدنية: ٢٤ / الآية: ٥٥
(٢) سورة آل عمران / مدنية: ٣ / الآية: ٢٨
(٣) سورة المائدة / مدنية: ٥ / الآية: ٥١
(٤) سورة النحل / مكية: ١٦ / الآية: ١٢٥
(٥) سورة العنكبوت / مكية: ٢٩ / الآية: ٤٦
(٦) سورة الممتحنة / مدنية: ٦٠ / الآية: ٨

نحو شرعة اعلامية للبنان جديد

جورج كلاس
استاذ في الجامعة اللبنانية

في الغاية

ان اي ميثاق شرف اعلامي للبنان جديد، يجب ان يهدف، من حيث المبدأ، الى سبل اعادة السلام الى داخل المجتمع اللبناني في تعدديته الاتنية والحضارية، والى داخل الدولة اللبنانية، اياً يكن شكلها او نظامها.

فالشرعة الاعلامية في مجتمع متعدد كلبنان تفترض لحظ عدة مبادئ، منها:

١ – ان للسلطة رموزاً تتعدى الاشخاص، وتؤمن تناسق المجتمع واستقراره. من هذه الرموز رئاسة الجمهورية، رئاسة الوزارة، رئاسة مجلس النواب، القضاء وقيادة الجيش. ففي الامكان انتقاد الافعال او السياسة الدفاعية او تنظيم الجيش وطريقة تسليحه، لكن من دون المس بالمؤسسة ومعنوياتها وسياستها الخاصة.

٢ – المجتمع التعددي ليس تشاركاً في الارض، بل هو علاقات بين المجموعات التي تؤلفه، وهذا يعني ان العلاقات لا تقل شأناً عن الارض في مفهوم الوطن المتعدد. ففي الامكان انتقاد اسس تنظيم هذه العلاقات، ولكن من دون المس بمبدأ التعايش، لأن ذلك يعتبر تعصباً ومخالفاً لبنية المجتمع المتعدد. فالتعايش شيء، والبحث في انتقاد سبل المؤسسة شيء آخر.

٣ – ان احترام الاديان في مجتمع متعدد الاديان هو ضرورة ديموقراطية. ففي الامكان ان تكون صحافياً ملحداً او غير مؤمن، او متعصباً او متعبداً لدين معين، ولكن عليك احترام الاديان والمذاهب كلها.

٤ – الصحافة تعيش مع الناس وللناس. والسياسة بالنسبة الى الصحافي ليست وسيلة تعبئة، فيجب عدم تسييس الرغيف والاستشفاء والتعليم. فالصحافة ليست في خدمة السياسيين، بل في خدمة القراء في عيشهم مشاكلهم اليومية.

٥ – المجتمع المتعدد يفرض على الصحافي التضحية بجزء من حقه في المعارضة في سبيل الحفاظ على الوئام بين المواطنين، والتضامن ازاء الاخطار الداخلية والخارجية. فللحرية حدود، وللمعارضة حدود، ترسمها مقتضيات الحفاظ على صيغة البلد التعددي.

٦ – في المجتمع المتعدد، تشكل الوحدة الوطنية مقياس الوطنية بالنسبة الى الصحافي، اذ يجب عليه ان يتجنب كل ما يؤدي الى تفكك المجتمع في طابعه المتعدد المتميز، وان يدعم كل ما من شأنه ان يعزز الوحدة وينسجم مع مبدأ الوطنية.

٧ – في المجتمع المتعدد، ترسم علاقات الجوار أطراً يقتضي على الصحافي احترامها، فلا يقيم لحسابه سياسة خارجية تهدد نظام حرية الصحافة وعلاقات المجتمع الخارجية.

٨ – الحقيقة ليست القيمة الاولى في سلم القيم بل المحبة هي القيمة الاولى، ولا احد يملك الحقيقة المطلقة. الصحافي يبحث عن الحقيقة ولا يكتب ليؤذي. والحقيقة المسخرة في خدمة الانسان الفرد هي تعصب ودوغماتية وانانية ومشروع خلاف وشر.

في المبدأ

كل ميثاق شرف اعلامي للبنان الجديد يجب ان يهدف، من حيث المبدأ، الى اعادة السلام الى ما يسمى المجتمع اللبناني التعددي او الدولة اللبنانية بنظامها القائم وعلى هذا الاساس نرى وجوب مراعاة المبادئ الآتية:

١ – احترام حرية الفرد في التعبير عن معتقداته الدينية وآرائه السياسية والاجتماعية والثقافية.

٢ – احترام حرية الجماعة (طائفة، حزب، نقابة، ناد، تجمع)، في التعبير عن عقائدها وافكارها وفلسفتها.

٣ – احترام حرية الدولة في التعبير عن المصلحة العليا للمجتمع التعددي اللبناني وحفظها وصونها.

٤ – احترام النظام الديموقراطي السياسي القائم على مبدأ فصل السلطات التنفيذية والاشتراعية والقضائية والاعلامية (الاعلام سلطة رابعة) وذلك لتأمين المصلحة العليا للمواطن اللبناني بغض النظر عن انتمائه الديني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي. فالمواطن ليس فرداً وليس جماعة، بل هو شخصية اساسية يقوم عليها البناء الديموقراطي.

ان أي ميثاق شرف لا يستقيم الا في اطار النظام الديموقراطي في شكله الليبرالي الغربي، او الاجتماعي التنموي الموجه.

البنود الصالحة لميثاق شرف اعلامي لبناني

في العلاقات داخل المهن الاعلامية:

١ – احترام حدود التنافس المهني، ضمن قواعد عدم تشويه صورة الآخرين وسمعتهم، وعدم الابتذال في صوغ التعابير.

٢ – ترقية المستوى الاعلامي مادياً وثقافياً واشراك العنصر البشري في ادارة الوسيلة الاعلامية، ضمن تراتبية ادارية يكون رئيس التحرير فيها صاحب القرار.

٣ – وضع موازنات الصحف والمجلات والوسائل الاعلامية تحت سلطة القوانين ومراقبتها.

– الاعلام والدولة:

١ – كل دولة تدافع عن مصلحة عليا، ومن طبيعة الدفاع عن المصلحة العليا وجود ما يسمى اسرار الامن القومي، فلا بد من احترام كل ما يدخل في نطاق فاعلية الدولة في الدفاع عن الامن القومي. وهذا ما يفترض تنازلا عن الحرية المطلقة للصحافة، علماً ان في كل سياسة جزءاً من السرية.

٢ – على الصحافي ان يجتهد للتأكد من حسن الدفاع عن الامن القومي، ومن استعمال الاسلوب الانسب في عملية الدفاع عن الامن القومي لبلده.

– الاعلام والجماعات:

١ – كل وسيلة اعلامية ملتزمة او غير ملتزمة، عليها ان تعرض رأي الجماعة الاخرى او الحليفة بأقصى ما يمكن من الموضوعية، ونقلا عن المصادر الرسمية، مع حقها في استعمال اسلوب الترجيح للفت نظر القارئ.

٢ – كل وسيلة اعلامية ملتزمة او غير ملتزمة، يجب ان تميز بين الحملة الاعلامية والتشهير الاعلامي. ومن هنا، عدم المس بكرامة الشخص وصفاته الفيزيولوجية الجسمية واوضاعه العائلية، وسلوكه الخاص.

– الاعلام والمواثيق الدولية:

يتحرك الاعلام في اطار احترام شرعة اعلان حقوق الانسان والمواثيق الملحقة بها، والمقرة من جمعية الامم المتحدة والجمعيات الدولية.

العلاقات الأميركية - الاسرائيلية بعد الحرب الباردة

في مؤتمر للمتبرعين لاسرائيل من اليهود الاميركيين الشباب عُقد في واشنطن الاسبوع الماضي، وجّه السفير الاسرائيلي زالمان شوفال، دعوة عاطفية وكاشفة لاعادة العلاقات الاسرائيلية الاميركية الى مسارها الصحيح.

تساءل شوفال مشيرا الى الجمهوريات ذات الغالبية الاسلامية التي كانت في الماضي جزءاً من الاتحاد السوفياتي: "اليس ثمة خطر أن تتحول هذه الجمهوريات اصولية ومناوئة للغرب وتشكل تهديداً للشرق الاوسط اكثر مما كان الاتحاد السوفياتي في السابق وهل من الحكمة أن تتناسى الولايات المتحدة اسرائيل كحليف استراتيجي في هذا الوقت؟" وختم مستنتجاً: "ان العلاقات الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة مهمة الآن بمقدار ما كانت دائماً – اذا لم تكن اهم".

وكشفت اللهجة الملحة في دعوة شوفال الكثير اذ يبدو أن زعماء اسرائيل بدأوا يدركون متأخرين حدوث تغييرات هائلة في علاقتهم مع واشنطن رافقت نهاية حقبة الحرب الباردة، وانهم لم يعد في امكانهم الادعاء أنهم "رصيد استراتيجي" تملكه الولايات المتحدة. ان الاسرائيليين يجهدون الآن لايجاد اساس جديد لعلاقتهم مع واشنطن.

ان الخلافات حول مستقبل ماهية هذه العلاقة هي في صميم كل التوترات الاخيرة بين البلدين – من ضمان القروض التي تحتاج اليها اسرائيل الى مشاريع اسكان المهاجرين الجدد فالى اتهامات لاسرائيل ببيع تكنولوجيا اسلحة اميركية الى اطراف اخرى.

ولا يزال رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق شامير "يحاول ان يلعب لعبة سياسات الحرب الباردة في حقبة ما بعد الحرب الباردة،" كما يقول ستيفن ل. سبيغيل احد مؤرخي العلاقات الاميركية – الاسرائيلية.

ويقول مسؤولون اميركيون أنه من الاكيد ان الشرق الاوسط باق كمنطقة توتر وان اسرائيل هي حليف محتمل مفيد، ولكن ضدّ من؟ ولان التهديدات في المنطقة أصبحت ضبابية الى درجة اكبر بكثير، فان قيمة أي حليف استراتيجي اصبحت بالنسبة الى الولايات المتحدة أكثر ضبابية. ان واشنطن صارت، مع نهاية الحرب الباردة، تهتم اقل بالاحلاف العسكرية واكثر بكثير باهمية بلد من الناحية الاقتصادية او بجهود ذلك البلد لدعم الاستقرار في المنطقة.

بالاضافة الى أن كلا من الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جايمس بايكر، ومستشاره للامن القومي برنت سكوكروفت، ينتمون الى جناح من المؤسسة التي تعنى بشؤون السياسة الخارجية لم يؤمن ابداً بأن اسرائيل هي رصيد استراتيجي وهي نظرية يشعرون بان حرب الخليج اثبتتها عندما اضطروا الى بذل جهد كبير من اجل ابقاء اسرائيل خارج المعركة وذلك لابقاء العرب فيها. تعني كل هذه العوامل مجتمعة ان لواشنطن رأياً مختلفاً جداً حول ما يجب ان تكونه العلاقة مع اسرائيل في حقبة ما بعد الحرب الباردة.

يمكن تلخيص الوضع كما قال احد كبار المسؤولين في الادارة الاميركية كما يأتي: تريد اسرائيل الاستمرار في لعب دور شرطي في خدمة اميركا في منطقة مع ايمانها بأن المصالح الاميركية والاسرائيلية تواجه تهديدات حقيقية – وان لم تكن ظاهرة حاليا، فيما يريد الرئيس جورج بوش من الاسرائيليين ان يكونوا عاملا اميركيا مساعداً في عملية السلام التي يؤمن بانها تستطيع دعم استقرار اقليمي حقيقي وان لم يكن ذلك ظاهراً في شكل مباشر حاليا.

وصرح احد كبار صانعي القرار السياسي الاميركيين في شؤون الشرق الاوسط بأن "الاسرائيليين يخدعون انفسهم اذا اعتقدوا أن سياسة التحالفات الاستراتيجية كانت في وقت ما، او انها ستكون ابداً كافية وحدها لانجاح العلاقة بين اميركا واسرائيل. فهذه العلاقة ككل علاقة مميزة، يجب ان تبنى على شيء اكبر، على قيم مشتركة".

كانت القيم المشتركة بين نظامين ديموقراطيين اساس العلاقات الاميركية – الاسرائيلية قبل الثمانينات. لكن الاجتياح الاسرائيلي للبنان والاجراءات الاسرائيلية القمعية الوحشية ضد الانتفاضة الفلسطينية وصعود حكومة من تكتل "الليكود" الى مركز السلطة حاملة برنامج عمل دينياً – قومياً متشدداً كل هذه العوامل مجتمعة جعلت من الصعب على بعض الاميركيين الاحساس بالقيم المشتركة كما كان يحصل في السابق.

لقد ادرك زعماء "الليكود" هذه الحقيقة في مطلع الثمانينات وراحوا يشددون على دور اسرائيل كرصيد استراتيجي تملكه الولايات المتحدة في مواجهة الاتحاد السوفياتي. وتلاقى هذا في صورة محكمة مع مصالح ادارة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان ومخاوفها ولكن نظرية الرصيد الاستراتيجي كانت مجرد غطاء عمل لابقاء العلاقات دافئة، لكنه ما أن أزيل في نهاية حقبة الحرب الباردة حتى اكتشف الطرفان ان العلاقات تآكلت بصورة خطيرة، بحسب احد المسؤولين الاميركيين.

وعندما يقترن هذا الواقع مع الاتجاه الاميركي العام في التحول الى القضايا الداخلية، ومع حقيقة ان لا الرئيس جورج بوش ولا وزير خارجيته جايمس بايكر وصلا الى مركزيهما مع التزام عاطفي عميق ازاء العلاقة مع اسرائيل، فان ذلك يفسر المشاعر العدائية المتنامية بين البلدين. وقد ظهرت هذه العدائية بوضوح في النزاع حول طلب اسرائيل ضمانات قروض رفض بوش منحها اياها ما لم تجمد عملية الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وعمد مسؤولون في الادارة الاميركية، منذ بعض الوقت، الى تنبيه زعماء يهود اميركيين الى ان "شيئاً ما" غير صحي وخطر حدث خلال المعركة بين اسرائيل والادارة الاميركية حول هذه المسألة: لقد اصبحت قضية الدفاع عن اسرائيل في صورة متزايدة حكراً خالصاً تقريباً على اليهود الاميركيين بدلا من أن تكون محل اجماع اميركي عريض. وتشير حقيقة ان رئيساً اميركياً يرفض منح ضمانات قروض لاسرائيل – في سنة انتخابات رئاسية – ويلاقي دعماً كاسحاً لموقفه في كل استقصاءات الرأي القومية، الى ان اسرائيل خرجت في شكل خطير عن ايقاع الحالة النفسية لدى الرأي العام الاميركي. ويقول صموئيل لويس السفير الاميركي السابق لدى اسرائيل: "عندما يصل الامر ببساطة الى أن تصبح الجالية اليهودية الاميركية هي وحدها في اميركا المستعدة للتحرك دفاعاً عن مصالح اسرائيل فان ذلك يشكل تهديداً كبيراً لاسرائيل ولدور اليهود الاميركيين في المجتمع الاميركي".

لقد بدأت الولايات المتحدة، منذ نهاية الحرب الباردة وفي صورة متصاعدة، الحكم على حلفائها بناء على استعدادهم لدعم السلام والاستقرار في مناطقهم، ويصرّ مسؤولو الادارة الاميركية على انهم، عبر اطلاق عملية السلام العربي – الاسرائيلي في مدريد، قد منحوا اسرائيل فرصة جديدة لعلاقة مميزة مع الولايات المتحدة ترسى لا على اساس وجود عدو مشترك وانما على اساس فرصة مشتركة لاقامة السلام.

وتضمنت الصفقة التي عرضها بايكر بعد مؤتمر مدريد تجميداً اسرائيلياً لعملية بناء المستوطنات في مقابل انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل وتعليق نشاطات الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وبعدما رفض كل من اسحق شامير وزعماء الفلسطينيين هذه الصفقة، صبت الادارة الاميركية جام غضبها على اسرائيل لانها كانت تتوقع منها أكثر من ذلك.

يقول المؤرخ سبيغيل: "ما يبدو انه يثير بوش وبايكر هو أن الجميع يغيّرون سياساتهم ويتأقلمون مع الوضع الجديد باستثناء اسرائيل. وعندما ينظران في كل اتجاه فانهما يجدان الدول التي يتعاملان معها، من جنوب افريقيا الى الاتحاد السوفياتي، ومن البانيا الى نيكاراغوا، وقد اعتمدت سياسات جديدة، اما اسرائيل فتتصرف كأن جدار برلين لا زال قائماً وان مؤتمر مدريد لم يعقد ابداً... انني اعتقد ان هذا هو ما يضايق بوش. وهو يقول لشامير: "انت لا تريد ان ترى ان العالم قد تغيّر؟ اذاً خذ! سوف اضربك على رأسك بها!".

يقول ستيفن كوهن من مركز "السلام للشرق الاوسط" في مونريال (كندا) ان الأمل يكمن في عملية السلام التي انطلقت من مدريد، ويضيف ان اهمية هذه العملية انها "تجمع مفهوم القيم الى مفهوم الاستراتيجية"، اي انها تستشرف شرق اوسط مبنيا على صلح عربي – اسرائيلي تبدو من خلاله القيم الاخلاقية والمصالح الاستراتيجية الاميركية والاسرائيلية في حالة تناغم بدلا من تصادمهما.

(عن "الهيرالد تريبيون" – ١٩٩٢/٣/٢٣).



كاريكاتور للرئيس الاميركي جورج بوش من وحي هبوط شعبيته في الولايات المتحدة، ويبدو في لباس الميدان كثيرا هذه السنة وهو يقول: "غريب... اكاد اقسم انها كانت على قياسي العام الماضي"ابان حرب الخليج التي رفعت شعبيته في بلاده.

(عن الـ"هيرالد تريبيون" ٢٨ – ٢٩ آذار ١٩٩٢).

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ميلان أنهى الصراع في ايطاليا وبورتو ابتعد ٨ نقاط في البرتغال



ايطاليا: مهاجم تورينو والتر كازاغراندي - الى اليسار - مسجلا اصابته الثانية في مرمى جوفنتوس وهنا حارس جوفنتوس ستيفانو تاكوني على الارض وفوقه مدافعه ماسيمو كاريرا متعثرا والى اليمين رفيقه الالماني ستيفان رويتر. (ا ف ب تيليفوتو)

اسبانيا: مساعد دفاع ريال مدريد لويس ميلا - الى اليمين - مرتفعا للكرة فوق لاعب ريال بورغوس ادواردو فيليز "ايدو". (رويتر تيليفوتو)

فرنسا: مهاجم باريس سان جيرمان كريستيان بيريز - الى اليمين - ساقطا امام لاعب سوشو فاروق حاجيبيجيتش. (ا ف ب تيليفوتو)

انهى آ.سي.ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم والفريق الوحيد الذي لم يذق بعد طعم الخسارة، الصراع على البطولة بسحقه سمبدوريا الموسم الماضي ٥-١ في المرحلة الـ٢٧، في حين خسر وصيفه جوفنتوس امام تورينو ٠-٢ وابتعد عن ميلان ست نقاط قبل المراحل السبع الاخيرة.

في ميلانو، فاز آ.سي.ميلان على سمبدوريا ٥-١. سجل الهولندي فرانك ريكارد الاصابة الاولى لميلان في الدقيقة ٣٤ بيمناه. واضاف ساعد الدفاع اليريغو ايفاني الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٤ اثر هجمة مرتدة سريعة طالب سمبدوريا قبلها باحتساب خطأ لمصلحة المهاجم روبرتو مانشيني. وبعد لحظات خسر سمبدوريا مدافعه اليوغوسلافي سريكو كاتانيتش الذي طرده الحكم لاحتجاجه. وسجل الهولندي ماركو فان باستن، الذي سمح له طبيب هولندي باللعب على رغم شعوره بالم في كاحله، الاصابة الثالثة برأسه في الدقيقة ٦١ وهي الـ٢٢ له، بكرة ارتدت من العارضة. وحقق دانيال ماسارو الاصابة الرابعة في الدقيقة ٨١. ورد سمبدوريا بواحدة بواسطة جيانلوكا فيالي في الدقيقة ٨٣. لكن الكلمة الاخيرة كانت لميلان الذي سجل له الموهوب ديميتريو البرتيني الاصابة الخامسة في الدقيقة ٨٥.

وفي تورينو، فاز تورينو على جوفنتوس ٢-٠ في لقاء "دربي" سجل اصابتيه البرازيلي والتر كازاغراندي في الدقيقة ٦٦ برأسه اثر تمريرة من الاسباني رافاييل مارتن فاسكيز و٧٢ اثر تمريرة من فاسكيز ايضا.

وفاز نابولي الثالث على آ.اس.روما ٣-٢ بعدما كان روما متقدما ٢-٠ سجلهما كوراديني خطأ في مرمى فريقه وجيانيني في الدقيقتين ٨ و١٧. ففي الشوط الثاني حقق نابولي ثلاثا عبر سيلنزي وكاريكا وزولا في الدقائق ٤٧ و٥٤ و٦٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اسكولي ١- انترناسيونالي ميلانو ٢
فيورنتينا ٣- اتالانتا ٠
فوجيا ٢- كريمونيزي ٠
جنوى ١- فيرونا ٠
لازيو ٣- باري ١
آ.سي.ميلان ٥- سمبدوريا ١
نابولي ٣- آ.اس.روما ١
بارما ١- كالياري ١
تورينو ٢- جوفنتوس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ميلان ٤٥ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٥-١٥).
٢ - جوفنتوس ٣٩ (٣٧-١٧).
٣ - نابولي ٣٤ (٤٦-٣٣).
٤ - تورينو ٣٢ (٢٥-١٣).
٥ - انترناسيونالي ميلانو ٣١ (٢٢-٢١).

اسبانيا

احتفظ ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني بفارق النقطة الذي يفصله عن منافسه المباشر برشلونة، اذ فاز في المرحلة الـ٢٩ على ضيفه ريال بورغوس ٢-٠ امام ٨٧ الف متفرج.

وقبل المباراة وقف اللاعبون دقيقة صمت حدادا على مهاجم ريال مدريد والمنتخب الاسباني سابقا خوان غوميز "خوانيتو" الذي قضى في حادث سيارة الخميس الماضي وارتدى اميليو بوتراغينو مهاجم ريال مدريد فانيلة تحمل الرقم ١٤ في لفتة احترام للفانيلة الرقم ٧ التي اعتاد خوانيتو ارتداءها ايام مجده. وافتتح بوتراغينو نفسه التسجيل في الدقيقة ١٢ عندما خردق دفاع ريال بورغوس اثر تمريرة من المدافع ميغيل لاسا. وفي الدقيقة ٦٩، مرر بوتراغينو الكرة الى ميشال غونزاليس الذي رفعها من جهة اليمين داخل المنطقة المحرمة وهناك تطاول اليها المدافع فرناندو هييرو وسجل برأسه الاصابة الثانية وهي الـ١٥ له هذا الموسم.

وعلى ملعب "نوكامب" في برشلونة وامام ٦٨ الف متفرج، فاز برشلونة الثاني على ضيفه ديبورتيفو لاكورونيا ٤-١. سجل المهاجم البلغاري خريستو ستويتشكوف الاصابة الاولى في الدقيقة التاسعة. وعادل اليوغوسلافي ميروسلاف ديوكيتش لديبورتيفو لاكورونيا في الدقيقة ٢٨ بكرة من فوق حارس برشلونة اندوني زوبيزاريتا. وفي الشوط الثاني، سجل خوليو ساليناس اصابتين في الدقيقتين ٦٢ و٧٩ والمهاجم خوسيه ماريا باكيرو اصابة رابعة قبل انتهاء المباراة بست دقائق.

واحتفظ اتلتيكو مدريد بالمركز الثالث بفوزه على مضيفه تينيريف ١-٠ سجلها المدافع خوان فيزكاينو في الدقيقة ٢٥ بقذيفة من اكثر من ٣٥ مترا. وطرد الحكم مدرب اتلتيكو مدريد لويس اراغونيس لاعتراضه عليه في الدقيقة ٦٤ بعدما رأى مدافع فريقه كارلوس اغويليرا يصاب في لعبة خشنة وينقل على حمالة الى خارج الملعب.

وهنا النتائج:

برشلونة ٤- ديبورتيفو لاكورونيا ١
لوغرونيس ١- الباسيتي ١
ريال مدريد ٢- ريال بورغوس ٠
سبورتنغ خيخون ٢- ريال مايوركا ٠
اشبيلية ٢- اسبانيول برشلونة ١
اتلتيكو بلباو ٢- ريال سوسييداد ١
ريال فالادوليد ٠- ريال سرقسطة ٠
قادش ٣- ريال اوفييدو ١
فالنسيا ١- اوساسونا بامبلونا ٢
تينيريف ٠- اتلتيكو مدريد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٤٣ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٩-٢٢).
٢ - برشلونة ٤٢ (٦١-٣٢).
٣ - اتلتيكو مدريد ٣٨ (٤٦-٢٦).
٤ - الباسيتي ٣٤ (٣٦-٢٩).
٥ - فالنسيا ٣٤ (٤٢-٣٢).

فرنسا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري الفرنسي، فاز مرسيليا متصدر اللائحة على مضيفه نانسي ٣-١. سجل نانسي اصابة السبق عبر ساعد الدفاع البولوني الدولي ريتشارد تاراسيفيتش في الدقيقة العاشرة، لكن المهاجم الغاني عبيدي بيليه سجل اصابة التعادل في الدقيقة ٢٣، ثم سجل جان فيليب دوران الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٤، قبل ان يضمن مرسيليا نقطتي الفوز عندما سجل له جوسلان انغلوما الاصابة الثالثة في الدقيقة ٤٨.

كذلك فاز موناكو الثاني على اوكسير الرابع ٢-٠ سجلها ساعد الدفاع يوري دجوركاف في الدقيقة ١٥ اثر تمريرة من مانويل بيتي و٢٨ بكرة ارتدت من العارضة اثر قذيفة لروي باروش.

ويشار الى ان موناكو سيلعب مع مرسيليا في موناكو في ١٨ نيسان.

وفاز باريس سان جيرمان الثالث سوشو ٢-٠ سجلهما بول لوغن وكريستيان بيريز في الدقيقتين ٢٣ و٦٦، ومونبلييه الخامس على سانت اتيان ٢-٠ سجلهما فابريس ديفير في الدقيقتين ٦٩ و٧٤.

وهنا النتائج:

نانسي ١- مرسيليا ٣
كان ٢- لنس ١
الهافر ١- نانت ١
ليل ٢- تولوز ١
ليون ٠- متز ٠
موناكو ٢- اوكسير ٠
مونبلييه ٢- سانت اتيان ٠
باريس سان جيرمان ٢- سوشو ٠
رين ١- نيم ١
طولون ٠- كان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مرسيليا ٥١ نقطة من ٣٤ مباراة (٦١-٢١).
٢ - موناكو (٥٠-٢٥).
٣ - باريس سان جيرمان ٤٥ (٤٢-٢٢).
٤ - اوكسير ٣٩ (٥٠-٢٩).
٥ - مونبلييه ٣٩ (٣٦-٢٦).

المانيا

لقي بوروشيا دورتموند خسارته الاولى في ٢٥ مباراة والخامسة في الدوري الالماني "البوندسليغه" امام مضيفه نورمبرغ ١-٢ في المرحلة الـ٣١. وسجل نورمبرغ اصابتيه في الشوط الاول عبر سيرجيو - فابيان زاراتي في الدقيقة ١٢ وكريستيان فويك في الدقيقة ٢٨، ورد السويسري ستيفان تشابويسات بواحدة لدورتموند في الدقيقة ٣٤. وصرح مدرب دورتموند اوتمار هيتسفيلد ان فريقه خسر امام فريق قوي جدا، مشيرا الى انه خسر مواجهات عدة في الشوط الاول وان دفاعه لم يكن حسن التنظيم، في حين تألق حارس مرمى نورمبرغ اندي كوبكه في الشوط الثاني.

وتعادل دورتموند حل اينتراخت فرانكفورت محله في صدارة اللائحة بفارق الاصابات اثر تعادله وضيفه في.اف.بي. شتوتغارت ١-١. سجل مانفرد كاستل اصابة شتوتغارت في الدقيقة ٤٥، وعادل لوثار شيبل لفرانكفورت في الدقيقة ٥٣. وهذه المرة الـ١٤ في الموسم الحالي يتصدر فرانكفورت. وقال مدربه دراغوسلاف ستيبانوفيتش انه يرحب بكل نقطة عندما يجد نفسه محرجا.

وفاز بايرن ميونيخ على شتوتغارت كيكرز ٤-٢ وابتعد موقتا عن منطقة الخطر، لكن مدربه اريش ريبيك غير راض عنه لان شباكه اهتزت باصابتين غير ملعوبتين بل نتيجة اخطاء دفاعية.

وهنا النتائج:

اف.سي. كايزرسلاوترن ٣- فاتنشايد ٢
هامبورغ اس.في. ١- بوروشيا مونشنغلادباخ ٠
شتوتغارت كيكرز ٢- بايرن ميونيخ ٤
فورتونا دوسلدورف ٠- هانزا روستوك ٠
شالكه ٠٤ - فيردر بريمن ٠
اف.سي. كولونيا ١- باير ليفركوزن ١
اينتراخت فرانكفورت ١- في.اف.بي. شتوتغارت ١
نورمبرغ ٢- بوروشيا دورتموند ١
دينامو دريسدن ٢- كارلسروه ٠
في.اف.ال.بوخوم ٢- ام.اس.في. دويسبورغ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اينتراخت فرانكفورت ٤١ نقطة من ٣١ مباراة (٦٢-٣٤).
٢ - بوروشيا دورتموند ٤١ (٤٩-٣٦).
٣ - باير ليفركوزن ٣٨ (٤٤-٢٨).
٤ - اف.سي. كايزرسلاوترن ٣٧ (٥٠-٣٢).
٥ - نورمبرغ ٣٦ (٤٦-٤١).

انكلترا

اثبت مانشستر سيتي ان الجار قبل الدار عندما سحق ليدز يونايتد ثاني الدوري الانكليزي ٤-٠ في المرحلة الـ٣٥ مفسحا في المجال امام مانشستر يونايتد الذي لم يلعب للاحتفاظ بصدارة اللائحة بفارق نقطة واحدة عن ليدز، مع العلم ان له مباراتين مؤجلتين ويلعب يونايتد اليوم مع مانشستر سيتي الذي سجل اصاباته المدافع اندي هيل برأسه في الدقيقة ١١ اثر رمية ركنية ومايك شيرون في الدقيقة ٢٣ اثر خطأ جسيم ارتكبه دفاع ليدز بعدما خرقه ستيف ماكمان ونيال كوين في الدقيقة ٦٢ بـ"لوب" جميل عندما لمح الحارس جون لوكيتش خارج مرماه ومارك برينان في الدقيقة ٨٩. وقد اضطلع حارس السيتي طوني كوتون بدور فعال في فوز فريقه وحرم الفرنسي اريك كانتونا اصابة في الشوط الثاني، كما ابعد قذيفة رأسية لغاري سبيد في الشوط الاول. وصرح مدير ليدز هوارد اتكينسون بعد اقسى خسارة لفريقه في الدوري هذا الموسم انه احبط.

وفاز شيفيلد ونسداي الثالث على نوتنغهام فوريست ٢-٠ سجلهما وست وهيرست في الدقيقتين ٣٠ و٤٢، والارسنال الرابع على كوفنتري سيتي ١-٠ سجلها ايان كامبل في الدقيقة ٢٨ من زاوية ضيقة.

وهنا النتائج:

تشلسي ٢- ويستهام يونايتد ١
كوفنتري سيتي ٠- ارسنال ١
كريستال بالاس ٢- افرتون ٠
لوتون تاون ٢- ويمبلدون ١
مانشستر سيتي ٤- ليدز يونايتد ٠
نوتنغهام فوريست ٠- شيفيلد ونسداي ٢
شيفيلد يونايتد ٢- اولدهام ٠
ساوثمبتون ٢- كوينز بارك رينجرز ١
توتنهام هوتسبر ٢- استون فيلا ٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد ٧٠ نقطة من ٣٥ مباراة (٥٦-٢٥).
٢ - ليدز يونايتد ٦٩ (٦٥-٣٥).
٣ - شيفيلد ونسداي ٦٣ (٥٦-٤٨).
٤ - ارسنال ٥٨ (٦٣-٤١).
٥ - ليفربول ٥٨ (٤٢-٣١).

وفي الدور نصف النهائي من كاس الاتحاد الانكليزي، كاد بورتسماوث من الدرجة الثانية يفجر مفاجأة ضخمة عندما تقدم ليفربول ١-٠ في الدقيقة ١١٧ قبل ان يتمكن الفريق الاحمر من تحقيق التعادل. سجل المهاجم. دارين اندرتون الذي بلغ الـ٢٠ من عمره هذه السنة، اصابة بورتسماوث تاسع الدرجة الثانية في الدقيقة ١١٠ منفردا اثر تمريرة من وارن نيل. وفي الدقيقة ١١٧، عادل ليفربول الذي لعب الشوط الاضافي الاول بعشرة لاعبين لاصابة ستيف ماكمانامان بعدما استنفد التغييرين القانونيين، بواسطة ساعد الدفاع الايرلندي روني ويلان الذي تلقف كرة ارتدت من القائم القريب اثر ضربة حرة مباشرة سددها جون بارنز. وكان ليفربول الافضل وسجل اصابتين لم يحتسبهما الحكم بسبب الخشونة واستحق التعادل امام ٤١٨٦٩ متفرجا احتشدوا في ملعب "الهايبيري".

وسيلعب الفريقان المباراة المعادة في ١٣ نيسان على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام. ويلعب الفائز في المباراة الثانية المقررة في ٩ ايار مع سندرلاند الذي فاز على نوريتش سيتي ١-٠ سجلها جون بايرن في الدقيقة ٣٤ اثر تمريرة من بريان اتكينسون. ويذكر ان بايرن سجل في كل من ادوار الكأس. وهذه المرة الرابعة يصل سندرلاند الى ويمبلي والمرة الثانية وهو في الدرجة الثانية، وفي المرة الاولى فاز على ليدز ١-٠ عام ١٩٧٣.

هولندا

تعادل بي.اس.في.ايندهوفن متصدر اللائحة ومضيفه ماستريخت ١-١ في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الهولندي. خاض ماستريخت اللعبة مغامرا اذ اشرك اربعة مهاجمين ودافع بصلابة. لكن ايندهوفن كان البادىء بالتسجيل في الدقيقة العاشرة عبر فيم كيفت اثر قذيفة طائشة لزميله الروماني جيجا بوبيسكو. وفي الدقيقة ١٩ اخفق حارس مرمى ايندهوفن هانس فان بروكيلين في امساك كرة سددها روبرتو لانكهور، فتلقفها اريك ماير وسجل منها اصابة التعادل لماستريخت الذي كاد يسجل اصابة ثانية اواخر الشوط الاول، لكن ساعد الدفاع موريس هوفمان سدد في العارضة. وفي الشوط الثاني، منع دفاع ايندهوفن كيفت وروماريو تهديد مرماه.

وفاز اجاكس امستردام الثاني على فيللم ٢ ٤-٢. سجل للفائز القلين وفان لون وبيترسون وبرغكامب في الدقائق ١٢ و٣٦

- التتمة في الصفحة ١٤ -

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: بوتافوغو ساوى فاسكو داغاما

بفضل اصابتين للمهاجم فالدير حقق بوتافوغو فوزه الخامس على التوالي في الدوري البرازيلي لكرة القدم مشاركا فاسكو دا غاما في صدارة اللائحة. وقد سجل فالدير اصابة في كل من شوطي المباراة مع بايساندو التي اسفرت عن فوز بوتافوغو ٢-٠ في مدينة بيليم الشمالية في جو استوائي حار.

ويتصدر فاسكو دا غاما الذي يلعب اليوم مع بورتوغيزا اللائحة بفارق الاصابات عن بوتافوغو.

وبقي براغانتينو ثالثا على رغم خسارته ٠-٣ امام فلومينينسي. سجل باولينيو الاصابة الاولى في الدقيقة الاولى، وبوبو الاصابة الثانية قبل نهاية الشوط الاول، وايزيو الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في المحاولة الثانية بعدما صد الحارس محاولته الاولى.

وواصل سان باولو بطل الموسم الماضي تألقه بفوزه على كروزيرو ٢-٠ في بيللو هوريزونتي وسجل الاصابة الاولى ساعد الدفاع راي الذي صنع الثانية لمولر.

اما فريقا ريسيف فلقيا خسارتين كبيرتين. فقد فاز اتلتيكو مينيرو على ناوتيكو ٤-٠، وغوياس على سبورت ٥-٢، علما ان سبورت سجل اصابة السبق في الثانية الـ٣٠ لكن غوياس رد بسرعة وسجل اصاباته الخمس المهاجم توليو (٣) ووالاس وماركال.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كروزيرو ٠- سان باولو ٢
فلامنغو ٢- اتلتيكو بارانزي ٠
فلومينينسي ٣- براغانتينو ٠
غوياس ٥- سبورت ٢
غواراني ١- انترناسيونال ٠
ناوتيكو ٠- اتلتيكو مينيرو ٤
بايساندو ٠- بوتافوغو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فاسكو دا غاما ١٨ نقطة من ١١ مباراة (٢٥-٩).
٢ - بوتافوغو ١٨ (٢٥-١٤).
٣ - براغانتينو ١٧ (١٠-٨).
٤ - انترناسيونال ١٥ (١٦-١٢).
٥ - كورينثيانس ١٤ من ١١ (١٥-١٢).

الارجنتين

في المرحلة السابعة من الدوري الارجنتيني، تعادل نيويلس اولد بويز متصدر اللائحة بفارق نقطة وفيليز سارسفيلد ٢-٢. وفاز بوكا جونيورز الثاني على ديبورتيفو مانديو ١-٠، وتعادل ريفر بلايت الثالث وفيروكاريل اويستي ١-١.

وهنا النتائج:

ريفر بلايت ١- فيروكاريل اويستي ١
ديبورتيفو مانديو ٠- بوكا جونيورز ١
هوراكان ٠- ديبورتيفو اسبانيول ٠
نيويلس اولد بويز ٢- فيليز سارسفيلد ٢
انديبندينتي ١- بلغرانو ٢
استوديانتس دو لا بلاتا ٠- جيمنازيا ايسغريما ١
تاليريس كوردوبا ١- راسينغ كلوب ١
سان لورنزو ١- روزاريو سنترال ٣
ارجنتينوس جونيورز ٠- اونيون سانتافي ٠
بلاتنسي ٣- كويلمس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نيويلس اولد بويز ١٢ نقطة من ٧ مباريات (١٠-٣).
٢ - بوكا جونيورز ١١ (٨-٢).
٣ - ريفر بلايت ١٠ (١٤-٩).
٤ - ديبورتيفو اسبانيول ١٠ (١٠-٤).
٥ - موراكان ٩ (٧-٥).

الولايات المتحدة غلبت الصين ٥-٠

فازت الولايات المتحدة على الصين ٥-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما على ملعب "ستانفورد" في مدينة بالو ألتو الاميركية وشهدها ٣١٨١٥ متفرجا.

وكانت المرة الاخيرة سجلت الولايات المتحدة خمس اصابات في مباراتها مع جامايكا عام ١٩٨٨ في تصفيات كأس العالم، مع الاشارة الى انها لم تفز بهذا الفارق في مباراة دولية منذ ١٩٢٦.

سجل هوغو بيريز الاصابة الاولى في الدقيقة ١٢ من ضربة حرة مباشرة من ٢٠ مترا، واريك وايناللا الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٨ بمجهود فردي، ودومينيك كينير الثالثة برأسه اثر تمريرة من يانوش ميكاليك في الدقيقة ٤٩، وبيريز الرابعة في الدقيقة ٧٥ ووايناللا الخامسة في الدقيقة ٧٨.

وتخوض الولايات المتحدة مباراتها المقبلة مع ايرلندا في دبلن في ٢٩ نيسان.

تصفيات الكونكاكاف للكرة الاولمبية

فازت الولايات المتحدة على هندوراس ٤-٣ (الشوط الاول ٢-٢) في الدور الرابع من تصفيات الكونكاكاف لكرة القدم لدورة برشلونة الاولمبية. واقيمت المباراة في سانت لويس - ميسوري وشهدها ٥٦١٢ متفرجا.

سجل اصابات الولايات المتحدة ستيف سنو (٣) وباري النوت في الدقائق ٢٢ و٢٩ و٨٩ و٦٥، فيما سجل اصابات هندوراس خوسيه اغويري (٢) وماريكو اورتيغا في الدقائق ١١ و١٨ و٨٢.

في بورنابي (كولومبيا البريطانية)، تعادلت كندا والمكسيك ١-١ امام ٣٦١٨ متفرجا. سجل للمكسيك اغوستين موراليس في الدقيقة ٥١ فيما سجل لكندا سكوت مونسون في الدقيقة ٦٥.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

انتقل بوليفار البوليفي الى الدور الثاني من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" اثر فوزه على مواطنه سان خوسيه ٤-٢ (الشوط الاول ٠-١) المجموعة الثانية التي صعد منها ايضا سان باولو وكريسيوما البرازيليان.

سجل اصابات بوليفار خورخي هيرانو وميغيل ريمبا ووالتر بيراتزو ودانيال مرنانديز في الدقائق ١٢ و٥٢ و٧٠ و٨٩، فيما سجل اصابتي سان خوسيه خوان كارلوس سانشيز وديونيسيو غوتيريز في الدقيقتين ٢٠ و٩٠. وطرد الحكم لاعب بوليفار فلاديمار سوريا في الدقيقة ٣٠ ولاعب سان خوسيه راميرو فارغاس في الدقيقة ٥٠.

يتصدر بوليفار ترتيب فرق المجموعة وله ٦ نقاط من ٤ مباريات (٨-٥)، يليه سان باولو ٥ من ٤ (٨-٤)، ثم كريسيوما ٥ من ٤ (٦-٦) وسان خوسيه لا شيء من ٤ (٤-١١).

جراحة في القلب لمدير ليفربول

ادخل امس غريام سونس المدير الفني لفريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم المستشفى لاجراء جراحة في قلبه ستبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي.

واوضح سونس في مقابلة مع صحيفة "صن" اللندنية ان الاطباء ابلغوا اليه انه يحتاج الى جراحة في شرايين قلبه لعلاج انسداد في ثلاثة منها.

وصرح السيد ديفيد موريس رئيس مجلس ادارة النادي ان روني موران كبير المدربين سيخلف سونس موقتا بناء على اقتراح سونس نفسه، علما ان موران تولى ادارة الفريق العام الماضي بعد رحيل كيني دالغليش. وهو قال ان سونس يأمل في العودة بعد ثلاثة اشهر استعدادا للموسم المقبل المقرر في ٩ تموز.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اللقب الدولي الاول لكارلوس كوستا

الاسباني كارلوس كوستا مبتهجا باحرازه بطولة دورته الدولية الاولى في استوريل. (ا ف ب تيليفوتو)

احرز الاسباني كارلوس كوستا غير المصنف بطولة دورة استوريل البرتغالية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور النهائي على مواطنه سيرغي بروغيرا المصنف رابعا ٤-٦، ٦-٢، ٦-٢ في ساعتين.

وهذه الدورة الدولية الاولى يحرز كوستا (٢٣ عاما) المصنف ٥٦ في العالم بطولتها، علما انه احرز العام الماضي بطولة اسبانيا بفوزه على بروغيرا ايضا. وهو حقق مفاجأة في الدورة اذ فاز على مواطنه اميليو سانشيز المصنف ثانيا.

دورة جنوب افريقيا

● احرز الاميركي ارون كريكشتاين المصنف رابعا بطولة دورة جنوب افريقيا الدولية التي اقيمت في جوهانسبورغ بعدما فاز في الدور النهائي على الكسندر فولكوف من مجموعة الدول المستقلة المصنف اول ٦-٤، ٦-٤ في ٧٠ دقيقة.

وكان الاطباء نصحوا كريكشتاين بالانسحاب لاصابة في قدمه، لكنه اصر على الاشتراك ولم يخسر مجموعة واحدة طوال الدورة بل ٢١ شوطا فقط.

دورة سنغافورة

● احرز الاوسترالي سايمون يول بطولة دورة سنغافورة الدولية اذ فاز في الدور النهائي على الهولندي بول هارهويس المصنف ثالثا ٦-٤، ٦-١ في الدور النهائي.

دورة هيلتون هيدايلاند

● احرزت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة اولى بطولة دورة "فاميلي سيركل كاب" الاميركية الدولية التي اقيمت في هيلتون هيدايلاند بفوزها على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة ٦-١، ٦-٤.

ونالت ساباتيني، التي نادرا ما تكون في افضل حال على الملاعب الصلبة، ١١٠ الاف دولار. وصرحت بعد المباراة النهائية ان تقدمها نحو الشبكة باستمرار كان الفارق بينها وبين مارتينيز التي نالت ٤٤ الف دولار. وسيطرت ساباتيني على المجموعة الاولى التي وصفتها مارتينيز بانها كانت مرعبة. وفي المجموعة الثانية، تحسن اداء الاسبانية واربكت الارجنتينية التي فازت بها بصعوبة.

ترتيب الرجال

لم يطرأ تغيير على صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين اذ احتفظ الاسوجي ستيفان ادبرغ بالمركز الاول وله ٣٤١٩ نقطة، يليه الاميركي جيم كورير ٣٣٩٧، ثم الالماني بوريس بيكر ٢٧٥٧.

وصعد الاسباني سيرغي بروغيرا الذي خسر في نهائي دورة استوريل البرتغالية، الى المركز الـ٢١.

وهنا اللاعبون العشرة الاول حتى ٦ نيسان:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٤١٩ نقطة.
٢ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٣٩٧
٣ - بوريس بيكر (المانيا) ٢٧٥٧
٤ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٢٦١١
٥ - مايكل ستيتش (المانيا) ٢٤٧٦
٦ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٠٢٢
٧ - غي فورجيه (فرنسا) ١٨٧١
٨ - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ١٨٥٨
٩ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ١٧١٠
١٠ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ١٦٦٠

بطولة العالم لسائقي السيارات

فوز ثالث لمانسل في البرازيل



نايجل مانسل على منصة التتويج. (ا ف ب تيليفوتو)



نايجل مانسل يطوف بسيارته "وليامس - رينو" رافعا علمين بريطانيا وبرازيليا بعد احرازه الجائزة الكبرى للبرازيل. (رويتر تيليفوتو)

فاز البريطاني نايجل مانسيل في سيارة "وليامس - رينو" في سباق الجائزة الكبرى للبرازيل الذي اقيم في سان باولو في اطار بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١" قاطعا مسافة ٣٠٧٫٠٧٥ كلم (٧١ لفة) في ١٫٣٦٫٥١٫٨٥٦ ساعة بمعدل سرعة بلغ ١٩٠٫٣٠٩ كلم في الساعة.

وحل ثانيا الايطالي ريكاردو باتريزي زميل مانسل في فريق "وليامس - رينو" بفارق ٢٩٫٣٣٠ ثانية. وهذه المرة الثالثة بعد سباقي جنوب افريقيا والمكسيك يحل مانسل وباتريزي اول وثانيا على التوالي.

ووجد مانسل، الذي حقق فوزه الـ٢٤ في بطولة العالم معادلا رقم الارجنتيني خوان مانويل فانجيو، صعوبة في هذا السباق، على عكس السباقين الاولين اللذين تصدر فيهما السائقين من البداية الى النهاية. اذ بعدما تصدر عند الانطلاق تخطاه باتريزي في اللفة الاولى واضطر الى الانتظار حتى اللفة الـ٣٢ ليغتنم فرصة ابدال رفيقه عجلات سيارته ليستعيد الصدارة ويحتفظ بها حتى الوصول.

وحل ثالثا الالماني مايكل شوماخر في سيارة "بينيتون" متقدما الفرنسي جان اليزي في "فيراري" والايطالي ايفان كابيللي في "فيراري" ايضا والايطالي ميشال البوريتو في "فوتوورك".

وبكر سائقا فريق "ماك لارن - هوندا" بطل العالم البرازيلي ايرتون سينا والنمسوي غيرهارد برغر في الانسحاب بسبب مشاكل في المحرك الجديد لسيارتهما الجديدة "م ب ٤-٧أ".

وهنا النتائج الفنية:

١ - نايجل مانسل (بريطانيا) "وليامس - رينو"، قطع مسافة السباق البالغة ٣٠٧٫٠٧٥ كلم (٧١ لفة) في ١٫٣٦٫٥١٫٨٥٦ ساعة بمعدل سرعة بلغ ١٩٠٫٣٠٩ كلم في الساعة.
٢ - ريكاردو باتريزي (ايطاليا) "وليامس - رينو"، بفارق ٢٩٫٣٣٠ ثانية.
٣ - مايكل شوماخر (المانيا) "بينيتون"، بفارق لفة.
٤ - جان اليزي (فرنسا) "فيراري"، بفارق لفة.
٥ - ايفان كابيللي (ايطاليا) "فيراري"، بفارق لفة.
٦ - ميشال البوريتو (ايطاليا) "فوتوورك" بفارق لفة.

وهذا الترتيب العام للسائقين بعد المرحلة الثالثة من البطولة:

١ - مانسل ٣٠ نقطة.
٢ - باتريزي ١٨
٣ - شوماخر ١١
٤ - برغر ٥
٥ - سينا ٤
٦ - اليزي ٣

سباق القوارب الـ١٣٨ فازت فيه اوكسفورد

فازت جامعة اوكسفورد على جامعة كايمبريدج في السباق السنوي التقليدي الـ١٣٨ للقوارب الذي اقيم في نهر التايمز مسجلة ١٧ دقيقة و٤٤ ثانية، وهو افضل ثامن وقت في تاريخ السباق.

وهذا الفوز الـ٦٦ لاوكسفورد في السنوات الـ١٧ الاخيرة والـ٦٨ في مقابل ٦٩ لكايمبريدج. وقد حقق فريق اوكسفورد فوزه بفارق ضئيل وكان الاصعب من ١٣ سنة.

السباحة: رقمان عالميان للاوسترالي بركنز في الـ٤٠٠ والـ١٥٠٠ مترحرة

حطم السباح الاوسترالي كيرين بركنز الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر حرة في بطولة اوستراليا للسباحة التي تقام في كانبيرا، مسجلا ٣٫٤٦٫٤٧ دقائق. والرقم السابق ٣٫٤٦٫٩٥ دقائق سجله الالماني اوفه داسلر في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨.

ويشار الى ان بركنز (١٨ عاما) هو حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٨٠٠ متر حرة وفي سباق الـ١٥٠٠ متر حرة في حوض طوله ٢٥ مترا. وقال مدربه جون كاريو انه قرر تحطيم الرقم العالمي قبل عشر دقائق من بدء السباق.

وبعد ٤٨ ساعة، حطم بركنز الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٥٠٠ متر حرة مسجلا ١٤٫٤٨٫٤٠ دقيقة. والرقم السابق ١٤٫٥٠٫٣٦ دقيقة سجله الالماني يورغ هوفمان في بطولة العالم في بيرث (اوستراليا) في كانون الثاني ١٩٩١.



كيرين بركنز اثر تسجيله رقمه الجديد في الـ١٥٠٠ متر حرة. (رويتر تيليفوتو)

رفع قرار ايقاف كاترين كرابه يرجح اشتراكها في دورة برشلونة



كاترين كرابه بين رجال الصحافة عقب اعلان اللجنة القانونية في الاتحاد لالعاب القوى الغاء قرار ايقافها. (رويتر تيليفوتو)

الغى الاتحاد الالماني لالعاب القوى قراره بايقاف العداءات كاترين كرابه وسيلكه مولر وغريت برور اربع سنوات بدعوى تلاعبهن بعينات من بولهن في جنوب افريقيا، بعدما ربحن استئنافهن امام اللجنة القانونية المستقلة لقرار ايقافهن في شباط الماضي.

وصرح رئيس اللجنة السيد غونتر ايديغ، بعد اجتماع للجنة استغرق ثلاث ساعات ونصف ساعة، ان ايقاف العداءات رفع لان هناك ثغرات في الادلة ضدهن، مشيرا الى وجود اناس اثناء فحص بولهن كان ينبغي الا يحضروا.

لكن القرار يحتاج الى مصادقة من الاتحاد الدولي قبل ان تتمكن العداءات من الاشتراك في الدورات الدولية ومنها دورة برشلونة الاولمبية. وهي مصادقة مرجحة في ضوء قرار الاتحاد الالماني، مما يعني انضمام كرابه الى الفريق الالماني الى دورة برشلونة.

كأس افريقيا لابطال الدوري

الاسماعيلي المصري الى الدور الثاني

تأهل فريق الاسماعيلي المصري للدور الثاني من كأس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم بعدما تعادل ١-١ ويانغ افريكانز التنزاني (٢-٠ ذهابا) في المباراة التي اقيمت بينهما في الاسماعيلية في اياب الدور الاول. سجل للاسماعيلي عاطف عبد العزيز في الدقيقة ٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، وليانغ افريكانز موكابا في الدقيقة ٦٦.

● في تونس، فاز النادي الافريقي التونسي على سبورتنغ برايا من الرأس الاخضر ٣-١ (٠-٠ ذهابا). سجل للفائز فوزي الرويسي ولطفي الرويسي وعادل السليمي في الدقائق ١٦ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٠ و٨٦. وللخاسر لولو في الدقيقة ٧٥

● في الدار البيضاء (المغرب)، فاز الوداد البيضاوي المغربي على ريال باماكو المالي ٢-٠ (٢-١ ذهابا) سجلهما شويب وفخر الدين في الدقيقتين ٣٢ و٥٧.

● في قسنطينة (الجزائر)، فاز مولودية قسنطينة الجزائري على الساحل من النيجر ٢-٠ (٢-١ ذهابا) سجلهما الكوى والزوالي في الدقيقتين ٢٥ و٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي"

● في تونس، خسر الترجي التونسي امام الحرية كوناكري الغيني ٤-٥ ضربات الترجيح على ملعب "المنزه" في تونس. وقد فاز الترجي في مباراة الاياب ٢-٠ (٠-٢ ذهابا) سجلهما بن ناجي والحمروني في الدقيقتين الاولى من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٤.

● في نيروبي (كينيا)، فاز غورماهيا الكيني على الاتحاد طرابلس الليبي ٢-٠ (٠-١ ذهابا) سجلهما بيتر داوو ومصطفى ابرهيم خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ١٢ و٤٦.

● في الخرطوم (السودان)، فاز الهلال السوداني على توربيون التشادي ١-٠ (١-٢ ذهابا) سجلها مبري في الدقيقة ٥٤. وتأهل الهلال لتسجيله اصابة خارج ارضه

● في انتاناناريفو (مدغشقر)، فاز صنرايز من موريشيوس على سوتيما من مدغشقر ١-٠ (٢-٣ ذهابا) سجلها موكودي في الدقيقة ١٧. تأهل سوتيما.

● في نكانا (زامبيا)، فاز نكانا رد ديفلز الزامبي حامل الكأس في الموسم الماضي، على مبابان هايلاندرز من سوازيلاند ٧-١ (٢-٠ ذهابا). سجل للفائز كينيث ماليتولي (٣) وكيلفين موتالي (٣) ولوكاس موتونا في الدقائق ١١ و٧٧ و٨٨ و٥٤ و٦٧ و٧٩ و٧٥، وللخاسر اينوسنت غينيدزا في الدقيقة ٧٦.

● في كمبالا (اوغندا)، فاز كمبالا سيتي كاونسيل الاوغندي على ارسنال من ليسوتو ١-٠ (١-٢ ذهابا) سجلها موكالاسي في الدقيقة ٣٦. وتأهل كمبالا سيتي لتسجيله اصابة خارج ارضه.

● في ابيدجان (ساحل العاج)، فاز اسيك ابيدجان من ساحل العاج على اتوال فيلانتي من بوركينافاسو ٢-٠ (٢-١ ذهابا) سجلهماكاسي كواديو وباسوليه في الدقيقتين ٢٠ و٤٤.

● في لاغوس (نيجيريا)، فاز جوليوس بيرغر النيجيري على ديابل نوار الكونغولي ٤-٠ (١-٢ ذهابا) سجلها كبالكور واوبانور ومحمد وفولونو في الدقائق ١١ و٢٦ و٣٠ و٧٢.

● في ياوندي (الكاميرون)، فاز كانون ياوندي الكاميروني على مايتي بلاكبول من سييراليون بضربات الترجيح ٤-٣ بعدما تبادل الفريقان الفوز ٢-١ في كلتا المباراتين. سجل للفائز ايسوما ولاوال في الدقيقتين ١٥ و٣٦، وللخاسر بانفورا في الدقيقة ٧٢.

وفي المباريات الثلاث الاخيرة من الدور الاول، فاز اشانتي كوتوكو الغاني على ميكيشي الزائيري ٢-٠ (١-١ ذهابا) سجلهما كونادو وماموزا في الدقيقتين ١ و٢٠.

وخسر سوغارا الغابوني امام بريميرو دي اغوستا الانغولي ٠-٢ (١-٠ ذهابا) سجلهما نديسو في الدقيقتين ٧٥ و٨٥.

وفاز كوستادوسول الموزامبيقي على انتر ستارز من بوروندي ٣-٠ (٠-٢) سجلها ارنالدو (٢) وباباي في الدقائق ١٥ و١٧ و٤٢.

شؤون البلد والناس

مطرانية بيروت للروم الكاثوليك

من مطرانية بيروت وجبيل للروم الملكيين برنامج الاحتفالات الدينية التي يرئسها متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما المطران حبيب باشا في اسبوع الالام والفصح ١٩٩٢

- الاحد ١٢ نيسان ١٩٩٢: عيد الشعانين. الساعة ١٠٫٠٠ قداس مع دورة الشعانين في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة في جونية.

- الخميس ١٦ نيسان: خميس الاسرار. الساعة ١١٫٠٠ القداس ورتبة الغسل الشريف في سيدة البشارة في الدورة. الساعة ٦٫٠٠ رتبة الصلب الحسي في كنيسة القديس انطونيوس - العكاوي

- الجمعة ١٧ نيسان: الجمعة العظيمة الساعة ٥٫٠٠ رتبة التنزيل عن الصليب والجناز الالهي في كنيسة سيدة المعونة الدائمة - فرن الشباك. الساعة ٧٫٠٠ الجناز الالهي في كنيسة سيدة الحماية - سن الفيل.

- السبت ١٨ نيسان: سبت النور. الساعة ١١٫٠٠ بركة النور والقداس في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة - جونية. الساعة ٦٫٠٠ رتبة الهجمة والقداس في كنيسة القديس جاورجيوس - زوق مكايل.

- الاحد ١٩ نيسان: احد الفصح. الساعة ٥٫٣٠ فجرا رتبة الهجمة والقداس في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية. الساعة ١٠٫٣٠ رتبة الهجمة والقداس في كنيسة القديس باسيليوس، قرب مستشفى رزق.

- الاثنين ٢٠ نيسان: اثنين الباعوث. الساعة ١٠٫٣٠ قداس وحفلة الباعوث في كنيسة سيدة الفردوس في السبتية.

- الاحد ٢٦ نيسان: الاحد الجديد. الساعة ٩٫٠٠ قداس في كنيسة سيدة البشارة - زقاق البلاط.

كشاف لبنان - مار يوسف البترون

اقام كشاف لبنان - فرع مار يوسف البترون رالي جيمخانا على طريق سان ستيفانو - البترون يوم الاحد ٢٩ اذار الماضي وكانت النتائج كالآتي:

الاول - اسطفان جمال وجوزف خباز.
الثاني - بسام علاء الدين وشارل ضشتوري
الثالث - شارل باسيل وسامو طالب.

(بيان)

افراح قبيسي - المقدم

عقد قران السيد باسم قبيسي والانسة فاطمة المقدم في حفلة اقتصرت على الاهل في زبدين - النبطية.

الياس عماد الحايك

رزق السيد عماد الحايك وقرينته السيدة ابرمان المولودة جريديني مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه الياس.

جاكلين ميشال دينار

رزق السيد ميشال دينار وقرينته السيدة هلا مولودا انثى سمياها جاكلين (تمت الولادة في مونريال، كندا).

مولود

رزق السيد ميشال نصير وقرينته السيدة مايا المولودة حداد مولودا ذكرا هو باكورتهما (مستشفى اوتيل ديو).

المرحلة الـ١٨ من الدوري المصري

اليوم الاهلي - الاسماعيلي

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٨

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الزمالك	١٧	٩	٧	١	٢٤	٥	٢٥
٢ - المحلة	١٨	٧	١١	-	١٨	٦	٢٥
٣ - الاولمبي	١٦	٧	٧	٢	٢٧	١٣	٢١
٤ - الاسماعيلي	١٥	٥	٩	١	١١	٦	١٩
٥ - المصري	١٨	٦	٧	٥	١٧	١٥	١٩
٦ - الاتحاد	١٨	٤	٩	٥	٩	١٤	١٧
٧ - الاهلي	١٦	٤	٨	٤	١٤	٩	١٦
٨ - المقاولون العرب	١٧	٤	٨	٥	٩	١٠	١٦
٩ - المريخ	١٧	٤	٨	٥	١١	١٥	١٦
١٠ - القناة	١٨	٥	٦	٧	١٦	٢٢	١٦
١١ - السكة	١٨	٢	١٠	٦	١٢	١٩	١٤
١٢ - الترسانة	١٧	١	١٠	٦	١١	٢٠	١٢
١٣ - دمنهور	١٧	٤	٤	٩	٨	٢٠	١٢
١٤ - المنصورة	١٨	٢	٨	٨	٨	٢١	١٢

اقيمت امس وقبله ست مباريات في افتتاح المرحلة الـ١٨ من الدوري العام المصري الـ٣٥ لكرة القدم اسفرت عن فوزين واربعة تعادلات وسجلت خلالها عشر اصابات.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم الثلثاء بمباراة واحدة بين الاهلي والاسماعيلي على ملعب القاهرة.

وكانت اقيمت بعد ظهر الجمعة الماضي المباراة المؤجلة من المرحلة السادسة عشرة بين الاهلي ودمنهور وهي اسفرت عن فوز الاهلي ٣-٠ سجلها ايمن شوقي في كلا الشوطين على ملعب القاهرة.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للاهلي في ١٦ مباراة وبه حل سابعا بـ١٦ نقطة. والتعثر الرقم ٨ لدمنهور وبه حل وصيفا للقاع بـ١٢ نقطة.

● على ملعب الاسكندرية التقى بعد ظهر الاحد فريقا الاتحاد السكندري والزمالك فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرقم ٧ للزمالك وبه احتفظ بالصدارة بـ٢٥ نقطة. والرقم ٩ للاتحاد وبه حل سادسا بـ١٧ نقطة.

● على ملعب السكة الحديد في مدينة نصر تعادل السكة والترسانة سلبا ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرقم ١٠ للسكة وبه حل حادي عشر بـ١٤ نقطة. والرقم ١٠ للترسانة وبه حل ثاني عشر بـ١٢.

● على ملعب المنصورة تعادل المنصورة والمريخ البورسعيدي سلبا ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرقم ٨ للمنصورة وبه ظل منفردا بالقاع بـ١٢ نقطة، والرقم ٨ للمريخ وبه حل تاسعا بـ١٦ نقطة.

● على ملعب الاسماعيلية فاز القناة على المقاولون العرب ٢-١.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للقناة وبه حل عاشرا بـ١٦ نقطة. والتعثر الرقم ٥ للمقاولون وبه حل ثامنا بـ١٦ نقطة.

● على ملعب بورسعيد التقى فريقا المصري والاولمبي فاسفر لقاؤهما عن التعادل ٢-٢ (الشوط الاول ٢-٠ للمصري). سجل اصابتي المصري علي السعيد ومصطفى ابو الدهب. وحقق التعادل للاولمبي محمد الكاس ومحمد ابرهيم في الشوط الثاني.

وهذا هو التعادل الرقم ٧ للمصري وبه حل خامسا بـ١٩ نقطة. والرقم ٧ للاولمبي وبه ظل ثالثا بـ٢١ نقطة.

● على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا المحلة ودمنهور فاسفر لقاؤهما عن فوز المحلة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) سجل للمحلة طه السيد في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول، و٤٠ من الشوط الثاني. وسجل لدمنهور اصابته الوحيدة رضا المنيسي في الدقيقة ٢٨ من الشوط عينه.

وهذا هو الفوز الرقم ٧ للمحلة وبه ظل ثانيا بـ٢٥ نقطة. والتعثر الرقم ٩ لدمنهور وبه ظل وصيفا للقاع بـ١٢ نقطة.

● تغادر القاهرة الخميس بعثة الفريق الاول لكرة القدم لنادي المقاولون العرب متوجهة الى المغرب للمشاركة في "السوبر كاس" العربية التي يشارك فيها الاول والثاني في مسابقتي العرب لابطال الدوري والكاس وهي: الهلال السعودي والوداد المغربي والاولمبي البيضاوي والمقاولون العرب المصري. وتقام بين ١١ نيسان و١٥ منه.

الرياضي غزير يستضيف اكاديميك البلغاري

يحل فريق اكاديميك البلغاري في الكرة الطائرة في ضيافة فريق النادي الرياضي غزير ويخوض اولى مبارياته الساعة السابعة مساء الاثنين ١٣ نيسان في القاعة المقفلة لنادي مون لاسال عين سعادة مع فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان.

ويسبق هذه المباراة لقاء الساعة ٥:٣٠ للرياضي عين الخروبة والشبيبة جسر الباشا.

سلة غسان بكري

تأجل الى السادسة مساء اليوم سحب قرعة النوادي في اطار دورة غسان بكري المدرسية لكرة السلة في نادي الانترانيك. وتقام اولى المباريات الساعة الثامنة من مساء غد الاربعاء.

وتجرى اليوم في اطار برنامج دورة غسان بكري المدرسية المباريات الآتية:

٢:٠٠ صغيرات الروضة - صغيرات الكرمل مواليد ١٩٧٦

[illegible] صيصان الاي. سي. - صيصان صيدا الجديدة مواليد ١٩٧٩

٥:٠٠ كبيرات الكوليج بروتستان - كبيرات الليسيه عبد القادر.

٦:٠٠ كبار المركزية - كبار المقاصد بيروت.

٧:٠٠ كبار الاي. بي. سي - كبار الانطونية.

رياضة والعاب

دور الـ٣٢ من كأس لبنان

كل فرق الدرجة الاولى إلاّ الهومنتمن الى دور الـ١٦

كتب علي حميدي صقر:

اجريت يومي السبت والاحد ثماني مباريات في اطار دور الـ٣٢ من مسابقة كأس لبنان الـ٣٠ لكرة القدم اسفرت عن ثمانية انتصارات وسجلت فيها ٣١ اصابة.

وفي ضوء النتائج المسجلة انتقلت الى دور الـ١٦ فرق الانصار والتضامن بيروت والتضامن طرابلس والتضامن صور والصفاء والحكمة والاهلي صيدا والرياضة والادب الطرابلسي والسلام الزغرتاوي. ووحده التضامن الصوري انتقل من غير ان يلعب اذ انسحب منافسه الاتحاد حارة الناعمة بموجب كتاب فيه اسباب انسحابه. وبذلك ارتفع عدد الفرق الصاعدة الى دور الـ١٦ الى ١٥ فريقا، على ان يلحق بالركب احد طرفي مباراة اليوم بين النجمة والاجتماعي الطرابلسي الساعة ٣:٠٠ على ملعب النجمة في المنارة.

ويذكر ان كل مباريات دور الـ٣٢ حسمت في الوقت الاصلي لكل منها باستثناء مباراة واحدة لم تحسم الا بعد تمديد الوقت وهي مباراة الحكمة - الفجر زفتا. وان كل الفرق التي كانت في صفوف الدرجة الاولى هذا الموسم هي التي كانت صاحبة الحظ في الانتقال الى دور الـ١٦ باستثناء فريق واحد هو الهومنتمن الذي تحول باكرا الى صفوف المتفرجين بعدما سقط الاربعاء الماضي ١-٢ امام فريق الاشبال شكا.

وهنا الشريط:

الرياضة والادب ٣ - الارز ٢

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا الرياضة والادب طرابلس والارز بيروت، فاسفر لقاؤهما عن فوز الطرابلسيين ٣-٢ (الشوط الاول ٢-١).

احسن الطرابلسيون الاستحواذ على الكرة معظم الشوطين ونجحوا في تسجيل ثلاث اصابات، اثنتان منهما في الشوط الاول. اما الارزيون، فلم يتحركوا جديا الا في الشوط الثاني خصوصا الدقائق العشر الاخيرة التي اتكأ فيها منافسوهم واستبسلوا في الذود عن مرماهم حفاظا على اصابة التقدم.

الاصابات: في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول مرر فرنسيس ايسان الكرة بالعرض من مركز الجناح الايمن الى صلاح دلال فحولها بيمناه الى المرمى البيروتي مسجلا اصابة السبق للطرابلسيين ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٣ مرر خلدون المصري الكرة بالعرض من مركز الجناح الايمن فارتدت من يدي الحارس الارزي بلال الفقيه الذي سبح لصدها وتهيأت امام رضوان عجم فحولها الى الشباك الارزية مضيفا اصابة التعزيز للشماليين ٢-٠.

وفي الدقيقة ٤٢ راوغ عمر رمضان اكثر من مدافع شمالي واقتحم المنطقة، فشده طارق معاليقي من الخلف فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها احمد كريم وسجل الاصابة الاولى للارزيين ١-٢.

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني اضاف احمد كريم برأسه الاصابة التعادلية للارزيين ٢-٢ بتمريرة هوائية من عمر رمضان قنيفة عبر المقص الايسر لمرمى الحارس الشمالي عزام دندشي.

وفي الدقيقة ٢٥ سجل رضوان عجم اصابة التفوق للفريق الشمالي ٣-٢ بقذيفة من خارج المنطقة اثر ضربة حرة تسبب فيها حسن كريم.

وبذلك صعد الرياضة والادب الى دور الـ١٦ لملاقاة الهومنتمن.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس خالد الحاج شحادة وفارس كرم وراقبها السيد سامي برباري وبلغ دخلها ٧٤٠٠٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم رضوان صباغ من الرياضة والادب وحسن كريم من الارز.

الاهلي صيدا ٢ - نجمة العهد الجديد ١

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر السبت ايضا فريقا الاهلي صيدا ونجمة العهد الجديد، فاسفر لقاؤهما الذي عزف الجمهور عن حضوره عن فوز الاهلي ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠).

جاء الشوط الاول متكافئا ونجح الاهلاويون في استثمار فرصتين من الفرص التي لاحت لهم اولاهما بواسطة عامر بيضون نتيجة تسلل واضح والثانية بواسطة حسن وهبي. وفي الشوط الثاني نشط لاعبو العهد الجديد وسجلوا في مستهله اصابة جميلة بواسطة نجمهم علي كساب، لكنهم اضاعوا بعدها كل الفرص التي لاحت لهم بسبب التسرع وعدم الدقة في التسديد.

الاصابات: في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول تلقى عامر بيضون الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة وهو متسلل، فلم يجد صعوبة في تحويلها الى يسار الحارس النجماوي ابرهيم منذر مسجلا اصابة مشكوكا في صحتها احتسبها الحكم على رغم الاحتجاجات.

وفي الدقيقة ٣٢ ارتدت قذيفة لمعروف نعماني من العارضة النجماوية الى حسن وهبي المتابع، فتدخل فيها برأسه وسجل الاصابة الاهلاوية الرقم ٢-٠.

وفي الدقيقة ٦ من الشوط الثاني تلقى علي كساب الكرة وهو عند دائرة البداية، فانطلق بها من منتصف الملعب، ثم اطلقها من نحو ٣٠ مترا فارتطمت باعلى القائم الايسر وارتدت منه الى الشباك الاهلاوية مسجلة اصابة ولا اجمل لنجمة العهد الجديد ١-٢.

وبذلك صعد الاهلي صيدا الى دور الـ١٦ لملاقاة التضامن صور.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه حكما التماس محمد عباس وعزام اسماعيل وراقبها السيد رهيف علامة وبلغ دخلها ١٤٠٠٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم كلا من معروف نعماني من الاهلي وابرهيم فخر الدين من نجمة العهد الجديد.

السلام ٢ - الشباب الغازية ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى قبل ظهر الاحد فريقا السلام والشباب الغازية فأسفر لقاؤهما، الذي كان مقررا ان يجرى بعد ظهر الجمعة على ملعب بلدية طرابلس ونقل اتحاديا الى برج حمود، عن فوز السلام الزغرتاوي ٢-١ (الشوط الاول ٠-١ للشباب).

كان الشباب هم الاكثر استحواذا على الكرة طوال الشوط الاول ونجحوا في انهائه في مصلحتهم ١-٠. وفي الشوط الثاني نجح الزغرتاويون في مباغتة منافسيهم بالاصابة التعادلية ١-١ في الدقيقة الاولى منه. بيد ان هذه الاصابة لم تفت من عضد هذا الفريق الفض، فظل يبادل الفريق الزغرتاوي الهجمات حتى شارفت المباراة النهاية وظن معظم الذين حضروها ان الحكم سيلجأ الى تمديد الوقت لتحديد الفائز، لكن الزغرتاويين تمكنوا قبل صفرة النهاية بثلاث دقائق من تسجيل اصابة الفوز ٢-١ واراحة اعصاب جمهورهم الذي واكبهم من الشمال فحرقوا اعصابه في بيروت.

الاصابات: في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول تلقى علي حمدان الكرة داخل منطقة الجزاء وهو في وضع جيد للتسجيل، فارسل الكرة الى شباك الحارس الزغرتاوي عمر حمزة وسجل اصابة السبق للشباب الغازية ١-٠.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني تلقى فادي العمري الكرة من انطونيو معوض فارسل الكرة خادعة الى شباك الحارس الشبابي حسن حرب وحقق التعادل للزغرتاويين ١-١.

وفي الدقيقة ٤٢ غربل مصطفى كريمة مدافعي الشباب متيامنا واخترق المنطقة وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق"، فارتفع اليها انطونيو معوض وحولها برأسه الى المقص الايمن البعيد لمرمى حسن حرب وحقق للزغرتاويين "اصابة الامان" ٢-١.

وبذلك صعد السلام الى دور الـ١٦ لملاقاة النجمة او الاجتماعي طرابلس.

قاد المباراة الحكم هاغوب اكرابيان وعاونه حكما التماس الدولي طلال صالح وفارس كرم وراقبها السيد سامي برباري وبلغ دخلها ٦٨٤٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم مدافع السلام جوزف ابو زيد.

الحكمة ٢ - الفجر ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر الاحد فريقا الحكمة والفجر زفتا فأسفر لقاؤهما الذي لم يحسم الا بعد تمديد الوقت عن فوز الحكمة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠، الوقت الاصلي ١-١).

حفلت المباراة، التي افتتحها الفريقان بالوقوف دقيقة صمت حدادا على رئيس الحكمة الراحل هنري اسمر، بهجمات متبادلة وقدم كل فريق وسعه للفوز ولاحت للمهاجمين فرص عدة وكان الحكماويون الاقوى شكيمة والاثبت اقداما والاكثر فرصا.

الاصابات: بعد اربع دقائق من ضربة البداية سجل بسام حبيب الاصابة الاولى للحكمة اثر تمريرة من جان شهوان.

وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني حقق علي شحوري التعادل للفريق الزفتاوي بكرة هوائية من احمد عبود.

وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الاضافي الاول تلقى عماد واكد الكرة هوائية من بسام حبيب اثر رمية ركنية فقابلها بيمناه قنبلة انفجرت في سقف الشبكة الزفتاوية مسجلة اصابة الفوز للفريق الحكماوي وفجرت المدرجات هتافات واهازيج: "الفجر راح راح... والانصار وينو وينو" و"يقولو شو ما يقولو... حبينا الحكمة وبس".

وفي الدقيقة ١١ من الشوط الاضافي الثاني تلوح للفجر فرصة التعادل، فيهدرها احمد عبود وهو على فم المرمى الحكماوي. وبعد دقيقة ينفرد سهاد زهران، ويصيب الشبكة الزفتاوية من خارج. وكان سهاد اهدر في الدقيقة ٤ من الشوط الثاني فرصة اندر منها عندما سدد الى الزاوية المقفلة لينقض عليها الحارس حسين عواض ويعطلها من تحت المقص الايسر والمرمى مشرع.

وبذلك صعد الحكمة الى دور الـ١٦ لملاقاة الانصار.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وكان موفقا وعاونه حكما التماس المخضرم نبيه نادر وفارس كرم وراقبها المهندس سمعان فنيانوس وبلغ دخلها ٧١٤٠٠٠٠،٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم جهاد رباحية من الحكمة وطرد مصطفى عطوي من الفجر لنيله انذارين.

الانصار ١ - الاصلاح ٠

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر الاحد ايضا فريقا الانصار والاصلاح البرج الشمالي فاسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

قدم الانصار عرضا سيئا لا يتناسب وسمعته كفريق حامل للكأس وبطل للدوري ومتصدر للمجموعة الاولى، ولا عذر له في انه يلعب في غياب ثلة من فريقه الاول اذ لو لم يشرك "الشرقي" في مباراة كهذه مجموعة من لاعبي الفريق "الرديف" فمتى يشركهم ويتيح لهم فرصة الاحتكاك؟! اما الاصلاح، فانه لم يكن "خصما سهلا" بل كان فريقا متجانسا وقدم افراده عرضا طيبا ولاحت لمهاجميه عبر هجماتهم المرتدة السريعة فرص لو احسنوا استغلالها - ولاسيما في الشوط الاول - لدفع الانصاريون الثمن غاليا... و"الكرة فيها العجب".

الاصابة: في الدقيقة الاولى من المباراة تلقى فادي علوش الكرة امامية من عمر ادلبي، فعبرها هوائية عرضية الى جمال طه المواكب، فقابلها بيمناه قبل ان تلامس الارض فاخترقت الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى عباس الزيات حارس الاصلاح العملاق مسجلة اصابة الفوز لحامل الكأس.

وبذلك صعد الانصار الى دور الـ١٦ لملاقاة الحكمة.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدولي زهير المصري والاتحادي سالم سمعان وراقبها السيد يوسف برجاوي وبلغ دخلها ١،٨٧٠،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم لاعب الاصلاح اسماعيل الفقيه.

التضامن بيروت ٢ - الفتيان ٠

على ملعب النجمة في المنارة التقى بعد ظهر الاحد فريقا التضامن بيروت والفتيان صيدا فاسفر لقاؤهما الذي لم يكتب له ان ينتهي نهاية طبيعية عن فوز التضامن ٢ - ٠ (الشوط الاول ٢ - ٠).

حضر الفتيان الى الملعب وعددهم ثمانية: سبعة لاعبين وحارس مرمى. وفي الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني، وكان اصيب من الفتيان لاعبان وغادرا الملعب عاجزين عن استكمال المباراة، اضطر الحكم الرائد محمود عباس الى ايقاف اللعب لافتقاد الفريق الصيداوي النصاب القانوني. وكان التضامنيون قد انهوا الشوط الاول بالتقدم ٢ - ٠ ولم يسجلوا خلال الدقائق الـ١٣ من الشوط الثاني اي اصابة فانتهت اللعبة بنتيجة الشوط الاول ٢ - ٠ سجلهما ياسر منصور في الدقيقتين ٧ و٤٠.

وبذلك صعد التضامن الى دور الـ١٦ لملاقاة التضامن طرابلس.

قاد المباراة الحكم الرائد محمود عباس وعاونه حكما التماس خالد الحاج شحادة وزكريا العبد وراقبها السيد فؤاد الزبير وبلغ دخلها ٢٢٢،٠٠٠ ل.ل..

الصفاء ٣ - الاخاء عاليه ٠

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى بعد ظهر الاحد فريقا الصفاء والاخاء عاليه في حضور جمهور لا بأس بعدده، فاسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ٣ - ٠ (الشوط الاول ٢ - ٠).

تبادل الفريقان الهجمات طوال الشوطين وكان الاخاء ندا عنيدا للصفاء على رغم الاصابات الثلاث التي هزت شباكه، بيد انها لم تهز اعصاب لاعبيه. وكان اكثر الاخائيين تميزا جناحهم الايسر سعيد ابو المنى ولاعبهم الروسي فلاديمير الذي لعب دور القيادة في فريقه وقلب دفاعهم ادهم علامة. اما ابرز الصفاويين فكان حسن ايوب في خط الظهر وغسان ابو دياب في الوسط. ويقينا لو احسن الفريقان استغلال ما لاح لهما من فرص لاهتزت الشبكتان مرارا وتكرارا.

الاصابات: في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول سجل وسام ابو يحيى برأسه الاصابة الاولى للصفاء اثر تلقيه الكرة هوائية من الجناح الايمن عبد الوهاب سليمان وذلك بقذيفة عبر المقص الايمن ١ - ٠.

وفي الدقيقة ٣٥ ارتدت قذيفة لابو دياب من يدي الحارس الاخائي راجي ابو سعيد الى علي صبرا، فحولها الى يمين الحارس مضيفا اصابة التعزيز للصفاء ٢ - ٠.

وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني وصلت الكرة الى عبد الوهاب سليمان على مشارف المنطقة، فاطلقها بيسراه ارضية زاحفة ارتدت من يدي الحارس الى الزاوية اليسرى البعيدة لمرماه مسجلة الاصابة الصفاوية الرقم ٣ - ٠.

وبذلك صعد الصفاء الى دور الـ١٦ لملاقاة حركة الشباب طرابلس.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس مصطفى طالب وعزام اسماعيل وراقبها السيد زيد خيامي وبلغ دخلها ٦٤٢،٠٠٠ ل.ل..

وعلمت "النهار" من مصدر اتحادي ان فريق الاخاء عاليه سيغرم ماليا لاشراكه اللاعب الروسي فلاتيمير ضد الصفاء خلافا للقانون، ذلك ان هذا اللاعب وقع كشوف الاخاء بعد بدء مسابقة الكأس، وسيثبت خسارته اتحاديا بعدما خسرها فنيا (٠ - ٣).

التضامن صور - الاتحاد

● البرج الشمالي - من بلال العمري:

مباراة التضامن صور والاتحاد حارة الناعمة التي كان مقررا ان تجرى بعد ظهر الاحد لم تقم لانسحاب الاتحاد حارة الناعمة بموجب كتاب ارسله الى الاتحاد بعد ظهر الخميس الماضي و"فضل" فيه ان يواصل فريقه الدفاع عن الوان النادي في بطولة لبنان لنوادي الدرجة الثانية من غير ان يتعرض افراده لبعض الاصابات من جراء حرارة المنافسة التي تمتاز بها عادة مباريات الكأس. بهذا صرح لـ"النهار" الامين العام لاتحاد الكرة السيد رهيف علامة.

وبذلك صعد التضامن صور تلقائيا الى دور الـ١٦ لملاقاة الاهلي صيدا.

التضامن طرابلس ١ - الارشاد ٠

● طرابلس "النهار":

على ملعب بلدية طرابلس التقى بعد ظهر الاحد فريقا التضامن والارشاد الطرابلسيان فاسفر لقاؤهما عن فوز التضامن ١ - ٠ سجلها طلال رضوان في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول بضربة جزاء "بنالتي" تسبب فيها احد مدافعي الارشاد عندما لمس الكرة بيده داخل منطقة الجزاء.

وبذلك صعد التضامن الطرابلسي الى دور الـ١٦ لملاقاة التضامن بيروت.

انسحاب نبيل كرم وتأجيل اعلان الاوقات

باغيرا أول من البداية الى النهاية في "مارلبورو رالي الربيع"





باغيرا وناجي اسطفان فوق سيارتهما عند خط الوصول.

باغيرا يتحدث الى جوزف حردان. (اميل عيد)

كتب جوزف حردان:

فاز باغيرا في سباق "مارلبورو رالي الربيع" التاسع للسيارات الذي يدخل في اطار بطولة لبنان للراليات، كذلك احتل المركز الاول في الحلقات التسع بالسرعة.

ولم يشارك في السباق نبيل كرم بطل لبنان للراليات لعام ١٩٩١ الذي اعلن انه سيذيع بيانا عن اسباب انسحابه منه بعدما قدم اعتراضا رسميا على عدم اعطائه الرقم ١ في الانطلاق.

نظم السباق السبت والاحد النادي اللبناني للسيارات والسياحة، وهو الاول لهذه السنة في منطقتي جبيل والبترون وكانت مسافته ٢٠٠ كلم بينها تسع حلقات خاصة بالسرعة، الى حلقة خاصة اطلق عليها "سوبر حلقة". وكانت مسافة حلقات السرعة ٧٤،٢٠ كلم.

واشترك في الرالي ٦١ سيارة اكملته ٣٤ منها. وانسحبت السيارات الاخرى لاعطال ميكانيكية وكان المشاركون توقفوا في فترة استراحة بعد الحلقة الخامسة للسرعة الخامسة لينطلقوا من جديد ويصلوا تباعا الى النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

وواكب السباق جمهور كبير انتشر في المناطق التي شهدت الحلقات الخاصة بالسرعة.

وتصدر باغيرا ورفيقه ناجي اسطفان السباق من البداية الى النهاية بفارق واضح في الوقت، وكان يلاحقه باستمرار جوني مواقدية ورفيقه بول نعمان.

وفي الكسليك كان للاوائل استقبال حاشد عقدوا بعده مؤتمرا صحافيا تحدثوا فيه عن السباق فنيا واداريا. ومما قال الفائز باغيرا ان السباق كان ناجحا من كل النواحي وان اختيار منطقة السباق هي نقطة النجاح الاساسية. وتمنى متابعة التمارين ليسجل للبنان نتائج مشرفة في السباقات الدولية المقبلة.

اما عن الاعتراض على نيله الرقم ١ في الانطلاق، فاوضح ان هذا يعود الى اللجنة المنظمة وانه تقيد بقراراتها.

وهنا الترتيب العام للعشرة الاول علما ان اللجنة الفنية للسباق ستعلن الاوقات الرسمية لاحقا:

١ - باغيرا وناجي اسطفان في سيارة "فورد سييرا".

٢ - جوني مواقدية وبول نعمان في "نيسان ٢٤٠".

٣ - ميشال صالح واحمد الغزيري في "اوبل منتا".

٤ - سعد الدين كنيعو وفادي ابو شقرا في "لانسيا دلتا".

٥ - فيليكس ياغي وسمير زوين في "نيسان ٢٦٠".

٦ - وجيه اسمر وجوزف مطر في "بي ام في ٣٢٠".

٧ - عادل متني وعماد الحاج في "بي ام في ٣٢٠".

٨ - روني بسول ونينو هبلي في "فورد سييرا".

٩ - زياد غندور ودانيال عبود في "لانسيا دلتا".

١٠ - روجيه خوري وحبيب عطية في "رينو ٥ جي. تي. توربو".

وهنا الفائزون في المجموعات حسب قوة السيارات:

- المجموعة "أ" باغيرا وناجي اسطفان.
- المجموعة "ن": سعد الدين كنيعو وفادي ابو شقرا.
- المجموعة "س": جوني مواقدية وبول نعمان.
- المجموعة "س.ن.": غسان خوري وجورج بطال.

وبعد ظهر الاحد عقدت اللجنة المنظمة للسباق اجتماعا طويلا لدرس الاعتراضات المقدمة اليها.

ومساء الاحد اقامت اللجنة حفلة كوكتيل حضرها المشتركون والمنظمون ورجال الاعلام ووزعت فيه الكؤوس والميداليات على الفائزين في الترتيب العام وبطولة المجموعات. وتسلم بطل السباق باغيرا كأسا من مدير العلاقات العامة في "مارلبورو" السيد هادي طبش.

طائرة السان جورج الزلقا

ينظم نادي ثانوية السان جورج الزلقا، دورة الربيع في الكرة الطائرة لنوادي الدرجتين الاولى والثانية في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ نيسان.

وهنا البرنامج:

الجمعة: الساعة ٦،٠٠ الانوار الجديدة - السان جورج الزلقا، الساعة ٧،٠٠ التضامن الزلقا - العاصفة جل الديب.

- السبت: الساعة ٤،٠٠ الرياضي بصاليم - السان جورج زلقا، الساعة ٦،٠٠ البوشرية - الرياضي غزير، الساعة ٨،٠٠ عين الخروبة - مار الياس بطينا.

يشرف على الدورة المسؤول الرياضي المدرب جورج متى.

بطولات الفروع الثانية

بدأت بطولات الفروع الثانية لكليات الجامعة اللبنانية في العاب مختلفة وتستمر حتى نهاية شهر ايار.

وهنا نتائج المرحلة الاولى:

● الشطرنج في كلية العلوم الاجتماعية في الرابية: فاز انطوان خوري (كلية الحقوق) لدى الذكور وبولين طانيوس (كلية العلوم) لدى الاناث.

● كرة القدم فاز على ملعب الروضة الدكوانة كلية العلوم على كلية الاداب ٦-٠، وكلية ادارة الاعمال على كلية الهندسة ٤-١، وكلية العلوم على كلية الحقوق ٢-٠.

وتقام بعد ظهر الخميس بطولة كرة الطاولة في كلية الحقوق في جل الديب وبطولة الكرة الطائرة وكرة السلة ما بين ١١ و٢٣ ايار.

رياضة الانترناشونال سكول

اقامت دائرة الرياضة في الانترناشونال سكول في الكورة دورة في كرة المضرب في اطار الدورات المدرسية السنوية اشترك فيها ٤٣ لاعبا. وهنا اسماء الاوائل:

- ذكور:

مواليد ١٩٧٣ - ١٩٧٤: ماركو ابوستوليدس (الليسيه الميكلية).

مواليد ١٩٧٥ - ١٩٧٦: شارل مارديني (الليسيه الهيكلية).

مواليد ١٩٧٧ - ١٩٧٨: رامي فتال (انترناشونال سكول).

وتنظم الدائرة في اول ايار دورة لاجتياز الضاحية والعاب القوى والسبت ٣٠ منه دورة للسباحة. وحدد اخر موعد للاشتراك ٢٨ منه.

كرة "ازيل"

تنظم ادارة النشاطات الرياضية للمدارس اللبنانية "ازيل" بطولة كرة القدم في ٩ و١٠ نيسان على ملعب مدرسة سيدة اللويزة في زوق مصبح.

نادي هوليداي بيتش

دعا نادي هوليداي بيتش الى حفلة لاعلان برنامجه الرياضي لسنة ١٩٩٢ الاربعاء ١٥ نيسان الساعة الثامنة والنصف مساء في مجمع هوليداي بيتش.

اتحاد كرة اليد

اعلن رئيس الاتحاد اللبناني لكرة اليد السيد سامي كنج تأجيل دورة صقل الحكام والمدربين الى ٤ - ١١ ايار بناء على رغبة نائب رئيس الاتحاد الاسيوي المحاضر السيد محمد علي ابل.

نتائج سباق الخيل

عين السبع (جورج) رابحا بسهولة.

سوزان (قزي) رابحة بعيدا.

الباهر (فاروق) مجليا على سعد داني (رشيد) وابو الزلف (جورج).

المازة (قزي) رابحة ممسوكة.

زعرور البادية (جورج) رابحا جائزة وكاس هنري حلو من شنفرة (رشيد).



غنى (فاروق) مجلية على جلوى (مخايل).

رغدان (مخايل) رابحا برأس من رنان (زياد) والشارابي (الطاف) برأس. (ساكو بيكاريان)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر

١ - عين السبع (٥٣ كيلو) جورج ٤٨٠ - ١٤٠
٢ - الحسناء (٤٩،٥ كيلو) علوش ٢٢٠
٣ - زهر الرمان (٥٤ كيلو) رشيد ١٤٠
٤ - شرف (٥٣ كيلو) اردال.

ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقتان و٤ ثوان

المالك خليل معوض. المضمر حان مزرعاني

الجياد المسحوبة: اصيل.

الشوط الثاني - ١٤٠٠ متر

١ - سوزان (٥١ كيلو) قزي ٣٨٠ - ٢١٠
٢ - غصن البان (٥٨ كيلو) مخايل ١٥٠
٣ - الحسناء (٤٨،٥ كيلو) علوش ٢٨٠
٤ - مروان (٤٩،٥ كيلو) رشيد

ربحت بعيدا وثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.

المالك خليل قليلات. المضمر حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: امير الخيل

الشوط الثالث - ١٠٠٠ متر

١ - الباهر (٥٦ كيلو) فاروق ١٦٠ - ١١٠
٢ - سعد داني (٥٨ كيلو) رشيد ١١٠
٣ - ابو الزلف (٥٤ كيلو) جورج ١١٠
٤ - سيف الملك (٥٥ كيلو) مخايل.

ربح بنصف طول ورقبة الوقت دقيقة و١٠ ثوان.

المالك بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ابن عرب وصابرين.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر

١ - المازة (٥٠،٥ كيلو) قزي ١٢٠ - ١١٠
٢ - مليك (٥٣ كيلو) حان ١١٠
٣ - لنيس (٥٠،٥ كيلو) قاسم ١١٠
٤ - محبوبة سنان (٥٥،٥ كيلو) بيطار

ربحت بعيدا وبطولين الوقت دقيقة و٤٦ ثانية

المالك اسطفان فتوح. المضمر حسين سيف الدين

الجياد المسحوبة عذوز

الشوط الخامس - ١٦٠٠ متر

١ - زعرور البادية (٥٨ كيلو) جورج ١٥٠ - ١١٠
٢ - شنفرة (٥٠ كيلو) رشيد ٢٠٠
٣ - محبوبة سنان (٥٢،٥ كيلو) صالحاني ٢٤٠
٤ - الصامر (٤٩ كيلو) جوزف.

ربح بطول وثلاثة اطوال الوقت دقيقة و٢٥ ثانية

المالك روجيه كرم المضمر شفي حساوي.

الجياد المسحوبة: لوز

الشوط السادس - ١٠٠٠ متر

١ - غنى (٥١ كيلو) فاروق - ٢٣٠ - ١١٠
٢ - جلوى (٥٧ كيلو) مخايل ١١٠
٣ - الحلوة (٤٩،٥ كيلو) دانيال ١٤٠
٤ - بربرية (٤٩ كيلو) جوزف.

ربحت بطول وثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٧ ثوان

المالك طوني خوري. المضمر علي سيف الدين

الجياد المسحوبة ندى

الشوط السابع - ١٦٠٠ متر

١ - رغدان (٦٠ كيلو) مخايل ٥١٠ - ١٨٠
٢ - رنان (٥٤ كيلو) زياد ١٧٠
٣ - الشارابي (٥٦ كيلو) الطاف ١٣٠
٤ - شعل (٥٨ كيلو) جورج.

ربح برأس وبرأس الوقت دقيقتان.

المالك الطوال سعدون. المضمر انيس رزق

الجياد المسحوبة زوان وسامر الثاني.

الثنائية

الشوط الاول - عين السبع (١) على الحسناء (٦) ٩٠٠

الشوط الثاني - سوزان (٨) على غصن البان (٢) ٣٨٠

الشوط الثالث - الباهر (٤) على سعد داني (١) ٣٦٠

الشوط الخامس - زعرور البادية (٦) على شنفرة (٤) ٧٠٠

الشوط السادس - غنى (٧) على جلوى (١) ٤٠٠

الشوط السابع - رغدان (٢) على رنان (٥) ٣٤٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - المازة (٨) على زعرور البادية (٦) ٣٨٠.

هكذا من الاصل

القذافي: لن نسلم اولادنا



العقيد معمر القذافي يؤم المصلين في صلاة عيد الفطر في الساحة الخضراء في طرابلس السبت. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العربية "اما اذا كان سياتي لسماع موافقة غير مشروطة في شأن المشتبه فيهم من دون منح القذافي فرصة لمناورات لحفظ ماء الوجه، فان مهمته مقضي عليها بالفشل".

القذافي

وبعد اعلان القذافي السبت انه لن يسلم المشتبه فيهم، بقي المخرج الوحيد للازمة هو ان يسلم هؤلاء انفسهم. لكن حتى هذا الاحتمال يظل ضعيفا. فكلام القذافي في صلاة عيد الفطر يعتبر من اقوى خطبه رفضا للغرب ولقرارات مجلس الامن.

فهو اعتبر ان القرار ٧٤٨ لا يقوم على اساس سليم لذلك فهو مرفوض. وابدى اسفه لتفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ واصفا الحادث بأنه "مؤلم وفظيع مثل الغارة الاميركية على طرابلس وبنغازي عام ١٩٨٦"، واضاف: "اننا تألمنا لنتائج الغارة الاميركية على طرابلس وبنغازي وما زلنا متألمين حتى الان وسنبقى كذلك جيلا بعد جيل" وللاميركيين والبريطانيين "الحق في التألم كذلك".

وكرر "اننا ما زلنا نطالب بالتحقيق لاظهار الحقيقة في حادثة لوكربي (...) اننا لن نسلم اولادنا الى دولة معادية، فهذا امر غير ممكن". لكن "من يريد التطوع بتسليم نفسه، فالامر متروك له حيث يقول انه لا يخشى الاميركيين او الانكليز لانه واثق من براءته. هذا امر متروك له". واكد ان "الذي يرفض قضاءنا نرفض قضاءه"، مشيرا الى ان الجماهيرية عرضت القضية على محكمة العدل الدولية للنظر فيها كحل وسط وطلبت الجامعة العربية من مجلس الامن ألا يصدر قرارا الى ان تصدر المحكمة قرارها، "الا انهم رفضوا هذا الطلب واصدروا القرار".

وحذر الغرب من انه "سيندم اذا لم يحسب حسابا للصحراء الليبية وللثورات التي يمكن ان تقوم في الوطن العربي والعالم الاسلامي وقوة المجاهدين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها" وانه "من الافضل للغرب ان يتركنا نرفع غصن الزيتون لاننا نرفع بجانبه البندقية وعليهم ان يجنحوا الى السلم كما جنحنا نحن". وشدد على ان الغرب "استفز المسلمين في رمضان واهان مقدساتهم ولم يحترم شعائرهم الدينية ووصل به الحد الى درجة الاستهتار بها". وان على العرب "ان يفهموا ان كرامة امتهم اهينت كما اهين دينهم الاسلامي". وتساءل كيف يطلب الغرب من العرب اقامة سلام مع الاسرائيليين، فيما هو "يهدد ليبيا ويدمر العراق" "هل العرب سذج بحيث ينخدعون واحدا بينما يلعبون مع آخر؟".

ودعا جميع المسلمين في العالم الى "التصدي للهجمة الصليبية الجديدة للغرب الصليبي ضد الاسلام". وقال انه اذا "لم تقم الوحدة العربية فورا لمواجهة الزحف المسيحي المتجه الى ديار الاسلام" فان ليبيا "ستعلن الخلافة الاسلامية والدولة الفاطمية الثانية في شمال افريقيا وسنعتبر انفسنا مسؤولين عن جميع المسلمين في شمال افريقيا والوطن العربي (...) واذا لم تقبل اي دولة رفع راية دولة الاسلام الواحدة فان ليبيا ستتحمل مسؤوليتها وستنظم تحت لوائها جميع المجاهدين وجميع المسلمين وجميع الاصوليين وجميع المتطرفين دفاعا عن النفس ودفاعا عن الاسلام (...) واذا رفعت ايران او افغانستان او اندونيسيا او نيجيريا راية الاسلام، فاننا سوف نؤيد كل من يرفع راية دولة اسلامية واحدة".

اوروبا

● في لوكسمبور دعا وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية ليبيا الى الاذعان من دون شروط لقرارات الامم المتحدة. واكدوا في بيان اصدروه في اجتماعهم امس ان دول المجموعة ستنفذ تنفيذا دقيقا قرار فرض العقوبات ما لم تسلم الجماهيرية المتهمين بحلول ١٥ نيسان. ودانوا اعمال العنف ضد السفارات في طرابلس وقالوا ان المجموعة "تتوقع من ليبيا ان تلتزم التزاما كاملا القانون الدولي كذلك الحقوق والحريات الاساسية لجميع من يعيشون على ارضها".

تأييد

● في تونس جدد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي زار الجماهيرية وتفقد "قوات الثورة والجالية" تأييد "الشعب الفلسطيني بأسره ومنظمة التحرير الفلسطينية لليبيا في وجه المحاولات الهادفة الى المس بسيادتها ومقاومتها".

● في جدة اسف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد حامد الغابد "للتسرع غير المفهوم" لمجلس الامن في تبني عقوبات ضد ليبيا "على رغم تأكيداتها الجازمة لاستعدادها للتعاون بهدف القاء الضوء على الاحداث الاليمة" المرتبطة بتفجير الطائرة الاميركية.

● في طهران وصفت الاذاعة الايرانية قرار مجلس الامن الرقم ٧٤٨ بانه "ظالم وغير عادل" يشكل جزءا من "مؤامرة كبيرة على الاسلام". وقالت ان "مجلس الامن اصبح الان العوبة في ايدي الولايات المتحدة وصارت حملاته على المسلمين وموقفه القائم على الكيل بمكيالين مهينة الى درجة دفعت العالم الاسلامي الى سحب ثقته به".

فنزويلا

● في كراكاس اكدت وزارة الخارجية الفنزويلية امس ان ليبيا قدمت اليها اعتذارات رسمية عن التخريب الذي تعرضت له سفارتها في طرابلس الخميس. وكرر القائم بالاعمال الليبي في فنزويلا ان بلاده مستعدة لتعويض كراكاس "بالطريقة التي ترضي الحكومة"، معربا عن الامل "في الا يكون لهذا الحادث اي اثر سلبي على العلاقات بين البلدين" الشريكين في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

وكانت فنزويلا استدعت سفيرها في طرابلس السيد ميغيل رايدي السبت، لكنه اوضح ان سفره ليس قطعا للعلاقات "بل اننا نسافر لفترة ولا نعلم متى نعود".

رعايا اجانب

● في واشنطن طلبت وزارة الخارجية الاميركية السبت من جميع الرعايا الاميركيين في ليبيا مغادرتها فورا لان الرحيل بعد ١٥ نيسان "سيكون اصعب بكثير".

● في نيودلهي طلبت وزارة الخارجية الهندية من ليبيا الاسراع في اجراءات منح الهنود تأشيرات الخروج قبل ١٥ نيسان. وقالت ان طرابلس اكدت رغبتها في التعاون، الا انها اضافت ان لا شيء يدل حتى الان على "رغبة شاملة" لدى الهنود العشرة الاف الذين يعيشون في ليبيا في مغادرتها.

● في مدريد اعطت وزارة الخارجية الاسبانية تعليمات لسفارتها في طرابلس ان تتخذ الاستعدادات اللازمة لاجلاء الرعايا الاسبان المقيمين في ليبيا. وقد وضعت طائرة خاصة في تصرف هؤلاء البالغ عددهم ١٣٥ شخصا.

(رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب، ا و ج)

المقاومة هاجمت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تطويق بلدة حولا عبر انزالات جوية وعمليات قصف وتمشيط شاركت فيها المروحيات والدبابات. واستمرت الاشتباكات عنيفة حتى الرابعة الا خمس دقائق (عصرا) عندما عنف قصف الدبابات الصهيونية. وخلال العملية اقام العدو جسرا جويا من سبع حوامات عملت على نقل القتلى والجرحى من ارض المعركة الى داخل فلسطين المحتلة.

وجدير بالذكر ان الموكب الاسرائيلي كان يضم، الى موردخاي، عددا من الضباط الكبار بينهم قائد المنطقة الوسطى الصهيوني منيف ابو الريش وقائد منطقة الحزام الامني الجنرال ميخا تامير والعميل انطوان لحد وقائد القطاع الغربي في ميليشيا العملاء الرائد عقل هاشم (...)".

وكانت "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" اصدرت بيانها الاول بعد الظهر واعلنت فيه مسؤوليتها عن "العملية البطولية التي نفذتها مجموعة البطل الشهيد رائد الريفي قرب بلدة حولا الجنوبية المحتلة احياء لذكرى يوم القدس العالمي وانتقاما لسيد شهداء المقاومة الاسلامية سماحة السيد الشهيد عباس الموسوي وشهداء مدينة رفح الباسلة". وقالت ان "المجموعة الاستشهادية البطولية نصبت ظهر اليوم مكمنا لموكب صهيوني يتكون من سيارات عدة للمخابرات الصهيونية واليات لجيش العدو قرب بلدة حولا المحتلة فامطرته بوابل من القذائف الصاروخية ونيران الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وتمكنت على الفور من قتل ضابط صهيوني كبير واصابة نحو عشرة جنود. وخاض ابطالنا معركة ضارية مع من بقي من الموكب واعلن العدو حال الاستنفار القصوى واستقدم قوة كبيرة وتعزيزات محمولة جوا اضافة الى تعزيزات اخرى استقدمت بعد ذلك برا وشملت الكثير من الاليات العسكرية وعشرات الجنود وتواصلت المعركة ضارية مع ابطال الجهاد الاسلامي في فلسطين".

واصدرت هذه الحركة بيانا ثانيا بعيد منتصف الليل فيه ان المواجهات مستمرة وان "ضابطين صهيونين كبيرين قتلا وجرح اكثر من عشرة جنود صهاينة بينهم رجال استخبارات" وان "مجاهدينا دمروا للعدو اليتين تدميرا كاملا".

اسرائيل

وفي القدس اقر الجيش الاسرائيلي ان جنديين قتلا وجرح خمسة اخرون في مكمن في الجنوب وان بين الجرحى ضابطين احدهما برتبة لفتنانت كولونيل والاخر برتبة رائد واصابتهما خطرة. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان عنصرين من "الجيش الجنوبي" جرحا ايضا.

وافادت مصادر امنية اسرائيلية ان موردخاي كان في الموكب لكنه غادره بطائرة هليكوبتر قبل الهجوم. واضافت ان ضابطا كبيرا اخر برتبة بريغادير جنرال يتولى مسؤولية الاتصال بين اسرائيل و"الجيش الجنوبي" كان هناك اثناء الهجوم لكن لم يصب باذى.

واوضح الجيش الاسرائيلي ان قوة تابعة له "كانت تتحرك بعد ظهر اليوم في طريق في القطاع الاوسط من المنطقة الامنية في جنوب لبنان قرب قرية حولا شمال غرب مستوطنة المنارة تعرضت للهجوم بنيران الاسلحة والمتفجرات والقذائف الصاروخية في مكمن". وقال ان الجنديين اللذين قتلا هما السارجنت شارون بن اريه (٢٢ عاما) والكابورال صلاح طافش (٢١ عاما) من قرية بيت جن الدرزية.

وقال ضابط اسرائيلي شارك في الاشتباكات لاذاعة اسرائيل ان المهاجمين اطلقوا النار على القافلة من منزل مليء بالمدنيين خصوصا النساء والاطفال "وعلى مسافة قريبة جدا من المنزل وقبل ان نقتل المخربين سمعنا صراخ نساء واطفال، ثم ادركنا ان هناك مدنيين. فقمنا بما يجب ان نقوم به ونادينا عليهم للخروج. وبعدما خرجوا من المنزل مباشرة عاودنا القتال مع المخربين". وصرح الناطق باسم الجيش ان الجنود الاسرائيليين "اضطروا" الى استخدام الدبابات وطائرات الهليكوبتر للقضاء على المجموعة المهاجمة.

("النهار"، رويتر، وصرف)

شروط للتصحيح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

- انهار سعر صرف العملة اللبنانية بنسبة ٥٩ في المئة في ستة اسابيع، بسبب اخطاء متنوعة وتفشي الخوف لدى المودعين على مستقبل الليرة. انما السبب الاهم والاساسي والمستمر هو تحقق عجز في حساب ميزان المدفوعات، اي حساب تعامل لبنان مع الخارج استيرادا وتصديرا للبضائع والاموال، وذلك منذ بداية كانون الاول ١٩٩١، وقوة الليرة عام ١٩٩١ نتجت من تحقق فوائض ملحوظة خلال الاشهر الممتدة من شباط ١٩٩١ حتى نهاية تشرين الثاني من ذلك العام.

وتقوية سعر صرف الليرة لا تتحقق الا بتحويل عجز ميزان المدفوعات فائضا وهذا امر ممكن وقد تحقق حتى في معظم سنوات الحرب في لبنان وعليه، وسننظر في طريقة تحقيق الفائض في ما بعد، لانها توفر صورة الخطوات المطلوبة من الحكومة.

- انهيار سعر صرف الليرة تسبب في ارتفاع اسعار الحاجيات والبضائع والخدمات، وليس من شك في ان هنالك فئات استغلت هذه التطورات على وجه بشع، لكن انهيار سعر الصرف لعملة بلد يستورد ٦٠ في المئة مما يستهلك لا بد من ان يؤثر على مستويات الاسعار.

حتى نهاية اذار وخصوصا في الفترة الممتدة من ٢٠ شباط حتى نهاية اذار، ارتفع مؤشر الغلاء بنسبة ٣٠ في المئة وتسارعت وتيرة التضخم. ولم يشمل هذا الارتفاع وقع زيادة الاقساط المدرسية، وكثير من المدارس رفع اقساطه المقررة لسنة ١٩٩١ - ١٩٩٢ بنسب راوحت بين ٣٠ و٤٠ في المئة ، ووقعها على مؤشر الغلاء اضافة ٢-٣ في المئة الى النسب المشار اليها.

ولا بد من ان تتسارع هذه الوتيرة ايضا نتيجة اقرار مشروع قانون الايجارات، ومشروع القانون هذا لا بد من اقراره او ما يماثله لتشجيع حركة البناء في لبنان التي تشكل احد المرتكزات الرئيسية لنشاط الاقتصاد اللبناني، فضلا عن ان القانون الجديد يساهم في توضيح العلاقة بين المالك والمستأجر.

هذه المنافع لا بد من تحقيقها لكن القانون في توقيته سيلقي اعباء اضافية على المواطنين وسيزيد تسارع الاسعار وتصاعد الغلاء، وربما كان مقدرا للبناني، من تزامن توقيت التشريع المناسب انما الحامل للاعباء مع انهيار سعر الليرة، ان يمتص الوقع بكامله في وقت قصير ليصحو الى ظروفه ومطالبه. لكن الامر الاكثر ايلاما ان الحكومة غير واعية لذلك وغير متحسسة له.

- الواردات كما تقول وزارة المال بدأت تتأخر وتنحسر حتى بعد زيادات الرسوم الجمركية على بعض المواد، والانحسار يفسر بتوسع التهريب لبعض المواد كالسجائر والكحول، واستباق القرارات بالنسبة الى سلع اكثر اهمية كالسيارات. بكلام اخر، النفع المرتقب من تعديلات الرسوم تلاشى، لكن الوقع على المستهلكين كان كبيرا.

والواقع، اضافة الى تبخر الواردات الاضافية المرتقبة، ان جزءا كبيرا من الواردات المحققة لا يقبض في تواريخه لان وسائل ادراج المستحقات وقيدها في حساب الخزينة بدائية ومرتبطة بالعمل اليدوي. هنالك شيكات مصرفية محررة لامر وزارة المال عن ارباح ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠ لم تقبض حتى تاريخه، والمبالغ المشار اليها كبيرة وتبلغ مليارات الليرات.

ان سيل النفقات الجارف، سواء منها نفقات الرواتب والصيانة والالبسة والتجهيزات وفوائد الدين العام، لا بد من مواجهته يوميا، وكلما تأخر تحصيل المدفوعات تعاظم العجز وارتفعت تكاليف الدين العام. وعلى سبيل المثال وقياسا على معدلات الفوائد السائدة على الاقتراض العام تأخير تحصيل ١٠٠ مليار ل.ل. سنة يعني تحميل الحكومة فوائد موازية لـ٣٥ مليار ل.ل. على الاقل وانحسار الاموال المتوافرة للاقراض للقطاع الخاص بمبلغ مماثل.

وبحسب التقديرات البدائية والمبدئية ان الاموال المستحقة للحكومة عن الضرائب والمخالفات تتجاوز الـ٣٠٠ مليار ل.ل. وكل تأخير في تحصيل هذه المستحقات يعني توسيعا للدين العام وتضييقا على النشاط الاقتصادي. ومع ان هذا الامر معروف وواضح، فالتفسير المتوافر دوما هو ان الجهاز الوظيفي لا يضم العدد الكافي من المحققين.

الواقع هو ان العجز ليس في الاعداد (بفتح الهمزة)، بل في الاعداد (بكسر الهمزة)، اي في تعيين سبل العمل على اسس حديثة وعبر استعمال الوسائل المتطورة المقررة في مختلف انحاء العالم، وليس ثمة عذر مقبول لكون الاموال غير متوافرة للانظمة الالكترونية والبرامج والاختصاصيين. فالوفورات من التحديث تعوض اية تكاليف. خصوصا ان الهدر قائم على قدم وساق.

تصحيح سعر صرف الليرة يستوجب تحصيل المستحقات لخفض العجز، الممكن خفضه، انما في الوقت ذاته وبنسبة اهم بكثير، سعر الليرة يتحسن اذا ما اقبل المستثمرون، اللبنانيون والعرب، على توظيف اموالهم في لبنان.

اصحاب الاموال يريدون، ولهم الحق في ان يطلبوا، الشروط الاتية:

- تحفيزات ضريبية مناسبة ومماثلة لما هو معمول به في الدول القريبة من لبنان.

- اجراءات قانونية مبسطة وواضحة لانشاء الشركات ونشاطها.

- نظام اقتصادي حر بالمعنى الفعلي، اي نظام يخلو حتى من امكان التسلط على القرار الخاص عبر القرار الحكومي التنظيمي.

- استقرار سياسي نابع من حسن تسيير الامور وتعاظم ثقة المواطنين بالحكام.

- جو معيشي مريح ولائق يسمح للمقبلين على التوظيف والعيش في لبنان بمقارنة جو المعيشة فيه بالخارج على نحو مشجع.

وكي نفهم ميزان مدفوعاتنا حاليا وربما مستقبلا، وتاليا ضعف سعر الصرف وتسارع التضخم، علينا ان نجيب بوضوح عما اذا كانت الشروط الاربعة هذه اعلاه او اي منها متوافرة في لبنان.

مروان اسكندر

طهران تدين

شرطة مكافحة الشغب توقف ايرانيا معارضا بعد احتلال السفارة الايرانية في بون. (رويتر تيليفوتو)

نائب الممثل الايراني في سويسرا السيد محمود مالكيان يحمل صورة للامام الخميني بعدما حطم ايرانيون معارضون محتويات السفارة في برن. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للمنظمة وادت الى مقتل احد افرادها وجرح ١٢ آخرين. ووصف الغارة بانها عمل يائس من جانب طهران للاضرار بالمعارضة وكسب تأييد الناخبين المتخشبين قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها الجمعة.

وقال : "شنوا هذا الهجوم للتمويه على الازمة الضخمة التي يواجهونها في الداخل".

واكدت ايران حصول الغارة واعترفت ضمنا بفقدان احدى طائراتها فوق الاراضي العراقية عندما استدعت وزارة الخارجية الايرانية مرتين القائم بالاعمال العراقي في طهران السيد فخري خمودي الدليمي وابلغت اليه طلب الحكومة الايرانية تسليم الطيارين اللذين سقطا في الاراضي العراقية. وبررت الغارة بانها رد على هجوم نفذته السبت مجموعة من "مجاهدين خلق" على قريتين ايرانيتين مواجهتين لمدينة قصر شيرين قرب الحدود الايرانية - العراقية واسفر عن "سقوط عدد من القتلى والجرحى". ووعدت بان "القوات المسلحة الايرانية ستهاجم بشدة افراد شرذمة المنافقين (مجاهدين خلق) حيثما كانوا ردا على هجومهم على قبائل وديبلوماسيين ايرانيين".

ونددت وزارة الخارجية الايرانية بـ"الدعم الكامل من جانب العراق لهذه المجموعة الارهابية" والذي "لا يمكن ان تقبل به ايران". واوضحت أن ايران "نبهت العراق في مناسبات عدة الى انها لن تتهاون في شأن تكرار الاعمال العدوانية ضد ديبلوماسيين ايرانيين يعملون في بغداد". ولفتت الى ان طهران ستوجه "رسائل" الى الامين العام للامم المتحدة لتبلغ اليه "هذه الاعمال" كما ستوجه "مذكرة احتجاج" الى بغداد.

اما منظمة "مجاهدين خلق"، التي تتمركز في العراق منذ ١٩٨٦، فنفت ان تكون هاجمت قريتين في ايران كذلك نفت المعلومات عن مقتل زعيمها السيد مسعود رجوي في الغارة بحسب ما نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن مسؤول في الاتحاد الوطني لكردستان العراق. وقالت انه وجه رسالتين الى الامين العام للامم المتحدة والى مجلس الامن يطلب فيهما "فرض حظر نفطي وجوي على النظام الايراني".

مجلس الامن

وشكا امس العراق ايران الى مجلس الامن بسبب الغارة الجوية الايرانية على اراضيه ودعاه الى اتخاذ الاجراءات المناسبة فورا ضد "هذا النظام المعتدي". وحمل طهران المسؤولية الكاملة عن الغارة محتفظا بحقه "في الرد على هذا العدوان".

وجاء في رسالته الى الامين العام للامم المتحدة أنه "سيتخذ التدابير الملائمة ليحمي نفسه من تكرار الاعتداءات الايرانية وذلك بتنظيم طلعات طائراته الحربية".

وعقد القائم بالاعمال العراقي لدى الامم المتحدة السيد سمير النعمة اجتماعا مع رئيس مجلس الامن لهذا الشهر مندوب زيمبابوي، وصرح على الاثر ان القرار في شأن الاجراء الذي سيتخذ متروك للمجلس.

وقرر المجلس اجراء مشاورات مغلقة لاحقا في مواضيع مختلفة منها الرسالة العراقية.

ووجهت ايران ايضا رسالة مماثلة الى مجلس الامن قالت فيها انها مارست حقا شرعيا في الدفاع عن النفس بموجب المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة بان اتخذت "اجراءات مناسبة وضرورية" ردا على هجوم مسلح وقع في وقت سابق. وحملت العراق المسؤولية عن سلامة طياريها الاسيرين مطالبة بتسليمهما اليها فورا.

وحملت ايضا على منظمة "مجاهدين خلق" التي "هاجمت" بعثات ايرانية عدة في الخارج واتلفت ممتلكات.

وعقد مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة السفير كمال خرزي اجتماعا منفصلا مع رئيس المجلس.

وفور حصول الغارة هاجم معارضون ايرانيون سفارات طهران في عواصم اوروبية واميركية.

وفي نيويورك هاجم اشخاص ينتمون الى "المجاهدين" مقر البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة ونجحوا في التسلل الى داخلها واحتجزوا شخصا رهينة بضع ساعات قبل ان يستسلموا الى الشرطة.

وفي اوتاوا حطم نحو اربعين متظاهرا مبنى السفارة الايرانية في العاصمة الكندية وتعرضوا للسفير ولاثنين اخرين من الديبلوماسيين واصابوهم بجروح طفيفة. ومكثوا في المبنى الى حين وصول الشرطة.

وفي لندن احرق متظاهرون مكتب شركة الخطوط الجوية الايرانية.

ووقعت حوادث مماثلة ضد البعثات الديبلوماسية الايرانية في باريس واستوكهولم حيث شب حريق في السفارة، وفي لاهاي وبرن وكانبيرا وكوبنهاغن وبون.

واحتجت ايران رسميا لدى سفارات الدول التي تعرضت فيها مقارها الديبلوماسية لهجمات. وجاء في بيان لوزارة الخارجية انها استدعت سفراء عدد من الدول "وابلغت اليهم احتجاجا شديد اللهجة من ايران" وطلبت "رسميا في مذكرات الاحتجاج تعويضات وتسليم المهاجمين". وشددت على "مسؤولية هذه الدول عن امن الديبلوماسيين ومقار البعثات الديبلوماسية المشار اليها في اتفاق جنيف".

ووصفت اذاعة طهران "هذه الهجمات الارهابية التي وقعت قبيل الانتخابات النيابية في ايران" بانها "تميط اللثام عن مؤامرة تعدها الاستكبار العالمي ومرتزقته" وقالت : "ان اللامبالاة وعدم حزم الدول الغربية ازاء هذه الهجمات لهما اكبر دليل على وجود تنسيق بينها وبين عناصر الجواسيس والارهابيين".

● في واشنطن صرح وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني ان الولايات المتحدة "تراقب الموقف عن كثب" بين العراق وايران. واضاف : "لا اعرف ما اذا كان ذلك سيكون حادثا محدودا نسبيا ام سيكون مقدمة لصراع اكبر محتمل".

وابدت وزارة الخارجية الاميركية قلقها من الضربة الجوية الايرانية ضد اهداف في العراق. وقال الناطق باسمها السيد ريتشارد باوتشر : "تشعر الولايات المتحدة بالقلق من حادث تجدد القتال. ونحن نحض الجانبين على التزام قرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي انهى الحرب العراقية - الايرانية". واضاف ان "هذا الحادث لا يؤثر في اي حال على التزام العراق الاذعان الكامل لكل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحرب الخليج".

واوضح مسؤولون في الوزارة ان بيانها يهدف الى تحذير العراق من ارسال طائراته الى الجو لمواجهة غارات محتملة في المستقبل.

● في باريس ابدت الحكومة الفرنسية "قلقها وادانتها" للاحداث على الحدود العراقية - الايرانية ودعت جميع الاطراف الى "تجنب التصعيد".

(رويتر، و ص ف)

العرب يلتقون في عمان بعد الجولة الخامسة

عمان - رويتر - صرح وزير الخارجية الاردني الدكتور كامل ابو جابر السبت ان المشاركين العرب في محادثات السلام للشرق الاوسط المقرر ان تعاود في واشنطن هذا الشهر سيعقدون اجتماعا لتنسيق استراتيجيتهم بعد ذلك في عمان.

وقال لوكالة "رويتر" ان محادثات عمان التي سيحضرها وزيرا الخارجية اللبناني والسوري كذلك منظمة التحرير الفلسطينية ستكون تقويما لعملية السلام حتى تلك اللحظة وستبحث في تنسيق الاستراتيجية في المستقبل.

وتفتتح الجولة الخامسة من محادثات السلام التي لم تحقق تقدما يذكر حتى الان في ٢٧ نيسان ومن المحتمل ان تستمر نحو اسبوعين قبل ارجائها الى ما بعد الانتخابات العامة في اسرائيل في ٢٣ حزيران المقبل.

اسرائيل تهدد بمقاطعة المحادثات المتعددة اذا حضرها فلسطينيو الشتات

القدس - رويتر - كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس تعهده ان تقاطع اسرائيل المحادثات العربية - الاسرائيلية في شأن القضايا الاقليمية اذا سمح لفلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة بحضورها.

وقال للصحافيين: "لن نقبل ذلك لانه انتهاك لكل القواعد التي تم الاتفاق عليها بيننا وبين راعيي" محادثات السلام للشرق الاوسط. واضاف: "لا اعتقد انه سيتعين على اسرائيل او اي طرف آخر الحضور لان هذا يتعارض مع كل ما اتفق عليه".

وتؤيد الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية اشتراك فلسطينيين من المنفى في جلسات عمل للمحادثات المتعددة الطرف. وتخشى اسرائيل ان يعني ذلك ضمنا اعترافا بحقهم في العودة.

المجلس الوطني الفلسطيني ينعقد الخميس

تونس - وصرف - اكد مصدر رسمي فلسطيني في العاصمة التونسية ان المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع ابتداء من ٩ نيسان في تونس. وسيكرس للبحث في مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية والوضع في الاراضي المحتلة والتوجهات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية على الصعيدين الفلسطيني والدولي.

"الباسوك" يحقق فوزا في انتخابات اثينا

اثينا - وصرف - فاز الحزب الاشتراكي اليوناني "باسوك" في الانتخابات الفرعية التي اجريت الاحد في الدائرة الثانية في اثينا التي تعتبر اهم الدوائر في البلاد والتي كان فيها الحزب التشكيل البرلماني الوحيد المرشح بعد حملة دعا فيها الى التصويت ضد سياسة الحكومة المحافظة.

واظهرت النتائج الجزئية بعد فرز ٧٤ في المئة من صناديق الاقتراع ان الحزب الاشتراكي وهو حزب المعارضة الرئيسي نال ٧٤ الف صوت اكثر مما حصل عليه في الانتخابات النيابية الاخيرة في نيسان ١٩٩٠ اي بزيادة ٣٥ في المئة. وبلغت نسبة الامتناع عن التصويت ٣١،٨ في المئة.

البطولات الاوروبية الوطنية

- تتمة المنشور في الصفحة ١٢ -

و٧٧ و٩٠، فيما سجل للخاسر فان غيل في الدقيقتين ١٥ و٧١.

وهنا النتائج:

ماستريخت ١- ايندهوفن ١
فينورد روتردام ٠- فالفيك ٠
فينلو ١- فورتونا سيتارد ٤
رودا ١- اف سي تونتي انشكيده ١
فولندام ٢- غروننغن ٠
فيللم٢ ٢- اجاكس امستردام ٤
دن هاغ ٠- سبارتا روتردام ٠
دوردريخت ١- اوتريخت ٢
فيتيس ١- غرافشاب ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ايندهوفن ٥٠ نقطة من ٣٠ مباراة (٦٦-٢٤).
٢ - اجاكس امستردام ٤٧ (٦٩-٢١).
٣ - فينورد روتردام ٤٣ (٤٥-٢٧).
٤ - فيتيس ٣٦ (٤٢-٢٩).
٥ - غروننغن ٣٤ (٣٨-٣٢).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البرتغالي، سحق بورتو ضيفه بيرامار ٤-١ وابتعد بفارق ثماني نقاط عن منافسه المباشر قبل انتهاء البطولة بست مراحل.

وتعادل بنفيكا الثاني والذي له مباراة مؤجلة، ومضيفه فاماليكاو سلبا ٠-٠.

وخسر بوافيستا الثالث امام مضيفه تورينزي ٠-١، وسبورتنغ لشبونة الرابع امام ضيفه غيمارش الخامس ٠-١.

وهنا النتائج:

فاماليكاو ٠- بنفيكا ٠
سبورتنغ لشبونة ٠- غيمارش ١
تورينزي ١- بوافيستا ٠
براغا ٤- فارنزي ١
تشافيش ٠- اونيون ماديرا ٢
ماريتيمو ١- سالغويروش ١
استوريل ٠- جيل فيشنتي ١
باكوس فيريرا ٢- بينافيل ١
بورتو ٤- بيرامار ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بورتو ٤٧ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٠-٧).
٢ - بنفيكا ٣٩ من ٢٧ (٤٩-١٦).
٣ - بوافيستا ٣٦ (٣٦-١٩).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٣٦ (٤٨-٢٢).
٥ - غيمارش ٣٤ (٣٦-٣٠).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البلجيكي، لقي أندرلخت خسارته الرابعة هذا الموسم امام مولنبيك ١-٢ وبات يتصدر اللائحة بفارق الاصابات بعدما فاز منافسه المباشر اف سي بروج على مضيفه ايكيرين ١-٠. وفاز ستاندارليياج الثالث على جنك ٣-٢. وتعادل ميشيلين الرابع وانفير الخامس سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

مولنبيك ٢- اندرليكت ١
ايكيرين ٠- اف سي بروج ١
سيركل بروج ١- جنت ١
فاريغيم ٢- آلوست ١
بيفيرين ٣- ليرس ٢
لوكيرين ٠- اف سي لياج ٠
ميشيلين ٠- انفير ٠
ستاندارليياج ٣- جنك ٢
شارلروا ٢- كورتراي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٤٢ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٦-١٨).
٢ - اف سي بروج ٤٢ (٥٠-١٨).
٣ - ستاندارليياج ٤٠ (٤٦-٢١).
٤ - ميشيلين ٣٧ (٣٩-١٨).
٥ - انفير ٣٢ (٣٧-٣٤).

اسكوتلندا

في الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاسكوتلندي، تعادل هارتس وايردري سلبا. وستعاد المباراة في ١٤ نيسان لمعرفة من سيقابل الرينجرز في المباراة النهائية.

وفي المرحلة الـ٣٩ من الدوري لم يلعب الرينجرز متصدر اللائحة. وفاز السلتيك على فالكيرك ٣-٠ وحل ثانيا.

وهنا النتائج:

- الكأس:
ايردري ٠- هارتس ٠
- الدوري:
دندي يونايتد ٠- سانت جونستون ١
دنفيرملين ٠- ابردين ٠
فالكيرك ٠- السلتيك ٣
هيبرنيان ٠- مذرول ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٦١ نقطة من ٣٨ مباراة (٨٦-٢٧).
٢ - السلتيك ٥٢ (٨١-٣٢).
٣ - هارتس ٥١ (٥٤-٣٢).
٤ - دندي يونايتد ٤٥ (٦٠-٤٧).
٥ - ابردين ٤٣ (٥١-٣٨).

سويسرا

في المرحلة الخامسة من دورة التصفية النهائية للدوري السويسري، سجلت النتائج الآتية:

سيرفيت جنيف ٣- زوريخ ٣
نوشاتيل ٣- سانت غال ١
غراسهوبرز زوريخ ٠- يونغ بويز ٣
سيون ١- لوزان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غراسهوبرز زوريخ ٢٢ نقطة من ٥ مباريات (٨-٥).
٢ - سيون ٢٠ (١٠-٩).
٣ - لوزان ١٩ (٥-٦).
٤ - سيرفيت جنيف ١٨ (٨-٩).
٥ - نوشاتيل ١٧ (٦-٥).

النمسا

في المرحلة الرابعة من دورة التصفية النهائية للدوري النمسوي، احتفظ اوستريا فيينا بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بعدما خسر امام منافسه المباشر رابيد فيينا ٠-١ سجلها شوتل في الدقيقة ٨٨.

وفاز اوستريا سالزبورغ الثالث على مضيفه سانت بولتن ٢-١. سجل للفائز كيقليفيتس وفيلفورت في الدقيقتين ١ و٩٠، وللخاسر روتر في الدقيقة ٢٢.

وهنا النتائج:

سانت بولتن ١- اوستريا سالزبورغ ٢
ادميرا فاكر ٢- فورفارتس شتاير ١
تيرول ٠- شتال لنز ١
رابيد فيينا ١- اوستريا فيينا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ٢٠ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٩-٢٧).
٢ - رابيد فيينا ٢٠ (٤١-٢٥).
٣ - اوستريا سالزبورغ ١٩ (٤٧-٢٦).
٤ - تيرول ١٩ (٥٢-٣٨).
٥ - شتال لنز ١٩ (٣٨-٢٥).

اليونان

لم تقم مباريات الدوري اليوناني هذا الاسبوع بسبب الانتخابات المحلية.

ايرلندا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الايرلندي، فاز شلبورن متصدر اللائحة على مضيفه دونداك الرابع ٢-١. ولم يلعب ديري الثاني، وفاز كورك الثالث على سانت باتريك ٢-١.

وهنا النتائج:

اثلون ١- سليغو ١
بوهيميانز ١- دروغيدا ١
كورك ٢- سانت باتريك ١
دونداك ١- شلبورن ٢
شامروك ١- براي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شلبورن ٤٧ نقطة من ٣١ مباراة (٥٥-٢٧).
٢ - ديري ٤٣ من ٣٢ (٤٥-١٩).
٣ - كورك ٤١ من ٣١ (٤٥-٢٨).
٤ - دونداك ٣٩ (٤٢-٢٩).
٥ - بوهيميانز ٣٥ من ٣١ (٤٢-٣٢).

اللوكسمبور

في المرحلة الثالثة من دورة التصفية للدوري اللوكسمبورجي، فاز سبورا لوكسمبور متصدر اللائحة على جونيس ايش الرابع ٢-١، وتعادل افنير بيجين الثاني واونيون لوكسمبور الثالث سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

سبورا لوكسمبور ٢- جونيس ايش ٠
غريفنماخر ١- اريس بونفوا ١
افنير بيجين ٠- اونيون لوكسمبور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبورا لوكسمبور ١٧،٥ نقطة من ٣ مباريات (٦-٢).
٢ - افنير بيجين ١٧ (٣-١).
٣ - اونيون لوكسمبور ١٥ (٢-٦).
٤ - جونيس ايش ١٣ (٢-٦).
٥ - اريس بونفوا ١٠،٥ (٤-٥).

تركيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري التركي، فاز بشيكطاش متصدر اللائحة على مضيفه قونية سبور ٢-٠، وفنربخشة الثاني على بولو سبور ٢-٠، وتعادل طرابزون سبور الثالث ومضيفه اضنة دمير سبور سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

بكيركوي صبور ٤- كنجلر برلكي ١
اضنة دمير سبور ٠- طرابزون سبور ٠
فنربخشة ٢- بولو سبور ٠
قونية سبور ٠- بشيكطاش ٢
انقرة كوجو ٣- ساريير ١
غلطة سراي ٠- غازيانتيب سبور ١
بورصة صبور ٠- الطاي ٠
ايدن سبور ٢- سمسون سبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بشيكطاش ٦٠ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٨-١٥).
٢ - فنربخشة ٥٦ من ٢٣ (٥٦-٢٢).
٣ - طرابزون سبور ٥٢ (٥١-٢٣).
٤ - غلطة سراي ٥١ (٣٧-١٦).
٥ - بورصة سبور ٣٢ (٢٢-٢٩).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الروماني، تعادل دينامو بوخارست متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط ومضيفه بوليتكنيكا تيميشوارا سلبا ٠-٠. وفاز شتيوا بوخارست الثاني على الكترو بوتيري كرايوفا ٢-٠، وجامعة كرايوفا الثالث على باكاو ٤-١.

وهنا النتائج:

رابيد بوخارست ١- داسيا يونيريا برايلا
ارغيش بيتشتي - اوتيلول غالاتي ٠
براشوف ٢- آسا الكترو موريس ٠
انتر سيبيو ٢- بلويشتي ٠
جامعة كرايوفا ٤- باكاو ١
فارول كونستانتا ٥- كورفينول هونيدوارا ٠
بوليتكنيكا تيميشوارا ٠- دينامو بوخارست ٠
شتيوا بوخارست ٢- الكترو بوتيري كرايوفا ٠
غلوريا بيستريتا ٠- سبورتول ستودنتش ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو بوخارست ٣٨ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٣-١١).
٢ - شتيوار بوخارست ٣١ (٣٧-١٥).
٣ - جامعة كرايوفا ٢٦ (٢٥-١٤).
٤ - بلويشتي ٢٦ (٢٩-٣٦).
٥ - انتر سيبيو ٢٤ (٢٨-٢٨).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البولوني، تعادل ليش بوزنان متصدر اللائحة ومضيفه غورنيك زابرز الثاني ٢-٢ في لقاء قمة، وفاز كاتوفيتشي الثالث على فيدزيف لودز الرابع ١-٠.

وهنا النتائج:

سلاسك فروكلاف ٠- ليجيا فرصوفيا ١
اولمبيا بوزنان ٣- زاغليبي سوسنوفيتش ٢
هوتنيك كراكوف ٢- زافيشا بيدغوش ١
لودز ٢- روش شورزوف ١
موتور لوبلين ٠- شتال شتالوفا فولا ١
شتال ميليتش ٣- فيشلا كراكوف ٠
بيرغروتور دبيكا ٠- زاغليبي لوبين ٠
كاتوفيتشي ١- فيدزيف لودز ٠
غورنيك زابرز ٢- ليش بوزنان ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليش بوزنان ٢٩ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٨-٢٤).
٢ - غورنيك زابرز ٢٥ (٢٩-٢٠).
٣ - كاتوفيتشي ٢٥ (٢٥-١٧).
٤ - فيدزيف لودز ٢٤ (٢٩-١٨).
٥ - زافيشا بيدغوش ٢٣ (٢٧-٢١).

المجر

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري المجري، فاز كيشبشت هونفيد متصدر اللائحة على مضيفه فيشبريم ٢-٠ سجلهما مارتن ولازار في الدقيقتين ٤٤ و٨٢.

كذلك فاز فاك سامسونغ الثاني على فاشاش بودابست ٢-١. سجل للفائز هورفات وهان في الدقيقتين ١٠ و٤١، وللخاسر زفارا في الدقيقة ٧٠.

وسحق فرنسفاروش الثالث زالاغيرشيغ ٧-٠ سجلها باليغ (٢) وفوكوفيتش وناجي (٢) وراش وليبيشي في الدقائق ٨ و٣٠ و١٧ و٣٨ و٧٧ و٦١ و٨١.

وهنا النتائج:

فاك سامسونغ ٢- فاشاش بودابست ١
ام.تي.ك.بودابست ١- راباايتو غيور ٠
ديوشغيور ٠- بي.في.اس.سي.نوفيب ٠
فرنسفاروش ٧- زالاغيرشيغ ٠
تاتابانيا ١- فينيوتون فالتام ١
اوجبشيت تي.اي. - بيش مونكاش ١
فيشبريم ٠- كيشبشت هونفيد ٢
شيوفوك ٢- هالاداش ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كيشبشت هونفيد ٢٨ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٧-١٩).
٢ - فاك سامسونغ ٢٧ (٣٧-٢٢).
٣ - فرنسفاروش ٢٦ (٣٢-١٥).
٤ - شيوفوك ٢٦ (٣٢-٢٢).
٥ - أم.تي.ك. بودابست ٢٥ (٣٣-١٩).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ٢١ من الدري التشيكوسلوفاكي، تعادل سلوفان براتيسلافا متصدر اللائحة ومنافسه المباشر سيغما اولوموك سلبا ٠-٠ في لقاء قمة

وفاز سبارتا براغ الثالث على فيتكوفيتشي ٢-١. سجل للفائز شيغل وتشيرني في الدقيقتين ٥١ و٨٦، وللخاسر هارازيم في الدقيقة ٦٣.

وهنا النتائج:

سلافيا براغ ١- دوكلا براغ ١
انتر براتيسلافا ٢- سبارتاك ترنافا ٠
دونايسكا ستريدا ٠- اونيون شيب ٢
سبارتا براغ ٢- فيتكوفيتشي ١
تاتران بريسوف ٢- دينامو تشيسكي بوديوفيتش ١
بانيك اوسترافا ٥- سبارتاك كرالوفي ٢
سيغما اولوموك ٠- سلوفان براتيسلافا
دوكلا بانسكا بيستريكا ٢- بوهيميانز براغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سلوفان براتيسلافا ٣٨ نقطة من ٢١ مباراة (٤٣-١٠).
٢ - سيغما اولوموك ٣٤ (٤٥-١١).
٣ - سبارتا براغ ٣٢ (٤٨-١٥).
٤ - بانيك اوسترافا ٢٩ (٤١-٢٤).
٥ - سلافيا براغ ٢٦ (٤٣-٢٠).

كرواتيا

في المرحلة التاسعة من الدوري الكرواتي، فاز هايدوك سبليت متصدر اللائحة على فارتكس فارازدين ١-٠، وزغرب الثاني على هاسك غراديانسكي ٢-٠، وتوقفت المباراة بين اينكر زابريسيتش وريجيكا الذي كان متقدما ١-٠ في الدقيقة ٧٦ عندما هجم عدد من لاعبي ريجكا على الحكم انتي ايليتش وبصقوا في وجهه لانه احتسب ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة مهاجم انيكر ايفان سفيتكوفيتش.

وهنا النتائج:

زغرب ٢- هاسك غراديانسكي ٠
اينكر زابريسيتش ٠- ريجكا ١
اوسييك ٤- زادار ٠
فارتكس فارازدين ٠- هايدوك سبليت ١
ايستراابولا ٢- سيبالي فينكوفيتش ٠
سيبينيك ٠- دوبروفنيك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هايدوك سبليت ١٥ نقطة من ٩ مباريات (٢٥-٧).
٢ - زغرب ١٣ (١٦-٤).
٣ - ريجكا ١٣ (١٢-٥).
٤ - ايستراابولا ١١ (٩-٧).
٥ - هاسك غراديانسكي ١٠ (١٦-٧).

شامير دافع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تظهر استطلاعات الرأي ان حزب العمل المعارض يمكن ان يستعيد السلطة التي فقدها قبل نحو ١٥ سنة.

ودافع شامير امس عن الصفقة مع ليفي بعدما ووجهت بانتقادات من اعضاء بارزين في "ليكود" بينهم وزير الدفاع موشي ارينز. وقال رئيس الوزراء للتلفزيون الاسرائيلي: "لم استسلم ولم اتراجع. لقد سبق لي أن قلت ان ليس ثمة اي تمييز اتني ولا يمكن تاليا ان اكون استسلمت لابتزاز اتني".

ويشار الى ان ليفي طلب للعودة عن استقالته ان يعطى انصاره ثلث عدد المراكز ذات القرار في الكنيست والتكتل، الى الوعد الذي كرره له شامير بان يحتفظ بمنصب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الحكومة المقبلة اذا فاز "ليكود" في الانتخابات. غير ان الاتفاق الذي وقع بين الجانبين يشير فقط الى "تمثيل عادل" لجماعة ليفي.

واوضح رئيس الوزراء انه وافق على هذه الصفقة لانه يعتبر انتخابات ٢٣ حزيران مهمة جدا لمستقبل اسرائيل "وفي هذا الصدد، كنت بالفعل قلقا، لانني لم أرد ان يعوق اي شيء سلطة ليكود".

وكان ليفي أعلن الاحد انتهاء الخلاف مع شامير، وقال للصحافيين بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء: "لقد توصلنا الى اتفاق ووقعناه (...) انني راض تماما عن هذه النهاية وسنعمل بقوى موحدة... واري ان هذه الازمة صارت ماضيا في الحكومة والليكود".

وفي تطور آخر اعلنت حركة "كاخ" المعادية للعرب انها انتخبت باروش مارتزال وهو مستوطن يهودي من الخليل في الضفة الغربية رئيسا لـلائحتها الانتخابية. وكانت المحكمة العليا منعت هذه الحركة التي تدعو الى اخراج جميع العرب من الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل من الاشتراك في انتخابات ١٩٨٨ على اساس كونها منظمة عنصرية.

(أ ب، ي ب، رويتر)

الاستيطان في الاراضي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ينوي احالة الخطط على لجنة حكومية خاصة شكلت للتغلب على الاجراءات البيروقراطية والاسراع في بناء مساكن للمهاجرين.

واوضح انه ناقش مع كوليك خططا لاقامة مشروع اسكان يهودي في حي وادي الجوز العربي الذي يقع في اسفل جبل الزيتون. وكانت المدينة قد اعترضت على هذه الخطة وتنظر محكمة في النزاع حاليا.

وسيؤدي المشروع الجديد الى اقامة سلسلة من المستوطنات اليهودية على طول طريق يربط القدس ببلدة رام الله في الضفة.

وكانت الوسيلة الرئيسية لامتلاك الحكومة اراضي هي عن طريق قانون ينصبها حارسا على كل الاراضي التي يملكها غائبون. ويمكنها ان تستغل اي قطعة ارض في مشاريع للمنفعة العامة.

من جهة اخرى، اعلن مكتب رئيس الوزراء في بيان ان اسرائيل بدأت العام الماضي انشاء ١٨١٠ وحدات سكنية لليهود في الضفة والقطاع وهو ما يزيد عن اربعة اضعاف عدد المساكن التي بدأ انشاؤها عام ١٩٩٠. وذكر البيان ان عام ١٩٩٠ شهد بدء انشاء ١٨١٠ وحدات سكنية في الاراضي المحتلة وان العدد الاجمالي للوحدات السكنية التي بوشر انشاؤها العام الماضي في اسرائيل والاراضي المحتلة بلغ ٨٣٣٥٠ (٢٣ في المئة منها من اعمال القطاع العام) في مقابل ٤٣٤١٠ وحدة عام ١٩٩٠.

(رويتر، و ص ف)

الايام الطبية في أوتيل ديو أمراض الاطفال يعالجها اختصاصيون



في الافتتاح. (ميشال صايغ)

افتتحت مساء امس السيدة منى الهراوي ايام طب الاطفال التي ينظمها مستشفى اوتيل ديو بمشاركة اطباء فرنسيين.

والقى رئيس قسم الاطفال في المستشفى البروفسور كارلو اكاتشريان كلمة عن اهمية العناية بالطفل.

ثم عزفت السيدة مادلين مدور مقطوعة لبيتهوفن على البيانو ورافقها عازفان على الفلوت.

والقت السيدة الهراوي كلمة عن جولتها الاخيرة في الولايات المتحدة لتأمين مساعدات لفتح مركز في الحازمية لمعالجة الاطفال المصابين بمرض السكري. ودعت الى الاهتمام بالاطفال جيل المستقبل.

واخيرا كانت محاضرة للبروفسور لاسفارغاس طبيب الاطفال في مستشفى تروسو في باريس عن "رسوم الاطفال".

وتحدث عن الرسوم كتعبير لما يخالج الاطفال من مشاعرهم الداخلية ومخاوفهم وخصوصا في البلدان التي تعاني الحروب والازمات. وعرض سلايدات لرسوم اطفال مستشفى تروسو قارئا ما فيها من تعابير. ورأى ان الرسم يساعد على درس ذكاء الطفل ومن خلاله يمكن الدخول الى نفسية الاطفال. ودعا الى تشجيع الاطفال على ممارسة هذا الفن.

"كاريتاس لبنان" كرّمت اعلاميين لانا نتوحد بالالتزام المتبادل: الانسان

كرمت امس "كاريتاس لبنان" الاعلاميين في مقرها في جسر الباشا.

وتكلم رئيس لجنة الاعلام والعلاقات العامة فيها الدكتور انطوان صياح، ومما قال: "اللقاء يا سادة بيننا وبينكم، اي بين خدام الكلمة وخدام المحبة، لقاء بديهي: ففي سعيكم الى الخبر الصحيح، والى الكلمة اليقين، توفرون للانسان الارضية التي لا بد منها لاختيار طريقه في الحياة، وللتبصر في شؤونه، وللنظر الى احداث الارض بمنظار الحقيقة التي تجوهر هذه الارض، وفي سعينا الى نشر ملكوت المحبة عن طريق ترسيخ فكرة التضامن الانساني بين ابناء البشر، وعن طريق عيش مستلزمات الوفاء لانسانية الانسان فينا، نوفر للانسان بلسما لجروحه، محاولين من وراء ذلك ان نأخذ بيده الى ظلال المحبة الواسعة التي تقودنا جميعا الى النظر الى اللامتناهي في حياتنا، الى واهب الحياة في كوننا السائر في طرق الحضارة الحديثة والمتعددة".

وتلاه رئيس "كاريتاس" الاب الدكتور فؤاد الحاج، قال:

"نلتقي معا اليوم، وكلنا كاريتاس.

كلنا كاريتاس، انتم ونحن، لانه اذا كانت كاريتاس هي اداة تضامن انساني ومشاركة مجتمعية على صعيد الوطن، فان الاعلام هو المنبر والصوت الذي يحسس الانسان بواجبه ودوره.

رجال الاعلام، خدام الكلمة ورسل الحقيقة، لانتم في كاريتاس لبنان، تجسيد للمحبة وخدام لتلك الحقيقة، نتوحد بالالتزام المتبادل: انه التزام الانسان، انطلاقتنا الاساس، همنا المشترك، وهدفنا الاسمى.

جمعنا الانسان فعبدنا الله من خلاله - والله هو الحق - ودافعنا عن الحقيقة، لاجله، دون تردد. كل وفق خصائصه وعطاياه ووسائله، وسرنا معا على طريق الشهادة، نشهد للحق، "والحق يحررنا" كما يقول الكتاب.

اردنا العطاء قاعدة لعملنا، وشعارا لحملتنا، لان بالعطاء فرحا عميقا ورجاء اكيدا لشعب ضاقت امامه مساحات الحياة. والعطاء ليس احتكارا لواحد دون اخر او امتيازا لجماعة دون اخرى، بل انه ملازم للانسان، انى كان موقعه، وكم بالاحرى اذا كان في موقع رجل الاعلام، يواجه فيه الرأي العام كل الايام، فيعطيه من ذاته والضمير، خبرا ورأيا وموقفا وتوجيها...

دعت كاريتاس لبنان - وكنتم معها - الى المشاركة في فعل التضامن الذي تروده، يقينا منها بحتمية توحد ابناء وطننا، اليوم اكثر من اي يوم وبضرورة ان نتقاسم كلنا مائدة الخلق.

من هنا عملنا، المشترك، في نشر هذه الحضارة - القديمة الجديدة: حضارة المحبة المتجسدة تضامنا وتعاضدا بين كل ابناء البشر".

وذكر بما قامت به "كاريتاس" منذ تأسيسها اول الحرب حتى اليوم.

وحيا عضو مجلس نقابة الصحافة الزميل جبران حايك ما تقدمه "كاريتاس" الى المجتمع اللبناني من دون اي تمييز طائفي. ودعا اللبنانيين الى دعم هذه المؤسسة.

"أسبوع ايل الثقافي"



الام الرئيسة حروق في استقبال الرئيس الحص والمونسنيور نصرالله. (رلى معوض)

تختتم الرابعة بعد ظهر اليوم ثانوية القلبين الاقدسين في جبيل "اسبوع ايل الثقافي" بـ"يوم الجيش" تعرض فيه افلاما عن المؤسسة الوطنية الى رقصات واغان من تلاميذ الثانوية. وكان الاسبوع الثقافي تضمن: محاضرة للشاعر سعيد عقل عنوانها "حضارة ايل". ويوم "الحضارة الهندية" عرضت فيه افلام هندية وتحدث السيدان فادي بستاني وفادي مرعب عن العلوم الفيدية. ويوم مناقشات عن اهمية المطالعة وزيارة مركز التوثيق والاعلام في الثانوية. ويوما عن "حضارة البيئة" محاضرة القاها المحامي عبدالله زخيا وادارها السيد جورج لحود. ويوم الصليب الاحمر شرحت فيه رئيسة الصليب الاحمر في بلاد جبيل السيدة سلمى القزي اهداف الصليب الاحمر ونشاطاته.

ومن زوار المعرض الرئيس سليم الحص وقائد اللواء الاول العقيد الركن غسان ملحم وآمر فصيلة درك جبيل الرائد سامي نبهان والمونسنيور بولس نصرالله وعدد من الشخصيات العسكرية والثقافية. وكانت في استقبالهم الام الرئيسة دانيلا حروق.

"معرض الفصح" في جبيل



السيد اميل جبارة مفتتحا المعرض وبدا القائمقام كيروز والشيخ اللقيس والمحامي حواط والسيد علاوي. (رلى معوض)

افتتحت "افرونيت غروب"، "معرض الفصح" الذي يعود ريعه الى مساعدة التلامذة المحتاجين في المدارس، في سنتر حواط جبيل. وحضر المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة ممثلا وزير الاقتصاد وقائمقام جبيل السيد حبيب كيروز ومفتي جبيل الشيخ غسان اللقيس والمحامي جان حواط.

واعتبر السيد جبارة ان "غاية هذا المعرض نبيلة انسانية تهدف الى مساعدة من هم في حاجة الى المساعدة وخصوصا التلامذة وهذه من شيم الشعب اللبناني ومن شيم هذه المدينة العريقة التاريخية جبيل التي حافظت على العيش المشترك على رغم كل ما عصف بلبنان". وهنأ باسم الوزير القيمين على المعرض.

ورحب قائمقام جبيل السيد حبيب مخايل كيروز بممثل وزير الاقتصاد وشكر "للوزير رعايته هذا المعرض الكبير الصغير فان كان صغيرا بامكاناته غير انه كبير بغاياته واهتماماته. فالكل يعلم ان ريع هذا المعرض يعود الى الاولاد الذين لا يمكنهم الدخول الى المدارس". وشكر المساهمين في انجاح المعرض.

وشكر المنسق العام للمعرض السيد مجدي العلاوي للمشاركين مساعدتهم.

وشارك في المعرض الذي يستمر الى ٢٠ نيسان ٢٠ عارضا قدموا منتجاتهم من بيض الفصح والهدايا والالبسة والاشغال اليدوية والرسوم المائية والزيتية والزجاجية واكروشيه والعطورات.

الامتحانات الرسمية من ٧ تموز

حدد المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف الدكتور نايف معلوف مواعيد الامتحانات الرسمية لسنة ١٩٩٢ بموجب مذكرة فيها:

"اولا - تجرى امتحانات الشهادة المتوسطة وامتحانات شهادة البكالوريا اللبنانية، بفروعها الثلاثة: رياضيات، علوم اختبارية وفلسفة لدورة ١٩٩٢ العادية اعتبارا من ١٩٩٢/٧/٧.

ثانيا - تحدد المذكرات الادارية تفصيليا لاحقا مواعيد كل شهادة وتوقيت مسابقاتها.

ثالثا - تبدأ هذه الامتحانات بالشهادة المتوسطة".

عطلة الفصح ١٦ نيسان - ٢٧ منه

اصدر وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب مذكرة ادارية قضت بتعطيل الدروس في كل المدارس الرسمية ابتداء من صباح الخميس ١٦ نيسان حتى الاثنين ٢٧ منه في اعياد الفصح.

مصادرة كتب وتوزيعها على التلامذة

قرر قاضي التحقيق في بيروت الدكتور غسان رباح مصادرة كتب مدرسية وقصص بالاجنبية محجوزة منذ ١٩٨٧ ومصدرها فرنسا، وتوزيعها على تلامذة المدارس الرسمية نظرا الى عدم وجود ادعاء شخصي في القضية انما ادعاء من النيابة العامة الاستئنافية.

قضايا التعليم الرسمي

دعت "لجنة المبادرة لدعم التعليم الرسمي" الى حوار مع وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب عن "قضايا التعليم الرسمي"، الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٠ نيسان في "دار الندوة".

اصحاب المدارس

دعا نقيب اصحاب المدارس التعليمية الخاصة في لبنان الدكتور حسن المقداد اصحاب المدارس المجانية لتقديم المستندات المطلوبة (الناقصة) لبيانات السنة الدراسية ١٩٩٠ - ١٩٩١ لانهاء درسها وقبض المساهمة المالية عن السنة المشار اليها.

المؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين

من اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين ان المدعوين الى المؤتمر من الادباء العرب بدأوا يصلون الى بيروت للمشاركة.

ومن الواصلين رئيس المنظمة العربية للعلوم والفنون والاداب "الكسو" الدكتور مسارع الراوي والامين العام لاتحاد الادباء العرب السيد العروسي المطوي والشاعر عبد الوهاب البياتي ورئيس رابطة الكتاب الاردنيين السيد فخري قعوار ورئيس رابطة كتاب البحرين السيد عبد القادر عقيل والشاعر البحراني قاسم حداد وناصر عبيد الظاهري من ابناء الامارات العربية.

وسيتوالى وصول المدعوين اليوم لحضور المؤتمر الذي سيفتتح الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.

المجلس النسائي اللبناني

استقبل رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي وزوجته السيدة مريم اعضاء الهيئة الادارية الجديدة للمجلس النسائي اللبناني برئاسة الدكتورة امان كبارة شعراني. وعرض الوفد للرئيس كرامي مشاريع المجلس الجديدة وما عنده من تطلعات للسعي الى الغاء التمييز الذي يطاول المرأة في الاعراف والقوانين وفي مجالات التربية والعمل. وطالبه بصفته رئيسا للسلطة التنفيذية بدعم المرأة في تولي المراكز القيادية في الوزارات انطلاقا من جدارتها وكفايتها، وبمشاركة المجلس في الاحتفالات والمؤتمرات الدولية كمؤسسة وطنية.

الجمعية الدولية لحماية صور

من قسم الاعلام في الجمعية الدولية لحماية صور انه في ضوء قرار المؤتمر العام الـ٢٦ لمنظمة الاونيسكو في باريس والذي اعطى اولوية قصوى لاطلاق حملة صور بناء على طلب ٤٢ من الدول الاعضاء، خصصت المنظمة المبالغ المالية اللازمة لاجراء الدراسات التقنية والموازنة التي ستعقد المنظمة اتفاقات لانجازها مع عدد من الخبراء اللبنانيين والدوليين تمهيدا لاطلاق الحملة.

واكد المدير العام للاونيسكو السيد فيديريكو مايور التزام المنظمة توفير كل المستلزمات لاطلاق حملة صور في مأدبة عشاء اقامتها الامينة العامة للجمعية الدولية لحماية صور السيدة مهى الخليل الشلبي في منزلها في باريس وحضرها شخصيات دولية واعضاء في الجمعية في مقدمهم، الى السيد مايور وزوجته، رئيس بلدية قرطاج السيد المنصف الكواش ورئيس اللجنة البريطانية لحماية صور اللسر جورج ميلتون ورئيس لجنة المال في مجلس الشيوخ الفرنسي السناتور بونسليه ومندوبة لبنان لدى الاونيسكو السيدة سيلفي فضل الله ورئيس اكاديمية الاداب والفنون في باريس البروفسور لوكلان والسفير روبير عرب وزوجته.

جمعية الفنانين

جاءنا: بناء على المادة ٣ من النظام الداخلي لجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، تدعو الهيئة الادارية ممثلة برئيستها الفنانة ايفيت اشقر الى اجتماع للهيئة العامة يوم السبت (١١ نيسان)، الساعة العاشرة صباحا للتداول في كيفية تنشيط اعمال الجمعية وتأليف اللجان. والجلسة ستعقد بمن حضر.

حركة "الترقي"

اعلن رئيس اساقفة ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي انطلاق حركة "الترقي" في قرى قضاء جبيل الشمالية الوسطى وهي:

غرفين، حبالين، حصارات، شامات، الراموط بيت حباق، ساقية الخيط عبيدات، مابيل، حاقل، الخاربة، بجه، معاد، شموت، عين كفاع، غبالين، غلبون.

سليم الحص ضيف الكسليك: السلام أمام احتمالات والمطلوب الترقب



الرئيس الحص محاضرا والى يمينه الاب خليفة والدكتور غانم.



جانب من الحضور. (رلى معوض)

قدمت كلية الحقوق في جامعة الروح القدس - الكسليك الرئيس سليم الحص في محاضرة عن "لبنان ومؤتمر السلام" واستمع اليه مساء السبت في قاعة الكلية في جبيل رسميون وسياسيون وطلاب في مقدمهم النائب اميل روحانا صقر ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والنائب الشيخ الياس الخازن والعماد فيكتور خوري ورئيس مجلس الخدمة المدنية بالوكالة السيد حبيب محفوظ. ورحب عميد الكلية الاب انطوان خليفة بالرئيس الحص وقدم له الدكتور خيرالله غانم.

وبدأ الرئيس الحص محاضرته منكرا بالمواقف التي سبقت انضمام لبنان الى عملية السلام للشرق الاوسط متوقفا عند شرط عدم ربط تنفيذ القرار ٤٢٥ بسلام المنطقة. وقال: "يبدو لنا، بعد الشوط الذي قطعه المؤتمر في محادثات عقيمة، هي اقرب الى المراوحة، ان تنفيذ القرار الدولي، او الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، بات عمليا، اقله بحكم موقف اسرائيل المعلن وسلوكها في المؤتمر، مربوطا بسلام المنطقة. وهذا تماما ما كنا نخشى منه ونحذر". واضاف: "اننا نحبذ مشاركة لبنان في المؤتمر عندما يحين اوان البحث في صيغة سلام للمنطقة ولكن هذا لا يكون في اطار محادثات ثنائية منطلقها الارض في مقابل السلام. فإذا توصل العرب في يوم من الايام الى سلام مع اسرائيل، فسيكون لبنان طرفا فيه، وسيغدو القرار ٤٢٥ عند ذاك غير ذي موضوع. وريثما يتم ذلك فإن تنفيذ القرار ٤٢٥ يجب ان يبقى مسؤولية مصدره، مجلس الامن، ومن حق لبنان ان يلاحقه في هذا الشأن في كل الاوقات. فبأي منطق يكون مجلس الامن مسؤولا، مثلا، عن تنفيذ قرار صادر عنه في صدد احتلال العراق للكويت، ولا يكون مسؤولا عن تنفيذ قرار صادر عنه ايضا في صدد احتلال اسرائيل لجنوب لبنان؟

وعندما نقول بضرورة مشاركة لبنان الى جانب سائر الدول العربية في مؤتمر دولي يرمي الى تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة، فهذا غير القول بالمشاركة في محادثات متعددة الطرف كتلك التي دارت في لقاء موسكو قبل حين.

واستحسن استنكاف لبنان عن المشاركة في محادثات موسكو "تلك التي تقدم الجانب العربي في بحث قضايا فرعية لا يجوز تقديمها، مهما بلغت من الاهمية في ذاتها، على القضية المركزية وهي قضية السلام العادل في المنطقة".

ورأى "ان عملية السلام امام احتمالات ثلاثة: الاحتمال الاول، التوصل قريبا الى اتفاق صلح وسلام بين العرب واسرائيل، وهذا ما لا يبدو راجحا اقله بسبب سلبية الموقف الاسرائيلي. الاحتمال الثاني، هو اعلان فشل العملية وطيّ صفحتها في وقت قريب، وهذا ما يبدو مستبعدا لانه يتعارض مع مصلحة العرب والاميركان على حد سواء بعدما توغلوا بعيدا في العملية. والاحتمال الثالث والراجح، هو المماطلة، وهي عمليا بمثابة الفشل غير المعلن.

وهذا الاحتمال الاخير سيكون مؤذيا للبنان، من حيث انه يبقي القرار ٤٢٥ معلقا الى ما شاء الله ويبقي ساحة الجنوب اللبناني مكشوفة على الاعتداءات المتواصلة. ولن يكون هذا الاحتمال مصدر راحة للعرب جميعا من حيث ان المعارضة الداخلية لمنطلق المؤتمر قد تتعاظم مع الوقت داخل المجتمعات العربية، وقد يتخذ بعضها شكل الاصولية.

ولعلنا لا نجانب الواقعية اذا قلنا ان السيناريو المحتمل والارجح هو في التمييز عمليا بين ما هو منتظر خلال ما تبقى من العام ١٩٩٢ (وهو عام الانتخابات النيابية في اسرائيل والانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الاميركية) وما هو منتظر في ما بعد. فلو فعلنا لسمحنا لانفسنا بالاستنتاج: ان عام ١٩٩٢ لن يكون مثمرا، ولسوف ينقضي من غير تحقيق نتائج حاسمة في محادثات السلام. اما مسار المحادثات بعد ذلك فيتوقف على ما يمكن ان تتمخض عنه تطورات العام الجاري من نتائج، والتي يمكن ان نستبقها بالتساؤلات الآتية:

- هل سيعاد انتخاب الرئيس جورج بوش؟

- هل سيبقى الرئيس بوش على موقفه المبدئي من عملية السلام ومن اسرائيل ام انه سيضطر الى الرضوخ لضغط الصهيونية في سياق الانتخابات ويسجل على نفسه مواقف جديدة؟

- هل سيشهد العالم تطورات جسيمة قد تصرف الانظار عن عملية السلام في الشرق الاوسط او تخرج قطار السلام عن سكته؟ هذا مع العلم بأن العالم شهد خلال العام ١٩٩١ احداثا جسيمة لم تكن لتخطر على خيال احد، من مثل انهيار الاتحاد السوفياتي والكتلة الشيوعية.

- هل سيشهد العالم العربي تطورات جسيمة يمكن ان تضغط على مسار عملية السلام؟ هذا مع العلم بأن العالم العربي كان خلال العام ١٩٩١ مسرحا لتطورات مهمة، لعل اهمها احداث الجزائر، وقبلها حرب الخليج.

- هل ستشهد اسرائيل تطورات جسيمة يمكن ان تؤثر على مسار عملية السلام؟ وماذا ستكون حصيلة الانتخابات النيابية التي ستجري في اسرائيل في شهر حزيران المقبل؟ ماذا لو خرج تكتل "ليكود" منها منتصرا انتصارا ساحقا؟

هذه الاسئلة في جملتها هي ردنا على تفاؤل المتفائلين وتشاؤم المتشائمين حيال مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وحصيلة الموقف هي الترقب والحذر الشديدان. فالموقف مكشوف على شتى الاحتمالات".

ماجدة الرومي

دعت كلية بيروت الجامعية - جبيل الى محاضرة تلقيها السيدة ماجدة الرومي عنوانها: "الاغنية اللبنانية والتفاعل الجماهيري"، الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٨ نيسان في قاعة المحاضرات في الكلية في بلاط - جبيل.

خريجو الكسليك

دعت رابطة الخريجين في كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس - الكسليك جميع اعضائها الى لقاء عام يعقد السادسة مساء الجمعة ١٠ نيسان في الجامعة يليه نخب.

لجنة رعاية البيئة

طرابلس - "النهار":

زار وفد من لجنة رعاية البيئة في الشمال برئاسة المهندس محمود رفعت الحلاب رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي وشكر له نشر قانون محميتي جزر طرابلس وحرج اهدن في الجريدة الرسمية. وعرض الوفد فكرة اعلان منطقة الاربعين والقموعة ووادي جهنم محميات طبيعية.

لقاء عن السينودس

دعا مجلس الحركة الرسولية المريمية في بلاد جبيل جميع الاعضاء والاصدقاء والعلمانيين الى لقاء عن السينودس مع المطران بشارة الراعي عنوانه "نور الرسول المريمي في السينودس"، الرابعة بعد ظهر الاحد ١٢ نيسان في قاعة دير سيدة المعونات - جبيل.

معرض بيروت الدائم

تعقد الهيئة المشرفة على معرض بيروت الدائم للكتاب مؤتمرا صحافيا الاولى بعد ظهر اليوم في قاعة المعرض في شارع الحمراء لاعلان برنامج الافتتاح المقرر الخامسة بعد ظهر الخميس ٩ نيسان في رعاية رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

حسن كامل الصباح

يقدم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في ذكرى وفاة حسن كامل الصباح، المهندس حسن الطويل المدير العام لكهرباء لبنان والمهندس حازم شاهين استاذ في جامعة بيروت الاميركية، في ندوة: "كهرباء لبنان في واقعها والمرتجى" تمهيد وادارة الدكتور محمد النبس الاستاذ في كلية العلوم الجامعة اللبنانية، يليها حوار مفتوح، في قاعة المجلس - بيروت، شارع المزرعة، خلف محطة بدران، الثلثاء ٧ نيسان الساعة الخامسة مساء.

امسية عصام العبدالله

دعا مركز ناجي العلي الثقافي الى حضور امسية الشاعر عصام العبدالله، تقدم لها كاتيا سرور، الثلثاء ٧ نيسان، الساعة الخامسة مساء في قاعة المركز، الروشة، شارع اوستراليا - بناية الكنار، الطابق الاول.

الفرقة اللبنانية للدمى

دعا المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في لبنان الى الاحتفال التكريمي على شرف الفرقة اللبنانية للدمى بعد تمثيلها لبنان في مهرجان تونس للدمى وحصولها على ديبلوم المشاركة الفاعلة، الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في المركز. وفي البرنامج: كلمة وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب يلقيها السيد سامي تقلا، مدير المركز الدكتور نويل عثمانوف، رئيس الفرقة الدكتور طارق شومان.

تنسيق ازهار

دعت انديه عاقوري بشير الى افتتاح معرضها الاول لتنسيق الازهار الاصطناعية، الخامسة بعد ظهر الاثنين ١٣ نيسان في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت ويستمر حتى ٢٣ منه يوميا من العاشرة الى السابعة مساء.

آل بدرالدين وعموم اهالي النبطية ينعون بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره الفقيد المرحوم

الحاج حسن شريف بدرالدين

اخوته محمد والمرحوم محمود وقاسم وعلي وحسين

اولاده احمد ووسيم وسلام وهنيا وغنوة

اصهاره هاني الزين ومحمد مقلد وابرهيم اللحام

المتوفى عصر السبت ٤ نيسان ودفن الاحد ٥ منه

وتقام ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاته اليوم الثلثاء ٧ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في النادي الحسيني في النبطية.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في النبطية حي الجزائر قرب مستشفى الحكمة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل بدرالدين والزين ومقلد وفخرالدين واللحام وعموم اهالي النبطية.

آل الزين

ينعون فقيدهم الغالي

الحاج حسن شريف بدر الدين

(ابو احمد)

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي القلبية سائلين المولى له الرحمة والمغفرة، انه سميع مجيب.

لجنة عاشوراء النبطية

تنعى فقيدها الغالي المرحوم

الحاج حسن شريف بدرالدين

(ابو احمد)

وتتقدم من آل الفقيد بأحر التعازي القلبية سائلة المولى ان تكون خاتمة الاحزان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سلوم عبدو سلوم

تقبل التعازي في منزله في المنصورية قبالة صيدلية المنصورية ملك روبير جرجس الخوري الحاج اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٧ و٨ نيسان.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٥ نيسان المأسوف على شبابه

كميل فؤاد رباشي

عضو المجلس البلدي في الخنشارة والجوار

زوجته نوال فؤاد كفوري

والد جيهان وفؤاد.

شقيق عادل وتريز زوجة سامي ملحم رباشي.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في الخنشارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الكويت المأسوف على شبابه

عامر سعيد متيمنة

والد طارق

شقيقاه سامر وماهر

عماه محمد والمحامي عبد القادر

اخواله كمال ومحمد وفاروق وحسان واسامة فتوح

صهره بسام محمد بيطار.

تقام صلاة الغائب على روحه ظهر اليوم الثلثاء ٧ نيسان في مسجد عماش نزلة "البريستول".

تقبل التعازي في منزل والده سعيد شارع متيمنة نزلة "الساروللا" ملك حسن هاشم الطابق السابع للنساء قبل الظهر وللرجال بعده اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء وبعد غد الخميس ٧ و٨ و٩ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

فوزي نقولا نعمة

الموظف في شركة ارامكس انترناسيونال

والده نقولا يوسف نعمة، والدته ليندا الياس خزامي.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٧ و٨ نيسان في منزل عمه توفيق في اميون ويومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزله في الجديدة شارع الراهبات بناية الربيع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة شركة ارامكس انترناسيونال وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المأسوف على شبابه

فوزي نقولا نعمة

تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٧ و٨ نيسان في منزل عمه توفيق في اميون ويومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزله في الجديدة شارع الراهبات بناية الربيع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة زهرة الشيخ سليمان ظاهر

ارملة المرحوم السيد جعفر صفي الدين

اولادها طلال والقاضي عاصم وشوقي وسمير

صهرها شريف خضر سلوم.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ نيسان للرجال في منزل ولدها القاضي عاصم صفي الدين وللنساء في منزل ولدها شوقي صفي الدين في محلة البطريركية بناية النار البيضاء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة منيفة شريف الحاج

زوجة محمود محمد الحاج

اولادها عبد القادر وعبدالرحمن ومحمد

اشقاؤها عمر والمرحومان امين وسليم

صهراها غسان ومالك الحاج

وصلي على جثمانها عصر امس الاثنين ٦ نيسان ثم ووريت في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ منه في منزل [illegible]

رابطة آل فاعور الخيرية وانسباؤهم تنعى بمزيد من الاسى الفقيد الغالي المرحوم

ابرهيم صالح فاعور

توفاه الله الاحد ٥ نيسان وقد ووري امس الاثنين ٦ منه في بلدته الخيام.

تقام ذكرى الاسبوع الاحد ١٢ منه في حسينية الخيام.

الاسفون آل فاعور وعموم اهالي الخيام.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة زينب مصباح غندور

ارملة المرحوم بديع مصباح فتح الله

والدة مصباح وسلمى زوجة طلال عباس.

تقبل التعازي في الاسبوع الخميس ٩ نيسان في منزل صهرها طلال عباس شارع المعماري ملك ليلى ربيز الطابق الاول شرق الجفينور قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الاسفون آل غندور وفتح الله والصبح وعباس.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٩ آذار ثم ووري في بلدته عاليه المأسوف عليه

فهيم حليحة

اولاده كميل واميل وامين ويزيد واسمهان ورانية وغالب.

تقبل التعازي غدا الاربعاء ٨ نيسان في منزل ولده غالب في حرم الجامعة الاميركية بناية "كير هول" الطابق الثامن من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء.

الاسفون آل حليحة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

حبيب حليم مصروعه

(مؤهل في الجيش اللبناني)

وجرت مراسم الدفن في بلدة صغبين يوم الاحد ٥ نيسان.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ منه في منزله في صغبين - البقاع الغربي ويومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزله في فرن الشباك شارع اسعد البستاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري ابرهيم عبيد عيسى

ارملة المرحوم مراد مسلم

اولادها جان وعائلته

والمرحوم ميشال

ولورين وسميحة

شقيقاها المرحومان فريد وفوزي عبيد عيسى

شقيقتها فيكتوريا ارملة المرحوم يوسف غطاس

ابنة شقيقتها لوريس ارملة المرحوم سليم بطرس

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ نيسان في كنيسة دير مارالياس الطوق في زحلة.

تقبل التعازي في منزلها في حي البربارة في زحلة.

ابنا الفقيدة انطوان شماس وعائلته والمحامي جورج شماس وعائلته

بناتها سعاد زوجة النبي بريدي وعائلتها وليلى زوجة الدكتور البر مجدلاني وعائلتها ومي زوجة يونس فريحة وعائلتها

اشقاؤها توفيق الخوري جرجس الحداد وعائلته وتيودور وباسيل.

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جانيت الخوري جرجس حداد

ارملة المرحوم سعيد نقولا شماس

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ نيسان في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع اديب اسحق بناية يزبك، قرب محطة كورال.

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ٥ نيسان المأسوف عليها

مهيبة يوسف الحويك

ارملة المرحوم فؤاد داود ابو جودة

اولادها جورج وموريس وجوزف وسامية زوجة اسكندر بطرس ابو جودة وامال زوجة الياس فارس سعادة وعائلاتها

وعموم عائلات الحويك وابو جودة وماضي وسعادة

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في الغابة - برمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

راغب جرجي نادر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القديسة بربارة في قبولا - بدنو عكار الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٢ نيسان.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الثلثاء ٧ نيسان ذكرى ثالث المأسوف عليه

محمد سليم طه ابو زيد

مدير مركز التأهيل الطبي

والد الدكتور باسم وعاصم

شقيق نبيل

صهر شفيق وزهير وربيع والمرحوم عفيف شاتيلا.

تقبل التعازي للنساء في منزل زهير شاتيلا نزلة كراكاس ملك امين العود وللرجال في خلية شهاب في رأس بيروت بعد الظهر.

الاسفون مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع المرحومة

الحاجة خديجة عبدالله سمحات

اولادها محمد نجيب الجمال (رئيس الاتحاد العام لنقابات المزارعين والفلاحين في لبنان) وحسن وكمال وكامل وحسان

صهرها نصرالله نصرالله

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدة عيناتا - قضاء بنت جبيل.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد نجيب الجمال في صيدا حي الاسكندراني بناية الزعتري الطابق الخامس ايام الخميس والجمعة والسبت ٩ و١٠ و١١ منه.

الاسفون آل الجمال وسمحات ونصرالله وعموم اهالي عيناتا.

تصادف الجمعة ١٠ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

عزت محمود عز الدين

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدته دير قانون النهر - صور.

وتقبل التعازي قبل الاسبوع وبعده في منزل صهره السيد محمود الحسيني في بلدة جناتا - صور.

الاسفون آل عز الدين وتحيبر وصباح والحسيني وعموم اهالي دير قانون النهر وجناتا.

ذكرى اربعين

تصادف الجمعة ١٠ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج نور الدين ياسين

(ابو عزو)

اولاده المرحوم عزت وعاطف وسميل وسبتو والحاج علي وسمير وانور واكرم وعطاف وسميرة

اشقاؤها محمد سعيد وابرهيم والمرحومان محمد علي ومحمد نجيب.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في النبطية.

الاسفون آل ياسين وآل ظاهر

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

ايلي جورج رباط

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى ان يذكروه في صلواتهم.

ذكرى خمس سنوات

في مرور خمس سنوات على وفاة المرحومة

مارينا مروان شحلاوي

المولودة شماس

يرجى ممن عرفها واحبها ان يذكرها في صلاته.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

آرتور زامانيان

(Deputy Managing Director of Levant Distributors)

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل وبرقيات وتبرعات للكنيسة سائلة الله الا يحصيهم مكروه.

شكر على تعزية

غابي وهبه وعائلته (في المهجر)

وطوني وهبه وعائلته

ونادية زوجة جورج نجا عوده وعائلتها

وسامية زوجة اميل توفيق الحويك وعائلتها

وبنيه

يشكرون الاهل والاصدقاء الذين اسوهم في مصابهم الاليم بوالدتهم المرحومة

ادما ملحم ابي شاكر

ارملة المرحوم طنوس نخله وهبه

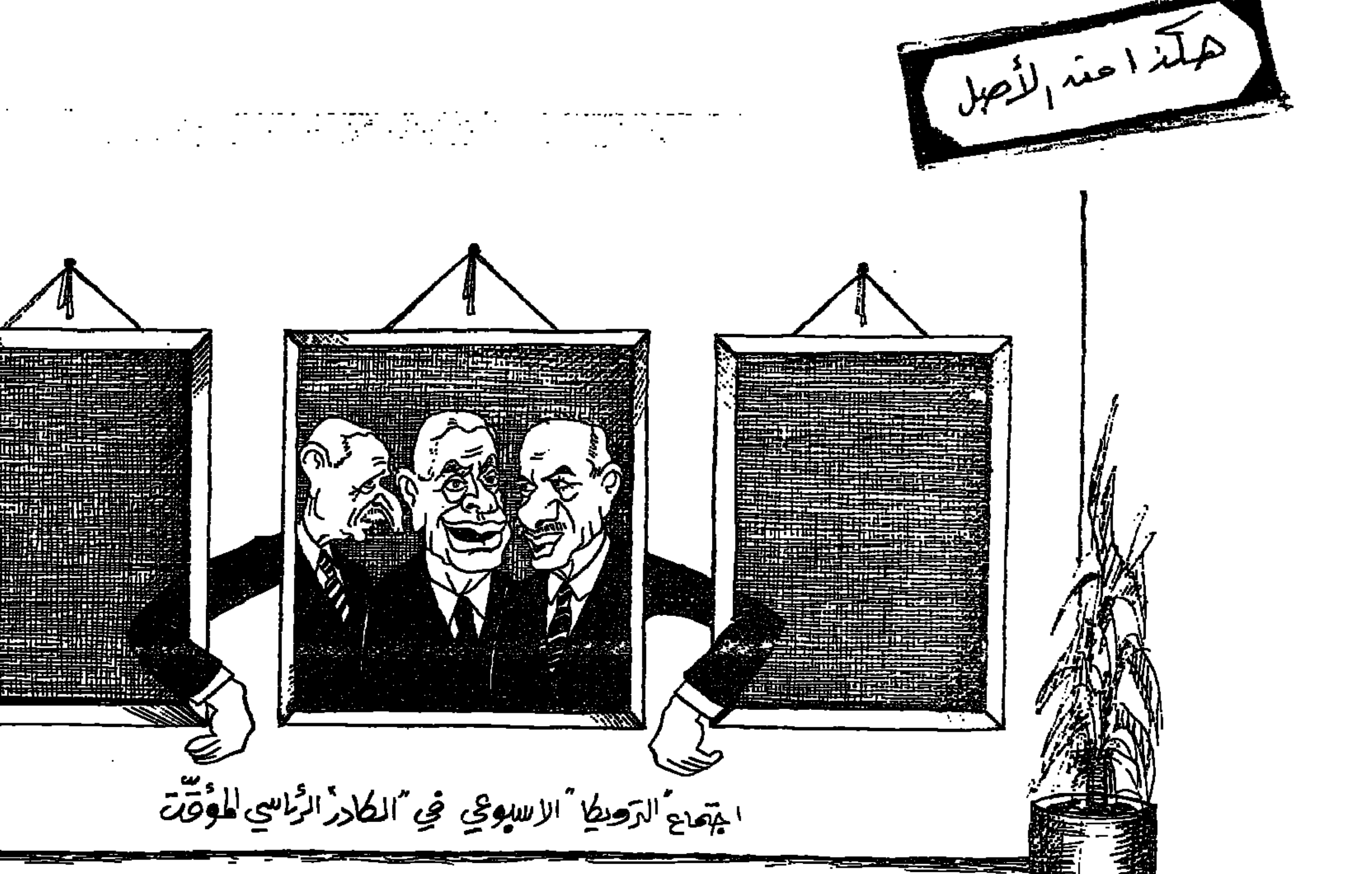
سائلين الله الا يريهم مكروها.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

جوزف ميخائيل فارس

تتقدم بجزيل الشكر من كل الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم تبرعات او برقيات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.



المجموعة الاوروبية اعترفت باستقلالها ورفعت الحظر عن صربيا

البوسنة والهرسك على حافة حرب أهلية شاملة بعد أيام من المعارك أوقعت مئات الضحايا في سراييفو




مقاتلون صرب يتخذون مواقع في مدينة بيلينا الشرقية في البوسنة والهرسك الاحد. (رويتر تيليفوتو)

متظاهرون في سراييفو يحتمون من رصاص القنص الاحد. (اف ب تيليفوتو)

جندي كرواتي يلقي التحية لسيارة جيب فرنسية تابعة لقوة حفظ السلام في كرواتيا الاحد. (رويتر تيليفوتو)

قصف المقاتلون الصرب امس القلب المسلم لسراييفو عاصمة البوسنة والهرسك ووضعت المعارك العرقية في الايام الثلاثة الاخيرة هذه الجمهورية على حافة حرب اهلية شاملة، فيما اعترفت المجموعة الاوروبية باستقلالها عن بقايا الاتحاد اليوغوسلافي.

ولليوم الثاني على التوالي تمركز قناصة من الصرب في الطبقات العليا لفندق "هوليداي ان" في سراييفو وصوبوا بنادقهم الى عشرات الالوف من المتظاهرين المسلمين والكرواتيين المطالبين بالسلام امام مبنى البرلمان. وافادت تقارير من المستشفيات ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا وان عشرات اخرين جرحوا، فارتفع عدد الضحايا منذ الاحد الى اكثر من عشرين قتيلا ومئة جريح ومنذ ستة ايام الى نحو مئة قتيل.

ولم يكن في وسع اي مصدر ان يعطي رقما اكيدا لعدد الضحايا، لكن يتوقع ان يكون كبيرا جدا في العاصمة وغيرها من المناطق في البوسنة والهرسك التي ضربها اسوأ نزاع بين المزيج المتفجر من الصرب والمسلمين والكرواتيين منذ الحرب العالمية الثانية.

واستجرت امس المعارك التي بدأت الاحد في سراييفو بين المسلحين المسلمين والكرواتيين وقوى الامن الحكومية من جهة والمسلحين الصرب وعناصر صربية من الشرطة من جهة اخرى. ومساء اعلنت رئاسة الجمهورية انه باتفاق بين زعماء المجموعات الثلاث تقرر فرض منع التجول بين العاشرة ليلا والخامسة صباحا بالتوقيت المحلي (بين الثامنة مساء والثالثة فجرا بتوقيت غرينيتش). ومع ورود تقارير عن هدوء نسبي في المعارك في سراييفو نشبت معارك اخرى في بلدات كوبرس وبوسانسكي برود وموستار وغيرها.

واعلن الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي الذي يهيمن عليه الصرب انه تدخل لوقف الاشتباكات في سراييفو وانه استخدم الدبابات لضمان امن مطار المدينة بعدما شهد محيطه معارك عنيفة في اليومين الاخيرين ادت الى اغلاقه الاحد. واكد الجنرال ميلوتين كوكانياتش قائد مئة الف جندي يوغوسلافي في البوسنة والهرسك بعد اجتماع ازمة امس مع رئيس هذه الجمهورية عليا عزت بيغوفيتش وزعيم الحزب الديموقراطي الصربي السيد رادوفان كارادزيتش ان "الجيش مستعد للقيام بأي عمل يمنع النزاع ويعيد السلام". واشار الى ان زعماء المجموعات الثلاث الذين فشلوا في وقف العنف الاحد بدعوة لوقف النار، قرروا امس ارسال مبعوثين لهم ومراقبين من المجموعة الاوروبية لمناشدة الاطراف المتنازعين وقف النار.

ولا يزال دور الجيش الفيديرالي ونياته غامضة. فالسكان المسلمون والكرواتيون، كذلك تلفزيون سراييفو اكدوا ان الجنود انضموا الى المسلحين الصرب وقصفوا احياء في العاصمة بصواريخ دمرت منازل ومتاجر. وبث التلفزيون ان مسلحين صربا في اربع ناقلات مروا مسرعين في وسط العاصمة واطلقوا النار عشوائيا، ونقل عن محافظ سراييفو القديمة السيد سليم حجي بايريتش "انها البربرية عينها".

الاعتراف الاوروبي

وتصاعد العنف في البوسنة والهرسك امس في وقت اجتمع وزراء الخارجية للدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية في اللوكسمبور ليقرروا اعتراف دولهم باستقلال هذه الجمهورية على رغم مستقبلها الذي يلفه السواد.

ولم يكن للانباء الواردة من اللوكسمبور وقع الابتهاج في البوسنة والهرسك. فالرئيس عزت بيغوفيتش "رحب" بالاعتراف الاوروبي ملاحظا ان "المعارك الاخيرة واعمال العنف القت ظلالها عليه".

وكان التوتر انعكس عنفا في هذه الجمهورية منذ صوت المسلمون البالغ عددهم ١،٩ مليون والكرواتيون البالغ عددهم ٧٥٠ الفا لمصلحة الاستقلال في استفتاء اجري يومي ٢٩ شباط والاول من اذار وهو ما عارضه الصرب الـ١،٤ مليون ولا يزالون يعارضونه ويفضلون الانضمام الى اتحاد يوغوسلافي مصغر تسعى جمهورية صربيا الى اقامته مع شريكتها جمهورية مونتينيغرو. واعلن الصرب جمهوريتهم على ٦٠ في المئة من اراضي البوسنة والهرسك. وبدا امس ان الاعتراف الدولي يهدف الى تخفيف التهديدات الصربية بالانفصال عن هذه الجمهورية.

وفيما دوت اصوات الطلقات النارية وابواق سيارات الاسعاف، نزل اكثر من ٥٠ الف متظاهر غاضب الى الشوارع وتجمعوا امام مبنى البرلمان في سراييفو امس مطالبين بهدنة وباستقالة التحالف الحاكم القائم على احزاب قومية والذي تفتته النزاعات. ورفع بعضهم صورا للزعيم الشيوعي الراحل جوزف بروز تيتو.

وما ان بدأ المتظاهرون يرددون شعارات تطالب باستقالة الحكام، حتى انطلقت النيران من فندق "هوليداي ان" القريب حيث مقر الحزب الديموقراطي الصربي لتصيب عددا منهم. وهجم الوف من المحتجين الغاضبين على المبنى وحطموا نوافذه واقتحم بعضهم عددا من الغرف بحثا عن القناصة والقوا قنابل يدوية في القاعات مسببين الذعر في صفوف النزلاء. واستمر الوضع هكذا حتى سيطر مسلحون مسلمون على الفندق. لكن بعد ساعات قليلة اطلق القناصة نيرانهم من جديد ليصيبوا عددا اخر من المحتجين.

وافاد شهود ومراقبون اوروبيون ان الشرطة الصربية استولت على مركز تدريب الشرطة في وزارة الداخلية واحتجزت عددا من المدربين والتلامذة رهائن. واضافوا ان مسلحين صربا نهبوا وزارة الداخلية واضرموا النار في مقر قيادة مركز التدريب.

قوة حفظ السلام

وكان مقر القيادة العامة لقوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا تعرض للقصف مساء الاحد وطوال الليل لنيران اسلحة المشاة. وقال مصدر قريب من القوة ان الموظفين العاملين فيه امضوا ليلهم في الملاجىء.

وتتخذ هذه القوة "يونبروفور" التي تنتشر في كرواتيا المجاورة سراييفو مقرا لقيادتها.

ووصل اكثر من ١٢٠٠ جندي فرنسي تابعين للقوة الى كرواتيا السبت ليتوجهوا لاحقا الى منطقة كرايينا التي تعتبر قلعة للصرب في كرواتيا.

وهؤلاء الجنود هم طليعة "يونبروفور" التي تضم ١٤ الف جندي سينتشرون في كرواتيا هذا الشهر لتثبيت وقف النار وتطبيق خطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة والقاضية بانسحاب الجيش اليوغوسلافي من كرواتيا ونزع سلاح الميليشيات الصربية في انتظار ان يتوصل مؤتمر السلام الذي تشرف عليه المجموعة الاوروبية الى تسوية سلمية لحل الاتحاد اليوغوسلافي.

لكن الوضع في البوسنة والهرسك المجاورة اقلق القيادة الكرواتية فطالب الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان امس بتوسيع رقعة عمليات "يونبروفور" لتشمل البوسنة والهرسك، ملمحا الى امكان تدخل جمهوريته هناك في حال استمرار المعارك. وقال في مؤتمر صحافي قبيل اعتراف المجموعة الاوروبية باستقلال البوسنة والهرسك: "ان اراقة الدماء في البوسنة والهرسك لن تتوقف من دون تدخل حاسم للمجموعة الاوروبية والامم المتحدة. فالاعتراف الرسمي بهذه الجمهورية وحده لا يكفي". واضاف: "على كرواتيا ان تجد الوسيلة لحماية حقوق الكرواتيين في البوسنة والهرسك ومنع ابادتهم".

● في اللوكسمبور صرح السيد خوان دي ديوس بينييرو وزير الخارجية البرتغالي الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاوروبية ان قرار الاعتراف بالبوسنة والهرسك الذي اتخذ امس يصير نافذا اليوم و"لا نرى اي سبب لتأخيره".

وقال ان المجموعة رفعت العقوبات التجارية عن صربيا نظرا الى سلوكها الذي شهد بعض التحسن في مجال البحث عن تسوية سلمية للنزاعات في الاتحاد اليوغوسلافي السابق.

واوضح ان المجموعة التي كانت اعترفت باستقلال كرواتيا وسلوفينيا في كانون الثاني ارجأت الاعتراف باستقلال جمهورية مقدونيا في انتظار ان تثمر الجهود المبذولة لدى اليونان التي لا تزال تعارض مثل هذا الاعتراف لاعتراضها على اسم مقدونيا الذي تقول ان على هذه الجمهورية تغييره لانه قد يحمل اطماعا بمقدونيا اليونانية. (ي ب، اب، رويتر، و ص ف)

عزل رئيس وزراء اذربيجان:

روتسكوي لدعم الانفصاليين في مولدافيا وتدخل جيش مجموعة الدول لحمايتهم

طالب الروس الانفصاليون في مولدافيا امس بانتشار قوة لحفظ السلام في منطقة ترانس - دنيستر الشرقية للحؤول دون تفاقم الصراع مع القوات الحكومية التي تمثل الغالبية المتحدرة من اصل روماني. الا ان نائب الرئيس الروسي الجنرال الكسندر روتسكوي، الذي يؤيد استقلال "جمهورية" الانفصاليين، حض مؤتمر نواب الشعب الروسي على دعم تدخل القوات الروسية لوقف المعارك في مولدافيا وحماية الروس فيها.

وفي كلمة حماسية القاها في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر نواب الشعب الروسي في موسكو امس قال روتسكوي "ان تدخلا فوريا هو امر ضروري لوقف" النزاع في "جمهورية ترانس - دنيستر" التي اعلنها الانفصاليون الروس في مولدافيا. واعتبر ان الوقت حان لان تحمي روسيا الروس اينما وجدوا حتى في جمهوريات اخرى "فالى ان تضمن روسيا حماية مواطنيها اينما كانوا يعيشون، فان النزاعات ستستمر وسيكون هناك نازحون". واضاف: "نواجه مرتعا جديدا للنزاع يتشكل في اوروبا (في مولدافيا) وعلينا ان ندافع عن الروس هناك".

ويريد بعض النواب الروس معالجة النزاع في مولدافيا، فيما يبدو آخرون مترددين في الخوض فيه. ورأى احد هؤلاء ان اعتراف روسيا بالانفصاليين السلاف في جمهورية اخرى، سيشجع الانفصاليين العرقيين داخل الاتحاد الروسي.

وفيما كان روتسكوي يعبىء النواب الروس في موضوع مولدافيا، كان وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف في العاصمة المولدافية كيشينيوف يحاول تهدئة الامور باقامة علاقات ثنائية بين روسيا ومولدافيا. وهو شارك ايضا في اجتماع مع وزراء خارجية مولدافيا وجارتيها اوكرانيا ورومانيا سعيا الى ايجاد حل سلمي للنزاع في مولدافيا.

وبثت اذاعة موسكو ان ممثلا لحكومة "جمهورية ترانس - دنيستر" توجه الى كيشينيوف للمشاركة في هذه المحادثات، الا ان الرئيس المولدافي ميرسيا سنيغور رفض حضوره اياها.

وعلى رغم مناشدة نواب "جمهورية ترانس - دنيستر" مؤتمر نواب الشعب الروسي دعم حقهم في تقرير المصير ومحاولة روتسكوي اقناعه بضرورة تدخل الجيش الرابع عشر في قوات مجموعة الدول المستقلة الخاضع لامرة روسيا، فان النواب الروس لم يتخذوا اي قرار وبدوا حذرين بعض الشيء ربما بسبب المحادثات الجارية في كيشينيوف. وقال رئيس المؤتمر السيد رسلان خاسبولاتوف ان لجنة يجب ان تدرس اقتراح روتسكوي.

والخطة التي قد يناقشها مؤتمر نواب الشعب الروسي ويصوت عليها، تدعو الى استخدام قوات مجموعة الدول المستقلة لوقف القتال ونشر قوة لحفظ السلام من الجيش الرابع عشر المتمركز اصلا في ترانس - دنيستر.

وقال روتسكوي للنواب امس: "هناك نزاع دموي يتفاقم ولا يمكننا اغماض اعيننا عما يجري. فالناس يقتلون لمجرد انهم يريدون الاستقلال".

وتعتبر مولدافيا ان سكانها الناطقين الروسية والمتحدرين من اصل روسي واوكراني مواطنين مولدافيين. اما هم فيطالبون بالاستقلال خوفا من ان يتحد المولدافيون، وهم في غالبيتهم رومانيو الاصل، برومانيا.

وامتدح روتسكوي المقاتلين الكوزاك الذين توجهوا الى ترانس - دنيستر لدعم الروس قائلا انهم "ذهبوا لمساعدة مواطنين مثلهم يواجهون متاعب. ولا يمكنني الا ان ارحب بهذا العمل".

وكرر امام النواب ثم في مؤتمر صحافي ما كان قاله اول من امس في ترانس - دنيستر من ان الجمهورية التي اعلنها الانفصاليون الروس يجب ان تستقل وتلقى اعترافا. وهو كان قال في تيراسبول عاصمة ترانس دنيستر الاحد ان "جمهورية ترانس دنيستر موجودة وستعيش". وكشف ان الرئيس المولدافي رفض ان يتحادث معه هاتفيا لذلك عاد الى موسكو مباشرة من دون المرور بكيشينيوف وتساءل: "لماذا يقلق المولدافيون من وجودي هنا؟ لقد جئت الى هنا لانه مقر القيادة العامة للجيش الرابع عشر ولان هناك استفزازات. واولئك الذين يرتكبون اعمال نهب ولصوصية يجب ان يعاقبوا على افعالهم".

واغضبت هذه التصريحات الحكومة المولدافية التي اصدرت بيان احتجاج شديد اللهجة وقالت انها "محاولة لاحتلال منطقة ترانس - دنيستر واستخدام الجيش الرابع عشر اداة للحملة ضد استقلال مولدافيا" كذلك "مساعدة صريحة للانفصاليين وتاليا رفض لخطة السلام التي طرحتها مولدافيا".

اذربيجان

وفي وقت تحاول مولدافيا وضع حد للصراع فيها، لا تزال اذربيجان المنهمكة بنزاعها مع ارمينيا على اقليم ناغورني كاراباخ تواجه مشاكل سياسية داخلية.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية للانباء امس ان الرئيس الاذري الموقت يعقوب محمدوف اعفى رئيس الوزراء السيد حسن حسانوف من منصبه الاحد وعينه مندوبا لاذربيجان لدى الامم المتحدة وخلفه في منصبه نائبه السيد فيروز مصطفوف.

ونقلت عن السيد توفيق قاسموف احد الاعضاء البارزين في الجبهة الشعبية الاذرية ان عزل حسانوف جاء "نتيجة لصراع على السلطة لابعاده عن المعركة في التنافس على منصب الرئيس". ونكر بتلميح اخير لحسانوف الى انه قد يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في السابع من حزيران و"وضع هنا خصومه في موقف الاستعداد للحرب".

وكانت اذربيجان هوت في حال من الفوضى السياسية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي واجبرت الجبهة الشعبية رئيسها عياظ مطاليبوف على الاستقالة بسبب سياسته حيال الصراع في ناغورني كاراباخ. (ي ب، اب، وحرف، رويتر)

في أول دورة للبرلمان الروسي

يلتسين يواجه معارضة لاصلاحاته ومحاولات لانتزاع سلطاته الواسعة



الرئيس الروسي بوريس يلتسين اثناء جلسة البرلمان في موسكو امس. (اف ب تيليفوتو)

تمكن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس من تحقيق انتصار اولي في مجلس الروس الاعلى باسقاط اقتراح لحجب الثقة من جدول الاعمال، لكن معارضيه اكدوا اصرارهم على مواصلة محاولة الحد من سلطاته الواسعة.

وبدا واضحا من الجلسة الاولى لاول دورة يعقدها مؤتمر نواب الشعب الروسي منذ انهيار الاتحاد السوفياتي في كانون الاول من العام الماضي، ان يلتسين لا يحكم سيطرته على النواب الـ١٠٦٤ كافة. وقد تساوى تقريبا عدد مؤيدي الرئيس وعدد الذين يسعون الى ابطاء اصلاحاته الاقتصادية ودفع حكومته الى الاستقالة وتبني دستور ينتزع منه معظم سلطاته الواسعة لاصدار المراسيم.

ومع ان لا خطر على موقع يلتسين في الرئاسة، فمن الممكن ان يضطر تحت ضغوط تمارس عليه اثناء الدورة البرلمانية او بعدها الى التخلي عن منصبه رئيسا للوزراء، واعادة النظر جذريا في حكومته التي ادخل عليها تعديلا طفيفا اخر الاسبوع الماضي.

وفي اقتراع امس لم تتحدد بوضوح ملامح مصير المواجهة. فقد اخفقت المعارضة البرلمانية، وهي تحالف غير مستقر من الشيوعيين السابقين واعضاء متمردين من الفريق الاصلاحي ليلتسين، في ادراج اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة في جدول الاعمال لهذا الاسبوع، بنتيجة ٤٤٧ صوتا في مقابل ٤١٢، لكنها تمكنت في عملية تصويت اخرى من الزام الرئيس تقديم تقرير اليوم عن اصلاحاته الاقتصادية منذ بدا تطبيقها في ٢ كانون الثاني، في محاولة واضحة لربط مصير يلتسين الذي يبقى الاكثر تأييدا في البلاد، باصلاحاته التي تواجه باحتجاج واسع نتيجة ارتفاع الاسعار ارتفاعا جنونيا وانخفاض الانتاج الى مستويات قياسية.

ورأت المستشارة الرئاسية السيدة غالينا ستاروفويتوفا ان وضع يلتسين تعزز بعد استبعاد اقتراح حجب الثقة وتكهنت بان يخرج من الدورة البرلمانية محتفظا بكل سلطاته. غير ان مستشارا رئاسيا اخر هو السيد سيرغي شاخاري اعتبر ان جلسة امس كانت لمصلحة المعارضة.

واعلن عدد من منتقدي يلتسين انهم سيقدمون مشروع قرار يدين الحكومة، وربما حاولوا مجددا طرح الثقة بها بعد رفعها التقرير الاقتصادي.

وبخلاف اقتراح حجب الثقة الذي يمكن ان يقود الى تأليف حكومة جديدة، فان قرار الادانة لا يتضمن اي تأثير ملزم سوى انه قد يزيد الضغوط على الرئيس لابطاء وتيرة اصلاحاته.

وقال رئيس البرلمان السيد رسلان خاسبولاتوف الذي يقود الحملة للحد من صلاحيات يلتسين: "ان الرئيس مستمر في تمسكه بهذه الحكومة وهذا النوع من الاصلاح، بحيث اننا جميعا سنفقد الثقة". وهو كان افتتح الدورة في الكرملين بكلمة حذر فيها من ان "التوترات الاجتماعية والسياسية تنتشر في كل البلاد تقريبا مهددة بالانهيار الشامل". واضاف في اشارة الى السلطات الواسعة التي يتمتع بها يلتسين: "نحن لا نستطيع ان نتحمل اساليب غير دستورية. نحن في حاجة الى حوار والى تسوية".

وطوال فترات الجلسة بدا يلتسين مطرقا ومكتئبا ولم يتكلم سوى مرة واحدة عندما طلب منه المجلس تقديم التقرير الاقتصادي. وحين اقترح ان يتولى ذلك نائبه وزير المال السابق السيد ايغور غايدار، ثارت اعتراضات صاخبة من النواب، فوقف واكد "انني لست احاول التهرب، لكنني لئلا اتكلم في كل موضوع على حدة، اردت الانتظار لاوضح للمؤتمر كل المسائل المعقدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والوطنية والدستورية".

ورد مؤيدو يلتسين على الزام المعارضة له تقديم تقريره الاقتصادي اليوم بان اتهموا خاسبولاتوف بالسعي الى ممارسة نفوذ "ديكتاتوري".

وهذا ما كان حذر منه يلتسين الاحد معتبرا ان انتقال سلطاته الى البرلمان سيكون بمثابة "انتحار" لانه سيعرقل عملية التحول الى اقتصاد السوق.

لكنه في المقابل لم يستبعد "تصحيح" عدد من اصلاحاته، ملمحا الى احتمال اعادة سيطرة الحكومة على الاجور واسعار عدد من السلع. (اب، ي ب)



فرنسا: اليمين يبكر في مهاجمة الحكومة ونصف الفرنسيين أعرب عن خيبته منها

هاجمت المعارضة المحافظة في فرنسا الاحد حكومة رئيس الوزراء الجديد السيد بيار بيريغوفوا في اليوم التالي لتوليها الحكم، في خطوة يبدو انها تهدف الى حرمان الحزب الاشتراكي الحاكم محاولة استعادة التأييد الشعبي، الذي خذله في الانتخابات المحلية والاقليمية الشهر الماضي، تمهيدا للانتخابات العامة السنة المقبلة.

وقال النائب الان جوبي عن المحافظين الجدد بعدما غادرت رئيسة الوزراء السابقة السيدة اديت كريسون مقر الحكومة على اثر عملية التسليم والتسلم: "هذه ليست حكومة، انما عشيرة"، ملاحظا ان الحكومة الجديدة الاصغر والاكثر شبابا ليست الرد الذي يريده الناخبون. واضاف: "يتحدثون الينا عن حكومة صغيرة. وهذه حقيقة. انها اصغر حكومة في الجمهورية الخامسة لانها تتمتع بتأييد ١٨ في المئة من الناخبين". وهو كان يشير الى النسبة التي حققها الاشتراكيون في الانتخابات المحلية والاقليمية.

من جهة اخرى: اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "لو جورنال دو ديمانش" ان ٤٦ في المئة من الفرنسيين اعربوا عن "خيبتهم" من التشكيلة التي الفها بيريغوفوا وضمت ٤١ وزيرا وامين دولة، بينما اعرب ٤٠ في المئة عن "رضاهم". وتساوى الفرنسيون في حكمهم على ان الرئيس فرنسوا ميتران "سمع التحذير" الذي وجه اليه في الانتخابات الاخيرة.

وكانت كريسون ودعت السبت مقر عملها بعد تسعة اشهر من الحكم، بابتسامة ثلجية مكتفية بمصافحة خليفتها مصافحة رسمية. ولم يكن هناك ود مفقود بين كريسون وبيريغوفوا الذي نجح اثناء عمله وزيرا للمال تحت رئاستها في الفوز بمعظم الثناء والتقدير لانجازات حكومتها بينما لم تمسه اي انتقادات تقريبا لتدهور شعبيتها هي.

واثناء مراسم التسليم والتسلم تجاهل كلاهما عمدا التقليد الفرنسي الشائع بتبادل القبل على الوجنتين. وسرعان ما ازاحت كريسون بيريغوفوا جانبا من غير ان تتوقف امام الكاميرات لالتقاط الصور لهما. ولم تتلكأ سوى لحظة قبل ان تركب سيارتها التي غادرت المكان بسرعة. (وحرف، رويتر)



